صوت الشعب

يومية سياسية تصدر عن دار الشعب للصحافة والنشر

٢٠ صفحة

٥٠ فلسا

SAWT AL SHAAB NEWSPAPER, FRIDAY 16 MARCH 1984, No: 399, AMMAN - JORDAN.

الجمعة ١٤ جمادى الآخرة ١٤٠٤هـ الموافق ١٦ آذار ١٩٨٤م. العدد ٣٩٩. عمان - المملكة الاردنية الهاشمية.

تعديل اسس القبول في الجامعات الاردنية

عمان - صوت الشعب - قرر مجلس التعليم العالي في جلسته الاخيرة اجراء بعض التعديلات على اسس سياسة القبول في الجامعات الاردنية اعتبارا من العام الدراسي ٨٥/٨٤.

وقد اصبحت هذه الاسس كما يلي:-

اولا: يحدد مجلس التعليم العالي قبل بداية كل عام دراسي، وبتنسيب من الجامعات، اعداد الطلبة الذين يمكن قبولهم في كل كلية من كليات الجامعات الاردنية في ذلك العام في ضوء احتياجات الاردن وامكانات الجامعات.

ثانيا: يتم قبول الطلبة في الجامعات الاردنية وفق الشروط التالية:

أ- ان يكون الطالب حاصلا على شهادة الدراسة الثانوية العامة او ما يعادلها.

البقية ص ١٧

مبارك يحذر واشنطن من نقل سفارتها الى القدس المحتلة

القاهرة - رويتر - حذر الرئيس المصري حسني مبارك من ان نقل السفارة الامريكية في اسرائيل من تل ابيب الى القدس المحتلة سيكون له آثار وخيمة على المصالح الامريكية في العالم العربي والاسلامي وفق ما نشرته صحيفة الاهرام في عددها الذي يصدر اليوم.

وقالت الصحيفة ان الرئيس مبارك وجه التحذير في رسائل مستعجلة الى الرئيس ريغان والسيد جورج شولتز وزير الخارجية الامريكي.

وقالت الصحيفة ان جماعات الضغط المؤيدة لاسرائيل في الكونجرس تحاول اصدار قانون بنقل السفارة الى القدس المحتلة على الرغم من تعهد الحكومة الامريكية بعدم الاعتراف بالاجراءات التي اتخذتها اسرائيل.

في حديث مهم لصحيفة «نيويورك تايمز»:

الحسين: لانستطيع التعامل مع امريكا كحليف لاسرائيل او كوسيط

لا يمكن للعرب ان يتفاوضوا مع اسرائيل مادامت الامور كما هي عليه الآن

واشنطن ليست حرة في التحرك الا ضمن الحدود التي ترسمها الصهيونية وتل ابيب

لا فائدة ترجى من البحث عن السلام بعد الاجراءات الاسرائيلية على الارض

اسرائيل وسوريا تمنعان الاكثرية الفلسطينية الصامتة من التعبير عن رأيها

لمنظمة التحرير والسوفيات الحق في الاشتراك بمفاوضات السلام

عمان - بترا - قال جلالة الملك الحسين ان اسرائيل تحتل ارضنا بفضل الدعم المعنوي والسياسي الامريكي الى درجة ان امريكا تخضع لما تمليه عليها اسرائيل.

وقال جلالته في حديث لصحيفة «نيويورك تايمز» ان الوضع كله يائس لانه اصبح من الواضح الآن اكثر من اي وقت مضى ان الولايات المتحدة قد تخلت عن موقفها كدولة عظمى كمدافع اخلاقي عن العالم. ولقد تخلت عن موقفها كدولة تتمسك بكلامها وبالتزاماتها. كما اختارت ان تتخلى عن دورها كقوة وحيدة في المنطقة تستطيع ان تساعدنا جميعا في التوجه لتحقيق سلام عادل ودائم.

فالولايات المتحدة ليست حرة في التحرك الا ضمن الحدود التي يحددها الصهيونيون ودولة اسرائيل.

وفيما يلي النص الكامل لحديث جلالة الحسين.

سؤال: هل الانسحاب الامريكي من لبنان هو الذي اقنعكم بان الولايات المتحدة لم تعد جهه يعتمد عليها كوسيط شريف.

جواب: هناك سلسلة من الاحداث.لبنان جزء من هذه السلسلة والثمن الذي دفعته امريكا هو مصداقيتها وهناك عوامل عديدة في الماضي وفي الواقع منذ عام ١٩٥٦ ولكن اذا اخذنا بعين الاعتبار الماضي القريب فان مبادرة الرئيس الامريكي قد دمرت كما دمرت مصداقيه امريكا بسبب رفض اسرائيل لتلك المبادرة وتبع ذلك نشاط اسرائيل الاستيطاني الذي تضاعف وتكثف وكان ذلك ردا مباشرا على مبادرة الرئيس ثم برزت القضية اللبنانية واحتلت اسرائيل وما زالت تحتل الاراضي اللبنانية ثم جاءت مؤخرا محاولات اسرائيل لتطبيق خطة

البقية ص ١٧

رسالة شكر للحسين من الرئيس الصيني

عمان - بترا - تلقى جلالة الملك الحسين برقية الشكر التالية من فخامة الرئيس لي شيان نيان رئيس جمهورية الصين الشعبية بمناسبة اختتام زيارته للاردن.

صاحب الجلالة الحسين بن طلال ... ملك المملكة الاردنية الهاشمية عمان

صاحب الجلالة.....

يشرفني وانا اغادر بلادكم الجميلة في نهاية زيارتي الناجحة نيابة عن زوجتي وزملائي واصالة عن نفسي ... ان اعبر عن عميق شكرنا لجلالتكم ولجلالة الملكة نور والحكومة والشعب في الاردن للاستقبال الحار الذي استقبلتمونا به.

لقد احسسنا خلال هذه الزيارة بالصداقة العميقة بين الشعب الاردني والشعب الصيني وكان تأثري وزوجتي عميقا بسبب قيام جلالتكم بالترتيبات اللائقة لزيارتي بالرغم من انشغالكم في امور الدولة وقد رافقتموني بشخصكم طوال فترة الزيارة وقمنا بمحادثات ودية في مناسبات عديدة.

انني مقتنع بان علاقات الصداقة والتعاون بين الصين والاردن سوف تنمو وتقوى بفضل رعاية جلالتكم الشخصية وانني ارجو ان تستمر الصداقة بين شعبي الاردن والصين في النمو.

كما وارجو لمملكتكم الرفاهية ولشعبكم السعادة ولجلالتكم وافر الصحة.

رأس جسر عراقي على جزيرة مجنون

٤٩٢ قتيلا ايرانيا شرق البصرة

بغداد - رويتر، بترا - قالت مصادر عراقية رسمية امس ان القوات العراقية اقامت راس جسر لها على جزيرة مجنون الغنية بالنفط في جنوب العراق. وكانت ايران قد استولت على هذه الجزيرة في هجومها الاخير في حرب الخليج في الشهر الماضي.

وكانت جزيرة مجنون وهي جزيرة اصطناعية اقيمت في منطقة مستنقعات للمساعدة في استخراج النفط مسرحا لقتال عنيف منذ سقوطها في ايدي الايرانيين.

وقالت المصادر الا ان الوحدات العراقية الخاصة تمكنت الان من تامين راس جسر لها على الجزيرة.

وذكرت المصادر ان المواقع الايرانية تتعرض لقصف مستمر من المدفعية والطائرات العراقية.

ومضت تقول انه يبدو ان القتال البري راكد الان وان القادة العسكريين العراقيين مرتاحون للتقدم الذي تم احرازه.

واشارت المصادر الى ان بغداد اكثر اهتماما الان بالقتال في قطاع شرق البصرة وهو شريط حدودي ممتد الى شرق البصرة وشمالها.

ويقول دبلوماسيون ان ايران حشدت ربع مليون من رجال الحرس الثوري والجنود النظاميين في هذه المنطقة.

وقال احد المصادر ان جزيرة مجنون ليست مهمة في هذه اللحظة ولم يوضح المصدر ان كانت الجزيرة تعتبر جزءا من قطاع البصرة ولكنه قال ان العمليات هناك هي من مسؤولية وحدات منفصلة.

من جانب اخر كبدت القوات العراقية القوات الايرانية (٤٩٢) قتيلا في قواطع العمليات خلال الفعاليات العسكرية مساء امس الاول ونهار امس.

وذكر بيان عسكري عراقي صدر هنا الليلة الماضية ان قوة امامية عراقية نفذت هجوما على القوات الايرانية في منطقة شرق البصره واشتبكت معها بجميع الاسلحه وتكبد العدو خلالها خسائر بلغت (٣٢١) قتيلا واعدادا من الجرحى والاسرى.

واشار البيان الى ان القوات الايرانية تكبدت (١٠٠) قتيل واعدادا من الجرحى والقتلى حينما حاولت مجموعات ايرانية التعرض لاحدى قطاعاتنا الامامية في احدى مناطق شرق البصرة.

وذكر البيان ان القوات الايرانية خسرت (٦٨) قتيلا ودمر لها (٦) عجلات احداها محملة بالاعتدة و (٤) شفلات ومدفع واحد محمول على عجلة وبلدوزر واحد وكدس عتاد واحد في قاطع شرق البصرة ايضا وخسرت ثلاثة قتلى وعددا من الجرحى في قاطع عمليات ميسان.

واشار البيان الى ان النظام الايراني قصف مساء امس الاول ونهار امس مدن البصره ومندلي وزرباطية وضواحيها بالمدفعية الثقيلة مما تسبب في جرح احد المدنيين وهدم دارين سكنيتين في البصره واحداث اضرار في دارين اخرين في زرباطية وفي عدد من الممتلكات المدنية في مندلي.

العراق ينفي انتاج اسلحة كيماوية

بغداد - بترا - اكد العراق ان ادعاءات ايرانية صهيونية مشتركة بان مجمع عكاشات الصناعي للاسمدة غرب بغداد ينتج اسلحة كيماوية تستهدف اعطاء غطاء لضربه.

وقال السيد صبحي ياسين وزير الصناعة والمعادن في تصريح نقلته وكالة الانباء العراقية امس ان وسائل الدعاية الايرانية الصهيونية المشتركة تعمل منذ ايام بتنسيق واضح لاطلاق ادعاءات بان مجمع عكاشات ينتج اسلحة كيماوية.

وشدد على ان المجمع يستخرج الفوسفات لاغراض صناعة الاسمدة المركبة.

تأجيل جلسات لوزان الى السبت

المتحاورون ناقشوا الاصلاحات السياسية ولم يتفقوا

فرنجيه يطالب اعتبار المتعاونين مع اسرائيل خونه

لوزان - سويسرا - وكالات - وافق زعماء الفئات اللبنانية المتنافسة على اصدار امر بالافراج عن جميع المخطوفين والمحتجزين لدى الميليشيات المتناحرة في جلسة عاصفة امس في مؤتمر الحوار الوطني للمصالحة.

وقال ناطق رسمي ان الرئيس امين الجميل والزعماء الثمانية المجتمعين في هذه المدينة السويسرية وافقوا على وجوب الافراج عن جميع المخطوفين او المحتجزين ضد ارادتهم.

واضاف الناطق يقول انه سيجري الاسراع في محاكمات اولئك الذين يعتقلون بتهم ضد الامن القومي.

وقال ناطق بلسان وفد الرئيس السابق سليمان فرنجية وهو زعيم ماروني معارض للرئيس الجميل ان السيد فرنجية خرج غاضبا من الجلسة بعد ضجة حول معاملة المسيحيين الذين تعاونوا مع اسرائيل. فقد طالب السيد فرنجية بوجوب معاملتهم كخونة وطلب من المجتمعين التصويت على ما اذا كانت اسرائيل التي تحتل قواتها جنوب لبنان هي عدو او صديق للبنان.

ولم يتضح كيف ثار النزاع ولكن الناطق بلسان وفد السيد فرنجية قال ان زعيمين مسيحيين اخرين في المؤتمر هما السيدان بيير الجميل وكميل شمعون طالبا بحقوق المتعاونين مع اسرائيل.

وقال ان السيد فرنجية يعتبر اسرائيل عدوا للبنان ويرى ان هذه القضية اساسية.

وقال مسؤولون هنا انه لم يجر اي تصويت على وضع اسرائيل وكان هناك اجتماع بين المشتركين في المؤتمر على عضوية لبنان في العالم العربي. ولكن القضية قد تثار اذا بحث المؤتمر في مسالة سحب القوات الاجنبية في جلسته القادمة يوم السبت.

وعاد السيد فرنجية الى قاعة المؤتمر بعد ان لحق به الرئيس الجميل الى غرفته في الفندق وبحث معه في القضية.

واصدر المؤتمر امرا الى اللجنة الامنية المشكلة في بيروت بموجب اتفاق وقف اطلاق النار الساري المفعول منذ مساء الثلاثاء بالاشراف على الافراج عن المحتجزين.

ورفع المؤتمر جلساته حتى يوم السبت اذ ان اليوم يصادف الذكرى السابعة لاغتيال السيد كمال جنبلاط والد السيد وليد جنبلاط المشارك في محادثات لوزان.

وسيواصل الزعماء المشاركون في المؤتمر محادثات خاصة فيما بينهم خارج الجلسات حول مسودة ورقة عمل باصلاحات سياسية ستعرض في جلسة يوم السبت.

وواصل الرئيس الجميل سلسلة محادثاته الخاصة للتوفيق بين المواقف المتنافسة وعقد اول اجتماع له هنا مع واحد من اكثر معارضيه تشددا هو السيد نبيه بري زعيم ميليشيات حركة امل. وعقد الرئيس الجميل امس كذلك اجتماعا ثانيا مع السيد جنبلاط.

وحضر هذه المحادثات السيد عبدالحليم خدام نائب الرئيس السوري الذي يقوم بدور وساطة بين الفئات اللبنانية المتنافسة.

وقال الناطق انه تم تحقيق كثير من التقدم حول مواضيع متفرقة.

وتطالب الفئات المعارضة بمزيد من السلطة في هيكلية الحكم.

ولم يكن واضحا بعد حتى نهار امس اطار التغييرات السياسية التي سيبحث فيها في جلسة يوم السبت بعد أربعة ايام من بدء مؤتمر لوزان. وهناك قضية اخرى لاتزال على طاولة المناقشات هي تشكيل حكومة اتحاد وطني لتطبيق الاصلاحات المتفق عليها.

ومساء امس اجتمع الرئيس الجميل الى كبار مساعدي رؤساء الوفود. ثم تركهم في جلسة عمل لغربلة الافكار والبحث في كل نقطة لوضع ورقة عمل مشتركة.

وقال السيد بري بعد الاجتماع الى

البقية ص ١٧



● الرئيس اللبناني الاسبق سليمان فرنجيه يغادر فندق بوريفاج بعد ان اعلن عن وقف المباحثات في مؤتمر الحوار الوطني اللبناني.

«لاسلكية من أ. ب»

خرق وقف اطلاق النار في لبنان

بيروت - وكالات - اعلن راديو بيروت ان دوي اسلحة ثقيلة سمع الليلة الماضية من جهة خطوط التماس في بيروت مما يشير الى احتمال خرق وقف اطلاق النار الذي صمد طوال اليومين الماضيين منذ الاعلان عنه في مؤتمر لوزان.

ونسب راديو بيروت الى مصادر امنية قولها ان قذائف الاسلحة الثقيلة وقذائف الدبابات تساقطت على مناطق راس النبع والاسواق التجارية.

إحباط جريمة صهيونية جديدة

المستوطنون يضعون قنبلتين بمدرستين برام الله

عمان - بترا - تصاعدت في الفترة الاخيرة محاولات الجماعات الارهابية اليهودية لاشاعة الرعب في المؤسسات التعليمية العربية في الضفة الغربية المحتلة.

ونقلت الانباء عن مصدر فلسطيني في مدينة القدس المحتلة انه تم امس اكتشاف قنبلتين في مدرستين للطلاب بمدينة رام الله وامكن ابطال مفعولهما قبل انفجارهما.

وافادت الانباء ان القنبلة الاولى تم اكتشافها في احدى المدارس الثانوية واكتشفت الاخرى في احدى المدارس الابتدائية في المدينة المحتلة فيما اضرب الطلاب العرب في المدينة احتجاجا على هذه المحاولات الاجرامية الموجهة ضد المؤسسات التعليمية في الوطن المحتل.

دي كويار: مازلنا نبحث عقد مؤتمر للسلام في الشرق الاوسط

الامم المتحدة - رويتر - كشف السيد خافيير بيريس دي كويار امين عام الامم المتحدة عن أستمراره في اجراء مشاورات بشأن امكانية عقد مؤتمر للسلام في الشرق الاوسط على الرغم من رفض واشنطن عقد مثل هذا الاجتماع باعتبار انه في غير محله وضار.

وكان الامين العام يقدم تقريرا كتابيا بشأن جهوده تنفيذا لقرار للجمعية العامه في كانون الاول الماضي يوصي بعقد مؤتمر يشترك فيه الاتحاد السوفيتي ومنظمة التحرير الفلسطينية.

وقال انه ارسل خطابات الى مشتركين محتملين الاسبوع الماضي للتأكد من وجهات نظرهم بشأن كل القضايا المتعلقة بالمنظمة وعقد المؤتمر المقترح بما في ذلك مسألة هوية المشتركين.

وقد ارسلت الخطابات الى كل اعضاء مجلس الامن الخمسة عشر بما فيهم مصر وكذلك الى اسرائيل والى لبنان والاردن وسوريا والى منظمة التحرير الفلسطينية.

وقال الامين العام انه طلب منهم الرد بحلول ٣٠ نيسان عندما سيقرر افضل السبل لمواصلة جهوده.

وكانت السيدة جين كير كباتريك السفيرة الامريكيه قد قالت في رسالة في كانون الثاني الماضي ان مؤتمرا للسلام في الشرق الاوسط بالشكل الذي تقترحه الجمعية العامة ينتظر ان يصبح منبرا للمواقف الدعائية والمتطرفة ولم يسفر على الارجح الا عن نتيجة لاترضي احد الاطراف او اكثر.

شامير يدعو الى مزيد من المستوطنات في الاراضي المحتلة

ايلات - فلسطين المحتلة - رويتر - حث اسحق شامير رئيس وزراء اسرائيل امس الاسرائيليين الى خلق امر واقع ببناء المزيد من المستوطنات اليهودية في انحاء فلسطين المحتلة.

وقال في احتفال بمناسبة الذكرى الخامسة والثلاثين لانشاء «ايلات» الميناء المطل على البحر الاحمر الذي اقيم على ارض البلدة العربية «ام رشرش» اذا ارادت اسرائيل ان تكون قوية وثابته على «ارضها» يجب ان تخلق امرا واقعا.

واضاف قوله وقد رفع علم اسرائيل الذي رفعته القوات الاسرائيلية على ايلات عام ١٩٤٩ ان لليهود حقا ثابتا في كل ما اسماها بارض اسرائيل.

وابلغ شامير الصحفيين بعد الاحتفال ان اليوم لم يعد احد يقول شيئا عما اذا كانت ايلات تابعة لاسرائيل ولكن في الخمسينات كان هناك دبلوماسيون يتساءلون بهذا الشان وارى ذلك كمثال للمستقبل.

عرفات: الرياض وموسكو تقومان بوساطة «هادئة» لتحسين العلاقات السورية الفلسطينية

القاهرة - رويتر - نسبت امس مجلة الوطن العربي الصادرة في باريس الى السيد ياسر عرفات زعيم منظمة التحرير الفلسطينية قوله ان السعودية والاتحاد السوفييتي يقومان بالوساطة لتحسين العلاقات بين منظمة التحرير وسوريا.

ونقلت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية ذلك عن مقابلة اجرتها المجلة مع السيد عرفات.

وقالت مجلة الوطن العربي في عددها الصادر اليوم الجمعه ان السيد عرفات كشف عن ان المملكة العربية السعودية والاتحاد السوفيتي يقومان بوساطة هادئة للمصالحة بين المنظمه وبين سوريا ولم تذكر المجلة تفصيلات اخرى.

ونسبت المجلة الى السيد عرفات قوله انه يؤيد الغاء اتفاق ١٧ ايار اللبناني - الاسرائيلي بشرط الا تكون هناك محاولات لاعادة الاتفاق تحت ما يسمى بالاجراءات الامنية على الحدود بين لبنان واسرائيل.

وحث السيد عرفات في المقابلة مع مجلة الوطن العربي مؤتمر المصالحة الوطنية اللبناني المنعقد في لوزان على مساعدة ٥٠٠,٠٠٠ فلسطيني في لبنان على التمتع بحياة افضل وفق ما ذكرته المجلة.

وتحدث السيد عرفات عما قالت المجلة انه مشروع السيد عرفات لانقاذ الموقف العربي الراهن بما في ذلك انهاء حرب الخليج بين العراق وايران وعقد مؤتمر قمة عربي لمعالجة العلاقات بين العرب وعودة مصر الى الصف العربي.

وكانت كل الدول العربية باستثناء السودان وسلطنة عمان والصومال قد قطعت علاقاتها مع مصر في اعقاب معاهدة السلام المصرية مع اسرائيل عام ١٩٧٩. كما علقت عضوية مصر في جامعة الدول العربية.

وقال السيد عرفات وفق ما نسبته المجلة اليه انه لايمكن تحقيق موقف عربي موحد في غياب مصر من الصف العربي كذلك اشاد السيد عرفات بموقف الرئيس المصري حسني مبارك تجاه القضية الفلسطينية.

وكانت العلاقات بين مصر ومنظمة التحرير الفلسطينية قد تحسنت كثيرا في اعقاب اجتماع السيد عرفات الى الرئيس مبارك عندما حضر زعيم المنظمة الى القاهرة في طريقه الى تونس بعد خروجه من لبنان.

معدل التضخم اخذ بالارتفاع في اسرائيل

القدس المحتلة - رويتر - قال مسؤول امس ان معدل التضخم في اسرائيل الذي يعد من اعلى المعدلات في العالم مازال اخذا في الارتفاع وانه بلغ ٢٢٥ في المئة خلال الشهور الاثني عشر الماضية.

وابلغ الصحفيين ان مؤشر السلع الاستهلاكية ارتفع بنسبة ١٢ في المئة الشهر الماضي مما رفع نسبة التضخم في الشهرين الاولين من عام ١٩٨٤ الى ٢٨٫٧ في المئة.

المجلس العسكري الفلسطيني بحث سبل تصعيد المقاومة بالارض المحتلة

صنعاء - ق. ن. أ. - ناقش المجلس العسكري الفلسطيني برئاسة السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في اجتماعه امس اهم المواضيع التي تتعلق بوضع القوات الفلسطينية المنتشرة في الدول العربية وبخاصة بعد خروجها من طرابلس.

كما ناقش المجلس الاوضاع في الاراضي العربية المحتلة والسبل الكفيلة بتصعيد العمليات العسكرية فيها.

وقد اطلع السيد عرفات المجلس على الاوضاع المستجدة على الساحة اللبنانية وانعكاساتها على القضية الفلسطينية اضافة الى نتائج المباحثات التي اجراها خلال جولته في عدد من الدول العربية والافريقية.

قنبلة على دورية اسرائيلية في غزة

القدس المحتلة - ا.ف.ب - تعرضت دورية للاحتلال الاسرائيلي في مدينة غزة لهجوم بقنبلة يدوية.

وقال مصدر عسكري اسرائيلي ان القنبلة القيت على الدورية قرب مبنى بلدية غزة وكعادته قال ان الحادث لم يسفر عن اصابات.

وقد قام جنود الاحتلال بمحاصرة المنطقة واعتقلوا عددا من الاشخاص.

الطقس

يطرا ارتفاع طفيف على درجات الحرارة ويكون الجو غائما جزئيا والرياح خفيفة.

صوت الشعب

أمريكا... خسرت مصداقيتها

في الحديث السياسي الهام الذي ادلى به جلالة الحسين لاحدى الصحف الامريكيه وتداولته مختلف وسائل الاعلام العالمي، خلال اليومين الماضيين، اشار جلالة الحسين الى حصيلة التجارب العربية، مع السياسة الامريكية في هذه المنطقة.

ولئن كان الواقع الراهن للاحتلال الصهيوني للاراضي العربية، يحمل في حد ذاته الادانات الكثيره للولايات المتحده وسياستها، التي اتسمت بعدم الجدية والانحياز التام لاسرائيل، فان ما يمكن ان تتطور اليه الاوضاع في المنطقة نتيجة لخطورة هذا الواقع الراهن، ونتيجة للاخطاء السياسية للولايات المتحدة، كل هذا يضع الولايات المتحدة في موقف المسؤول ليس امام العرب، اصحاب الحق المعتدى عليه فحسب، وانما امام العالم الذي عملت الولايات المتحده على استلاب دوره، ومنعه من القيام بما كان ينبغي ان يقوم به منذ كان العدوان الاسرائيلي، لايقاف هذا العدوان، ومنع تدهور الاوضاع وحماية سلام المنطقة وسلام العالم!

وتحت عنوان البحث عن السلام، والبحث عن الحق، استولت الولايات المتحدة على دور الامم المتحدة، وجعلت سياساتها في هذه المنطقة بديلا لميثاق الامم المتحدة، واستولت على دور اوروبا والاتحاد السوفيتي، فاذا بالسلام الذي توقعه العالم، من جهود دولة كبرى، صاحبة مقعد دائم في مجلس الامن الدولي، يسفر عن اتفاقيتي كامب دافيد، التي رفضها العرب، واصرت عليها امريكا خدمة لاغراض اسرائيل، ويسفر عن الاتفاقية الاسرائيلية الامريكية اللبنانية، التي اسقطها الشعب اللبناني، بعد ان كلفه ذلك غاليا.

وباسم البحث عن السلام دعمت الولايات المتحدة، الاحتلال الاسرائيلي للاراضي الفلسطينية والعربية، وباسم البحث عن السلام باركت الولايات المتحده عمليا، كل عمليات الاستيطان الاسرائيليه، بل انها بدات تطرح للاستيطان تشريعا يسوغه لدى قطاعات واسعة من الراي العام الامريكي التي ضاقت بالممارسات العنصرية الاستيطانية. وخرج الرئيس الامريكي بنظريته الغريبه التي قال فيها انه لايستطيع الموافقة على استثناء اليهود ومنعهم من الاقامة في الضفة الغربية المحتلة. وباسم السلام وصناعة السلام وفرت الولايات المتحدة الحماية للغزو الاسرائيلي للبنان، وحاولت تدعيم هذا الغزو تارة بالاتفاقية وتارة اخرى بالعمل على تنفيذ دور اسرائيل بمدافع المارينز ونيران نيوجيرسي.

ان اللغة المزدوجة المعنى، والمقاييس الثنائية الاهداف، والانحياز الامريكي الكامل لاسرائيل، واتفاقية التعاون الاستراتيجي مع اسرائيل ودعم الارهاب الاسرائيلي

البقية ص ١٧

الجمعه ١٦ اذار ١٩٨٤م
صوت الشعب
الصفحة الثانية
ديارنا

ارادة ملكية بالموافقة على نظام الهواتف

عمان – صوت الشعب – صدرت الارادة الملكية السامية بالموافقة على نظام معدل لنظام الهواتف.

وقد نص النظام المعدل على تحديد مدة المكالمة المحلية بست دقائق بدلا من ثلاث دقائق كما هو معمول به في الوقت الحاضر.

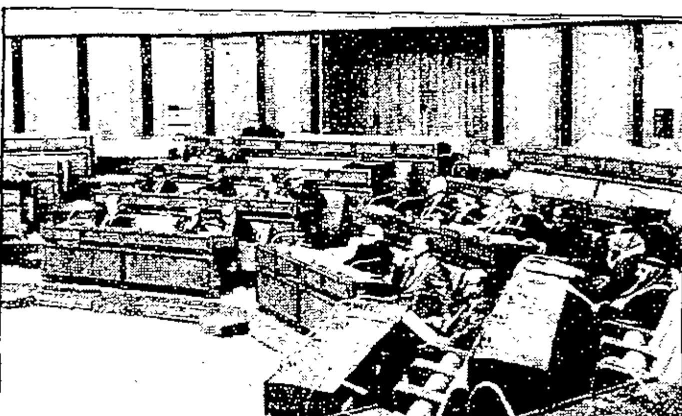
العناني يترأس وفدا لزيارة اليمنين والصومال

عمان – صوت الشعب – من المقرر ان يغادر عمان في الثلث الاخير من الشهر الحالي الدكتور جواد العناني وزير الصناعة والتجارة والسياحة على راس وفد اردني لزيارة الجمهورية العربية اليمنية وجمهورية اليمن الديمقراطية وجيبوتي والصومال.

وسيجري الوفد مباحثات اقتصادية مع المسؤولين في الدول الثلاث تستهدف دعم العلاقات الاقتصادية وزيادة التبادل التجاري.

في جلسته امس

مجلس الاعيان يقر مشروع النظام الداخلي الجديد للمجلس مع اجراء تعديلات طفيفة على مواده.

عمان – صوت الشعب – عقد مجلس الاعيان جلسة امس برئاسة السيد احمد اللوزي رئيس المجلس وبحضور السيد احمد عبيدات رئيس الوزراء وعدد من السادة الوزراء اقر خلالها مشروع النظام الداخلي الجديد للمجلس الذي اعدته اللجنة القانونية في وقت سابق.

وقد اجرى المجلس تعديلات على بعض مواد النظام.

وشارك في مناقشة النظام السيد احمد عبيدات رئيس الوزراء والسادة الاعيان وصفي ميرزا وبهجت التلهوني وزيد الرفاعي، وذوقان الهنداوي، وعبد المنعم الرفاعي، ومضر بدران، وعبد الرحمن خليفة، وجمعة حماد، وهايل السرور، وحابس المجالي، ومحمد عودة القرعان، بالاضافة الى السيد احمد الطراونة مقرر اللجنة القانونية.

ويتضمن النظام الجديد ١١٧ مادة تتعلق بافتتاح الدورة العادية، ومكتب المجلس ووظائفه، واحالة مشاريع واقتراحات القوانين على اللجان، وعقد الجلسات، والكلام في الجلسة، والمناقشة في مشروعات القوانين، والصلة بين مجلس الاعيان والنواب والاسئلة والاستجوابات، وتقديم العرائض من قبل المواطنين، والاجازات ورفع الحصانة والاستقالة والفصل من العضوية، والمحافظة على امن المجلس.

وتغيب عن جلسة المجلس السادة: الدكتور خليل السالم، واكرم زعيتر، وكامل عريقات، وعبد المجيد شومان.

كميات الامطار في المملكة خلال ٢٤ ساعة

عمان – بترا – افادت دائرة الارصاد الجوية بان كميات الامطار التي هطلت في المملكة خلال الـ ٢٤ ساعة الماضية وحتى الساعة الثامنة من صباح امس بلغت كما يلي مقدرة بالمليمترات.

مطار عمان المدني ٦ر١٠، امانة العاصمة ١٩، جبل الحسين ٥ر١٩، وادي السير ٢٠، الجامعة الاردنية ٢٨، صويلح ٢ر٢٤، ارسال ناعور ٢٦، سحاب ١٥، الموقر ٩، الجيزة ٨، الرصيفة ١٦، الزرقاء ٧، مصفاة البترول ٨، بيرين ١٠، السخنة ٦، الازرق ١ر١، وادي الضليل ١ر٦، الحلابات ٥ر٢، مادبا ٥ر١٧، منجا ٥، ام القطين ٨، ذيبان ٢ر١٥، اليادودة ١٢، العريض ١٢، مطار الملكة علياء ٩ر٣.

السلط ٤٢، وادي شعيب ١٥، الشونة الجنوبية ٥ر٢١، علان ١ر١٩، الفحيص ٢١، البقعة ٤ر١١، ام جوزه ٥ر٢٢، دير علا ٥ر١٥، سيحان ٢ر٢٩.

اربد ٥ر١٦، الحصن ٢ر١٤، النعيمة ١٨، الطيبة ١٨، حوشا ١٩، الرمثا ٥ر٨، الطره ٩ر١، الذنيبة ١، سمر ١٦، راس منيف ٤ر١٨ مع ثلوج خفيفة، عجلون ٥ر٢٨، المدور ١٧، رحاب ٨ر١٢، مشتل فيصل ٨ر١٩ مع ثلوج، جرش ٢٩، سوف ٤٠، الكتة ٤٤، الشونة الشمالية ٧ر٣.

وادي اليابس ٧ر٣، المفرق ٣ر٥، ام الجمال ٥، بلعما ٧، سما السرحان ٧، المناره ٥ر٣، ام الرصاص ٣٢، المزار ١٢، برما ٢ر٢٧، لب ٥ر١٧، صبحا ٥.

الكرك ٢٦، الربة ٥ر١١، عي ٥ر١٠، المزار ٠ر١٢ مع ثلوج، الطفيلة ١، غور الصافي ٥ر٠، القطرانة ٥ر١٢، القطرانة المحطة ٥، الشوبك ١ر٢ مع ثلوج خفيفة، الحسا ٠ر٣.

قرارات لجنة السير الفرعية بمحافظة العاصمة:

السماح بفتح مكتب انطلاق مشترك في الجيزة لجميع وسائط النقل الاردنية العاملة على خط بغداد

عمان – صوت الشعب – وافق السيد سليمان عرار نائب رئيس الوزراء وزير الداخلية على قرارات لجنة السير الفرعية في محافظة العاصمة في اخر جلسة لها.

وذكر السيد محمد فرحان البيايضه امين سر لجنة السير الفرعية ان من ابرز قرارات اللجنة السماح لاحدى شركات النقل بفتح مكتب انطلاق مشترك في الجيزة على ان يسمح باستخدامه من قبل كافة الوسائط الاردنية المصرح لها بالعمل على خط عمان – بغداد وان تحدد لجنة السير الفرعية كامل الاسس اللازمة لذلك.

كما تضمنت القرارات منح تصاريح لتسيير باصات على عدد من الخطوط داخل المحافظة وفتح مكتب تكسي ونقل ملكية باصات ومكاتب سيارات الى مالكين جدد.

وفيما يلي نص القرارات:

الموافقة على منح السادة سعود علي سلامة الغدير وعبد الله مفلح احمد الخلايلة وعبد الهادي مفلح احمد سلامة الغدير تصريحا لتسيير سيارة ركوب متوسطة على خط الزرقاء – عوجان الغربي – ياجوز – بعد ان قاموا بشطب خمسة اتجاهات سيارات عمومي.

الموافقة على الطلب المقدم من السيد احمد خليفة محمد الخلايلة لمنح تصريحا لتسيير سيارة ركوب متوسطة على خط الزرقاء – عوجان الغربي – بعد ان قام بشطب خمسة اتجاهات سيارات عمومي.

الموافقة على منح شركة باصات القبيلات تصريحا لتعزيز خط مادبا – مليح بسيارة ركوب متوسطة اخرى لحاجة الخط للتعزيز.

الموافقة على منح السيد محمد سلامة ابو خرمة ورفقاه تصريحا لتسيير سيارة ركوب متوسطة على خط حي المصانع – الزرقاء – حي مدينة الجندي لعدم وجود وسائط نقل على هذا الخط.

الموافقة على طلب السيد عبد الحميد الناصر ورفقاه لمنحهم تصريحا لاستعمال قطعة الارض رقم (٢١١١) حوض ٩ الحزام الدائري لبيع السيارات بالمزاد العلني.

الموافقة على منح السيد هاشم سالم الطراونة ورفقاه تصريحا لتسيير سيارة ركوب متوسطة على خط الزرقاء حي المصانع لعدم توفر وسائط نقل على هذا الخط.

اطلعت اللجنة على الطلب المقدم من مؤسسة المتقاعدين العسكريين وبعد ان وافقت المؤسسة المذكورة على كافة الشروط المطلوبة لفتح مكتب تكسي في مطار الملكة علياء وبعد ان اعتذرت مؤسسة عالية الخطوط الجوية الملكية عن ادارة المكتب تقرر اللجنة الموافقة على منح المؤسسة التصريح اللازم لفتح المكتب في المكان المشار اليه.

الموافقة على الطلب المقدم من السيد يوسف سليم محمد عبد الغني لتسيير حافلة على خط الزرقاء – مثلث سحاب – مادبا – طريق الاوتستراد.

الموافقة على الطلب المقدم من السيد موسى رشيد شرقي الخلايلة ورفيقه لتسيير باص على خط الرصيفة حي العراقتة حي المشيرفة – لتسهيل تنقلات المواطنين في تلك المناطق.

الموافقة على الطلب المقدم من السيد مخلد خليف المليطي لتسيير سيارة ركوب متوسطة على خط معهد الوكالة – الحسنية – المقابلين – ام قصير تل طحين لتأمين تنقلات المواطنين في تلك المناطق.

الموافقة على نقل ملكية مكتب تكسي الدويري من اسم مالكه السابق الى اسم السيد يوسف شوكت الرفاتي بعد ان تمت عمليات البيع لدى الكاتب العدل والموافقة على تغيير اسم المكتب ليصبح مكتب تكسي الرفاتي.

الموافقة على نقل ملكية الباص العمومي رقم (١٠٠٨١٥) العامل على خط الزرقاء – عوجان – الجبل الجنوبي من اسم مالكه السيد فاروق محمد شحادة ابو نجم الى اسم السيدين احمد رداد عبطان واحمد عبد الرحيم محمد.

الموافقة على نقل ملكية الباص العمومي رقم (١١٧٨) العامل على خط عمان – الزرقاء من اسم السيد مروان سالم العبداللات الى اسم السيد موسى حمدان العبداللات.

الموافقة على نقل كامل ملكية مكتب تكسي عاصم من اسم السيد نبيل عبد الكريم الفلاح الى اسم السيد ربحي موسى بعد ان تم البيع لدى الكاتب العدل بتاريخ ١٩٨٢/٧/٢٦.

الموافقة على نقل ملكية الحافلة رقم (٣١٤٤١) العاملة على خط الزرقاء – الرصيفة من اسم السيد خالد اديب شناعة الى اسم السيدين شحادة فياض صالح وحرب عبد الكريم القريوتي.

التوصية بالموافقة على منح السيد عودة محمود اوريق تصريحا لفتح مركز لتدريب السواقين في ناعور لعدم وجود مراكز تدريب في ناعور.

الموافقة على منح السادة شركة نقليات الاندلس وشركاهم تصريحا لفتح مكتب انطلاق مشترك في الجيزة شريطة التقيد بكافة الشروط المطلوبة وتأمين قاعة انتظار ومرافق عامة وساحة لوقوف السيارات، على ان يسمح باستخدام هذا المركز لكافة الوسائط الاردنية المصرح لها بالعمل على خط عمان – بغداد وان تحدد لجنة السيرالفرعيةكامل الاسس اللازمة لذلك.

الموافقة على الطلب المقدم من السيد يحيى زكريا وهبه لاستعمال قطعة الارض رقم ٦٧٧ حوض ١٢ اللويبدة الشمالي موقفا للسيارات مقابل الاجرة شريطة تمهيد الموقع وتعبيده وعمل مدخل ومخرج للسيارات.

الموافقة على نقل ملكية مكتب تكسي امية من اسم مالكه الاصلي الى اسم السيدين امين فارس محمد حسين وهاشم علي اسماعيل العمري بعد ان تم البيع لدى الكاتب العدل بتاريخ ١٩٨٣/٧/٥.

الموافقة على الطلب المقدم من السيد عبد الحليم الصمادي صاحب مكتب تكسي فندق الجبل لزيادة عدد سيارات المكتب لتصبح عشرة سيارات.

الموافقة على نقل ملكية مكتب تكسي الحسين من اسم السيد ذيب ابو شربي الى اسم السيد فتحي عبد الله بعارة بعد ان تم التنازل لدى الكاتب العدل بتاريخ ١٩٨٤/٧/٧.

الموافقة على اعتماد مسار خط سرفيس ام قصير والمقابلين على النحو التالي – عمان – المعهد – الحسنية – المقابلين ام قصير.

الموافقة على الطلب المقدم من السيد جمعة عطية الطلاق لتعزيز خط مادبا – لب – جبل بني حميدة بسيارة ركوب متوسطة رابعة لحاجة الخط للتعزيز.

الموافقة على نقل ملكية مكتب تكسي عماد من اسم مالكه السيد فهمي اشعيل حسن الى اسم السيد صالح توفيق صالح الجعبري بعد ان تم التنازل لدى الكاتب العدل بتاريخ ١٩٨٣/١١/٣٠.

الموافقة على الطلب المقدم من صاحب شركة سفريات حداد لنقل مكتب السفريات من طلعة الشابسوغ الى القطعة رقم (٩٦٥ حوض ٧) الوسية القويسمة ملك السيد مطلق الحديد ليكون مكتب حجز ووقوف للسيارات لغايات التحميل والتنزيل شريطة تأمين موقف للسيارات لا يتعارض مع حركة السير.

الموافقة على نقل ملكية مكتب تكسي السحاب من اسم مالكه السيد احمد سالم مطلق الزيود الى اسماء السادة حمزة جمال عارف مقبول وفاروق محمد محمود ابراهيم ابو شقرة ووديع محمد احمد هويدي بعد ان تم التنازل لدي الكاتب العدل بتاريخ ١٩٨٣/٨/٢٠.

الموافقة على اعادة موقف سرفيس حي الامير عبد الله وحي الامير محمد الى المجمع الداخلي للسفريات في الزرقاء.

الطلبات المرفوضة

اما الطلبات المرفوضة فهي المقدمة من السادة:

عليان سلامة الحويان، موسى عرار ابو سويلم، محمود علي سليم حياصات، مروان نايف ملحس، غازي دميثان المجالي، عبد الله فالح الضمور، محمد خليل الجدوع، يوسف محمود حمد، شركة نقليات الاندلس، حسن علي النواس ورفيقة، احمد رشدي الخولي، موسى عواد ابو سويلم، محمد موسى ابو عرقوب، احمد خليفة الخلايلة، عادل احمد قصاص احمد مصطفى حسن، احمد محمد صالح، محمد سعيد يوسف، سليم عبد الله زواهرة، يوسف محمد الدبس، عبد الكريم احمد توفيق، علي سليم صالح وحرب القريوتي، رجا خلف خليفة.

في لقاء مع «بترا»

د.خليفة يستعرض انشطة مجمع اللغة العربية تعريب مصطلحات الطيران واسلحة الجيش

عمان – بترا – قال الدكتور عبد الكريم خليفة رئيس مجمع اللغة العربية الاردني ان الوقت قد حان لكي يقوم اتحاد المجامع العربية بالتعاون مع اتحاد الجامعات والمؤسسات العلمية العربية بوضع معجم موحد للالفاظ والمصطلحات الحضارية والتقنية ليتمكن كل مواطن من الرجوع اليه.

واضاف في لقاء مع مندوب وكالة الانباء الاردنية «بترا» ان هناك الفاظا موحدة في جميع المهن والحرف وكل ما يتعلق بالحياة المعاشة اليومية التي يعيشها المواطن العربي خاصة وان هناك تمازجا بين الاقطار العربية فهناك عشرات الآلاف من العمال والمهنيين والمعلمين والخبراء ينتقلون بين مختلف ارجاء الوطن العربي.

مجمع واحد للغة العربية

وقال اننا نتطلع الى اليوم الذي يتحول فيه اتحاد المجامع العربية الى مجمع واحد للغة العربية وانه لمن الطبيعي ان يكون للغتنا العربية «لغة القرآن الكريم» مجمع واحد ترفده الاقطار العربية بكل اسباب القوة والازدهار من خلال مجامعها ولجانها اللغوية.

واوضح الدكتور خليفة ان مجمع اللغة العربية الاردني قد اوشك على الانتهاء من تعريب مصطلحات الطيران اضافة الى تعريب بعض اسلحة الجيش الاردني بالتعاون مع خبراء من القوات المسلحة.

كما بدأ المجمع من خلال مجلسه ولجانه الفنية وخاصة لجنة المصطلحات بدراسة جميع المصطلحات العلمية المستعملة في الكتب العلمية التي ترجمها من اجل دراستها وتوحيدها.

تعريب التعليم الجامعي

واضاف ان المجمع يتبنى حاليا مشروع تعريب التعليم الجامعي مشيرا الى انه انهى المرحلة الاولى بهذا الصدد وبدأ في المرحلة الثانية التي ظهر فيها عدد من الكتب.

واشار الى ان مجمع اللغة العربية الاردني حرص منذ نشأته على الانضمام الى اتحاد المجامع اللغوية العربية كما شارك في جلسة الاتحاد السابعة عشرة التي عقدت في القاهرة اخيرا حيث تمت مناقشة الموضوعات المتعلقة بالتنسيق بين مجامع اللغة العربية واعادة النشاط والحيوية لهذا الاتحاد.

كما تقرر عقد ندوة في شهر تشرين الثاني في الرباط تضم المجامع واللجان اللغوية العربية بهدف بحث موضوع تعريب التعليم الجامعي.

الموسم الثقافي في نهاية نيسان

وقال الدكتور خليفة ان مجمع اللغة العربية الاردني سيبدأ موسمه الثقافي في نهاية شهر نيسان.

ويتضمن الموسم الذي يستمر شهراً محاضرات وندوات حول التقنية الحديثة في دراسة اللغة العربية وتدريسها وتجارب في النظم وتعريب العلوم الطبية ودور المجامع اللغوية في الحياة العلمية العربية المعاصرة.

واضاف رئيس مجمع اللغة العربية الاردني ان المجمع استضاف مؤتمر التعريب الخامس الذي تعقده المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم في عمان في تشرين الثاني المقبل لتقرير السياسة العامة للتعريب ودراسة القضايا المحددة التي لم يستطع الخبراء والفنيون التوصل اليها.

عبد الجابر يترأس غدا اجتماعا لمجلس ادارة مؤسسة التدريب المهني

عمان – صوت الشعب – يتراس الدكتور تيسير عبد الجابر وزير العمل اجتماعا غدا السبت لمجلس ادارة مؤسسة التدريب المهني باعتباره رئيسا لمجلس ادارة المؤسسة.

وسيناقش في الاجتماع التقرير السنوي واعمال اللجان المنبثقة عن المجلس كالمالية والادارية والعطاءات وامور العينات وما يستجد من اعمال.

لمراجعة التوظيف بدائرة تربية اربد

اربد – صوت الشعب – يطلب مدير عام دائرة التربية والتعليم لمحافظة اربد من التالية اسماؤهم مراجعة قسم التوظيف بالدائرة لتحديد مراكز عملهم وذلك غدا او بعد وهم: احمد عبد القادر الشروع، محمد مجلي عبد الله، محمد عبد الكريم الزعبي، ابراهيم الدغيلي.

لمراجعة قسم البعثات بالتربية

عمان – صوت الشعب – تطلب وزارة التربية والتعليم من ولي امر الطالب احمد فالح الصالح مراجعة قسم البعثات لدى الوزارة لامور تتعلق ببعثة ولده الى اسبانيا.

الاميرة بسمة ترعى افتتاح مركز عمان لتأهيل المعاقين

ترعى سمو الاميرة بسمة، رئيسة مجلس امناء صندوق الملكة علياء للعمل التطوعي حفل افتتاح مركز عمان لتعليم وتأهيل المعاقين حركيا وذلك في التاسع عشر من الشهر الجاري.

وسيقوم صندوق الملكة علياء للعمل الاجتماعي بتسليم هذا المركز الى جمعية الحسين لرعاية وتأهيل المشلولين لادارته وتشغيله.

برعاية الاميرة عالية

معرض للطوابع الاردنية والبريطانية يقام ٢٤ الحالي

عمان – بترا – برعاية سمو الاميرة عالية يقيم نادي هواة الطوابع معرضا للطوابع الاردنية والبريطانية وذلك في المركز الثقافي البريطاني في الفترة ما بين الرابع والعشرين من الشهر الحالي والخامس من الشهر المقبل.

ويهدف نادي هواة الطوابع الى توثيق روابط التعارف والتعاون بين هواة الطوابع داخل الاردن وخارجه في مختلف المجالات الثقافية والاجتماعية واقامة المعارض والمزادات والندوات العلمية وزيادة التعاون مع الجمعيات والاندية العربية المماثلة.

الوفد الاوروبي يزور منطقة الاغوار الجنوبية

عمان بترا – زار وفد مجلس الشؤون العامة لمجلس اتحاد اوروبا الغربية امس وادي الاردن الجنوبي.

واستمع الوفد الى شرح من المسؤولين عن المشروعات التي تنفذها سلطة وادي الاردن في الوادي والدور الذي سيلعبه الوادي بعد تنفيذ المشروعات في تطوير الاقتصاد الاردني وزيادة الرقعة الزراعية.

مسيرات كشفية وشبابية بذكرى معركة الكرامة

عمان – بترا – بمناسبة مرور ستة عشر عاما على معركة الكرامة يقوم ما يزيد على الف من اعضاء مراكز الشباب والشابات والكشافة الاهلية التابعة لمؤسسة رعاية الشباب في الثالث والعشرين من الشهر الحالي بمسيرات الى الصرح التذكاري لشهداء معركة الكرامة حيث يضعون الاكاليل على اضرحة الشهداء ويزورون المواقع العسكرية في المنطقة.

وخلال اسبوع الكرامة الذي يبدأ في الحادي والعشرين من الشهر الحالي تقيم مراكز الشباب والشابات ندوات ومحاضرات يشارك فيها ضباط من القوات المسلحة.

منع دخول وتداول كتاب في الحرب الاستراتيجية وطريقة القيادة

عمان – بترا – قرر السيد احمد العتوم مراقب المطبوعات منع دخول وتداول كتاب اراء في الحرب الاستراتيجية وطريقة القيادة تاليف اكرم الديري والمطبوع في بيروت.

كما قرر مصادرة جميع النسخ المطروحة منه في الاسواق الاردنية لما يتضمنه من موضوعات تمس المملكة.

تخريج دورة لاصدقاء الشرطة في معان

عمان – بترا – احتفل في قاعة مدرسة معان الاعدادية مساء امس الاول بتخريج المشاركين في دورة اصدقاء الشرطة التي شارك فيها ٤٣ طالبا واستمرت اسبوعين.

وتلقى المشاركون في الدورة محاضرات حول واجبات رجال الامن العام وعلاقتهم بالمواطن ودور المواطن في كشف الجريمة.

وفي نهاية الاحتفال وزع محافظ معان الشهادات على الخريجين والجوائز على المتفوقين.

وحضر الاحتفال مدير شرطة محافظة معان وعدد من الضباط واولياء امور الطلبة المشاركين في الدورة.

١٦٢٫٧٥٨ دينارا موازنة بلدية الطيبة بمعان

عمان – بترا – صادق المهندس حمد الله النابلسي وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة على موازنة بلدية الطيبة بمحافظة معان للعام الحالي البالغة «١٦٢٫٧٥٨» دينارا.

ومن ابرز المشروعات التي تضمنتها الموازنة تخصيص مبلغ «٤٢٫١٥٩» دينارا لانشاء وفتح وتعبيد الشوارع و «٣٦» الف دينار لاكمال بناء المدرسة و «٨» آلاف دينار لانشاء المجاري وعمل عبارات و «٣» الاف دينار لانشاء الحدائق و «١٢» الف دينار للاستملاكات كما تضمنت تخصيص «٥» الاف دينار لانارة الشوارع وصيانتها و «٤» الاف دينار للتنظيفات والف وخمسمائة دينار مساهمة البلدية في مجلس الخدمات المشتركة.

شبكة كهرباء في ام اللولو باربد

اربد – بترا – ذكر المهندس محمد عرفة مدير عام شركة كهرباء اربد ان الشركة فرغت امس من اعمال الشبكة الداخلية وبناء محطة التحويل اللازمة لبلدة ام لولو بكلفة ٢٠ الف دينار.

تحديد مراكز معلمين ومعلمات في العاصمة

عمان – صوت الشعب – قرر السيد فاروق بدران – مدير عام دائرة التربية والتعليم لمحافظة العاصمة تحديد مراكز المعلمين والمعلمات التالية اسماؤهم في مكاتب الدائرة المختلفة كما يلي.

عواد القيسي وسليمان الشوابكة، عبد الله العبدلات، عبد الحافظ النوباني، بلقيس موسى/جبل عمان. اسماعيل الزعبي جبل الحسين.
سامح العود – المحطة.

محمد العودة/الاشرفية، وماجدة خضر، المحطة وايمان القيمري وامل خليل وخيرية شحادة ولينا نجم وايمان الجبول /مادبا وميساء كتانة /الزرقاء – شبيب واصيلة شاويش /الاشرفية وغادة ابو صلاح/ جبل الحسين.

اربد تحتفل بيوم المدينة العربية

اربد – احتفلت بلدية اربد امس بيوم المدينة العربية وتضمن الاحتفال الذي اقيم تحت شعار – نحو عمارة حديثة ملتزمة بالطابع المعماري العربي الاسلامي – تعليق يافطات في مختلف شوارع مدينة اربد توضح اهداف منظمة المدن العربية في خدمة الاعمال التي تقوم بها المجالس البلدية.

ويذكر ان بلدية اربد عضو في المكتب الدائم لمنظمة المدن العربية منذ عام ١٩٨٢.

المصادقة على موازنة مجلس قروي ريمون

جرش – صادق السيد فايز العبادي متصرف لواء جرش على موازنة مجلس قروي ريمون والبالغة ٦٦٩٥٣ دينارا.

وقد تم تخصيص الجزء الاكبر من هذا المبلغ لشق وتعبيد وانارة الشوارع ودفع التعويضات للممتلكات المستملكة لهذه الغاية.

لمراجعة قسم التوظيف بوزارة التربية

عمان – صوت الشعب – تطلب وزارة التربية والتعليم من التالية اسماؤهن مراجعة قسم التوظيف في الوزارة لامور تتعلق بتعيينهن وهن:
نعمة احمد عيسى، ثناء حاج سلعوس، عبير احمد سعيد الحاج، فداء فائق ابو عباه.

فقدان جواز سفر

اعلن انا المدعوة فاطمة شريف شريف عن فقدان جواز سفري الصادر من القاهرة سنة ١٩٨١، والذي اجهل رقمه، الرجاء ممن وجده الاتصال بمخفر جبل عمان. وله الف تحية وشكرا

ديارنا

بتمويل ايطالي

توقيع اتفاقية لاقامة المركز الاقليمي للتدريب وتطوير الدواجن بالشرق الادنى في عمان

عمان - صوت الشعب - جرى صباح امس في وزارة الزراعة التوقيع على اتفاقية بين الحكومة الاردنية ممثلة في وزارة الزراعة وهيئة الامم المتحدة ممثلة في منظمة الاغذية والزراعة الدولية.

ووقع الاتفاقية عن الحكومة الاردنية السيد محمد بشير وزير الزراعة وعن منظمة الاغذية والزراعة الدولية السيد عدنان رؤوف الممثل المقيم للامم المتحدة بعمان.

وتنص الاتفاقية على اقامة المركز الاقليمي للتدريب وتطوير الدواجن للشرق الادنى في عمان لفترة مبدئية مدتها اربع سنوات قابلة للتمديد وستقوم الحكومة الايطالية بتمويل اقامة المركز المذكور بقيمة ٣ ملايين دولار ضمن برنامج منظمة الاغذية والزراعة الدولية والحكومات المشاركة فيه.

كما تشتمل الاتفاقية على توثيق اواصر التعاون واقامة دورات تدريبية في انتاج الدواجن ومكافحة الامراض والتسويق وكذلك اجراء مسوحات ودراسات لتحديد مشاكل الدواجن في المنطقة ولنصح للحكومات المساهمة بالطرق والوسائل الحديثة للتغلب على المشاكل كما تنص الاتفاقية على اقامة مختبر لمراقبة فحص نوعية الاعلاف ولنصح المزارعين لطرق تركيب اعلاف الدواجن والتشجيع على اقامة علاقات مع المختبرات المختلفة في المنظمة واجراء الابحاث على بيوت الدواجن والتغذية والادارة والامراض والتسويق وكذلك تنظيم وتطوير عملية الانتخاب للاجناس المختلفة للدواجن في المنطقة.

كما تنص على انتاج مواد ارشادية ضرورية وتنظيم نشاطات من خلال المعاهد المختلفة المشكلة في الدول المشاركة.

اما الخطة الطويلة الاجل للاتفاقية فتنص على مساعدة الدول لزيادة انتاج لحوم الدواجن وبيض المائدة وكذلك العمل على زيادة دخل ابناء الريف.

وحضر توقيع الاتفاقية المهندس الزراعي موفق السعودي وكيل الوزارة بالوكالة والدكتور عبدالغني النهار مدير الانتاج والصحة الحيوانية والدكتور طلال نصار مدير معهد الصحة الحيوانية.



التعليمات المكملة لانظمة التأمين الصحي والضمان الاجتماعي بنقابة اطباء الاسنان

عمان - صوت الشعب - اصدر مجلس نقابة اطباء الاسنان تعليمات جديدة تكميلية لتعليمات وانظمة صندوق الضمان الاجتماعي والتامين الصحي

وفيما يلي نص هذه التعليمات.

مادة (١): اذا طلب الطبيب وقف اشتراك بعض المنتفعين او كلهم فلا يجوز له اعادة تسجيلهم للاستفادة من الصندوق الا بعد مرور سنة واحدة على تاريخ وقف الاشتراك.

مادة (٢): اذا طلب الطبيب وقف اشتراك بعض المنتفعين او كلهم بعد ان كانوا قد انتفعوا من الصندوق فلا يجوز اعادة تسجيلهم وفقا لما جاء في المادة (١) اعلاه الا اذا سددوا اشتراكاتهم باثر رجعي عن المدة التي ووفق على وقف انتفاعهم خلالها.

مادة (٣): اذا ثبت ان وقف اشتراك بعض المنتفعين او كلهم يؤدي الى الاضرار بالصندوق او التحايل عليه يطبق المجلس الاجراءات المنصوص عليها في النظام فورا.

مادة (٤): تعدل المادة (١٥) من تعليمات التأمين الصحي رقم "١" (الصادر بقرار من المجلس بتاريخ ١٩٨٣/٨/٠٧ لتصبح على النحو التالي:

"لدى ثبوت الاستحقاق فيصرف فقط ما نسبته (٨٥٪) من صافي قيمة المطالبة للعضو المسدد لالتزاماته بانتظام نحو الصندوق و (٧٠٪) فقط من صافي القيمة فقط للمنتفع المسدد التزاماته بالنظام على ضوء ما جاء اعلاه وعلى ان يراعى ما يلي:-

أ- لا تزيد قيمة هذه النسبة عن (١٠٠) دينار للعضو و (٦٠) دينار للمنتفع في حالة المعالجة الغير مشمولة باقامة في المستشفى والتي لا تتجاوز مدة علاجها الشهر.

ب - الحد الاعلى لما يدفع للمستفيدين من الصندوق في خمس سنوات مبلغ وقدره (٢٥٠٠) دينار للطبيب ومبلغ وقدره (١٥٠٠) دينار للمنتفع.

ج - لا تعتمد مطالبة اية معالجة تمتد اكثر من شهر ما لم تقرر اللجنة الطبية المعتمدة الموافقة على استمرار العلاج واعتماد تقاريرها المصدقة والمعترف بها على ان لا يتجاوز مجموع المبالغ الواجبة الصرف الحد الاعلى لما يدفع للمستفيد المشار اليها في الفقرة السابقة.

د - بالاضافة لما ورد اعلاه وفي حالة المعالجة داخل المستشفيات تقبل الفواتير المصدقة والاصولية وفق تعرفة وتعريف نقابة الاطباء وعلى ان لا يتجاوز الحد الاعلى بما يدفع للمستفيد للمطالبة الواحدة مبلغ وقدره (٣٠٠) دينار للعضو ومبلغ (٢٠٠) دينار للمنتفع.

هـ - العمليات الكبرى والخطيرة تتخذ بشأنها قرار من المجلس بناء على توصية من اللجنة.

و - المتخلفون عن التسديد اكثر من ستة شهور يدفع لهم ثلاثة ارباع المبلغ الذي يقرر صرفه فيما لو كان مسددا كافة التزاماته للصندوق بانتظام - ويسري مفعول هذا التعديل على المطالبات الواردة للحالات المرضية التي تبدأ بعد ١٩٨٤/٣/١.

سلطة المياه

توقيع العقود الخاصة بتنفيذ ٢٤٠ كم من شبكات المجاري بضواحي العاصمة بكلفة ٥ ملايين دينار



عمان - بترا - وقعت سلطة المياه مع سبع شركات اردنية امس العقود الخاصة بتنفيذ ما يقارب ٢٤٠ كيلو مترا من شبكات المجاري لخدمة احياء ضواحي عمان الغربية والشمالية والاحياء الشعبية بقيمة حوالي ٥ ملايين دينار.. ينتظر ان ينتهي العمل بها قبل نهاية العام الحالي.

ووقع العقود نيابة عن السلطة رئيسها المهندس محمد صالح الكيلاني وعن الشركات السبع مديروها العامون بحضور نقيبي المهندسين والمقاولين الاردنيين السيدين ابراهيم ابو عياش وداود سليمان.

وذكر المهندس الكيلاني ان السلطة ستقوم خلال الشهرين المقبلين بطرح واحالة عطاءات اخرى لشبكات مجار داخل عمان وضواحيها والسلط وجرش على شركات مقاولات اردنية.. في اطار سياستها الرامية الى دعم المقاولين الاردنيين.

في اجتماع برئاسة داودية

مناقشة السبل الكفيلة بنشر الدعوة الاسلامية

عمان - بترا - بحثت واعظات العاصمة والسلط والزرقاء في اجتماع عقد امس برئاسة السيد عبد خلف داودية وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية في المركز الثقافي النسائي في عمان امس مهمة الواعظة في سبيل نشر الدعوة الاسلامية وتربية الاجيال التربية الاسلامية المثلى.

وتم في الاجتماع مناقشة خطة عمل الواعظات وسير العمل الاداري في مديرية الشؤون النسائية حيث اكد السيد داودية اهمية دور الواعظة في بناء المجتمعات الاسلامية من خلال البيت والمدرسة.

كما اشار الدكتور عبد السلام العبادي وكيل الوزارة الى ضخامة حجم المسؤولية الملقاة على عاتق الواعظات في اطار العمل الاسلامي العام مؤكدا ضرورة تطوير عملية الوعظ النسائي ليشمل البيت والمسجد.

وحضر الاجتماع الدكتور احمد هليل مدير الوعظ والارشاد في الوزارة.

الامطار الوفيرة تبشر بموسم جيد في محافظتي اربد والكرك

اربد - بترا - ذكر الدكتور نور الدين الشبول مدير زراعة محافظة اربد ان الامطار التي هطلت اخيرا تشجع على زراعة المحاصيل الصيفية في المناطق الغربية من محافظة اربد.

وقال ان هذه الامطار ستسهم في انقاذ الموسم الزراعي في هذه المناطق بالاضافة الى توفير المراعي.

ويذكر ان كميات الامطار التي هطلت في منطقة اربد طيلة هذا الموسم وحتى صباح امس بلغت ٣١٦٫١ ملم كما بلغت في منطقة الرمثا ١٤٧٫٢ ملم ومنطقة سمر ٣٦٨ ومنطقة الكورة ٢٤٨٫٥ ملم.

من ناحية اخرى ذكر المهندس خالد النوايسة مدير زراعة الكرك بالوكالة ان الامطار التي هطلت اخيرا بمحافظة الكرك ستؤدي الى زيادة مخزون المياه الجوفية وتوفير المياه في المناطق الزراعية المروية والاسهام في القضاء على بعض اطوار الحشرات الضارة وزيادة نسبة الرطوبة في التربة الطينية وخاصة المسمدة بالسماد الطبيعي.

وقال ان المناطق الشرقية في المحافظة لا تستفيد من الامطار في حين ان المزروعات في المناطق الغربية ستستفيد بشكل جيد واذا استمر سقوط الامطار فان الموسم سيكون لا بأس به.

وطلب المهندس النوايسة من المزارعين الذين فاتتهم زراعة المحاصيل الشتوية تعويض ذلك بزراعة المحاصيل الصيفية مشيرا الى ان الامطار ستؤثر بشكل ايجابي على المراعي والثروة الحيوانية في المحافظة حيث ان الشجيرات الرعوية تستفيد ويستمر نموها.

واوضح ان الغراس الحديثة وخاصة التي زرعت خلال العام الحالي من الاشجار المثمرة والحرجية تستفيد من تساقط الامطار اما الاشجار الكبيرة والتي هي في دور الازهار فانها ستتضرر حيث ستتساقط هذه الازهار الامر الذي يؤدي الى قلة الانتاج فيها.

نتائج مسابقات طلبة مدارس شبيب في التلاوة والشعر والخطابة

الزرقاء - صوت الشعب - اعلن مكتب تربية حي شبيب بالزرقاء يوم امس نتائج مسابقات طلبة المدارس في مواضيع التلاوة وحفظ القرآن الكريم ومسابقات الشعر والخطابة والقصة القصيرة والمقالة والشطرنج. وكانت النتائج على النحو التالي:

فاز في مسابقات التلاوة وحفظ القرآن الكريم عن المرحلة الابتدائية كل من مريم عبدالكريم من مدرسة صفد الثانية وسهى عبدالحميد واسماء الشريف من وكالة اناث الزرقاء الابتدائية ومهند الفقير من مدرسة الملك عبدالله بن الحسين واحمد عبدالحافظ من مدرسة الأمير طلال الثانية وعبدالجبار ابو سنينة من مدرسة ياقوت الحموي.

وعن المرحلة الاعدادية فايز مأمور - رأس العين الاعدادية، اسامة الفقير - الملك عبدالله بن الحسين، احمد حماد - جناعة الاولى، انعام حسن وهناء حمدي ولطيفة عزازي من مدرسة اناث وكالة الزرقاء.

وعن المرحلة الثانوية فاز زياد العطاونة من الرصيفة الثانوية الثانية ومؤيد مبارك - الزرقاء الثانوية، آمال المصري - حي الضباط، وكفاح محمد من مدرسة الرصيفة الثانوية الثانية.

اما في مسابقات الشعر فقد فاز الطلبة خالد ابراهيم من مدرسة حي الامير حسن وياسين محمد من الثورة العربية الكبرى وتوماس سليم من معاوية الثانية وعاصم عثمان - حي الحديقة الاولى واحمد ابو فرحة - معاوية الاولى وفايزة خليفات الملك عبدالله وآلاء عبدالكريم - عثمان بن عفان وذكريات سليمان - الحسين الثانوية واسماء علي - الزرقاء الثانوية الثانية ومها رملاوي - الزرقاء الثانوية الاولى وسمية المومني من مدرسة اسكان الامير طلال.

وفاز الطلبة التالية اسماؤهم في مسابقة الخطابة: رائد شرعان - المنصور الاولى، مأمون علي، ياقوت الحموي، اسامة كامل - معاوية الاولى، ايمان ابو لاوي - سمية الثانية، عصمت هاني - سمية الاولى، ايمان الكيالي - الزرقاء الثانوية الثانية، وفاخرة العجلوني من مدرسة زرقاء اليمامة الاولى.

كما اعلن المكتب اسماء الطلبة الفائزين بمسابقات القصة القصيرة وهم: هيثم سليمان ومنصور المجالي من مدرسة الملك عبدالله بن الحسين، ابراهيم الصلاحات - حي معصوم الثانوية، هنادي عمرة - الحسن الاعدادية، فاطمة كنعان - زرقاء اليمامة، ووفاء جعيتم - مدرسة حي الضباط الثانوية.

اما مسابقة المقالة فقد فاز الطلبة: امنة عشي - وكالة الاناث بالزرقاء، خولة الزعبي - الزرقاء الثانوية الثانية، احمد الغزوي - هاني بن مسعود الاعدادية واسامة كامل - معاوية بن ابي سفيان الاولى

واعلن المكتب كذلك نتائج الطلبة الفائزين بمسابقة الشطرنج للعام الدراسي الحالي وهم:

ياسر حسان - معاوية الثانية، بلال عجاوي - عوجان الثانية، سامي السفاريني - ابن الاثير الثانية، ميسون محمود - الرصيفة الاولى، سوزان حنون - الرصيفة الشمالية الاولى، رباب خريسات - حفصة الاولى.

وقد طلب المكتب من الفائزين في مسابقات الشطرنج ضرورة التواجد صباح يوم الأحد المقبل في مدرسة سمير الرفاعي للبنات والاشتراك على مستوى الدائرة العامة.

تعيين معلمين ومعلمات بالتربية

عمان - صوت الشعب - قرر السيد حكمت الساكت وزير التربية والتعليم تعيين التالية اسماؤهم في ملاك الوزارة اعتبارا من تاريخ مباشرتهم العمل وهم:

فريال مصطفى عبدالفتاح، نادية سليمان محمد، زينب احمد العطار، عائشة علي السقرات، زينب سليمان الرواجفة، سمر توفيق الجنيدي، منى مصطفى عوض، آية محمد تيم، عبدالله محمد البطوش، محمد عوض الطراونة، صباح منصور الدقس.

اسماء خطباء ومدرسي المساجد لصلاة اليوم الجمعة

عمان - صوت الشعب - اعلنت وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية اسماء الخطباء ومدرسي المساجد لصلاة اليوم الجمعة كما يلي:-

مساجد عمان

الحسيني الكبير - الخطيب د. احمد العوايشه - المدرس د. علي الصوا، الامير حسن - الشيخ نوح القضاه، الاشرفية الكبير - هشام الايوبي، حمزه بن عبد المطلب - د. علي الفقير - المدرس مصطفى الرفاتي، صلاح الدين - محمد شقرا، كلية الشريعة - د. محمد ابو فارس، الكلية العلمية الاسلامية - مطلق المحتسب، الحسين الغربي - انم ابو اسنينه، الحسين الشرقي - سعيد عبدالحفيظ، صويلح الكبير - ناجح ملجد، الجبيهة اللوزيين - د. شرف القضاه، القدس - الوحدات - د. نسيم الشرقاوي، الفضل بن عباس - عبد الحكيم سلطان، فاطمه الزهراء - المتولي علي المتولي، منور الحديد - سوق الخضار - محمد زايد كنداح، ابو الفيلات - الشميساني - محمد هاشم الخالدي، ابو انشيش الجديد - عايش عوض الزبيدي، مرج الحمام - ظاهر محمد موسى، ابو علندا الجديد - محمد ذيب حواء، ناعور الكبير - ابراهيم شويخ، التكروري محمد السفاريني، القويسمه - عفيف ابو مطر، خريبة السوق - احمد جبر قويدر، ضاحية الحسين - فتحي الحموري، الفالوجه - سليم الزهد، البقاعي - احمد مختار، الراشدون - حسني الشريف، صهيب بن سنان - تمر خليل خشاشنة، ضاحية الامن العام - جمال الفرا، ابو جسار - حامد الضمور، ابو غويلة - عباس العبدي، ابو هريرة - صالح مصلح، ابراهيم الخليل - سامي النجار، طلحة - عبد القادر علي الشيخ، كلية الحسين - بشير الكيلاني، حي عالية - فؤاد السرطاوي، وادي السير الكبير - مثقال حسن، النصر الكبير - محمد طاهر ابو فياض، النظيف الاوسط - ناصر مصطفى، المهاجرين الكبير - يحيى كوكش، عمار بن ياسر - ابراهيم بسيوني، مالك/مخيم الحسين - حسن الرزوق، الشابسوغ - طه خلف، المؤمنون - علي محمد علي، زيد بن حارثة - محمود العشري، السعدي - عبد الله نعناعة، عمر بن الخطاب - عايد خشان، عثمان - حماد عثمان، الامام علي - ماركا - حمدي عبد الفتاح، النور/ماركا الجنوبية - د. خليل حميض، عبد الله بن عمر - عثمان الجمل، النور - الخرابشة يونس قبلان، الامام علي/ الوحدات فالح يوسف، سهيل - وائل وليد، خالد بن الوليد - صالح بلعاوي، ماركا القديم - يعقوب هندي، الصفدي - محمد سلامة حسن، التوحيد - طه عبد الرحيم، الرحمة - قاسم الحوراني، القناوي - خالد ابو زيتون، ابو حنيفة - جميل عبد الصمد، حي الضباط - محمد نبيل البكري، الابرار - اسحق امارة، ابو ذر - مروان الديري، سفيان الثوري - احمد عبد القادر، ابو انشيش/الوحدات - ضيف الله الشوابكة، السالك - محمد شريف مصطفى، عائشة - احمد خليل، انس بن مالك - داود عبد القادر، احمد قارة - عاطف تهامي، الامير حسن الثانوية - ابراهيم العلي، القصور - احمد شحادة، المطار - محمد زين العابدين، بلال بن رباح الشميساني - نبيل الشريف، التلهوني - عباس عدوي، حي نزال - امين مصطفى، مصعب - احمد ابو صبيح، طارق - النظيف - رفيق الخطيب، الجوفة - عبد الله العمري، الوحدات الكبير - محمد عبد الهادي سلامة، الزغاتيت - د. ذيب عبد الله، عبد الله بن مسعود - د. راجح الكردي، بدر - نعيم مجاهد، وادي الحدادة - محمد حسن ابراهيم، ابو بكر/التاج - عبد الرحمن ابو غليون.

مساجد الزرقاء

ابو بكر الصديق - عبد الباقي جمو، عمر - الخطيب عبد المؤمن ابو عسل المدرس يوسف البرقاوي، الحسين - وليد عزيز، خالد بن الوليد - خالد الحاج، الدباس - كمال ارسلان، جعفر - يحيى الطلوزي، الثانوية - مطيع بغدادي، العرب - احمد قدورة، الامير حسن - علي الملكاوي، خديجة - احمد الصمادي، علي بن ابي طالب - سعد رزق، الخالدي - عبد الملك ابو ليل، عبد الرحمن بن عوف - عبد الرؤوف العيوشي، ابو عبيدة - محمد القضاة، ابو قاعود - احمد حسين.

مساجد اربد

اربد الكبير - الخطيب الاستاذ حسين العمري، المدرس الاستاذ ابراهيم الشياب، الصديق - الخطيب الاستاذ محمود الزعبي المدرس د. محمد يونس، حمزة - الخطيب محمود جرادات، المخيم - الخطيب الاستاذ مصطفى بطيخة، المدرس الاستاذ ناجي علاونة، الغربي - نايف الهيجاوي، بلال - الخطيب الاستاذ فريج عون، الابرار - الخطيب الاستاذ صالح قبيعة، المدرس الاستاذ عبد الحميد العمري، ابو حشمة - الخطيب الاستاذ عبد الحليم الهيجاوي، الهامي - الخطيب الشيخ عز الدين المهيدات، الامير - الخطيب الاستاذ رشدي مريش، الكردي - الخطيب الاستاذ حسني ديات، المصطفى - الخطيب الاستاذ عيسى العماوي، صلاح الدين - الخطيب الاستاذ نائل شياب، العباس - الخطيب الاستاذ عبد الحكيم زعيتر، الخلايلة - الخطيب الاستاذ صبحي المدهون، الفاروق - الخطيب الاستاذ علي موسى، المدرس الاستاذ محمد شحادة، معاذ بن جبل - الخطيب الاستاذ امين الخطيب، ذو النورين - الخطيب الاستاذ زياد ابو شريعة، احنينا - الخطيب الاستاذ سعيد الطيطي، المدرس الاستاذ خالد الطيطي، ابو دبوس - الخطيب الاستاذ احمد البصول، الارقم - الخطيب الاستاذ محمد كنعان، زبدة - الخطيب الاستاذ محمد هلال، البارحة الجنوبي - الخطيب الاستاذ محمد الزعبي، البارحة الشمالي - الخطيب الاستاذ ابراهيم ابو جويد، سمارة - الخطيب الاستاذ عبد الكريم خلف، البياضة - الخطيب الاستاذ سعدي الخطيب، عبد الله التل - الخطيب الاستاذ ضيف الله طلفاح.

اجتماع للمجلس التنفيذي لمنظمة العلوم الادارية الاثنين المقبل

عمان - بترا - يناقش المجلس التنفيذي للمنظمة العربية للعلوم الادارية يوم الاثنين المقبل مجموعة من القضايا المتعلقة ببرامج المنظمة في مجال دعم وتطوير التنمية الادارية العربية وعددا من الامور الادارية والمالية المتعلقة بالمنظمة.

ويضم المجلس التنفيذي خبراء وممثلين عن مؤسسات التنمية الادارية في الدول العربية الاعضاء في المنظمة.

١٢٤ قتيلا وجريحا ضحايا السير خلال اسبوع

عمان - قتل «١١» شخصا واصيب ١١٣ بجروح مختلفة نتيجة وقوع «١٦٠» حادث سير في مختلف مناطق المملكة خلال الاسبوع الماضي.

برنامج في الادارة العليا يبدأ غدا

عمان - بترا - يبدأ في معهد الادارة العامة غداً السبت برنامج الادارة العليا بمشاركة ٢٠ موظفا من اجهزة الدولة المختلفة من الذين يشغلون وظائف ادارية قيادية.

ويهدف البرنامج الذي يستمر ستة اسابيع الى تطوير وتنمية قدرات المشاركين في مجالات اقتراح السياسات العامة واتخاذ القرارات السليمة واعداد الخطط الخاصة بالبرامج والمشروعات والخدمات ومتابعتها وتقويمها والاشراف على تنفيذها باستعمال الاساليب الكمية في الادارة.

هيئة ادارية لاتحاد الجمعيات الخيرية لمحافظة معان

عمان - انتخبت الهيئة العامة لاتحاد الجمعيات الخيرية لمحافظة معان ولواء الطفيلة امس هيئة ادارية جديدة من السادة الحاج نصرت البيطار رئيسا - عوض يحيى ياسين نائبا للرئيس - احمد عبد ربه ابو ملاله امينا للسر - صباح صالح ابو ضحية امينا للصندوق - حسن توفيق انجادات - علي ابراهيم الرمايمة - عبد الحميد طورة اعضاء.

تعيين ٣٤ لجنة تخمين في المملكة

عمان - بترا - عقد في وزارة المالية امس اجتماع للمفتش ورؤساء لجان التخمين في جميع مناطق المملكة برئاسة السيد عصام المحيسن مفتش التخمين العام في الوزارة.

وتم خلال الاجتماع تعيين ٣٤ لجنة للتخمين لمختلف المحافظات والالوية حيث ستباشر عملها خلال الايام القليلة القادمة.

اخبار الناس

تيسير عبد الجابر

استقبل الدكتور تيسير عبد الجابر وزير العمل امس السفير الامريكي في عمان.

وتم خلال اللقاء بحث التعاون بين البلدين في مجالات الصحة والسلامة العمالية واعفاءات العمل والمساعدات المتعلقة بالدورات الخاصة بذلك.

كما استقبل السيد الوزير السفير الفلبيني في عمان وبحث معه العلاقات العمالية بين البلدين.

احمد اشرق لبن
محمد الحوامدة

اجيز السيد احمد عبده اشرق لبن رئيس بلدية جرش لمدة ثلاثة اسابيع.

وقد تقرر ان يقوم السيد محمد الحوامدة باعمال رئيس البلدية الاصيل طيلة فترة غيابه.

الزميل موسى الازرعي

يغادرنا الى تونس غدا الزميل موسى الازرعي لمباشرة عمله كمراسل لوكالة الانباء الاردنية هناك.

صبحي ملحم
محمد عرفات

قرر مجلس الوزراء اعارة السيد صبحي ملحم من دائرة الارصاد الجوية الى هيئة الامم المتحدة للعمل في دولة قطر اعتبارا من ٤/٨ ولمدة سنة.

كما قرر تجديد اعارة المهندس محمد عدنان عرفات الى منظمة الاغذية والزراعة الدولية للعمل في المملكة العربية السعودية لغاية ١٩٨٤/١٢/٣١.

محمود الخصاونة
حسان السعودي

وافق مجلس الوزراء على قبول استقالة المهندسين محمود الخصاونة وحسان وجيه السعودي من وزارة الصناعة والتجارة والسياحة اعتبارا من ١٩٨٤/٣/١٠.

زهير الحاج ابراهيم

قرر مجلس الوزراء احالة السيد زهير سعيد الحاج ابراهيم من وزارة الزراعة على التقاعد اعتبارا من يوم غد.

اجتماع لمديري الدوائر والمدارس في منطقة النصر

عمان - بترا - عقد في مركز تنمية المجتمع المحلي في حي هملان امس اجتماع عام لمديري الدوائر والمدارس والمؤسسات الحكومية والاهلية وممثلي اهالي منطقة النصر.

والقى مدير التربية والتعليم في منطقة المحطة كلمة اكد فيها ضرورة التعاون بين المدارس ومراكز التنمية لمصلحة المجتمع المحلي لتسهيل عمل المركز.. ودعم نشاطاته.

كما القى مدير منطقة النصر بامانة العاصمة كلمة اوضح فيها استعداد المديرية لتنفيذ المشروعات والخدمات المختلفة واستعداد الامانة لعمل كل ما من شانه تطوير المنطقة.

وتحدث مدير المركز فدعا الى ضرورة التعاون والعمل لتطوير وتنمية المجتمع المحلي.

واوضح منطلقات وزارة التنمية في انشاء مثل هذه المراكز بهدف تطوير المجتمع وخلق الحوافز لدى المواطنين ليكونوا رديفا لاجهزة الدولة في التنمية الشاملة المتكاملة.

وقد اقر المجتمعون تشكيل مجالس تنمية محلية في احياء المنارة وعالية والخلايلة والامير حسن وجبل النصر على غرار مجلس تنمية المجتمع في حي هملان.

واكدوا ضرورة استمرار عقد مثل هذه اللقاءات والاجتماعات بين المواطنين والمسؤولين وان ينبثق عن هذه الاجتماعات جمعية تطوعية تنموية تعمل على خدمة وتنمية منطقة النصر واحيائها المختلفة وليكون للمواطن الدور الاول في المشاركة الشعبية والعمل على تقدم المجتمع وازدهاره.

طلبة الجامعة الاردنية يزورون مركز حي نزال

عمان - قام طلاب مادة تنمية وتنظيم المجتمع في الجامعة الاردنية امس بزيارة الى مركز حي نزال الاجتماعي حيث اطلعوا على الخدمات التي يقدمها المركز للمواطنين في المنطقة.

معرض غدا بالأردنية للفن المعماري الأميركي

عمان - صوت الشعب - يفتتح عميد كلية الهندسة والتكنولوجيا في الجامعة الأردنية معرض الفن المعماري الأميركي بين التجديد والتقليد وذلك يوم غد السبت في قاعة مبنى كلية الهندسة والتكنولوجيا.

التوقيع على محضر اجتماعات اللجنة البحرينية التونسية للتعاون الاقتصادي والفني

المنامه قام الشيخ محمد بن مبارك ال خليفه وزير الخارجية البحريني والسيد احمد بن عرفه وزير الدولة للتعاون الدولي التونسي بالتوقيع على محضر اجتماعات اللجنة البحرينية التونسية للتعاون الاقتصادي والفني بين البلدين والتي اختتمت اعمالها في وقت سابق امس.

وكانت اللجنة قد قد اقرت في اجتماع عقدته امس الاول برئاسة السيد جاسم محمد بوعلاوي مدير الادارة الاقتصادية بوزارة الخارجية البحرينية والسيد احمد بن عرفه مسوده محضر اتفاقية للتعاون.

صناعة السكر في الولايات المتحدة تواجه مشكلات جديدة

نيويورك حذر المسؤولون في صناعة السكر من ان الولايات المتحدة ستواجه ازمة في السكر المعروض في الاسواق خلال الصيف القادم مالم توافق الحكومة الامريكية على زيادة حصة الاستيراد.

وذكرت مصادر صناعة السكر ان مسئولي ادارة ريجان ما زالوا مترددين حول امكان رفع الحصة السنوية الحالية وقدرها ٣ر١ مليون طن والتي تقررت في الخريف الماضي قبل ان يؤدي الشتاء القارس الى اتلاف جزء كبير من المحصول الامريكي والمعروف ان من شأن زيادة واردات الولايات المتحدة من السكر ان تساعد مصدري السكر في العالم الثالث الذين يعانون من انخفاض الاسعار العالمية.

بحث العلاقات الاقتصادية المصرية مع بلجيكا ورومانيا وتركيا في القاهرة

القاهرة – تركزت محادثات الدكتور مصطفى السعيد وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية المصري خلال لقاءاته مع كل من ولي عهد بلجيكا ووزراء التجارة الخارجية في بلجيكا وتنزانيا ورومانيا وتركيا الذين يزورون القاهرة حاليا على وسائل دعم العلاقات الاقتصادية وزيادة حجم التبادل التجاري وامكانية تنفيذ مشروعات استثمارية بين مصر وكل من هذه الدول.

فقد بحث الدكتور مصطفى السعيد مع الامير البرت ولي عهد بلجيكا والسيد كمبيناري وزير التجارة الخارجية البلجيكي والوفد المرافق لهما العلاقات الاقتصادية المصرية البلجيكية وسبل تطويرها وامكانية زيادة حجم التبادل التجاري بين البلدين.

كما بحث الجانبان امكانية قيام القطاع الخاص البلجيكي باقامة مشروعات استثمارية في مصر.

وقد طلب الوفد البلجيكي والذي يضم في عضويته ما يقرب من ٢٠ من اكبر رجال الاعمال البلجيكيين التفاصيل الكاملة للمشروعات التي يمكن اقامتها في مصر.

ومما يذكر ان التبادل التجاري بين مصر وبلجيكا ارتفع من ٤٨ مليون جنيه عام ١٩٧٨ الى ٥ر١٠١ مليون جنيه عام ١٩٨٢.

وبحث الدكتور مصطفى السعيد ايضا مع السيد مصطفى تاينج اناي وزير التجارة التنزاني امكانية مساهمة اللجنة المشتركة بين البلدين في تنشيط العلاقات التجارية بين مصر وتنزانيا.

وجدير بالذكر ان هناك اتفاقية تجارية تحكم العلاقات التجارية بين البلدين وقعت عام ١٩٦٤.

وبحث الدكتور مصطفى السعيد مع السيد جاهيد ارال وزير التجارة التركي والوفد المرافق له تغيير القواعد المعمول بها حاليا بين البلدين بشان قواعد الاستيراد او التصدير التي تحكم العلاقات التجارية بينهما.. اضافة الى مناقشة امكانية زيادة التبادل التجاري بين البلدين.

كما بحث الدكتور مصطفى السعيد مع السيد فاسيل بونجان وزير التجارة الروماني امكانية زيادة التبادل التجاري بين البلدين في ضوء العلاقات المتميزة بين البلدين في جميع المجالات وخاصة المجال التجاري.

ويذكر ان حجم التبادل التجاري بين البلدين قد زاد خلال السنوات الاخيرة بنسبة كبيرة حيث تتمتع بعض السلع المتبادلة بين الدولتين باعفاءات جمركية وببعض الميزات التي تمنحها الدولتان كل منهما للاخرى في مجال صادراتهما.

والمعروف ان عددا من وزراء التجارة من بعض دول العالم يزورون مصر حاليا بمناسبة افتتاح سوق القاهرة الدولية يوم السبت الماضي التي تستمر حتى يوم ٢٣ اذار الحالي وتشترك فيها ٣٤ دولة.

الاتحاد العربي للسكك الحديدية ينفذ مشروع مصنع عربي مشترك لصناعة الشاحنات الخاصة بالسكك الحديدية

دمشق – اعلن المهندس مرهف الصابوني الامين العام للاتحاد العربي للسكك الحديدية ان الخطة الجديدة للاتحاد تتضمن القيام بتنفيذ مشروع مصنع عربي مشترك لصناعة الشاحنات الخاصة للسكك الحديدية حيث تم تقديم الدراسات الاولية للمشروع المذكور الذي سينتج فور انجازه من ٦٠٠ الى ١٠٠٠ شاحنة سنويا بكلفة قدرها ٧٥ مليون دولار.

وقال الامين العام للاتحاد العربي للسكك الحديدية في تصريح نشر له هنا ان الاتحاد يعتزم حاليا انشاء معهد عال متخصص لتخريج المهندسين الذين سيعملون في مجال السكك الحديدية اضافة الى احداث فرع خاص بالدراسات العليا المتخصصة بالسكك الحديدية.

واشار المهندس صابوني الى ان هناك تصورات لطرح مشروع عربي مشترك متضمن اقامة شركة عربية تختص بدراسة وتنفيذ مشاريع الخطوط الحديدية في مختلف الدول العربية ومشروع اخر يهدف الى ربط العالم العربي كله بشبكة متكاملة من الخطوط الحديدية تصل مشرقه بمغربه وذلك لتأمن حركة البضائع والركاب بين مختلف الدول العربية ووضع انظمة موحدة لانشاء واستثمار الخطوط الحديدية وفق احدث الاساليب.

وقال ان طول شبكة الخطوط الحديدية يبلغ حوالي – ١٨ – الف و – ٧٠٩ – كيلومترات.

بدء دعوى الاستئناف في فضيحة بشان عدة ملايين دولارات في كوريا الجنوبية

سيؤول – رويتر – قال مسؤولون في المحكمة العليا انها بدأت سماع دعاوي استئناف ١٦ شخصا من بينهم وزير سابق في مجلس الوزراء ضد احكام السجن المفروضة عليهم فيما يتعلق بفضيحة قرض قيمته عدة ملايين من الدولارات في العام الماضي.

وقد حكمت محكمة ذات درجة ادنى في كانون الاول الماضي بالسجن على الجنرال المتقاعد يون جا – جونج وزير النقل السابق في حكومة الرئيس توشن دو هوان بالسجن لمدة سبع سنوات وبغرامة قدرها ١٠٢ر٠٠٠ دولار لقبوله رشوة تبلغ قيمتها اكثر من ١٠٠ر٠٠٠ دولار.

وقال المدعون العامون انه تلقى المال في مقابل استغلال نفوذه لمساعدة رجل اعمال كبير على التهرب من الضرائب والاحتيال على بنك. واعلن يون في المحاكمة انه بريء من تهمة الرشوة.

وقد حكم بالسجن على كيم تشول – هو وهو رجل الاعمال المتهم بدفع الرشوة الى يون ورئيس مجموعة مايونجسنج التي لها ٢١ شركة فرعية بالسجن لمدة ١٥ عاما وبغرامة قدرها ٥ر١١ مليون دولار.

واتهم كيم بالتهرب من دفع ضرائب تبلغ اكثر من ستة ملايين دولار وبسحب مبلغ ١٣٠ مليون دولار بشكل غير قانوني بمساعدة احد المسؤولين في البنك من البنك التجاري الكوري وهو احد البنوك الكبيرة.

وتم الحكم بالسجن على كيم دونج – كيوم المسؤول في البنك لمدة ١٢ عاما في حين حكم بالسجن لفترات تصل الى سبع سنوات على الاخرين المتقدمين بدعوى الاستئناف.

وقد ادت عملية الاحتيال التي قال عنها المدعون انها هزت الاقتصاد الكوري الى فصل ٣٠ موظفا حكوميا ونتج عنها تغيير وزارة المالية لرؤساء ثلاثة بنوك كبيرة.

٢٥ مليون دولار لمصر من برنامج الغذاء

القاهرة – وافق برنامج الغذاء العالمي التابع لمنظمة الاغذية والزراعة الدولية – الفاو – على منح مصر مبلغ – ٢٥ – مليون دولار للمساهمة في بعض مشروعات التنمية الزراعية ومشروعات الري.

وصرح المهندس حامد خليل مدير عام مشروعات البرنامج بوزارة الري المصرية بأن هذه المنحة ستكون في شكل سلع ومواد تموينية توزع على العاملين في مشروعات ترعة السلام التي ستنقل مياه النيل من دمياط الى مناطق شرق وغرب قناة السويس لري مساحة ٦٠٠ الف فدان ومشروع اقامة سد وهويس عند مدينة فارسكور بشمال الدلتا ومشروع تجديد وكهربة قناطر اسنا

سوق عمان المالي

العنوان : سوق عمان المالي / المجمع التجاري لبنك الاسكان / تلفون : ٦٦٠١٧٠/٦٦٠١٧١/٦٦٣١٧٠/٦٦٣١٧١

نشرة سوق عمان المالي للفترة الواقعة مابين ١٩٨٤/٣/١٠ ولغاية ١٩٨٤/٣/١٤

النشرة الاسبوعية

اعلى سعر خلال الثلاث اسابيع الماضية	ادنى سعر خلال الثلاث اسابيع الماضية	اسم الشركة	عدد الاسهم المتداولة	حجم التداول بالدينار	سعر الافتتاح	اعلى سعر نفذ	ادنى سعر نفذ	سعر الاغلاق	القيمة الاسمية	عدد العقود
البنوك										
٣ر٥٨٠	٣ر٥٠٠	البنك الاسلامي الاردني	٦٠٧٤	٢١٥٥٠	٣ر٥٠٠	٣ر٥٥٠	٣ر٥٠٠	٣ر٥٥٠	١ر-	٩
٣ر٥٥٠	٣ر٣٢٠	البنك الاردني الكويتي	٣٧٩٠	١٢٩٠٦	٣ر٣٨٠	٣ر٤١٠	٣ر٤٠٠	٣ر٤١٠	١ر-	١٣
٣ر٠٥٠	٢ر٩٥٠	بنك الاردن والخليج	٢٥٢٧	٧٦٢٥	٣ر٠٠٠	٣ر٠٣٠	٣ر٠٠٠	٣ر٠٣٠	١ر-	٨
٢ر١٨٠	٢ر٠٥٠	بنك الاسكان	[illegible]	٢٦٢١٨	٢ر١٤٠	٢ر٢٠٠	٢ر١٥٠	٢ر١٨٠	١ر-	٣٢
١ر٥٩٠	١ر٥٤٠	المؤسسة المالية العربية/الاردن	١١٩٩٨	١٨٩٨٩	١ر٥٧٠	١ر٦٥٠	١ر٥٦٠	١ر٥٨٠	١ر-	١٠
٦ر٦٥٠	٦ر٤٠٠	بنك البتراء	٧٠٢١	٤٥٢٨٥	٦ر٤٠٠	٦ر٤٥٠	٦ر٤٥٠	٦ر٤٥٠	١ر-	٥
١ر٦٠٠	١ر٤٨٠	الشركة الاردنية للاوراق المالية	٩٥٣٩	١٥٢١٠	١ر٥٧٠	١ر٦٢٠	١ر٥٨٠	١ر٦١٠	١ر-	٣٠
١ر٠٠٠	ر٩٥٠	بيت التمويل الاردني	٤٣٨٧٠	٤٢٦٣٣	ر٩٨٠	١ر٠٠٠	ر٩٨٠	ر٩٩٠	١ر-	٣٦
١ر٢٦٠	١ر٢٥٠	بيت الاستثمار الاسلامي	٨٣٣١	١٠٥٩٦	١ر٢٦٠	١ر٢٨٠	١ر٢٧٠	١ر٢٨٠	١ر-	١٨
٣ر٣٠٠	٣ر١٨٠	البنك الاهلي الاردني	١٣٩٨٦	٤٥٤٩٢	٣ر٢٤٠	٣ر٣١٠	٣ر٢٣٠	٣ر٢٧٠	١ر-	٥٢
١ر٢٢٠	١ر١٦٠	الاهلية للاستثمارات المالية	٢٤٨٠٠	٣٠١٧١	١ر١٩٠	١ر٢٣٠	١ر٢٠٠	١ر٢١٠	١ر-	٤٧
٣٠ر٠٠٠	٣٠ر٠٠٠	المؤسسة المالية العقارية /ريفكو	٢٣٠	٧٣٨٠	٣٠ر٠٠٠	٣٢ر٢٠٠	٣٢ر٠٠٠	٣٢ر٢٠٠	٢ر-	٢
٢٧ر٥٠٠	٢٦ر٥٠٠	بنك الاردن	٢٤٦	٦٦٣٨	٢٦ر٨٠٠	٢٧ر٠٠٠	٢٦ر٥٠٠	٢٧ر٠٠٠	٥ر-	١٠
١٠٧ر٥٠٠	١٠٥ر٥٠٠	البنك العربي المحدود	٢٩٠	٢٨٦٣٠	١٠٦ر٠٠٠	١٠٦ر٥٠٠	١٠٦ر٠٠٠	١٠٦ر٥٠٠	١٠ر-	١٣
شركات التامين										
١ر٥٠٠	١ر٥٠٠	الاتحاد العربي للتأمين	٥٠٠	٧٢٥	١ر٥٠٠	١ر٤٥٠	١ر٤٥٠	١ر٤٥٠	١ر-	١
١٠ر٨٠٠	١٠ر٥٢٠	التأمين الاردنية	٢٥٢	٢٦٢٠	١٠ر٥٢٠	١٠ر٤٠٠	١٠ر٤٠٠	١٠ر٤٠٠	١ر-	٣
٣ر٠٣٠	٢ر٩٠٠	التأمين العامة	٥٠٠	١٤٥٠	٢ر٩٠٠	٢ر٩٠٠	٢ر٩٠٠	٢ر٩٠٠	١ر-	١
٢ر١٣٠	٢ر١٠٠	القدس للتأمين	٢٣٧٠	٥٢٠٠	٢ر١٢٠	٢ر٢٢٠	٢ر١٥٠	٢ر٢٢٠	١ر-	٨
٢ر٧٢٠	٢ر٥٧٠	الاردنية الفرنسية للتأمين	٨٨٦٤	٢٣٧٦٤	٢ر٥٨٠	٢ر٧١٠	٢ر٦٢٠	٢ر٧١٠	١ر-	١٩
١ر٠٢٠	١ر٠٠٠	التأمين المالية ٨٠٪	٦٥٢٠	٥١٩٦	١ر٠٠٠	ر٩٩٠	ر٩٧٠	ر٩٩٠	١ر-	١٥
١ر٠٥٠	١ر٠٢٠	الاردن والخليج للتأمين	٢٠٠٠	١٠٦٧	١ر٠٢٠	١ر٠٥٠	١ر٠٢٠	١ر٠٤٠	١ر-	٤
١ر٣٥٠	١ر٢٥٠	العرب للتأمين	٢٦٣٠٠	٣٦٧٣٤	١ر٣٢٠	١ر٤٠٠	١ر٣٢٠	١ر٤٠٠	١ر-	٩
١ر٢٠٠	١ر٠٧٠	فيلادلفيا للتأمين	٨٠٠	٧٠٧	١ر١٢٠	١ر١٦٠	١ر١٢٠	١ر١٦٠	١ر-	٣
الشركات الصناعية										
١ر٥٢٠	١ر٤٢٠	الكهرباء الاردنية	٧٨٩٩٩	١٢٧٨٣٥	١ر٥٢٠	١ر٧١٠	١ر٥٢٠	١ر٦٧٠	١ر-	١٥٠
ر٦٦٠	ر٦٠٠	العربية الدولية للفنادق	٢١٠٤٥	١٣٣٧٨	ر٦١٠	ر٦٨٠	ر٦٣٠	ر٦٧٠	١ر-	٣١
١ر٥١٠	١ر٣٦٠	العربية للاستثمار والتجارة الدولية	٥٩٥٤٢	٨٩٤٧٨	١ر٤٨٠	١ر٥٥٠	١ر٥٠٠	١ر٥١٠	١ر-	٨٨
ر٥٨٠	ر٥٧٠	المواشي والدواجن	٢٢٥	١٣٤	ر٥٨٠	ر٦٠٠	ر٥٧٠	ر٦٠٠	١ر-	٢
١ر٢٠٠	١ر١٣٠	دار الشعب للصحافة والنشر والتوزيع	٢٨٠٠٠	٣٣٥٩	١ر٢٠٠	١ر٢٠٠	١ر١٩٠	١ر٢٠٠	١ر-	٤
١ر٣٥٠	١ر٢٩٠	الخطوط البحرية الوطنية	١٣٦٣٥	١٩٣٤٣	١ر٢٩٠	١ر٤٥٠	١ر٣٥٠	١ر٤٤٠	١ر-	١٨
ر٤٥٠	ر٤٥٠	فندق الشرق الاوسط	٦٥٠٠	٣٥٩٠	ر٥٠٠	ر٥٦٠	ر٥٥٠	ر٥٦٠	١ر-	٢
—	—	الانماء والاستثمارات العربية	١٥٠	١٥٣	١ر٠٢٠	١ر٠٢٠	١ر٠٢٠	١ر٠٢٠	١ر-	١
—	—	الاردنية للطباعة والتغليف	٢٩١٦	٢١٨٧٠	٧ر٧٥٠	٧ر٥٠٠	٧ر٥٠٠	٧ر٥٠٠	١ر-	٣
ر٩٤٠	ر٨٧٠	الاردنية لتصنيع وانتاج الخشب	٣٨٢٢٣	٣٦٣٤٣	ر٩٠٠	ر٩٦٠	ر٩٥٠	ر٩٥٠	١ر-	٤٠
ر٦٦٠	ر٦١٠	العربية لتصنيع وتجارة الورق	[illegible]	٥٢٧٦	[illegible]	[illegible]	[illegible]	ر٧١٠	١ر-	١٧
ر٩٠٠	ر٨٨٠	الالبان الاردنية	[illegible]	٢٨٥٥٦	ر٩٠٠	[illegible]	[illegible]	ر٩٥٠	١ر-	٢٥
١ر٧٧٠	١ر٦٨٠	العامة للتعدين	٢٥٠٠٠	٤٣٦٥	١ر٦٨٠	[illegible]	[illegible]	١ر٨٠٠	١ر-	٦
ر٦٢٠	ر٥٠٠	العربية لصناعة الالمنيوم	١٧٥٥٥٣	١١٤٤٣١	ر٦٠٠	ر٦٨٠	ر٦٢	ر٦٦٠	١ر-	٢٠٤
١ر٧٩٠	١ر٦٠٠	مصانع الاسمنت الاردنية	٤٣٦٤٧	٨٢٢٤٦	١ر٧٨٠	١ر٩١٠	١ر٨٠٠	١ر٩٠٠	١ر-	٦٨
٣ر٥٧٠	٣ر٣٢٠	العربية لصناعة الادوية	٢٥٠٠٨	٩٤٠٨٤	٣ر٥٦٠	٣ر٨١٠	٣ر٦٠٠	٣ر٨١٠	١ر-	٧٢
٤ر٠٥٠	٣ر٨٠٠	الصناعية التجارية الزراعية الانتاج	٤٧٥	١٩٤٦	٤ر٠٥٠	٤ر١٢٠	٤ر٠٧٠	٤ر١٢٠	١ر-	٦
٣ر٥٤٠	٣ر٣٠٠	المنظفات الكيماوية العربية	٥٩٤١	٢١٣٩٨	٣ر٣٧٠	٣ر٧١٠	٣ر٥٠٠	٣ر٧١٠	١ر-	٢٢
١ر٩٢٠	١ر٧٥	الوطنية لصناعة الصلب	٢٣٠٠٠	٤٧٣٥٦	١ر٩٢٠	٢ر١٠٠	١ر٩٢٠	٢ر٠٣٠	١ر-	٩٥
١ر٥٥٠	١ر٤١٠	دار الدواء للتنمية والاستثمار	٣٧٠٦١	٦٣٣١٥	١ر٥٥٠	١ر٧٥٠	١ر٥٩٠	١ر٧٥٠	١ر-	٩١
١ر٢٢٠	١ر١٢٠	الصناعات البتروكيماوية الوسيطة	١٢٢٧٦٠	١٦١١٢٣٠	١ر٢١٠	١ر٣٨٠	١ر٢٤٠	١ر٣٣٠	١ر-	١٨٠
٣ر٢٥٠	٣ر١٩٠	مصانع الاجواخ الاردنية	٢١٦٠	٧١١٥	٣ر١٩٠	٣ر٣٣٠	٣ر٢٥٠	٣ر٢٩٠	١ر-	١١
١ر٠٦٠	١ر٠٢٠	مصانع الخزف الاردنية	٤٣٢٥٠	٥٠٨٦٤	١ر٠٦٠	١ر٢٥٠	١ر٠٨٠	١ر٠٨٠	١ر-	١٠٠
ر٨٥٠	ر٨٠٠	مصانع الزجاج الاردنية	٧٥٥٥	٦٧٢١	ر٨٤٠	ر٩٥٠	ر٨٥٠	ر٩٥٠	١ر-	١٢
٢ر٢٠٠	٢ر٠٠٠	مصانع الورق والكرتون	١١٧٩٩	٢٦١٠٠	٢ر٢٠٠	٢ر٢٦٠	٢ر١٩٠	٢ر٢٦٠	١ر-	٢٠
٢ر٦١٠	٢ر٣٠٠	مناجم الفوسفات الاردنية	٢٣٩٩٧	٦٣٣٤٥	٢ر٦٠٠	٢ر٦٣٠	٢ر٥٨٠	٢ر٥٨٠	١ر-	٥٧
١ر١٣٠	١ر٠٦٠	الاردنية لصناعة الانابيب	٢٨١٦٠	٣٢٧٥٤	١ر١١٠	١ر٢٠٠	١ر١٢٠	١ر١٧٠	١ر-	٥٥
—	—	الدباغة الاردنية	٢٢٠	٣٦٣	١ر٥٦٠	١ر٦٥٠	١ر٦٥٠	١ر٦٥٠	١ر-	١
—	—	شركة البيرة الاردنية	٧٠٦٩	٣٠٣٢٨	٤ر٢٥٠	٤ر٣٠٠	٤ر٢٥٠	٤ر٣٠٠	١ر-	٢
ر٦٠٠	ر٥٦٠	الاردنية لصناعة الجير والطوب	٧٣٤٧٥	٤٧٠٩٢	ر٥٩٠	ر٦٦٠	ر٦١٠	ر٦٤٠	١ر-	٩٥
١ر١٨٠	١ر١٦٠	الاردنية للاستثمارات الصناعية	٣١٠٦٩	٤١٤٨٢	١ر١٨٠	١ر٤٠٠	١ر٢٢٠	١ر٣٦٠	١ر-	٧٧
١ر٠٤٠	ر٩٩٠	الصناعات الوطنية	٢٩٧٣٩	٣١٨٦٥	١ر٠٣٠	١ر٠٩٠	١ر٠٥٠	١ر٠٦٠	١ر-	٥٩
١ر٣١٠	١ر٢٣٠	الصناعات الكيماوية	٢٠٠٥٠	٢٨٨٦٥	١ر٢٩٠	١ر٤٨٠	١ر٣١٠	١ر٤٤٠	١ر-	٣٢
١ر٣٥٠	١ر٣٠٠	العالمية للصناعات الكيماوية	٣٩٤٧	٥٧١٢	١ر٣٥٠	١ر٥٠٠	١ر٣٨٠	١ر٤٠٠	١ر-	١٢
ر٨٩٠	ر٨٣٠	صناعات علاء الدين	٩٨٧٠	٨٤٩٣	ر٨٥٠	ر٨٧٠	ر٨٦٠	ر٨٦٠	١ر-	١٣
ر٨٥٠	ر٨٠٠	شركة اسمنت الجنوب ٢٥٪	١١٣١٣٠	٩٩٠١٣	ر٨٤٠	ر٨٧٠	ر٨٥٠	ر٨٦٠	١ر-	١٠٦
—	—	الصناعات الصوفية	١٠٠	١١٢	١ر٤٠٠	١ر١٢٠	١ر١٢٠	١ر١٢٠	١ر-	١
ر٦٠٠	ر٥٨٠	ماس لصناعة الشقرات	٢١٠٠	١٣٠٥	ر٦٠٠	ر٦٥٠	ر٦٠٠	ر٦٣٠	١ر-	٤
ر٨٦٠	ر٨٢٠	الاردنية لصناعة الصوف الصخري	١٥١٠٠	١٢٨٥٦	ر٨٢٠	ر٩٣٠	ر٨٥٠	ر٨٥٠	١ر-	١١
١٦ر٠٠٠	١٦ر٠٠٠	التبغ والسجائر الاردنية	٣٨٩	٦٢٢٤	١٦ر٠٠٠	١٦ر٠٠٠	١٦ر٠٠٠	١٦ر٠٠٠	٥ر-	١
٧ر٤٥٠	٧ر٢٥٠	مصفاة البترول الاردنية	١٢٠٧٣	٩٦٧١٤	٧ر٣٩٠	٨ر٢٥٠	٧ر٤٥٠	٧ر٩١٥	٥ر-	١١٢
٦ر٧٥٠	٦ر٦٥٠	الاسمدة الاردنية	٤١٣	٢١٥٨	٧ر٣٥٠	٧ر٣٥٠	٧ر٣٥٠	٧ر٣٥٠	٥ر-	١٢
		المجموع العام	١٣٢٥٢٤٨ سهما	١٠٠٥٢٤٧ دينارا						٢٣٢٠ عقدا

اتفاقية سياحية بين سلطنة عمان واليونسكو

مسقط – وقعت دائرة السياحة اتفاقية مع منظمة اليونسكو التابعة للامم المتحدة تقوم بمقتضاها المنظمة الدولية بدراسة استغلال الشواطىء العمانية استغلالا سياحيا لما تحويه من مناظر نادرة تحت الماء.

ومن ناحية اخرى صرح محمد علي سعيد مدير دائرة السياحة بوزارة التجارة والصناعة لصحيفة الوطن بان مشروع الدوحة الترفيهي – الذي تكلف انشاؤه مليون ونصف مليون ريال عماني – قد اشرف على الانتهاء وانه من المنتظر ان يتم افتتاحه في منتصف شهر ايار القادم.

ويضم مشروع الدوحة الترفيهي صالتين كبيرتين للطعام بالاضافة الى كافيتريا ذات مستوى رفيع وملاعب للاطفال وحديقة كبيرة وموقف للسيارات ومرسى للقوارب كما سيتم تشجير المنطقة المحيطة بالمشروع وقد انتهى العمل من بناء سلم كبير يوصل الى القلعة الاثرية الموجودة بالمنطقة.

اما بالنسبة لادارة المشروع السياحي فقد رست على شركة عمان للسياحة لادارته لمدة خمس سنوات مقابل ايجار سنوي.

واضاف مدير دائرة اخرى تتمثل في اقامة ٤ استراحات في كل من الغابة والغاقتين ووادي قتبت في الطريق المؤدي من نزوى الى صلالة . اما الاستراحة الرابعة فعلى طريق صور في منطقة المصيري واوضح ان هذه الاستراحات قد شارفت على الانتهاء. وسوف تقوم الوزارة بافتتاحها في ايار القادم.

الاجهزة العربية للرقابة تعقد في تونس

تونس – يعقد في تونس الاجتماع الثالث للمجلس التنفيذي لمجموعة العمل للاجهزة العليا للرقابة والمحاسبية بالدول العربية.

ويناقش المؤتمر خلال الاجتماعات التي تستمر اسبوعا تقرير رئيس المجلس التنفيذي عن نشاطه في الفترة السابقة اضافة الى تقرير عن منهاج مقترح من المنظمة العربية للعلوم الادارية لبرنامج تدريب مقارن في مجال الرقابة المالية.

ميزانية دولة الامارات لعام ١٩٨٤ تزيد عن ١٨ مليار درهم

دبي – صرح الشيخ حمدان بن راشد وزير المالية والصناعة بدولة الامارات العربية المتحدة ان ارقام الميزانية العامة للاتحاد للعام الحالي ١٩٨٤ وفق التصور الاولي لها تعادل ارقام ميزانية العام الماضي والتي بلغت ١٨ مليار و ٤٠٦ مليون درهم بعجز وصل الى خمسة مليارات ونصف مليار درهم.

وتوقع وزير المالية والصناعة بدولة الامارات في تصريح لصحيفة «البيان» الصادرة في دبي اليوم ان يكون العجز في الميزانية للعام الحالي عند مستواه في العام الماضي ١٩٨٣.. مشيرا الى ان التصور النهائي للميزانية سيوضح عقب انتهاء اعمال لجنة ترشيد الانفاق في نهاية شهر اذار الحالي.

وقال الشيخ حمدان بن راشد ان لجنة ترشيد الانفاق التي يراسها ستوفر حوالي مليار درهم على الميزانية القادمة في ضوء ما توصلت اليه من تحديد الحجم الوظيفي وترشيد الانفاق بمختلف وزارات الدولة.

واضاف ان الموظفين الدائمين لم تطالبهم اجراءات الترشيد وان اقتصر الامر على الموظفين الذين يعملون بالمشروعات المنتهية.

تحديد اسعار الخدمات الصحية للمواطنين في دولة الامارات

ابو ظبي – اصدر سمو الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة اليوم قانونا اتحاديا بشأن اسعار الخدمات الصحية ورسوم الشهادات والتقارير الصحية التي تقدم للمواطنين والوافدين من قبل المستشفيات والعيادات التابعة لوزارة الصحة او التي تدخل نفقاتها ضمن الميزانية العامة للاتحاد.

وينص القانون على صرف بطاقات صحية لكل مواطني دولة الامارات وافراد اسرهم مقابل عشرة دراهم للبطاقة الواحدة وكذلك بالنسبة للموظفين والمستخدمين من غير المواطنين العاملين في الحكومة الاتحادية او حكومات الامارات او الهيئات العامة او المؤسسات العامة وافراد اسرهم مقابل ٢٥ درهما للبطاقة الواحدة.

وحدد القانون اسعار الخدمات الطبية والعلاجية التي تقدمها المستشفيات لنزلائها.

وجدير بالذكر ان هذا القانون يعتبر من اوائل القوانين التي تصدرها دولة الامارات لتحقيق دخول جديدة لميزانية الدولة في اطار سياسة ترشيد الانفاق بالمرافق العامة بالدولة.

المؤتمر الاقليمي للاغذية والزراعة يناقش اعمال المنظمة لعامي ٨٤ – ٨٥

عدن – عقد وزراء الزراعة والاسماك في دول الشرق الادنى جلسة في فندق عدن بجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية وتم خلال هذه الجلسة مناقشة حالة الاغذية والزراعة في اقليم الشرق الادنى.

ومن المقرر ان يستمع المجتمعون الى تقرير الممثل الاقليمي عن نشاطات منظمة الاغذية والزراعة الدولية في الاقليم والاجراءات التي اتخذت بناء على التوصيات الرئيسية للمؤتمر الاقليمي السادس عشر الذي عقد بقبرص عام ٨٢ وبرنامج عمل المنظمة لعامي ٨٤ و ١٩٨٥. هذا وتحضر المؤتمر وفود تمثل ٢٦ دولة ومنظمة عربية واقليمية ودولية.

هبة ٤٠٠ الف دولار للسودانيين في اثيوبيا

اديس ابابا – علم في عاصمة اثيوبيا ان المجموعة الاقتصادية الاوروبية قدمت هبة تبلغ قيمتها ٤٠٠ الف دولار الى الحكومة الاثيوبية لتمكينها من مساعدة اللاجئين السودانيين الموجودين في اراضيها.

وذكرت السلطات الاثيوبية ان حوالي ٢٥ الف سوداني لجاوا الى البلاد منذ حزيران الماضي هروبا من المعارك التي استمرت في جنوب السودان.

اليوم وغدا

نحن بخير نسبة للعالم الثالث



بقلم: فهد الفانك

في معظم دراساتنا وابحاثنا واحاديثنا، يطيب لنا ان نطمئن انفسنا الى اننا بخير، بالمقارنة مع دول العالم الثالث، المماثلة لنا من حيث درجة النمو الاقتصادي.

ربما كانت هذه المقولة واردة في السابق، اما الآن فنعتقد ان المقارنة مضللة، وتؤدي الى اعطاء متخذي القرارات انطباعات خاطئة، من شانها ان تؤخر او تحول دون اتخاذ القرارات الملائمة.

العالم الثالث هو اكثر اجزاء العالم تخلفا، وقد زاد الطين بلة، منذ سنتين، اعلان الافلاس الرسمي لاقتصاديات معظم هذه الدول، التي كانت تعيش ازدهارا كاذبا مستندا الى الاقتراض من الخارج، لتمويل الاستهلاك والاستثمار بكثافة لا تبررها القدرات الذاتية، او المحتملة للاقتصاد المحلي.

من هنا فان مقارنة اي شخص طبيعي نفسه مع المفلسين، او المنحرفين، او المتخلفين، سيعطي نتيجة ايجابية، ولكن هل يكتفي الشخص الطموح بان يكون افضل من هؤلاء؟

في العالم اليوم دول كثيرة متقدمة، بعضها يقع ضمن العالم الراسمالي الغربي، وبعضها الآخر يقع ضمن العالم الاشتراكي الشرقي، وبعضها الاخير من الدول غير المنحازة، مثل دول الشرق الاقصى (النامية بحق لا بالاسم) كسنغافورة وتايوان وكوريا وماليزيا.

هذه الدول الناجحة، هي التي يجب ان تكون قدوتنا في الانجاز الاقتصادي والاجتماعي والحضاري، فلا يكفي ان نكون افضل حالا من سيراليون او البرغواي او نيبال، بل يجب ان نحاول اللحاق بالاوروبيين واليابانيين، في جميع المجالات.

لا يجوز ان نطمئن لمجرد ان «عالية» افضل من الخطوط الهندية او المكسيكية، بل يجب ان نطالبها بمضاهاة الخطوط السويسرية والالمانية، ولا يجوز ان نمتلىء بالفخر لان مستشفى الجامعة الاردنية انظف او اكفأ من مستشفى جامعة دكا، بل لا بد ان يضاهي ارقى مستشفيات اميركا واوربا، وهكذا..

ومديونية الاردن الخارجية يجب ان لا نطمئن تجاهها لمجرد انها (تقل عن مديونية اكثر الدول النامية)، فالمهم ان لا تصبح عبئا ثقيلا على امكانيات الاقتصاد الاردني بالذات، ذلك ان اكثر الدول النامية التي تقارن اوضاعنا بها، ركعت تحت عبء ديونها، واعلنت توقفها عن الدفع بشكل اصاب مسيرتها الاقتصادية بالنكسة، وبشكل عام فشلت تجربتها المبنية على اسس التوسع في الاقتراض الخارجي.

العراق والمجر يعقدان محادثات اقتصادية

بغداد اجتمع السيد حسن علي وزير التجارة العراقي مع الدكتور هولفاك استيفان وزير الداخلية المجري والوفد المرافق له.

وتم خلال الاجتماع بحث العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل دعم التعاون اضافة الى استعراض الاستعدادات لانعقاد الدورة العاشرة للجنة الدائمة العراقية المجرية المشتركة للتعاون الاقتصادي والمقرر عقدها في بغداد في شهر حزيران المقبل.

منظمة اوبك تقول: الطلب على البترول اعلى من المتوقع

نيويورك نسب الى لجنة مراقبة السوق بمنظمة الدول المصدرة للبترول – اوبك – تاكيدها ان الطلب على البترول خلال الربع الاول من العام الحالي كان اعلى من المتوقع حيث تجاوز بقليل الحد الاعلى لانتاج – اوبك – البالغ ٥ر١٧ مليون برميل في اليوم.

ونقلت صحيفة – وول ستريت جورنال – الامريكية عن مسئول كبير باحدى دول منظمة اوبك قوله ان اللجنة تتوقع مع ذلك ان يكون النصف الثاني من السنة الحالية ايجابيا للغاية.. الا انه حذر في الوقت نفسه من ان الربع الثاني سيشهد هبوطا في الطلب على بترول – اوبك –.

واضاف ان اللجنة قدرت ان الطلب سينخفض في الربع الثاني بعد انقضاء فصل الشتاء الى حوالي ١٦ مليون برميل في اليوم.

وقال المسئول انه من غير المرجح ان تدعو اللجنة الى اي اجتماعات طارئة قبل انعقاد مؤتمر الاوبك في ١٠ تموز القادم.. مؤكدا ان الاوبك لن تغير حصص الانتاج الراهنة لتعكس انخفاض الطلب في الربع الثاني.

كما نقلت الصحيفة الامريكية عن مصادر منظمة الاوبك في فيينا قولها ان نيجيريا لن تطلب اية زيادة في حصص انتاجها المقررة على عكس ما كان متوقعا على نطاق واسع في ضوء تصريحات المسئولين الاخيرة في لاجوس.

والمعروف ان انتاج نيجيريا الحالي يبلغ ٣ر١ مليون برميل في اليوم.

الاكاديمية العربية للنقل البحري تختتم اجتماعاتها

تونس اختتمت اجتماعات مجلس ادارة الاكاديمية العربية للنقل البحري على مستوى وزراء النقل والمواصلات واستغرقت يومين.

ويضم مجلس ادارة الاكاديمية العربية في عضويته دول قطر والمملكة العربية السعودية والامارات العربية المتحدة وسلطنة عمان والبحرين والعراق والاردن وسوريا ولبنان وفلسطين والسودان والجمهورية العربية اليمنية وجمهورية اليمن الديمقراطية.

من جهة ثانية ذكرت مصادر الجامعة العربية ان لجنة الخبراء التي اجتمعت في تونس لبحث النظام الاساسي للمعهد العربي للموانىء والنقل البحري قد وافقت على صيغة المشروع بهذا الموضوع.

وقالت هذه المصادر ان اللجنة اوصت بانشاء مركز خاص بالموانىء في اطار الاكاديمية العربية للنقل البحري في الشارقة التي تتولى اعداد البحارين.

وشارك في اجتماع الخبراء ممثلون عن مؤتمر الامم المتحدة للتجارة والتنمية واللجنة الاقتصادية لغرب اسيا واللجنة الاقتصادية لافريقيا واتحاد الموانىء البحرية العربية واتحاد الناقلين البحريين العرب واتحاد ادارات موانىء شمال افريقيا والمعهد العربي الفني للموانىء والنقل البحري والاكاديمية العربية.

اسعار العملات العربية

ريال سعودي	٥ر١٠٤ – ٩ر١٠٤
ليره لبنانية	٦٧ – ٤ر٦٨
ليره سورية	٧ر٥٣ – ٤ر٥٤
دينار عراقي	٣٥٠ – ٣٥٦
دينار كويتي	٣ر١٢٥٨ – ٣ر١٢٦٣
جنيه مصري	٦ر٣١٦ – ٣ر٣٢٢
درهم امارات	٩ر٩٩ – ٤ر١٠٠
ريال قطري	٧ر١٠٠ – ٢ر١٠١
ريال عماني	٥ر١٠٦٢ – ٦ر١٠٧٠
دينار بحريني	٣ر٩٦٩ – ٦ر٩٧٦

اسعار العملات الاجنبية

دولار امريكي	٥ر٣٦٦ – ٥ر٣٦٨
جنيه استرليني	٦ر٥٣٦ – ٨ر٥٣٩
مارك الماني	٣ر١٤٢ – ٢ر١٤٣
فرنك سويسري	٧ر١٧١ – ٧ر١٧٢
فرنك فرنسي	١ر٤٦ – ٤ر٤٦
لير ايطالي	٩ر٢٢ – ١ر٢٣
ين ياباني	٦ر١٦٣ – ٢ر١٦٤
جولدر هولندي	١٢٦ – ٨ر١٢٦
فرنك بلجيكي	٥ر٦٩ – ٩ر٦٩
كرون سويدي	٦ر٤٧ – ٩ر٤٧

دليل العقبة






سجن انصار الرهيب يتجدد ببقاء الاحتلال الاسرائيلي

صحيفة عل همشمار تؤكد:

سجن انصار اعيد فتحه للنساء المناضلات باسم «انصارية»

نشرت جريدة عل همشمار الاسرائيلية تعليقا قصيرا حول اعادة فتح معسكر انصار في جنوب لبنان، واعادة زج المعتقلين فيه، واشارت الى تطوير المعسكر وانظمة الاشراف عليه بما يشبه الانظمة المعمول بها في سجون الاحتلال..

وفيما يلي نص التعليق وهو بقلم جابي زوهر:

في اليوم الذي تمت فيه عملية تبادل الاسرى بين اسرائيل ومنظمة التحرير اسدل الستار على احدى النقاط الاكثر قتامة في لبنان وهي: معكسر انصار الذي اقيم من جديد في هذه الايام، ولكن بلباس جديد اكثر «اثارة» وهو لباس السجن، وحتى لو كانت صفة السجن لا تناسب وضع معسكر انصار القانوني حيث ان نظام الحياة في المعسكر ومعاملة المعتقلين والقوة المسؤولة عنه لا تختلف جوهريا عن السجن.

يوجد في انصار حاليا حوالي ٢٠٠ معتقل متهمين بممارسة اعمال مختلفة ضد الجيش الاسرائيلي في جنوب لبنان، ومحاولة تنفيذ عمليات عسكرية ضد هذا الجيش بواسطة عبوات ناسفة وكمائن ونشاطات سرية وتحريضية.

ان التركيبة البشرية لمعسكر انصار تختلف عن تلك التي كانت قائمة قبل تبادل الاسرى حيث لم يكن انذاك سوى اقلية لبنانية، وعشرة في المائة فقط من المعتقلين كانوا مدنيين لبنانيين وعدة مئات اخرى من انحاء العالم مثل الباكستان والعراق وايران وسيلان، اما باقي المعتقلين فكانوا فلسطينيين من مخيمات اللاجئين في جنوب لبنان وبيروت.

لقد انتقلت السيطرة على معسكر انصار من ايدي الشرطة العسكرية الى قيادة المنطقة الشمالية، واصبحت القوات المسؤولة عن جنوب لبنان مسؤولة عن المعسكر ايضا، اضافة الى ان حياة المعتقلين فيه تشبه حياة معتقلي السجون العادية مثل: العد الصباحي والانضباط الصارم. واصبح الجيش الاسرائيلي حاليا يتابع ويمنع النشاطات السياسية والاحتجاجية الممنوعة في داخل المعسكر بعكس ما كان عليه في المعسكر السابق حيث كان يكتفى بحراسة حدود المعسكر.

ويقوم الصليب الاحمر بزيارة المعسكر في اوقات ثابتة، وقد قررت قيادة المنطقة الشمالية استخدام الباطون والاسفلت في المعسكر للحيلولة دون فرار المعتقلين، وقد جاء هذا القرار في اعقاب محاولات الفرار العديدة وشبكة الانفاق التي اكتشفت في انصار القديم، وقد بلغت تكاليف هذه الاجراءات حوالي ثلاثة ملايين دولار.

وهناك مسألة قانونية تتعلق باعتقال معتقلي انصار منذ بداية حرب لبنان، والمعتقلين حاليا، فوفقا لميثاق جنيف – حسب مفهوم اسرائيل – فان معتقلي انصار لا يعتبرون اسرى حرب، وانما وفقا للبند الرابع من الميثاق فهم مدنيون او مواطنون معتقلون لاغراض التحقيق. وبالتالي لا يسمح للدولة التي تعتقل المدنيين احتجازهم على اراضيها.

لقد اعتقل في انصار القديم اثنا عشر الف فلسطيني ولبناني ومدنيين من عشرات الدول في العالم، وقد تم بناء المعسكر بشكل متسرع وبدون تفكير لاعطاء حل لالاف المعتقلين، اما اليوم فالوضع يختلف، وقد علم ايضا ان هناك بجانب المعسكر حاليا مبنى لاعتقال النساء اطلق عليه «انصارية» حيث تعتقل فيه نساء من لبنان على قضايا امنية، ووفقا لشروط السجن بكل معنى الكلمة.

ان المفهوم الاسرائيلي ازاء المعسكر قد تغير، ولكن «تركة» انصار وروحه لا تزال تؤثر على سكان جنوب لبنان، وهناك مثال على ذلك: فقبل عدة اسابيع نجحت قوة عسكرية اسرائيلية باعتقال مجموعة سرية من قرية الحلوسية نفذت عدة عمليات مسلحة ضد الجنود الاسرائيليين ومنها الكمين الذي قتل فيه الجندي داني فيليب، حيث سببت طائرات هيلوكبتر اسرائيلية نقلت المعتقلين من القرية ضجة كبيرة، وقد تدفق مئات المواطنين من القرية الى المساجد وبدأوا يصرخون بشكل هستيري: انصار.. انصار.

ان الشيعيين يعرفون بان طريق العمليات المسلحة تؤدي الى معسكر انصار.

وقد علم بان عددا من الذين اطلق سراحهم من معسكر انصار خلال عملية تبادل الاسرى قد عادوا لممارسة العمل الجدي ضد الجيش الاسرائيلي.

لقد تحول معسكر انصار الى مفهوم ولا يزال يستخدم كورقة مساومة هامة في المفاوضات الجارية لاطلاق سراح الاسرى الاسرائيليين الموجودين في سوريا ولدى منظمة احمد جبريل.

ولن يكون مستغربا ابدا ان يقوم الجيش الاسرائيلي بعد ان ينسحب من لبنان بحراثة منطقة المعسكر لتعود ثانية الى تلة نقية الهواء كما كانت قبل حزيران ١٩٨٢.





المخابرات الاسرائيلية تعرف خطط الاعتداء على المقدسات الاسلامية

* اوردت صحيفة (هارتس) نقلا عن مصادر اسرائيلية الحقائق التالية حول قضية المعلومات التي وصلت للشرطة الاسرائيلية قبل عام ونصف العام عن وجود اسلحة بحوزة مجموعات كانت تنوي القيام بعمليات ضد المؤسسات الدينية غير اليهودية.

(تلقت مخابرات منطقة تل ابيب معلومات قبل حوالي العام ونصف العام تشير الى وجود اسلحة لدى شمعون بردا «شخص ذو ماضي جنائي» سمعه البعض وهو يقول بانه ينوي القيام بعمليات ضد مؤسسات دينية.)

وقد نشرت هذه المعلومات في حينه باسرائيل كما وصلت الى شرطة منطقة القدس.

واعادت الشرطة العسكرية دراسة هذه المعلومات اثناء التحقيق في قضية مقتل اميل غرينتسفيغ، كما درست معلومات عن عدد كبير اخر من المجرمين في اسرائيل.

(وكانت الشرطة قد نفت ان تكون قد تلقت معلومات من «اوساط عليا» لوقف التحقيق استمر سبعة ايام.

وقال مائير شختر محامي المتهمين الاربعة، بان مبررات القرار الجديد تختلف عن مبررات اتخاذ القرار السابق اذ انها ذات علاقة باعتبارات منها امن الدولة ومجرى التحقيق، ويتضمن القرار الاخير على تفصيلات اكثر منها التخوف من تسرب معلومات من خلال المحامي، وهرب متهمين واخفاء اسلحة.

(وقال شختر بانه سيقرر بعد دراسته هذه المبررات فيما اذا كان سيقدم التماسا لمحكمة العدل العليا للسماح له بلقاء موكليه.)

التحقيق قبل حوالي العام مع المجموعة التي القي القبض عليها مؤخرا والمهتمة بمحاولة الاعتداء على الحرم القدسي الشريف وباماكن مقدسة اخرى غير يهودية.)

ومن جهة اخرى رفضت الشرطة السماح لمحامي المتهمين الاربعة بالهجوم على الباص العربي قرب قرية المزرعة الشرقية بمقابلة موكليه، وكان باروخ مائير رئيس قسم التحقيقات في المنطقة الجنوبية قد مدد قرار عدم اجراء لقاء بين المحامي والمتهمين الاربعة بعد ان انتهى القرار الاول الذي

خبراء اقتصاديون اسرائيليون يتحدثون عن:

مشروع دولرة الاقتصاد الاسرائيلي

* اكد الخبير الاقتصادي الاسرائيلي البروفيسور حاييم بن شاحار اثناء ندوة حول مشروع دولرة الاقتصاد الاسرائيلي والذي اقترحه وزير الاقتصاد الاسرائيلي السابق يورام اريدور عقدت في جامعة تل ابيب يوم ١٩٨٤/٢/٢٦ بان هذا المشروع طرح بشكل سخيف باعتباره حلا سريعا لمشكلة التضخم في الاقتصاد الاسرائيلي.

واوضح البروفيسور بن شاحار بان الامور التي ستترتب على مشروع دولرة الاقتصاد الاسرائيلي ستكون تخفيض الميزانية وتخفيض مستوى المعيشة في اسرائيل وتخفيض قيمة الاجر الحقيقي وزيادة نسبة البطالة في اسرائيل.

وقال البروفيسور ليتان برغلاس بان هناك الكثير من المؤيدين لمشروع دولرة الاقتصاد الاسرائيلي ولكن معظم هؤلاء لا يؤيدون هذا المشروع لاسباب صحيحة. فالامتحان الحقيقي لمشروع كهذا سيكون في اقتصاد غير مستقر فمن لجل موازنة ميزان المدفوعات في اطاره يجب تغيير سعر التبادل – تبادل العملات – وكذلك زيادة العبء الضريبي او تقليص الميزانية اي زيادة نسبة البطالة.

فليس هناك اي وضع يمكن خلاله لمشروع كهذا ان يمنع العجز في ميزان المدفوعات وان الاسلوب الوحيد لمعالجة مثل هذا العجز هو تشكيل جهاز حكومي يعمل على اساس تخفيض في الميزانية.

واضاف بان من الاسهل على الحكومة الاسرائيلية اتخاذ قرار دولرة الاقتصاد الاسرائيلي من ان تتخذ قرارا بموازنة الميزانية فبدون مثل هذه الموازنة فان مشروع دولرة الاقتصاد يجب ان يفشل وبالتالي فان الاقتصاد الاسرائيلي سيصل الى وضع اخطر مما هو فيه بكثير.

وقال البروفيسور تسفي سوزمان بان عملية الدولرة التي تجري حاليا داخل الاقتصاد الاسرائيلي لن تسيطر على الموقف ولذلك فان هذه العملية تتضمن كل العيوب.

وقال انه من الممكن الان رؤية بوادر هذا التوجه عن طريق زيادة استعمال الدولار في حساب موازنات الشركات الاقتصادية وكذلك عند تحديد الاسعار في السوق وبواسطة حيازة كميات كبيرة من الدولارات.

واعرب البروفيسور سوزمان عن قلقه من السياسة الاقتصادية التي تمارس حاليا لانه وحتى اذا نجحت هذه السياسة فان نسبة البطالة سوف تزداد كثيرا. وحذر من ان البطالة يمكن ان تصل الى نسبة ١٥ – ١٨٪ من مجمل القوة العاملة في اسرائيل وهذا هو الثمن الذي ستدفعه اسرائيل من اجل وضع حد للتضخم دون بطالة ومن اجل وضع حد للتضخم مع حد ادنى من البطالة يجب القيام ببعض الاصلاحات التي يجب ان تتضمن تغيير العملة وزيادة التخفيض في الميزانية.

وقال بان الانتقال الى دولرة الاقتصاد الاسرائيلي حاليا تتضمن اخطار اكبر من احتمالات النجاح ولذلك فان مثل هذه الخطوة ستكون خطوة خاطئة.

تسويق الارهاب في المجتمع الاسرائيلي

الارهاب الصهيوني يفقس في البؤر الدينية

العنصرية ـ اساس الصهيونية

كتبت صحيفة «هارتس» ان جنديين من الجنود الاسرائيليين الموجودين في لبنان قتلا امرأة فلسطينية حاملا ليعرفا هل الجنين ذكر ام انثى وليحددا من ثم من منهما الفائز في الرهان. وكانت تلك المرأة واحدة فقط من ضحايا «عبث» المحتلين الهمجيين. فقد اسفر العدوان الاسرائيلي على لبنان حتى الان عن قتل خمسين الف شخص من سكان هذا البلد العربي واللاجئين الفلسطينيين. ان «اقتناص» الناس العزل من الطائرات، وقصف المنشآت المدنية المتعمد، واستخدام القنابل الفراغية والعنقودية وقنابل الكاسيت وغيرها من انواع سلاح الابادة الجماعية التي يحظرها القانون الدولي، واعدام الاسرى – هذه هي القائمة السوداء للجرائم الجديدة التي ارتكبها الصهاينة بحق البشرية في سير «الحرب الشرق اوسطية الخامسة».

لقد نشرت الصحافة العالمية كلها الحديث الذي ادلى به لمجلة «شتيرن» الالمانية الغربية جلاد بيروت شارون، وزير الحرب الاسرائيلي السابق، الذي اعلن بوقاحة ان كل شيء يمكن ان يحدث في الحرب. اما لجنة «كاهان» المعروفة فقد وصفت اعمال القيادة الاسرائيلية التي دبرت المجزرة الدموية في مخيمي صبرا وشاتيلا بانها نتيجة اهمال تدابير الحيطة فقط، وهل نستغرب بعد ذلك نبأ ترقيع اللواء «اموس يارون» الذي قاد القوات الاسرائيلية المرابطة بجوار المخيمين، الى رتبة فريق، وهو النبأ الذي اذاعته وكالة فرانس بريس.

وتكمن منابع همجية ووحشية «جيش الدفاع عن اسرائيل» في ايديولوجية الصهيونية نفسها التي تزعم احد افكارها الرئيسية ان اليهود يشكلون «اسمى عرق» ينفذ «رسالة سماوية».

وكتب احاد هاعام، احد منظري الصهيونية البارزين، في عام ١٨٩٨ قائلا ان اليهود هم «شعب الله المختار» وامة تسمو على كل الامم الاخرى». وتعود الى صهيوني اخر هو بن غوريون، رئيس وزراء اسرائيل الاول، العبارة التالية: «اني مؤمن بتفوقنا الخلقي والذهني الازلي وكفاءاتنا التي تؤهلنا لنكون نموذجا للجنس البشري». اما بيغن فقد خاطب جنوده قبل غزو لبنان بلغة تصبر العنصرية المتعنت: «يجب ان تنسوا كل شفقة عندما تقتلون اعداءكم!». وجدير بالذكر ان لكل وحدة عسكرية اسرائيلية حاخام مهمته تربية الجنود على التعصب القومي وتحريضهم على ارتكاب الجريمة.

وتفوح رائحة العنصرية الكريهة من سياسة اسرائيل في الاراضي العربية المحتلة ايضا. فحسبنا ان نذكر هنا ان السنوات الخمس عشرة من احتلال الضفة الغربية شهدت مصادرة ما يزيد على ٢ر٣ مليون دونم او ٤٤ بالمئة من كامل مساحة اراضي هذه المنطقة، من سكانها الاصليين. ويخطط لتوطين ٣ر١ مليون يهودي في هذه الاراضي قبل عام ٢٠١٢ اما فلسطينيو الضفة الغربية فقد كتب لهم مصير يرثى له: العيش بعيدا عن ديارهم او في محاجر وهي قطع ارض محجوزة. وقد اقترحت لجنة وزارية برئاسة بن بورات اجراء «تجربة» حشر جماعة من الفلسطينيين في مكان يقع على مسافة ٣٢ كيلو مترا الى الجنوب الشرقي من نابلس.

ويمارس عنصريو جمهورية جنوب افريقيا نفس سياسة اقامة «البانتوستانات» وليس مصادفة ان ترتبط تل ابيب وبريتوريا بعرى تعاون وثيق. فقد كتبت صحيفة «جيروزاليم بوست» في عام ١٩٧٦ عقب الزيارة التي قام بها لاسرائيل «فورستر» رئيس وزراء جمهورية جنوب افريقيا في ذلك الحين، تقول: «ان ما ادهش الضيوف ان اسرائيل اعترفت بالابارتيد الى حد لم يصل اليه اي بلد اخر». كما تجمع بين اسرائيل والولايات المتحدة النزعة العنصرية المتطرفة والدليل على ذلك ما حدث في الجامعة الاسلامية بالخليل التي تعرضت لهجوم جماعة من الصهاينة المسلحين المقنعين اسفر عن قتل ثلاثة فلسطينيين وجرح ٣٢ فردا من زملائهم وذلك بحجة «تلقينهم درسا»؟

ومما له دلالته ان سكان اسرائيل اليهود انفسهم يعانون التمييز العنصري ولا سيما في المجال الاجتماعي – الاقتصادي. فتشهد مجلة «ميدل ايست بيرسبيكتيف» بان يهود الشرق – السفرديم – الذين يشكلون اغلبية الاسرائيليين، يمثلون ٣ بالمئة فقط من الموظفين الحكوميين و ١٠ بالمئة من الطلبة، اما دخلهم فيقل ٤٠ بالمئة عن دخل اليهود «الاشكينازي»، يهود الغرب. ويمكن لممثلي يهود «الشرق» ان يرأسوا وزارة واحدة فقط هي وزارة البوليس التي يضطر رجالها من حين الى اخر لتفريق مظاهرات الاحتجاج التي يشارك فيها، عادة، اليهود «الشرقيون».. ويقول كارين خلتشاتوروف، العالم والبروفيسور والشخصية الاجتماعية السوفييتية، في مقاله الذي كتبه بعد ان زار اسرائيل والذي نشرته صحيفة «ايزفيستيا»: «لقد رايت بام عيني ان اسرائيل الحديثة هي الدولة الوحيدة في العالم التي تمارس في ان واحد سياسة العدوان والاستعمار والابادة العرقية والاضطهاد الطبقي والعرقي وبكتاتورية رجال الدين اليهودي».

ولقد زار خلتشاتوروف اسرائيل تلبية لدعوة «حركة الصداقة الاسرائيلية السوفييتية» الاجتماعية. ويجب القول ان في اسرائيل توجد وتعمل قوى تدرك ادراكا عميقا شر الايديولوجيا الصهيونية، وتنص وثائقها على ان «الصهيونية عبارة عن فرع يهودي للامبريالية» وان «الايديولوجيا الصهيونية عنصرية الطباع لانها تزعم انه لا يمكن لممثلي مختلف الشعوب ان يعيشوا في ظل الاخوة والصداقة في اي نظام اجتماعي».

ومعروف ان الجمعية العامة للامم المتحدة اتخذت في ١٠ تشرين الثاني عام ١٩٧٥ القرار رقم ٣٣٧٩ الذي وصفت فيه الصهيونية ولاول مرة في ممارستها بانها شكل من اشكال العنصرية والتميز العرقي. وورد في هذا القرار ايضا ان «كل نظرية من نظريات التباين او التفوق العرقي كاذبة من وجهة النظر العلمية، وتستحق اللوم من وجهة النظر الاخلاقية، ومجحفة وخطرة من وجهة النظر الاجتماعية»، واكدت الجمعية العامة ان مسؤولية كل مظاهر التميز العنصري الموجودة حتى الان تتحملها حكومات بعض الدول التي تقوم بتثبيته وترسيخه عن طريق الاجراءات التشريعية والادارية وغيرها.

والان وبعد مرور اكثر من ثمانية اعوام على صدور ذلك القرار يمكن القول بكل ثقة ان المجتمع الدولي كان على صواب حينما اتهم الاوساط الاسرائيلية الصهيونية الحاكمة بممارسة العنصرية.

الصهيونية ايديولوجية الارهاب والتمييز العنصري

اخبار الاهل

اجتماعيات

* رام الله ـ حصل الشاب حنا يوسف طعمة على شهادة البكالوريوس في ادارة الاعمال والمحاسبة بتقدير جيد جدا من جامعة بير زيت.
* رام الله ـ المزرعة الشرقية ـ حصل الشاب مروان اميل طوباس على شهادة البكالوريوس في التجارة من جامعة بير زيت.
* غزة ـ حصل الشاب خضر رجاء ترزي على شهادة البكالوريوس في التجارة من جامعة بير زيت بتقدير جيد جدا.
* غزة ـ حصلت الانسة وصال عثمان الخازندار على شهادة البكالوريوس في ادارة الاعمال والمحاسبة من جامعة بير زيت.
* قلنديا ـ حصل الشاب محمد عساف على البكالوريوس في اللغة الانجليزية بتقدير علم جيد جدا من جامعة بير زيت.
* نابلس ـ انعم الله على السيد خالد مصطفى صاحب والسيدة عقيلته بمولود جديد اسمياه سعد.

العثور على جثة عربي داخل سيارة في عين كارم

قال راديو العدو ان الشرطة الاسرائيلية عثرت مساء امس الاول على جثة مواطن عربي داخل سيارة بالقرب من مستشفى هداسا في عين كارم.

واضاف ان الشرطة تحقق الان بدوافع هذا الحادث.

السجن لشاب من طولكرم واخر من لبنان

حكمت المحكمة العسكرية الاسرائيلية في اللد على الشاب راسم عبدالجواد ٣٢ عاما من طولكرم وجورج الرفاعي وهو لبناني الجنسية بالسجن لمدة ١٥ عاما لكل منهما، وذلك بتهمة حيازة اسلحة كان الرفاعي قد احضرها من لبنان.

تجديد الاقامة الجبرية على ثلاثة اشخاص

جددت سلطات الاحتلال الاسرائيلية امس الاول الاقامة الجبرية للمرة الثانية على التوالي ولمدة ستة اشهر على الشيخ حامد البيتاوي قاضي طولكرم الشرعي، وللمرة الخامسة على التوالي على محمد كامل جرار مع اثبات وجودهما في مركز شرطة نابلس.

كما جددت الاقامة الجبرية لمدة ستة اشهر على الشيخ احمد الحاج علي مدير المدرسة الاسلامية الثانوية مع اثبات وجوده في مركز الشرطة.

الاعتداء على مواطن من سكان رام الله في القدس الغربية

اصيب المواطن عبدالكريم باجس اللفتاوي بجروح بليغة في وجهه اثر اعتداء عدد من اليهود عليه بعد ان اوقفوا سيارته التي كان يقودها اثناء عودته من عمله في احدى شركات التأمين في القدس الغربية.

حملة تحذير قبل يوم الارض

ذكرت جريدة هآرتس الاسرائيلية امس الاول بان قائد شرطة منطقة الجليل يقوم هذه الفترة بحملة تحذير للمجالس المحلية العربية في المنطقة وقد خرج عن المألوف حين دعا نفسه لحضور بعض جلسات بعض المجالس المحلية العربية.

شخصيات عربية ويهودية تستنكر قرار السلطات ابعاد عبدالعزيز شاهين

استنكرت شخصيات عربية ويهودية خلال مؤتمر صحفي عقد يوم ٣/١٤ في فندق (الاميركان كولوني) في القدس قرار السلطات الاسرائيلية ابعاد عبدالعزيز شاهين في الشهر القادم وبعد عام تقريبا من اطلاق سراحه من السجن، وعبدالعزيز شاهين ـ ٤٣ عاما ـ هو القائد السابق لوحدات «فتح» في منطقة الخليل. وكان قد اعتقل في ايلول عام ١٩٦٧، وصدر ضده حكم بالسجن لمدة ١٥ عاما بعد ادانته بتهمة تنظيم عمليات ضد اهداف اسرائيلية. وفي كانون اول عام ١٩٨٢ اي بعد ثلاثة اشهر من خروجه من السجن حددت السلطات اقامته في منزله في رفح ثم نفته الى قرية الدهنية بالقرب من الحدود الاسرائيلية ـ المصرية واعلنت عزمها ابعاده الشهر القادم عن البلاد.

وقال اوري افنيري عضو الكنيست السابق اثناء المؤتمر الصحفي انه اذا كان عبدالعزيز شاهين يشكل تهديدا حقيقيا لامن الدولة فلماذا لا يحاكم. واضاف ان جريمته الوحيدة هي جريمة الرأي.

واشارت المحامية الاسرائيلية التي تدافع عن عبدالعزيز شاهين ان موكلها الذي اصبحت حالته الصحية ضعيفة جدا كان ينقل من سجن لاخر بقرار من مصلحة السجون حيث كانت ترى انه يتزعم حركات السجناء للاحتجاج وبصفة خاصة اثناء الاضراب، عن الطعام الذي حدث في سجن عسقلان عام ١٩٧٧.

واستنكرت المحامية لجوء السلطات الى اصدار تعليمات بتحديد الاقامة تشمل اليوم اكثر من ١٢٠ فلسطينيا وعلم ان مستوطنة «كيرين شالوم» الواقعة بالقرب من قطاع غزة قد اعلنت انها ستقيم بعد اسبوعين يوما للتضامن مع عبدالعزيز شاهين الذي شنت من اجله حملة تأييد بعد تحديد اقامته في منزله

وقال مصدر عسكري اسرائيلي ان تصريح الاقامة الخاص بشاهين تنتهي مدته في نيسان القادم. واضاف المصدر نفسه انه نظرا لان عبدالعزيز شاهين لم يحصل ابدا على بطاقة هوية من السلطات فليس من حقه البقاء في الاراضي التي توجد تحت السيطرة الاسرائيلية ولكن اقارب عبدالعزيز شاهين يؤكدون ان احصاءات السلطات الاسرائيلية بعد عام ١٩٦٧ شملت عبدالعزيز شاهين ولكن لم يتم تسليمه بطاقة هوية.

الوفيات

القدس ـ صبحية ابراهيم الدجاني ارملة المرحوم نجاة الدجاني .... ٨٠ عاما

الخليل ـ دورا ـ محمد محمد العواوده ابو الشعر ـ ابو محمد ٧٣ عاما

طولكرم ـ كفر اللبد ـ بسمه مصطفى مهنا زوجة صالح موسى ٢٧ عاما

رفح ـ الحاج ابراهيم عبدالرحمن عوض الله ـ ابو عمر ٥٠ عاما

غزة ـ محمد حسين محمد دغمش ـ ابو العبد .... ٩٣ عاما

الجمعه ١٦ آذار ١٩٨٤م
صوت الشعب
الصفحة السابعة



واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا

الحكومة الاسلامية والادخار الاجباري لتمويل المشروعات اللازمة للتنمية

● ابو المعتصم ●

● كنا قد اجبنا في الحلقة الماضية عن السؤال الاول المتعلق بموضوع الاستثمار واليوم نحاول الاجابة على السؤال الثاني هل تستطيع الحكومة الاسلامية ان تلجا الى الادخار الاجباري لتمويل بعض المشروعات الضخمة اللازمة للتنمية.

فاذا افترضنا ان حجم المدخرات الحقيقية او الاختيارية كان منخفضا كما هو الحال في كثير من حالات البلدان النامية بحيث لا يكفي اجمالا لتمويل المشروعات الاستثمارية اللازمة للتنمية فان الحكومة قد تشعر بضرورة التدخل لتحقيق اهداف بناء راس المال. وباستثناء التمويل الاصلي فان الحكومة يمكن ان تلجا الى احدى طريقتين لتمويل المشروعات الاستثمارية اللازمة للتنمية:

الاولى: بفرض ضرائب اضافية.

الثانية: بالاقتراض من المصرف المركزي

وهذا يعني اصدار نقود جديدة لواسطته واقراضها للحكومة. وفي ظل النموذج الاسلامي الذي نفترضه سوف تستعيد الان مسالة التجار والحكومة الى فرض ضرائب اضافية لتمويل مشروعات التنمية الاقتصادية وذلك لوجود نظام الزكاة.

ويمكن ان تكون هذه المسالة في حد ذاتها محل بحث مستقل؟ اي هل يمكن ان يكون هناك نظام ضرائبي بالاضافة الى نظام الزكاة وذلك للمساعدة في انجاز اهداف تكوين راس المال ام لا؟ وكيف يعمل هذا النظام حتى لا يخل بالاهداف التي ارادها الله سبحانه وتعالى من الزكاة او حتى يتمشى معها في تحقيق اهداف المجتمع الاسلامي دعنا نركز على مسالة اصدار نقود جديدة عن طريق المصرف المركزي او البنك المركزي واقراضها للحكومة. لقد اصبح الان لدى الحكومة كمية من النقود لم تكن معها من قبل ويمكن لها ان تحوز عن طريقها قدرا من موارد المجتمع الاقتصادية تستخدمه في انشاء مشروعات التنمية.

هذه هي عملية الادخار الاجباري كما نعرفها ولكن الحكومة بهذا التصرف سوف تتنافس مع القطاع الخاص على الموارد المتاحة في المجتمع وسوف ترتفع الاسعار نتيجة الزيادة الحادثة في الطلب.

وهكذا استطاعت الحكومة ان تحوز قدرا من موارد المجتمع لانها تستطيع اصدار النقود وهي قدرة لا يمتلكها القطاع الخاص.

وطريقة الادخار الاجباري تسمى ايضا التمويل عن طريق التضخم لانها كما ذكرنا تتضمن ارتفاع المستوى العام للاسعار، ولقد دافع بعض الاقتصاديين عن الادخار الاجباري كوسيلة لتمويل التنمية على اساس ان التضخم الناجم ما هو الا ظاهرة مؤقتة تحدث نتيجة زيادة الطلب على الاستثمار ولكن ما يلبث هذا ان يختفي حينما تظهر نتائج الاستثمار الجديدة ويزداد الناتج القومي الحقيقي وهكذا يقال ان هذا التضخم ذو طبيعة مختلفة اذ ينجح في تصفية نفسه ذاتيا بالرغم من ان هذا الدفاع مقبول نظريا الا ان من الصعب انتظار تحقيقه عمليا فمن تجارب البلدان النامية نجد ان الحكومات قد تلجأ الى انفاق جانب من النقود الجديدة التي حصلت عليها على اغراض غير استثمارية وهذا الانفاق غير الاستثماري يؤدي الى ارتفاع الطلب الكلي ومن ثم المستوى العام للاسعار دون ان يكون له اثر على الانتاج اضف الى هذا ان الحكومة قد تحقق في تنفيذ الاهداف الاستثمارية التي تصدت لها وعملت على تمويلها باصدار النقود الجديدة وبالتالي لا تستطيع ان تحقق اهداف زيادة الناتج او قد تنجح الحكومة في تنفيذ الاستثمارات وزيادة الناتج ولكن نظرا لانخفاض درجة المنافسة في الاسواق يظل المستوى العام للاسعار مرتفعا عند المستوى الذي بلغه عند بداية تنفيذ هذه الاستثمارات وهذا الاحتمال تحقق فعلا في عديد من التجارب. وخلاصة الامر ان طريقة الادخار الاجباري سوف تؤدي بالتاكيد الى تحقيق التضخم بينما ان نجاحها في زيادة الناتج الحقيقي او انتظار انخفاض الاسعار مرة اخرى بعد ذلك امر غير مؤكد اطلاقا وهذا ما يجعلها عرضة للانتقاد. واذا كان التضخم يهاجم عموما في ظل جميع الحالات فانه سوف يهاجم بشدة اكبر في حالة الاقتصاد الاسلامي مما يجعلنا نقرر رفض طريقة الادخار الاجباري لتمويل التنمية فاولا نجد ان التضخم اذا استمر فسوف يعبث بحالة الاستقرار النقدي في الاقتصاد والتي هي ضرورية لعملية التنمية.

ثانيا: ـ ان التضخم يؤدي الى اعادة توزيع الدخل القومي الحقيقي بصورة عشوائية لا تتفق مع اي نمط من انماط العدالة الاجتماعية فما بالك والاسلام له نمط رشيد ومفهوم محدد لعدالة التوزيع واعادة توزيع الدخل القومي الحقيقي تؤدي بدورها الى اعادة توزيع الثروة الحقيقية بطريقة مرفوضة ايضا بموازين العدالة المختلفة، اضف الى هذا ما للتضخم من اثر سيء على توزيع الموارد الاقتصادية وهروب الكفاءات البشرية خارج اوطانها.

بعبارة مختصرة فاننا نرفض الادخار الاجباري اسلاميا لان هذا يؤدي في غالب الامر الى التضخم وقد لا نستطيع ان نتخلص من هذا التضخم فيؤدي الى وقوع ظلم بين الناس من فئات العاملين واصحاب الثروات وهذا ما لا نرضاه.

والسؤال الثالث: هو الى اي مدى تستطيع الحكومة الاسلامية الاعتماد على وسائل التمويل الاجنبي للتنمية؟

ان وسائل التمويل الاجنبي عديدة من اهمها القروض والاستثمارات المباشرة والمعونات الحرة او الهبات وبالنسبة للقروض الاجنبية فانها تستحق السداد بعد فترة من الزمن كما انها في معظم الحالات تستلزم دفع فائدة دورية. وفي حالات قليلة جدا استثنائية. قد تكون القروض بلا فائدة تستحق عليها مثال ذلك ما تمنحه المنظمة الدولية للتنمية التابعة للبنك الدولي للانشاء والتعمير ومسالة الالتزام بدفع الفائدة للاجانب الذين يمكن ان يقرضونا من رؤوس اموالهم يجب ان تناقش من وجهة النظر الاسلامية. فالفائدة ربا وهذا مرفوض اسلاميا سواء اخذا او دفعا (من زاد او استزاد فقد اربى) من حديث الرسول ص.

ولكن السؤال الذي يمكن ان يطرح هنا هل يمكن قبول الاقتراض بفائدة من الاجانب اذا لم يكن هناك مصدر اخر للتمويل؟!

الجواب خلافي فالبعض يقول ان الفرد المضطر يمكن ان يدخل في دائرة الاستثناء، وكما هو جائز في عرف الفرد جائز في عرف الدولة لأن التخلف الاقتصادي من اشد الحالات التي يمكن ان تتعرض لها الدولة.

والبعض يرفض ذلك لأن الامر قد يدخل الدولة بطريقة غير مباشرة في ظل التبعية الاقتصادية ابتداء او انتهاء.

تقدير الاستثمارات

فهل يمكن تقدير الاستثمارات الاقتصادية للتنمية وفقا للمعايير الاسلامية وعدم وجود التمويل الكافي لهذه الاستثمارات معناه ان تستمر حالة الفقر او التخلف والضعف، هذا ما يقوله اصحاب الراي الاول او الذين يضيفون ايضا ان الاقتراض يكون لفترة مؤقتة تنتهي بانتهاء نجاح المشروعات الاستثمارية. والامر هنا يحتاج الى اجتهاد.

ننبه الى بعض نقاط:ـ

١ـ ان فجوة الادخار التي قد تلجأ الدولة الاسلامية الى سدها عن طريق القروض الاجنبية هي فجوة تقديرية.

٢.ان تقديرمسالة الاضطرار امر يحتاج الى تعاون ومشورة بين رجال الاقتصاد ورجال الفقه.

٣ـ ان الدولة التي تقترض لابد ان تستخدم القروض استخداما ناجحا بحيث تتمكن من زيادة الصادرات وبالتالي مكتسباتها من العملة الاجنبية اللازمة لسداد القروض.

واحد مصادر التمويل الاجنبي التي يجب النظر اليها كبديل ناجح للقروض احيانا هو الاستثمار المباشر. فاذا كان الاستثمار المباشر من دولة اسلامية فهذا خير كثير. والاستثمار المباشر يباشره اصحابه بانفسهم فلهم الربح والخسارة وعلى الدولة المضيفة تنسيق الاستثمار المحلي الاهلي والخارجي ولكن قد تاتي الاستثمارات المباشرة من بلدان غير اسلامية وهنا لا بد من التنبيه الى الامر الثاني الذي يمكن ان يؤدي الى التبعية للشركات الكبرى.

ولا يمكن باي حال ان يوافق مسلم حريص على دينه على تمكين الاجانب من فرض سيطرتهم على وطنه. ولكن هنا يمكن ان تتدخل الدولة مشاركة في مشروعات تنمية الاستثمار الاجنبية لضمان السيطرة الوطنية عليها وعدم تركها سائبة تتحكم بطريقة العرض والطلب الخاصة بها.

بوجه عام فان مشاركة المسلمين (افرادا وحكومة) في البلد المضيف بنسبة ٥١٪ على الاقل في رأس مال المشروعات التي يدخل فيها الاجانب امر مطلوب وشرط اساسي ويلزم التمسك به في اي حال من الاحوال.

اما بالنسبة للمعونات الفنية والمالية والمنح الحرة من الاجانب فلا يعيبها شيء من حيث المبدأ الا انه يستلزم التاكد من انهلتمثل وسيلة غير مباشرة للتدخل في الشؤون السياسية للبلاد فلقد ثبت في عديد من التجارب المعاصرة ان هذه المعونات والمنح الحرة من البلدان المتقدمة اقتصاديا كانت تمثل طرقا غير مباشرة للتدخلات السياسية في شؤون البلدان النامية. اضف الى هذا ان المنح والمعونات كثيرا ما وقعت في جيوب بعض القادة السياسيين في البلدان النامية فقاموا بايداعها في حساباتهم الخاصة بالمصارف الاجنبية ولقد صارت هذه معروفة بعد ما اكتشف امرها وسنتناول في حلقة مقبلة اولويات الاستثمار والى ان نلتقي نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

القرين

● يقول تعالى:

«وقال قرينه ربنا ما اطغيته ولكن كان في ضلال بعيد. قال لا تختصموا لديّ وقد قدمت اليكم بالوعيد، ما يبدل القول لدي وما انا بظلّام للعبيد».

هكذا لكلٍّ قرين، قرين يدل على الخير، وقرين يدل على الشر، حتى رسول (ص) كان له قرين فاعانه الله عليه فاسلم، وقرين الشر مرتبط اداريا مع ابليس متصل معه، يزوده بالمعلومات، وياخذ منه التعليمات، ويكون الاتصال بينهما على اشده في حالة الغضب ولهذا كانت وصية الرسول (ص) الى من طلب منه الوصية «لا تغضب» فالغضب جمرة تقوي «حرارة القرين» وتجعله مستعدا للعمل في دائرة اوسع. وكقرين الجن هناك قرين الانس او قرين البشر، وهما صنفان ايضا احدهما يدل على الخير والثاني يدل على الشر، واشد ما يكون هؤلاء اثرا عند الحكام فهم البطانة التي قد تكون خيرة فتدل على الخير، او شريرة فتزين الشر، ومن هنا كان تاثير الخليل على خليله والقرين على قرينه كبير، ومن هنا وجب الاستعانة بصيدلة المصطفى صلى الله عليه وسلم التي حددت التعامل مع قرين الجن، وقرين الانس ووضعت علاجا للغضب، ابسط طرقه الخوف من الجليل والعمل بالتنزيل والاستعداد ليوم الرحيل، وعندها يكون قرين السوء انسا ام جنا في اضيق حدود التاثير وينتقل الانسان الى دائرة الهجوم المعاكس الذي يغير الموازين لصالح منهج رب العالمين، والله هو الهادي لسواء السبيل.

● فايز الربيع ●

اثار اسس التصور الاسلامي في حياة الانسان

● كنا قد تحدثنا في الحلقة الماضية عن اسس التصور الاسلامي واليوم نواصل الحديث عن اثار هذه الاسس في حياة الانسان ومن هذه الاثار ما يلي:

اثار الاسس الثلاثة في حياة الفرد

ـ تحرر النفس الانسانية من الخوف على الحياة:

ذلك لأن تلك الاسس تقرر ان الخالق هو الله، وان الاجل بيد الله، وان هذا الاجل محدود لا يزيد ولا ينقص، وانه اذا جاءت نهايته لا تؤخر، قال تعالى: (ولن يؤخر الله نفسا اذا جاء اجلها).

وقال تعالى: (وما كان لنفس ان تموت الا باذن الله كتابا مؤجلا).

والموت مدرك الانسان لا محالة، فهو كأسٌ وكل الناس شاربه، فمهما كره الانسان الموت ونفر منه، وفر منه يدركه ولو كان في قلعة حصينة منيعة. قال تعالى: (اينما تكونوا يدرككم الموت ولو كنتم في بروج مشيدة). وقال تعالى: (قل ان الموت الذي تفرون منه فانه ملاقيكم ثم تردون الى عالم الغيب والشهادة فينبئكم بما كنتم تعملون).

فاذا استقرت هذه العقيدة في قلب المسلم، فانه يأبى ان يذل او يهون في اي ظرف. خاصة وقد علم علم اليقين ان شجاعته لا تنقص من عمره لحظة واحدة وان الجبن لا يزيد في عمره لحظة او ثانية، ان هذه العقيدة تقول لاصحابها:

ان الله يريدك اسدا فلا تكن هرا.

وان دينك دين رجولة وحرية فكن رجلا حرا.

وان معك اسلاما هو البحر فدع السراب.

ويوم ان تستقر هذه المعاني في القلوب والنفوس، يستقر اصحابها ويثبتون امام الاعاصير الهوج ثبات الشم الرواسي. لا تهون لهم عزيمة، ولا تلين لهم قناة ولله در القائل:

انا يوم ان آمنت بالله احد
لن اذل النفس يوما لاحد

هذا وقد ترجم السلف الصالح من ابناء هذه الامة الاسلامية الماجدة، من صحابة وتابعين وتابع التابعين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين هذه الحقائق الفكرية الى مواقف رجولة، فعاشوها حقيقة لا صورة، وعملا لا قولا.

بلال بن رباح:

فها هو بلال بن رباح رضي الله عنه لما آمن وسرت هذه العقيدة الى شغاف قلبه قد تحدى السادة الكفرة من قريش، بل تحدّى الدنيا بايمانه، يعلن هذا الايمان دون خوف او وجل، لا يعبأ بما يلاقي من صعاب، وعنت ومشقة وعناء، تهون امامه كل الالام وكل الاسقام، بل كلما اشتد به العذاب واكتوى ظهره بالسياط ووضع في الشمس المحرقة على الرمال الملتهبة في حر الصيف ازداد صلابة وثباتا وتحديا.

انهم يضربونه ويضعون الصخرة العظيمة على صدره حتى يترك دين الاسلام فيأبى ويكرر ما يغضبهم: احدٌ احد، وكلما اشتدوا في ايذائهم له يقول احدٌ احد، يقولون له: اللات، يقول احدٌ احد، يقولون له: العزى: يقول احدٌ احد، يقولون له: هبل، يقول لهم: احدٌ احد، ويصبون جام غضبهم عليه وينكلون به وهو لا يغفل لحظة واحدة عن قول: احد احد. ويلتفت اليهم وهو يقول: الله لو وجدت كلمة تغيظكم اكثر منها لقلتها.

عبدالله بن مسعود:

وها هو عبدالله بن مسعود ـ رضي الله عنه ـ ينبري ليسمع قريشا القرآن، فيأتي الكعبة على مرأى ومسمع من زعماء قريش وطواغيتها، ويبدأ بتلاوة سورة الرحمن، فينهالون عليه ضربا بكل شيء حتى بنعالهم، وهو لا يعبأ بما اصابه، ويستمر في تلاوة السورة حتى بلغ ما اراد، بعد ان تورم وجهه وغارت عيناه، فينسى هذه الالام وينتصر عليها ويقول للمسلمين: والله لقد كان اعداء اهون علي من الذباب ولو شئتم لتلوت القرآن عليهم غدا.

عثمان بن مظعون:

وها هو عثمان بن مظعون بن حبيب الجمحي رضي الله عنه، لما رأى اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعرضون للبلاء والتعذيب، وهو يغدو ويروح سليما معافى امام الوليد بن المغيرة. قال: والله ان غدوي ورواحي آمنا بجوار رجل من اهل الشرك، واصحابي واهل ديني يلقون من البلاء والاذى في الله ما لا يصيبني، لنقص كبير في نفسي، فمشى الى الوليد بن المغيرة فقال له: يا ابا عبد شمس، وفت ذمتك، قد رددت اليك جوارك:

فقال: لم يا ابن اخي؟ لعله اذاك احد من قومي.

قال: لا ولكني ارضى بجوار الله، ولا اريد ان استجير بغيره.

قال: فانطلق الى المسجد، فارددْ علي جواري علانية كما اجرتك علانية.

قال: فانطلقا فخرجا حتى آتيا المسجد.

فقال الوليد: هذا عثمان قد جاء يرد علي جواري.

قال: صدق، قد وجدته وفيا كريم الجوار، ولكني قد احببت ان لا استجير بغير الله فقد رددت عليه جواره.

فقام اليه سفيه من المشركين فلطمه على عينه فخضرها، والوليد بن المغيرة قريب يرى ما بلغ من عثمان.

فقال: اما والله يا ابن اخي ان كانت عينك عما اصابها لغنية، لقد كنت في ذمة منيعة.

قال: والله ان عيني الصحيحة لفقيرة الى مثل ما اصاب اختها في الله، واني لفي جوار من هو اعز منك واقدر يا ابا عبد شمس.

فقال له الوليد: هلم يا ابن اخي ان شئت فعد الى جوارك.

فقال: لا.

زنيرة:

وها هي زنيرة رضي الله عنها تعتنق هذا الدين فتتعرض لتعذيب وحشي من ابي جهل حتى افقدها بصرها، فما هانت ولا لانت، ويقف متبجحا يقول لها ان كان رب محمد قادرا على كل شيء فليرد اليك بصرك، فتقول له قولة المؤمنة الواثقة بربها: الله قادر ان شاء. وذكر ابن حجر في الاصابة انه لما ذهب بصرها قال المشركون: اعمتها اللات، والعزى فقالت: اني كفرت باللات والعزى فرد الله اليها بصرها.

فاطمة بنت الخطاب:

وها هي فاطمة بنت الخطاب تدخل هذا الدين وتعتصم برب العالمين، ولا تخشى احدا غيره، وتقف في وجه اخيها عمر بن الخطاب جبار الجاهلية وتتحداه قائلة: اسلمنا فافعل ما بدا لك، ويلطمها على وجهها ويسيل دمها فلا تبالي بما اصابها في سبيل الله وتبقى مصرة على موقفها الايماني، فيرى عمر هذا التحول العجيب وهذه الجراة المنقطعة النظير من هذه المرأة التي كانت متاعا يورث في الجاهلية، لا تملك شيئا من امرها امام ابيها او اخيها، لقد كان لشجاعة فاطمة بنت الخطاب وثباتها سبب واثر في اسلام عمر رضي الله عنهم اجمعين.

ابو حازم:

وفي عهد بني امية كان العلماء يقفون امارين بالمعروف نهائين عن المنكر لا يخشون احدا الا الله، انطلاقا من انهم ورثة الانبياء فلا بد من النصيحة مهما كانت النتائج.

ومن هؤلاء ابو حازم رحمه الله، فقد دخل على سليمان بن عبدالملك في المدينة، فقال سليمان: يا ابا حازم ما لنا نكره الموت؟

فقال: لانكم اخربتم اخرتكم وعمرتم دنياكم فكرهتم ان تنتقلوا من العمران الى الخراب.

فقال: يا ابا حازم كيف القدوم على الله؟

قال: يا امير المؤمنين اما المحسن فكالغائب يقدم على اهله، واما المسيء فكالابق يقدم على مولاه، فبكى سليمان وقال: ليت شعري ما لي عند الله؟

قال ابو حازم: اعرض نفسك على كتاب الله تعالى حيث قال: (ان الابرار لفي نعيم وان الفجار لفي جحيم).

قال: فاين رحمة الله؟

قال: قريب من المحسنين.

قال: اي عباد الله اكرم؟

قال: اهل البر والتقوى.

قال: فاي الكلام اسمع؟

قال: قول الحق عند من تخاف وترجو.

قال: فاي المؤمنين اخسر؟

قال: رجل خطا في هوى اخيه، وهو ظالم فباع اخرته بدنيا غيره.

قال: فما تقول فيما نحن فيه؟

قال: اوتعفيني؟

قال: لا بد فانها نصيحة تلقيها الي.

قال: يا امير المؤمنين ان اباءك قهروا الناس بالسيف واخذوا هذا الملك عنوة من غير مشورة من المسلمين، ولا رضا منهم، حتى قتلوا منهم مقتله عظيمة، وقد ارتحلوا، فلو شعرت بما قالوا وما قيل لهم؟

فقال له رجل من جلسائه: بئسما قلت.

قال ابو حازم: ان الله قد اخذ الميثاق على العلماء ليبيننه للناس ولا يكتمونه.

قال: ان تأخذه من حله فتضعه في حقه.

قال: ومن يقدر على ذلك؟

فقال: من يطلب الجنة ويخاف من النار.

فقال: ادع لي.

فقال ابو حازم: اللهم ان كان سليمان وليك فيسره لخيري الدنيا والاخرة، وان كان عدوك فخذ بناصيته الى ما تحب وترضى.

فقال سليمان: اوصني.

فقال ابو حازم: (اوصيك واوجز. عظّم ربك ونزهه ان يراك حيث نهاك، او يفقدك حيث امرك).

عمر المختار:

وها هو الشهيد عمر المختار رحمه الله، يجاهد الايطاليين المستعمرين جهادا عنيفا، لا يتراجع وهو يقابل الدبابات والطائرات والمدافع بحصانه وسيفه ولم يستسلم بل كان يقول للطليان: «لئن كسر المدفع سيفي لن يكسر الباطل حقي».

(ولما ظفروا به وحكموا عليه بالاعدام تقبل الحكم برحابة صدر، وابتسامة وسخرية، وقال له بعضهم: اطلب العفو ونحن نطلق سراحك، فاجابهم بكل اباء وشمم: لو اطلقتم سراحي لعدت لمحاربتكم من جديد).

سيد قطب:

وها هو سيد قطب رحمه الله يسجن ويحاكم محاكمة صورية، فيحكم عليه بالاعدام شنقا، ويأتي اليه عملاء الشيطان وانصاره ليطلبوا منه ان يعتذر عن صدعه بالحق ويقدم استرحاما للطاغوت ويخفف عنه الحكم، بل ويخرج من السجن، فقال قولته التي تتناقلها الاجيال:

«ان كنت حكمت بحق فانا ارتضي حكم الحق، وان كنت حكمت بالباطل فانا اكبر من ان استرحم الباطل، وان اصبع السبابة التي تشهد لله بالوحدانية مرات في اليوم لترفض ان تكتب كلمة واحدة تقر بها حكم طاغية.

٢ ـ تحرر النفس الانسانية من الخوف على الرزق:

ان هذه الاسس قد رسخت في قلوب اصحابها ان الرزق بيد الله، وانه لا يملك احد في الدنيا مهما علت مرتبته، وبلغت منزلته وعظم جبروته لا يملك ان ينقص من رزق مخلوق شيئا.

بهذا جاءت النصوص الكثيرة من كتاب الله تبارك وتعالى وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. ليوقن الناس بذلك.

قال تعالى: (ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين).

وقال تعالى: (وما من دابة في الارض الا على الله رزقها).

وقال تعالى: (وفي السماء رزقكم وما توعدون فورب السماء والارض انه لحق مثل ما انكم تنطقون).

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم. (ان روح القدس نفث في روعي انه لن تموت نفس حتى تستكمل رزقها واجلها فاتقوا الله واجملوا في الطلب. ولا يحملنكم استبطاء الرزق على ان تطلبوه بمعصية، فان ما عند الله لا يطلب الا بطاعته).

ان كثيرا من الناس اليوم يخرسهم الحرص على لقمة العيش عن قول كلمة الحق والامر بالمعروف والنهي عن المنكر، ظانين ان جبنهم وتقاعسهم عن مناصرة الحق واهله يبقي هذه اللقمة ويزيدها، واذا ما امروا بمعروف او نهوا عن المنكر توجسوا خيفة على رزقهم ان ينقص وتهديدهم في معاشهم، ونسوا ان الرازق هو الله سبحانه وتعالى، وان هؤلاء الذين يخشونهم على رزقهم هم مثلهم لا يملكون لانفسهم ضرا ولا نفعا، ولا يملكون الا ما قرر الله لهم من رزق.

فالمعادلة التي تقررها الاسس السابقة ان الشجاعة وقول كلمة الحق ومقاومة الظلم لا تنقص من الرزق حبة خردل، وان الجبن والتقاعس عن قول كلمة الحق لا يزيد في الرزق فتيلا حتى ولا نقيرا ولا قطميرا.

واذا كان الامر كذلك فلا نامت اعين الجبناء، ولا كان الجبن ولا الجبناء ولا كان الذل ولا الاذلاء.

ولله در الشافعي رحمه الله حين قال:

انا ان عشت فلست اعدم قوتا
وان مت فلست اعدم قبرا
همتي همة الملوك ونفسي
نفس حر ترى المذلة كفرا

ولقد كان علماؤنا الاوائل يقولون الحق ولا يخشون على رزقهم ولا على شيء في هذه الحياة الدنيا لأنهم امنوا ان الرزق بيد الله، بل كان الامراء يطلبون من العلماء ان يرفعوا اليهم حاجتهم طمعا في استدراجهم فيأبون ذلك، ويفرون منهم فرار السليم من المجذوم، ومن هؤلاء:

سفيان الثوري:

فها هو سفيان الثوري قد ادخل على ابي جعفر المنصور بمنى فقال له: ارفع الينا حاجتك.

فقال له: اتق الله فقد ملأت الارض ظلما وجورا.

فطأطأ راسه، ثم رفعه فقال: ارفع الينا حاجتك.

فقال: انما انزلت هذه المنزلة بسيوف المهاجرين والانصار، وابناؤهم يموتون جوعا فاتق الله واوصل اليهم حقوقهم.

فطأطأ رأسه ثم رفعه فقال: ارفع الينا حاجتك.

فقال: حج عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال لخازنه: كم انفقت؟ قال: بضعة عشر درهما. وارى ها هنا اموالا لا تطيق الجمال حملها، وخرج.

الشيخ سعيد الحلبي:

فها هو الشيخ سعيدالحلبي ـ رحمه الله ـ وقد جلس يوما في الجامع الازهر، يتكىء على عمود من اعمدته، ومد رجله ليستريح، فدخل على الجامع ابراهيم بن محمد علي حاكم مصر وطاغيتها، فهرع الناس لاستقباله، وبقي الشيخ سعيد على جلسته لم يتحرك، وطاف ابراهيم في جنبات المسجد حتى مر بالشيخ سعيد. ووقف على راسه والشيخ سعيد لا يعيره انتباها، ولا يلتفت اليه.

فانصرف ابراهيم باشا الى قصره، وارسل صرة من الذهب يستميل بها الشيخ ويفتنه، ولما قدم سفير الباشا الى الشيخ سعيد وابلغه تحيات الباشا وانه يجله ويحترمه وقد ارسله بهذه الصرة من الذهب للشيخ تكريما له. فنفر الشيخ وكأن ثعبانا قد لدغه وقال للشرطي السفير: قل لابراهيم ان الذي يمد رجله لا يمد يده.

في التربية الاسلامية

التربية الخلقية

● د. عزت جرادات ●

● ان التربية الخلقية هي روح التربية الاسلامية«فقد اجمع علماء التربية الاسلامية على ان الوصول الى الخلق القويم والكامل هو الغرض الحقيقي من التربية، ولا يعني ذلك التقليل من العناية او الاهتمام بالتربية الجسمية او العقلية او العلمية او العملية بل معناه ان تعنى التربية الاسلامية بالتربية الخلقية كما تعنى بالانواع الاخرى من التربية«فالطفل في حاجة الى قوة الجسم والعقل والعلم والعمل، كما هو في حاجة الى تربية الوجدان والارادة والذوق والشخصية.

كما اتفق علماء التربية الاسلامية على انه ليس الغرض من التربية حشو اذهان المتعلمين بالمعلومات وتعليمهم من المواد الدراسية ما لم يعلموا او ما لم يعرفوا بل الغرض ان تهذب اخلاقهم وتربى ارواحهم وتنبت فيهم الفضيلة ويعودوا الاداب السامية ويعدوا لحياة كريمة فيرى الغزالي ان الغرض من التربية التقرب الى الله.. فقد عبر عنها بكلمة واحدة عندما قال ان التربية هي الفضيلة.

ولم يكن افق الاسلام ضيقا في النظر الى اغراض التربية فلم يقصر التربية على الناحية الدينية كما لم يقصرها على الناحية الدنيوية بل حث كل فرد من افراد الامة على العمل لدينه ودنياه معا «اعمل لدنياك كانك تعيش ابدا واعمل لاخرتك كانك تموت غدا».

وكما عنيت التربية الاسلامية بالنواحي الدينية والخلقية والروحية في التربية والتعليم فانها لم تهمل العناية بالنواحي النفعية في جوهر مناهجها وفي اهداف معاهدها،والمقصود بالنواحي النفعية هي المهارات بمختلف انواعها اذ يقول عمر بن الخطاب رضي الله عنه الى الولاة «علموا اولادكم السباحة والفروسية ورووهم ما سار من المثل وما حسن من الشعر» فالسباحة والفروسية والرياضة البدنية والعناية باللغة العربية ورواية الامثال الحكيمة والشعر الحسن جميعها من المهارات الاساسية في حياة الفرد في المجتمع الاسلامي ويعتبر اثر علماء الاسلام في النهضة العلمية من الادلة الواضحة على معنى النفعية في اغراض التربية الاسلامية فيقول «مونرو» في كتابه «تاريخ التربية» وصل المسلمون الى اختراعات هامة في مختلف ميادين النهضة العلمية«وبخاصة في مجالات الطب والجراحة وعلم العقاقير والفلك كما اخترعوا ساعة البندول وعلموا اوروبا استعمال البوصلة ويرجع ذلك كله الى تركيز علمائهم على الناحية النفعية في المناهج«فالتربية الاسلامية لم تكن دينية او خلقية او روحية ولكن هذه النواحي كانت نمطا غالبا على الناحية النفعية كما لم تكن مادية محضة على الرغم من اعتبار المادة امرا من امور الحياة وعاملا من عوامل الكسب الذي لم يقصد به ذات الكسب بل الدخل المادي من اجل تسهيل امور الحياة. وقد كان راي الفارابي وابن سينا واخوان الصفا ان الكمال الانساني لا يتحقق الا بالتوفيق بين الدين والعلم والحياة.

وعني فلاسفة التربية الاسلامية بدراسة خير من العلوم والاداب والفنون ليشبعوا ما لدى الطالب من ميل فطري الى حب الاطلاع والمعرفة وهذه هي التربية في مفهومها المثالي التطبيقي في ان واحد فالتربية الاسلامية كانت مثالية في مطالبتها بالعلم لما فيه من لذة روحية للوصول الى الحقائق العلمية والاخلاقية النبيلة كما كانت عملية في توجيه العلم والمعرفة نحو منفعة حياة الافراد والمجتمع، فان من ينظر الى التراث العلمي الذي خلفه العلماء المسلمون يجد امامه ثروة خالدة لا نظير لها في تاريخ الحضارة الانسانية تدل على شدة تعلقهم بالعلم والمعرفة وتوجيهها للحياة.

فالتربية الاسلامية كانت خلقية النمط ومثالية الهدف وعملية الاتجاه وشمولية الاهتمامات سواء في تكوين الشخصية او في معالجة امور الحياة دنيا واخرة وقلما نجد من الفلسفات التربوية ما يعنى بهذه النظرة المتكاملة والمتناسقة في اغراضها وغاياتها النهائية او العامة او المرحلية كما عنيت بها التربية الاسلامية.

الشاشة الصغيرة

القنال العام

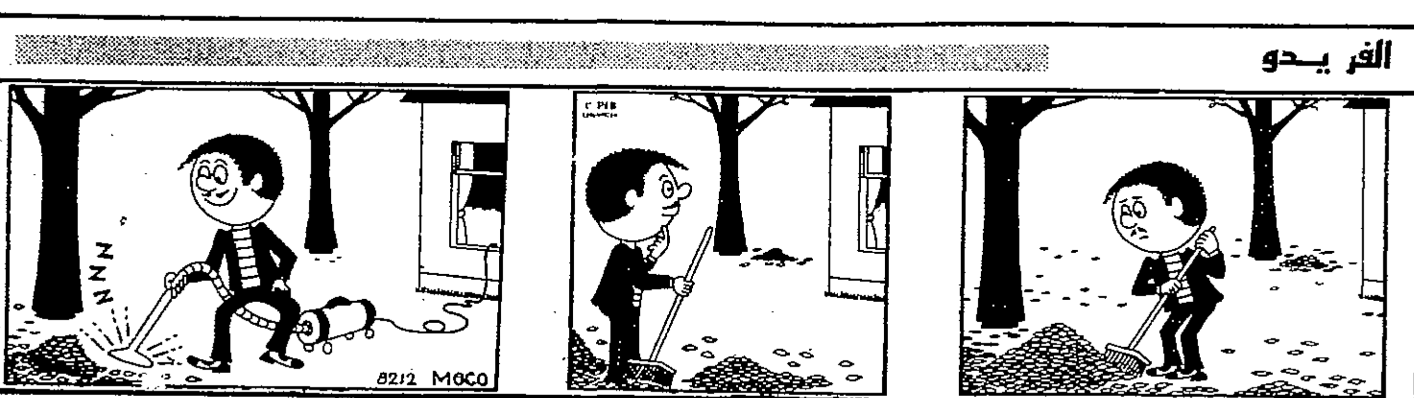
- ١٠ر٠٠ القرآن الكريم
- ١٠ر١٥ رسوم متحركة
- ١٠ر٣٠ دمى الحديقه
- ١٠ر٤٠ توم وجري
- ١١ر٠٥ دون كيشوت
- ١١ر٣٥ خطبة وصلاة الجمعه
- ١٢ر٢٥ برنامج وثائقي
- ١٢ر٥٠ العلم والايمان
- ١ر٤٠ ليالي عمان
- ٢ر١٥ الطريق
- ٣ر٢٠ بث حي ومباشر من سلطنة عمان
- ٥ر١٠ بستان الشوك
- ٦ر٠٥ الجذور
- ٧ر٠٠ استراحة المساء
- ٧ر٠٥ حديث الشعراوي
- ٨ر٠٠ الاخبار الاولى
- ٨ر٣٠ البرنامج التنموي
- ٨ر٥٥ بيوت في مكه
- ١٠ر٠٠ مجلة التلفزيون
- ١١ر٠٥ الاخبار الثانيه
- ١١ر١٥ السلام الملكي

القنال الاجنبي

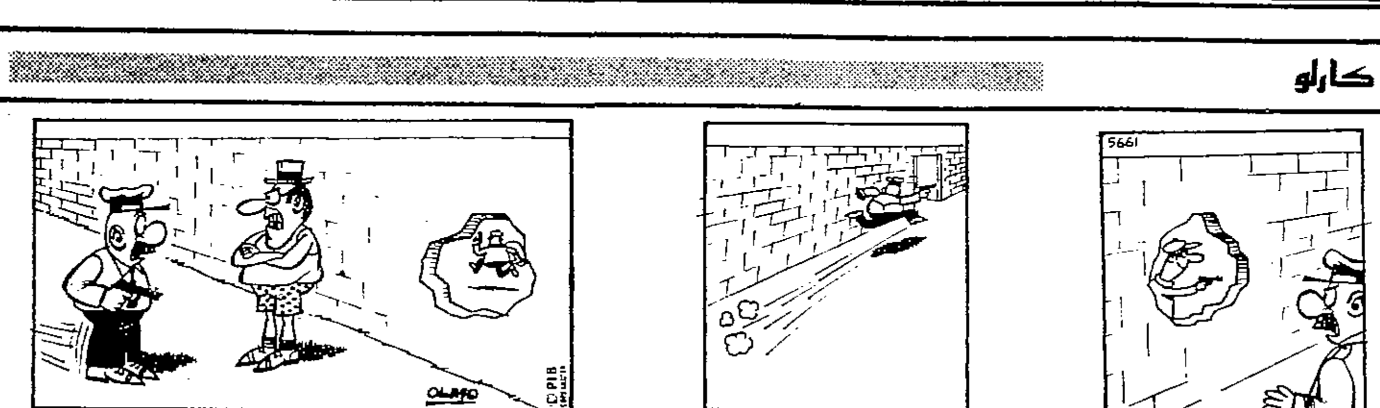
- ٨ر٣٠ حكايات المجهول
- ٩ر٠٠ دار القضاء
- ١٠ر٠٠ الاخبار الانجليزيه
- ١٠ر١٥ ريمنغتون ستيل

اضحك مع

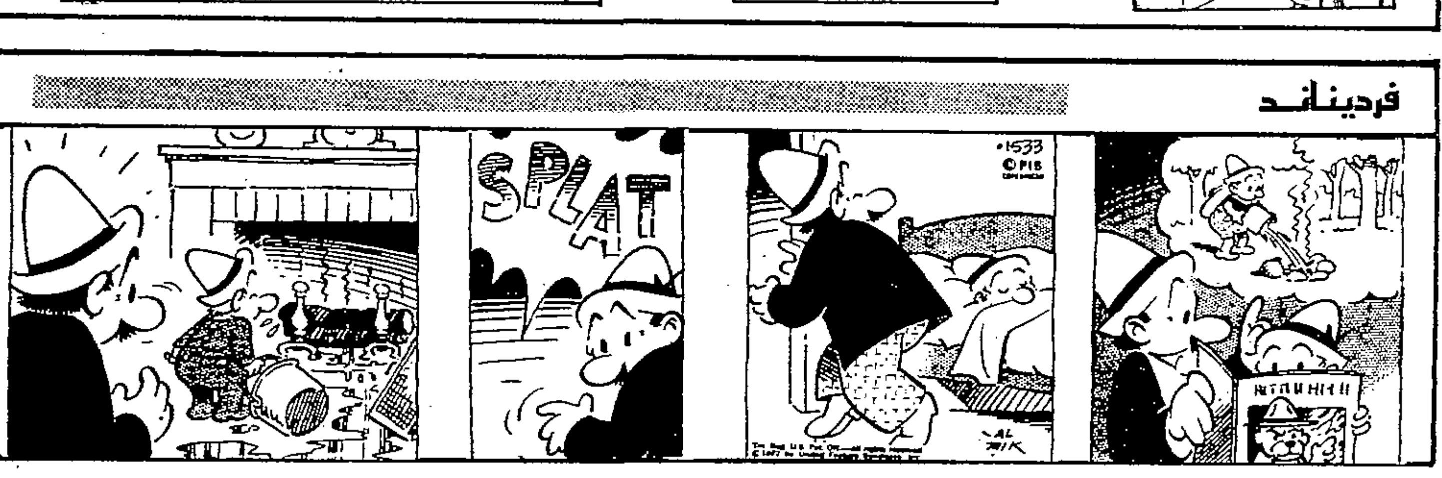
الفريدو



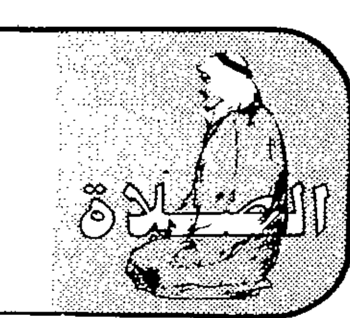
كارلو



فرديناند

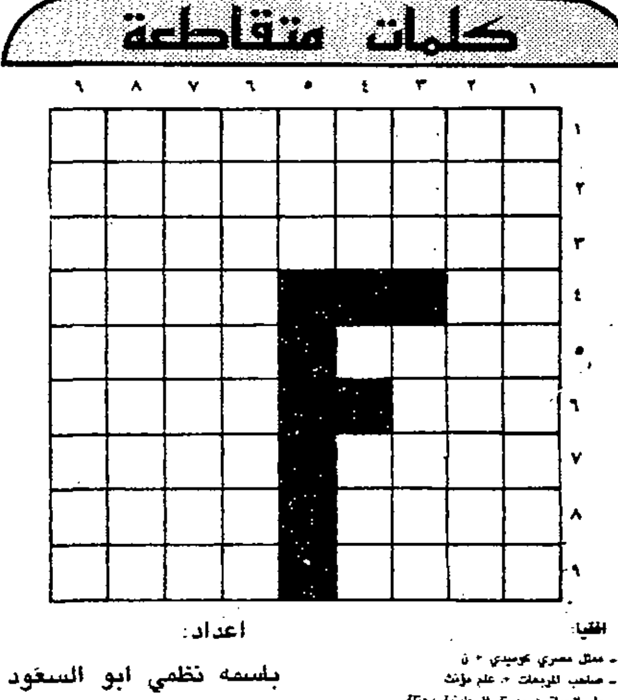


الصلاة



- الفجر ٤ر٢٢
- الشروق ٥ر٤٥
- الظهر ١١ر٤٥
- العصر ٣ر١٠
- المغرب ٥ر٤٥
- العشاء ٧ر٠٨

كلمات متقاطعة



افقيا:

١ ـ ممثل مصري كوميدي + ن
٢ ـ صاحب المربعات + علم مؤنث
٣ ـ ماء الحياة + مدينة فلسطينية محتلة
٤ ـ من الطيور
٥ ـ امال مبعثرة + متشابهان
٦ ـ عكس ميت + بمعنى سلي + عملة اجنبية
٧ ـ سهول مبعثرة + اثنين بالانجليزية + اداة عطف
٨ ـ يوجد بالفم معكوس + بمعنى حب + حرف جر
٩ ـ احد الوالدين معكوس + احد الاطراف معكوس + من الفواكه

عموديا:

١ ـ مطرب عربي راحل
٢ ـ متشابهان + يوضع فيه الشاي + احد الوالدين معكوس
٣ ـ حيوان معكوس + حرف + علم مذكر
٤ ـ حرف جزم + موجود بالفم
٥ ـ علم مؤنث معكوس
٦ ـ احد الوالدين معكوس + احد الالوان + من الفواكه
٧ ـ احد الوالدين + بمعنى امر + علم مؤنث معكوس
٨ ـ حرف جزم معكوس + جهاز لنقل الاخبار + احد الوالدين معكوس
٩ ـ ن + بمعنى الهتم + علم مؤنث معكوس

اعداد: باسمه نظمي ابو السعود ـ الزرقاء

حل الشبكة السابقة

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١	س	ح	د	■	ج	ر	ي	د	ه
٢	ر	ا	م	ا	ل	ا	ه	د	ه
٣	■	ز	■	م	■	ك	■	■	■
٤	■	م	■	ج	■	ل	■		■
٥	■	ف	■	د	■	ك	■	■	■
٦	■	ي	■	■	■	■	■	س	م
٧	ا	ل	ك	ت	ا	ب	ا	ه	ف
٨	ا	ل	ا	ه	■	■	ن	ل	م
٩	ع	ل	ق	ا	■	ا	ع	م	د

الكلمة الضائعة

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦
١	ا	ا	ل	ب	ط	و	ل	ة	ا	ل	ا	س	ي	و	ي	ا
٢	ل	ل	ل	ا	ل	ع	ا	ب	ا	ل	ن	و	ا	ا	ة	ل
٣	ب	ل	ة	ي	ح	ا	ل	ه	و	ي	ع	ل	ن	ل	ا	ث
٤	ط	ع	ا	أ	ا	ا	ا	ل	خ	ا	م	س	ة	ب	ل	ا
٥	و	د	ن	ن	ل	ب	ض	ل	ل	ر	ج	ا	ل	ط	ع	ل
٦	ل	و	ب	ع	ث	ك	ا	ل	ة	و	ا	ل	و	و	ر	ث
٧	ة	ا	ط	ر	ا	ر	ة	ل	ا	ي	ل	ل	ل	ل	ب	ة
٨	ا	ل	و	ب	ل	ة	ر	ذ	س	ه	ب	س	ى	ة	ي	ل
٩	ل	د	ل	ي	ث	ع	ل	م	ل	ة	ا	ر	ى	د	ة	ج
١٠	ع	ي	ة	ة	ة	ن	ي	و	ة	ة	س	ر	ع	ب	ا	ة
١١	ر	ف	ل	ا	ل	ع	ا	ب	ط	ي	ي	م	ة	ل	ك	ر
١٢	ب	ي	ا	ل	ر	ا	ب	ع	ه	ب	و	ح	ا	خ	ا	ا
١٣	ي	ا	ل	ع	ر	ب	ي	ة	م	ي	ل	ه	ا	خ	ل	ه
١٤	ة	ل	ا	ب	ط	و	ل	ة	س	و	ن	ا	ل	ض	ل	ل
١٥	ا	ل	خ	ا	م	س	ة	ل	ا	ل	ع	ا	ب	ا	ل	ا
١٦	ا	ل	ب	ط	و	ل	ة	ا	ل	ع	ر	ب	ي	ة	ا	ا

اعداد: حازم محمد الطريفي ـ عمان الهاشمي الشمالي
دولة عربية يتالف اسمها من مقطع واحد و٧ احرف.

البطولة العربية الثالثة لاختراق الضاحية، البطولة الاسيوية الخامسة لالعاب القوى، البطولة العربية الخامسة للعد والريفي، البطولة العربية الرابعة لالعاب القوى، البطولة العربية الرابعة لاختراق الضاحية، البطولة العربية الثالثة لالعاب القوى، البطولة العربية الخامسة للرجال والاولى للسيدات بكرة السلة، ميسون، من، عمن، ل.

انت والنجوم

● **الحمل:**
ـ حاول ان تكتب الى البعيدين عنك. نجاح للنشاط الذي يتطلب تركيزا

● **الثور:**
ـ يوم رتيب يتملكك مما يدفعك الى التبذير في الانفاق.

● **الجوزاء:**
ـ يوم هادىء ويمكنك انجاز جميع ارتباطاتك.

● **السرطان:**
ـ لن تنجح مساعيك للفوز بود مجموعة الاصدقاء.

● **الاسد:**
ـ يوم خال من كل مثير او جديد ولا يتناسب استغلال مشروع جديد.

● **العذراء:**
ـ الظروف من حولك لا تبدو مواتية تماما ومن الافضل ان تشغل نفسك باستمرار.

● **الميزان:**
ـ لا تدفع بنفسك الى الواجهة عمدا استعن بعلم وخبرات الاخرين.

● **العقرب:**
ـ لا يبدو انك ستواجه مشاكل مالية. يمكنك استئناف الخطط التي بدأتها مؤخرا.

● **القوس:**
ـ لن تضطر لاتخاذ قرارات هامة تلقى تجاوبا سارا من حولك.

● **الجدي:**
يمكنك الخلود الى الاستجمام والراحة ولا تسع لاحداث تغييرات هامة

● **الدلو:**
تذكر ان رؤساءك يطلبون منك جهدا اكبر.

● **الحوت:**
ـ اذا ابديت اهتماما بمن كان يتجاهلك فستجد رد فعل يريحك ويسعدك

طبيبك

عمان

- المناوبة الخارجية .... د. نبيه حناوي .... ت ٧٣٨٠٦
- المناوبة الثابتة .... د. رمزي مزاوي ٩٤٧٨٨
- اربد .... د. محمد الطعاني .... ت ٣٧١١
- السلط .... د. عبد الرحيم الحديدي .... ت ٤٤٣٠
- الزرقاء .... د. فتحي فعوار .... ت ٨٢٧٥٧
- الكرك .... د. نضال مستات .... ــ
- الرصيفة .... د. محمد علي حجاج .... ــ
- مادبا .... د. فواز كرادشة .... ــ
- البقعة .... د. عبد الرحيم الفاعوري .... ــ
- شنلر .... د. احمد عبده .... ــ
- جرش .... د. فؤاد بيان .... ــ

اطباء الاسنان المناوبون

عمان

- ماركا .... د. عبد الله صيام .... ت ٩٢٢٥
- جبل الحسين .... د. سعيد ميزر .... ت ٦٦٧٠٣٩
- اربد .... د. محمود ابو سالم .... ت ٥٠٦٠
- الزرقاء .... د. غسان العابودي .... ت ٨١٤٧٦
- المفرق .... د. علي خزاعلة ٣١٥٩٠

الصيدلية المناوبة

عمان

- وسط البلد .... ص. نيروخ .... ت ٢٣٦٧٢
- البلد .... ص. شحاتيت .... ت ٢١٦٦٩
- جبل عمان .... ص. نصار .... ت ٢٣٧٩١
- جبل الحسين .... ص. فارس .... ت ٦٦٣٩٩٨
- ــ .... ص. الوحدات .... ت ٦٤٧٥٤
- الزرقاء .... ص. الاهلي .... ــ
- الرصيفة .... ص. حمزة .... ــ
- الكرك .... ص. مؤاب .... ــ
- جرش .... ص. جمعة .... ــ
- المفرق .... ص. كبوشي .... ــ
- عجلون .... عجلون .... ــ

هواتف ضرورية

- مقسم المطار ..... ٦٠/٠٨/٥٢٠٠٠ خط
- مستشفى البشير ٧٥١١١
- طوارىء الدفاع المدني ٦٦١١١١
- اطفائية الامانة ٢٢٠٩٠
- الاسعاف والطوارىء ٣٠٢٤١
- مركز دفاع مدني القويسمه ٧٠٧٣٣
- شرطة السير ٩٦٣٩٠
- شكاوي الامانة ٣٧١١١
- شكاوي المجاري ... ٩٧٤٦٨/٩٧٤٦٧
- مطار الملكة علياء ٠٨/٥٣٢٠٠
- شكاوي المياه ٧١١٢٨/٧١١٢٥
- شكاوي التموين ٦٦٤١٧٦
- شكاوي الفنادق ٦٦٦٤١٢
- استعلامات البريد ١٢
- ملاحظ الطوارىء ١٩٥

المطار

اهلا وسهلا

- البريطانية/لندن ١٢ر٣٠
- المصرية/القاهرة ١ر٠٥
- المصرة/القاهرة ٧ر٠٠
- عالية/العقبة ٩ر٠٥
- عالية/ابو ظبي ٩ر١٥
- عالية/الظهران/الكويت ٩ر٤٥
- عالية/القاهرة ٩ر٤٥
- عالية/مسقط/دبي ٩ر٥٠
- عالية/الدوحة/البحرين ١٠ر٠٠
- عالية/بيروت ١٠ر١٥
- الخليج/مسقط/دبي/ابو ظبي ١٢ر٣٠
- الكويتية/الكويت ٢ر٤٠
- السعودية/جدة ٣ر٠٠
- عالية/القاهرة ٣ر٣٠
- العراقية/بغداد ٣ر٣٠
- عالية/بروكسل/فرانكفورت ٥ر٠٠
- عالية/نيويورك/امستردام ٥ر١٥
- عالية/لندن/باريس ٥ر٣٥
- الشرق الاوسط/بيروت ٦ر٣٠
- المصرية/القاهرة ٧ر٠٥
- اليونانية/اثينا ٨ر٢٠
- عالية/القاهرة ١٢ر٣٠
- عالية/بغداد ١٢ر٤٥

مع السلامة

- البريطانية/لندن ٢ر٠٠
- المصرية/القاهرة ٢ر٠٥
- عالية/القاهرة ٥ر٤٥
- الهولندية/بيروت/امستردام ٦ر٣٠
- عالية/بيروت ٦ر٣٠
- عالية/العقبة ٧ر٠٠
- المصرية/القاهرة ٨ر٠٠
- الشرق الاوسط/بيروت ٩ر٠٥
- عالية/اثينا/نيويورك ١١ر٠٠
- عالية/اثينا/كوبنهاجن ١١ر١٥
- عالية/القاهرة ١١ر٣٠
- عالية/جنيف/فرانكفورت ١٢ر١٥
- عالية/اسطنبول/بلغراد ١٢ر٣٠
- الخليج/الدوحة/دبي/مسقط ٢ر٣٠
- الكويتية/الكويت ٣ر٤٠
- السعودية/جدة ٤ر٣٠
- العراقية/بغداد ٤ر٣٠
- عالية/الكويت/ابوظبي ٧ر٣٠
- عالية/البحرين/الدوحة ٧ر٤٠
- عالية/جدة ٧ر٤٠
- المصرية/القاهرة ٨ر٠٥
- عالية/بغداد ٨ر١٥
- عالية/القاهرة ٨ر٣٠
- عالية/دبي/كراتشي ٨ر٣٠

التكسي المناوب

- فراس .... جبل الحسين ـ دوار فراس ٢٣٤٣٧
- البرج .... الشميساني ـ قرب فندق البرج ٦١٠٢٨
- ضاحية الرشيد .... ضاحية الرشيد .... ــ
- الدويري .... ضاحية الحسين للاسكان ٦٣٣٤٠
- المهد .... جبل اللويبدة ـ قرب وزارة المواصلات ٢٢٠٣٨
- جمال .... جبل النزهة ـ حي الامير حسن .... ــ
- اريحا .... الجبل الاخضر ٧٣١٠٦
- البشير .... حي نزال .... ــ
- الزهور .... جبل الزهور .... ــ
- المحسيري .... الوحدات ـ قرب المخفر .... ــ
- البدري .... الوحدات ـ قرب البادية ٧٢٠١٨
- مخيمر .... ماركا الشمالية ٥٤٣٢٩
- رعد .... الهاشمي الشمالي ٥٦٢٩٢
- رويال .... التاج الغربي ٧٧١١٦
- الجازي .... ماركا الشمالية قرب الجامع .... ــ

التسعيرة الرسمية للخضار والفواكه

وزارة التموين
عمان

أسعار الخضار والفواكه ليومي الجمعة والسبت الموافق ١٦-١٧/ ٣ /١٩٨٤

الأسعار بالفلس للكيلو جرام

الصنف	عمان والزرقاء أعلى	عمان والزرقاء أدنى	اربد أعلى	اربد أدنى	السلط أعلى	السلط أدنى
بندورة	١٤٠	١٠٠	١٢٠	٧٠	١٥٠	١٠٠
باذنجان عجمي	٢٢٠	١٧٠	١٥٠	١٠٠	٢٢٠	١٧٠
باذنجان رفيع بلدي	٢٥٠	٢٠٠	٢٥٠	٢٠٠	٢٥٠	٢٠٠
باذنجان رفيع فوري	٢٥٠	٢٠٠	٢٥٠	٢٠٠	٢٥٠	٢٠٠
كوسا صغير	٤٤٠	٣٦٠	٣١٠	٢٦٠	٤٥٠	٤٠٠
كوسا كبير	٣٥٠	٣٠٠	١٧٠	١٤٠	٤٥٠	٤٠٠
خيار صغير	٣٦٠	٣٠٠	٣١٠	٢٦٠	٣٦٠	٣٠٠
خيار كبير	٢٨٠	٢٤٠	١٧٠	١٤٠	٢٥٠	١٥٠
سبانخ	١١٠	٨٠	٩٠	٥٠	١١٠	٨٠
فاصوليا بأنواعها	٥٥٠	٥٠٠	٥٥٠	٥٠٠	٥٥٠	٥٠٠
بازيلا	٣٥٠	٣٠٠	٣٥٠	٣٠٠	٣٥٠	٣٠٠
فول أخضر	٢٧٠	١٤٠	١٦٠	١٢٠	١٦٠	١٢٠
بطاطا بلدية	١٨٠	١٥٠	١٨٠	١٥٠	١٨٠	١٥٠
بطاطا مستوردة	١٨٠	١٥٠	١٨٠	١٥٠	١٨٠	١٥٠
بصل ناشف	١٧٠	١٤٠	١٧٠	١٤٠	١٧٠	١٤٠
بصل أخضر	١٨٠	١٢٠	١٢٠	١٠٠	١٨٠	١٤٠
ملوخية	٦٠٠	٥٠٠	٦٠٠	٥٠٠	٦٠٠	٥٠٠
فجل	١٠٠	٧٠	٦٠	٤٠	١٠٠	٧٠
فلفل حار	٢٥٠	٢٠٠	٢٥٠	٢٠٠	٢٥٠	٢٠٠
فلفل حلو	٦٠٠	٥٠٠	٣٠٠	٢٥٠	٦٠٠	٥٠٠
فلفل قرن الغزال	٢٥٠	٢٠٠	٢٥٠	٢٠٠	٢٥٠	٢٠٠
ثوم ناشف	٤٤٠	٣٦٠	٣٢٠	٢٨٠	٤٤٠	٣٦٠

الصنف	عمان والزرقاء أعلى	عمان والزرقاء أدنى	اربد أعلى	اربد أدنى	السلط أعلى	السلط أدنى
زهرة بيضاء	٧٠	٥٠	٧٠	٥٠	٧٠	٥٠
زهرة بلدية	١٢٠	١٠٠	١١٠	٨٠	١٢٠	١٠٠
شمندر	١٢٠	١٠٠	١٠٠	٧٠	١٢٠	١٠٠
لفت	١٠٠	٨٠	٩٠	٦٠	١٠٠	٨٠
جزر بأنواعه	١٣٠	٩٠	١٥٠	١٢٠	١٢٠	٩٠
برتقال بلنسيا	١٤٠	١١٠	١٤٠	١١٠	١٤٠	١١٠
برتقال مشمع	١٨٠	١٦٠	١٧٠	١٢٠	١٨٠	١٦٠
برتقال بلدي	١٤٠	١١٠	١١٠	٨٠	١٤٠	١١٠
برتقال فرنساوي	٢٥٠	٢٠٠	١٩٠	١٥٠	٢٥٠	٢٠٠
برتقال أبو صره	٣٠٠	٢٥٠	٢٨٠	٢٢٠	٣٠٠	٢٥٠
برتقال شموطي	٢٤٠	١٧٠	٢٤٠	١٨٠	٢٢٠	١٨٠
برتقال دم الزغلول	٢٠٠	١٧٠	١٦٠	١٢٠	٢٠٠	١٧٠
ليمون	١٢٠	١٠٠	١٢٠	١٠٠	١٤٠	١٠٠
تفاح	٢٥٠	٢٠٠	٢٥٠	٢٠٠	٢٥٠	٢٠٠
أجاص	٥٠٠	٤٠٠	٥٠٠	٤٠٠	٥٠٠	٤٠٠
بوملي	٢٨٠	٢٤٠	٢٨٠	٢٤٠	٢٨٠	٢٤٠
مندلينا	٤٠٠	٢٠٠	٤٠٠	٢٠٠	٤٠٠	٢٠٠
ملتوق	٦٠	٤٠	٦٠	٢٠	٩٠	٦٠
كلمنتينا	٤٠٠	٢٠٠	٤٠٠	٢٠٠	٤٠٠	٢٠٠
كريفوت	١٢٠	١٠٠	١٢٠	٨٠	١٢٠	١٠٠
قلقاس	٢٤٠	٢٠٠	٢٤٠	٢٠٠	٢٤٠	٢٠٠
بقدونس ونعنع وكزبرة بالضمة	١٠٠	—	٥٠	—	١٠٠	—

الصنف	عمان والزرقاء أعلى	عمان والزرقاء أدنى	اربد أعلى	اربد أدنى	السلط أعلى	السلط أدنى
موز من المصدر	٢٢٠	٢١٠	٢٤٠	٢٠٠	٢٤٠	٢١٠
موز للمستهلك	٢٨٠	٢٤٠	٢٨٠	٢٤٠	٢٨٠	٢٤٠
كستناء	٤٠٠	٣٠٠	٤٠٠	٣٠٠	٤٠٠	٣٠٠
جوز هند بالحبة	٣٠٠	—	٣٠٠	—	٣٠٠	—
خس للواحدة	١٠٠	٧٠	٩٠	—	١٠٠	٧٠
ميرمية	٢٨٠	٢٤٠	٣٠٠	٢٣٠	٢٨٠	٢٤٠
ذرة	١٣٠	١٠٠	١٢٠	١٠٠	١٣٠	١٠٠
خبيزه	—	—	٨٠	٥٠	—	—
ملفوف بأنواعه	٦٠	٤٠	٦٠	٣٠	٩٠	٦٠
لوز [illegible]	٤٠٠	٣٠٠	٤٠٠	٣٠٠	٤٠٠	٣٠٠
لوز أخضر شامي وعربي	٦٠٠	٥٠٠	٦٠٠	٥٠٠	٦٠٠	٥٠٠

المملكة الاردنية الهاشمية ـ وزارة التموين ـ مديرية ... عمان

سينما

السينما	الفيلم	الهاتف
كنكورد	روكي «الجزء الثالث» بالألوان	تلفون ٤٤٢٨٠
الحسين	الفول صديقي بالألوان	تلفون ـ ٢٢١١٧
زهران	المكان والضمير بالألوان	تلفون ـ ٢٣١٧١
رغدان	ديسكويرانا بالألوان	تلفون ـ ٢٢١٩٨
بسمان	جيوتي بالألوان	تلفون ـ ٣٠١٢٦
الخيام	طيب افندي بالألوان	تلفون ـ ٢٢٩٥٠
الرينبو	المسلمندر بالألوان	تلفون ـ ٢٥١٥٥
فرساي	شياطين الى الابد ـ الشعلة ـ بروسلي والنينجا	تلفون ـ ٣٥٣٠٤
فلسطين	فرض او قانون ـ القوة الخارقة بالألوان	تلفون ـ ٢٢١١٧

الشاشة الكبيرة

ألوان

الجمعة ١٣ جمادي الآخر ١٤٠٤هـ الموافق ١٦ آذار ١٩٨٤م

الصفحة التاسعة

● قضايا ●

هموم الحرية

تناقش في مؤتمر سري جـدا..!!

●● يقول احد الفلاسفة ان الحرية لا تنفصل عن ارادة الحرية، فالحرية ليست حالة او واقعة، وانما هي فعل او عملية، قد تكون كلمة «تحرر» اصدق تعبير عنها. والواقع ان الحرية مرتبطة ارتباطا وثيقا بالروح وهي لهذا لا يمكن ان تكون مجرد حالة، فالحرية لا تظهر الا عندما تريد ذاتها. وارادتها لذاتها انما تعني ارادتها لقيمتها. وتبعا لذلك فان الحرية لا تكون حقيقية الا حينما تعمل على اكتساب ذاتها والدفاع عن نفسها..

وقد شهدت مدينة زيوريخ منذ اسابيع اغرب مؤتمر في التاريخ لمناقشة هموم الحرية.. وترجع غرابة هذا المؤتمر الى الاسلوب الذي عقد به.. والاهداف التي يسعى لتحقيقها.. والتي تكشف بوضوح عن قلق العقل الانساني امام المصير المؤلم الذي تلقاه ارادة الانسان الباحثة عن الحرية - بكل معانيها - في العالم المعاصر..

دعوة غير متوقعة

●● بدات احداث المؤتمر الغريب بعد انتهاء اجتماعات لجنة حقوق الانسان التي عقدت في جنيف منذ اسابيع. وفي هذه الاجتماعات التقى مجموعة من الباحثين العرب في هذا المجال ومجموعة من السياسيين العرب.

وفجاة وقبل الرحيل تولدت دعوة لعقد ندوة حوار عربي اوروبي تكون قضية الحرية بكل معانيها وجوانبها هي الاساس. كثيرون تحمسوا واقلية فضلت عدم اثارة مزيد من الشجون، وتدخل محامي سويسري دولي ليحسم قضية الخلاف [illegible] وكعادة المحامين قدم الرجل عدة دفوع كان مظهرها مخالفا تماما لما درجنا عليه، وجوهرها اننا نستطيع ان نمارس حرية واسعة في اطار قيمنا وتاريخنا لا يطمح حتى الخيال العربي لان يحلم بها.

وكان شرط الرجل ان يكون اللقاء خاصا جدا.. ومحدودا جدا لان مثل هذا اللقاء يمكن ان يكون نواة لعمل عربي اوروبي مشترك ويكون جماهيريا في الاساس وانه لضمان النجاح يجب ان يكون محدودا جدا.. وان يكون بعيدا عن الاضواء وبسبب الهموم والمخاوف العربية تمت الموافقة بالاجماع فالجميع يريدون ان يكونوا في منأى عن سين وجيم، وحرصا على امن اللقاء تقرر ان يكون في زيوريخ بعيدا عن جنيف تماما.

مفاجأة

●● كان الوفد العربي مكونا من خمسة افراد يمثلون الوطن العربي جغرافيا.. وكان الجانب الاوروبي ممثلا بثلاثة محامين وباحث في مجال العلاقات الدولية.. وكما كانت الدعوة للمؤتمر مفاجأة كان ما اثير فيه من الجانب الاوروبي اكثر من مفاجأة، فمنذ اللحظات الاولى للقاء عرض المحاورون الاوروبيون جدول اعمال على الاقل لما سيطرحونه وركزوا على ان الاساس السليم هو ان يتضمن هذا الجدول:

١ - استعراضا تاريخيا لدور الدين في بناء القيم المجتمعية.

٢ - دور التقدم او التخلف في دعم او اضعاف الحرية.

٣ - العمل الحزبي كاطار لخدمة ايديولوجيات النظم السياسية.

٤ - مقارنة بين الواقع العربي والاوروبي في مجال الحرية في النظرية والتطبيق من خلال استعراض بعض القضايا التي شارك فيها المحامون الاوروبيون.. اما الجانب العربي فقد اثر ان يكون مستمعا ومعقبا الا انه تكشف فيما بعد ان التعقيبات العربية أثرت الحوار واعطته ابعادا خلاقة.

●● وكانت اولى نقاط جدول الاعمال الاوروبي نقطة لصالحنا اذ ركز المتحدث الايطالي على المقارنة بين المؤسسة الدينية الاوروبية والمؤسسة الدينية العربية ان جاز استخدام هذا المصطلح.. فقال ان تاريخ اوروبا هو تاريخ الصراع بين الامبراطوريات والبابوية وان ما يسمى بالعلمانية والحريات الشخصية هو نتيجة لهذا الصراع.

اما في المشرق اي العالم الاسلامي فان المؤسسة الدينية كانت ظاهريا مستقلة ولم تشغل نفسها بامور الحكم وانها انكبت على ممارسة الاجتهاد في ضوء المتغيرات التي طرات على المجتمع من فترة الى اخرى، وحتى المؤسسة الكنيسية المسيحية الشرقية فانها كانت بالنشاة والتراث مؤسسة وطنية مجاهدة ضد الامبراطورية الرومانية وان حسها الوطني هو الذي دفعها الى ذلك، وعندما قامت حكومات وطنية انصرفت هذه المؤسسة الى رعاية مصالح اتباعها وتسهيل مشاكل الحياة.

وخلص الى ان المؤسسة الدينية العربية اسلامية او مسيحية هي مؤسسة دعوة للحرية وتطهير الانسان وحثه على ممارسة كل ما هو صحيح انطلاقا من قيم سماوية اخلاقية. وعلى العكس من ذلك كانت المؤسسة الدينية الغربية مؤسسة سلطوية تنزع الى ممارسة الاستحواذ والسلطة وممارسة العنف في وجه من يخالفها وانها نقلت موقفها السلطوي هذا لمكافحة ومحاربة العلماء والعلم.

وقد عقب الجانب العربي بالاشارة الى انه وان كانت نهاية الحديث منطقية الا انه كان يجب ان توضع في الاعتبار ملابسات كثيرة اهمها التكوين النفسي للانسان في الشرق والغرب والاختلافات العديدة بينهما في هذا المجال وان المشرق شهد صراعا مماثلا للصراع الذي حدث في الغرب بين البابوية والامبراطورية ولكنه كان يتعلق بحرية الاجتهاد ومكافحة الظلم.

السبب الحقيقي لتخلفنا

●● وكانت النقطة الثانية المتعلقة بقضية التخلف والتقدم محور نقاش غني وواع وبناء وطال الجدل حول مفهوم التقدم والتخلف، وهل هو امر مفروض على الشرق ام انه نتيجة المكونات النفسية والعقلية..؟ الخ. وانتهى المتحاورون الى ان الدورة الحضارية سوف تعود الى ممارسة ابداعها الخلاق والحضاري في المشرق مرة ثانية على اساس ان التخلف وليد اعتبارات كثيرة، وقد ركز الجانب العربي في هذا المجال على دور الاستعمار في فرض التخلف نتيجة ممارساته السياسية والعسكرية والاقتصادية واشار الى دور الاستعمار في عملية افراغ المشرق من اطاراته البشرية الخلاقة، وقال ان هذا العمل لم يقتصر على الاستعمار التركي بل مارسه كذلك الاستعمار الاوروبي الذي حرص على افراغ المستعمرات من اطاراتها بتكريسها كاملة لخدمة مخططاته واحتياجات المجتمعات الاستعمارية وان هذا كله هو سبب التخلف الذي يعيشه العالم الثالث الان.

وفي هذا الاطار اشار معقب عربي الى الحضارة العربية الاسلامية ودورها البناء وقال اننا لن نعيد المعزوفة التي تقول ان اساس حضارة الغرب المعاصرة هو اساس عربي اسلامي، بل نود ان نقول ان العقول العربية المهاجرة تعطي زخم الحضارة الغربية اضافة هامة ورائدة.

وخلص الحوار الى ان التقدم التكنولوجي قد ساعد على اضعاف مفهوم الحرية وممارستها وان دول الغرب استخدمت هذا التقدم لافقاد الحرية مفهومها لانه على صعيد الممارسة لا توجد حرية بمعنى الكلمة فحرية الانسان في التحرك وفي الكلام هي حرية محدودة ومرصودة من خلال اجهزة، وان من يريد ان يتخطاها، يجد نفسه في لحظة واحدة في مواجهة تحديات لا حصر لها، تنتهي بتدميره ولكن وفق اشكال تختلف من مجتمع لآخر، وان الانسان المعاصر في الغرب تحديدا في حاجة الى ثورة روحية تنتزعه من الحالة التي تردى اليها، حتى يمكنه ان يحس بانسانيته وباهمية الحرية.

الاحزاب اسلوب غير ديمقراطي

●● وحازت النقطة الثالثة على اكبر قدر من وقت الحوار فقد كانت قضية ساخنة وملتهبة وتتعلق بالحزبية والاحزاب.. وهل الاحزاب قنوات تعبير حرة ام انها قنوات اجهاض للتحرك الجماهيري نحو الاصلاح او الثورة وكانت المفارقة صارخة وحادة بين المفهوم العربي والمفهوم الغربي لهذه القضية، الجانب العربي اصر على ان الحزبية هي اطار الديمقراطية وسياجه وان الممارسات الحزبية ايا كانت هي فرصة للجماهير للتعبير عن مشاكلها مباشرة او من خلال الطلائع..

الجانب الاوروبي ركز على ان الاحزاب هي احسن اختراع اوروبي لتكبيل الجماهير وجعلها تدور في دائرة مفرغة.. لان هدف الاحزاب هو افراغ ضمير الجماهير من نزعات الحق والديمقراطية والعدل من خلال الصراعات الحزبية والمزايدات التي تجعل اي مواطن يلهث وراء البحث عن الحقيقة الى ان يجهد فيتوقف ويصبح مجرد متلق لا مشارك.

ويبدو ان الحوار في هذه القضية تداخل مع الحوار في النقطة الرابعة الخاصة بالمقارنة بين الواقع العربي والاوروبي في مجال الحرية وممارستها، اذ ركز المحامي السويسري على وحشية النظم الحاكمة في الغرب.. فقال ان ما تسمونه في الشرق بواحة الديمقراطية في الغرب هو كلام لا اساس له، وانه واخوانه من خلال القضايا التي ترافعوا فيها عن ضحايا الضمير وحرية التعبير في الغرب والشرق يقولون ان الشرق ينعم بالحرية لكن عدم وجود قنوات جماهيرية حقيقية تجعل هذه الحقيقة معدومة..

كيف..؟

الحرية في الغرب اكذوبة

●● يقول المحامي السويسري: في الغرب لا توجد حرية للمواطن حتى داخل حجرة نومه، فكل حركاته وسكناته مسجلة ومصورة.... وان كل بناية جديدة وتحديدا منذ عشرين عاما تجهز منذ لحظات التشييد باجهزة لاستراق السمع وان الصحافة تحولت الى فخ لتصيد دعاة الحرية وان ما يقراه الشرقيون في صحفنا وينبهرون به ليس اكثر من مسرحية لادارة حوار بين النظام ومنتقديه او بين ما نسميه بالراي والراي الاخر.... وقال ان تفجير القضايا الساخنة من حين لاخر على صدر الصحف وفي محطات الارسال التلفزيوني والاذاعي الهدف منها تكبيل عقل الجماهير وكبحه عن ممارسة الفعل الايجابي او ما يجوز تسميته بالثورة او التغيير... وقال ان التلفزيون يستخدم الان وسيلة لتسمير الجماهير وشل قدراتها عن التفكير واصابتها بالاحباط مما جعل الجماهير لا تدرك خطورة ممارسات الاجهزة.

وعلى العكس في الشرق فبسبب الانغلاق الذي تمارسه النظم فان اي ممارسة من الاجهزة ولو كانت غير عنيفة او خطيرة يتم تكبيرها لانها لا تجد اداة لتصريفها في الصحافة او الاذاعة التلفزيونية وتظل تدور داخل حدود هذا المجتمع دون تصريف.... وقال ان الحاكم في العالم الثالث يلجا للعنف الروحي او العقلي.

دور التراث والعرف في العالم الثالث

●● وقال المحامي السويسري ان المطلوب هو حوار جماهيري عالمي واكد على ان مستقبل الحرية في العالم الثالث ايا كانت قتامة الصورة التي نراها - وهي من صنع اجهزة الاعلام الغربية - هو مستقبل زاهر. وقال ان المطلوب هو تقنين العلاقة بين الحاكم والمحكوم في ضوء التراث الديني والعرف، وعندما يتم ذلك ستلبي القوانين التي ستحكم هذه العلاقة احتياجات الانسان الروحية والمادية، وهو امر نقيض لما سيحدث في الغرب لان المواطن هناك عليه ان يقود ثورة للعودة الى الاساس الروحي ايا كانت البوتقة سماوية او وضعية. ودلل على ذلك بلجوء كثير من الغربيين الى الفلسفات الهندية القديمة التي تركز على جانب السكينة والهدوء النفسي وقال لو كان هذا المواطن الغربي يعيش الحرية بمعناها الحقيقي ونشا وسط قيم دينية سليمة لما لجا الى هذا الهروب.

وانتهى الحوار عند هذا الحد، واتفق المجتمعون على عقد لقاء موسع يضم مفكرين من الشرق والغرب لبدء حوار اخر يرسي اساسا قويا لتنظيم جماهيري دولي تكون مهمته الدفاع عن الحرية وحقوق الانسان بعيدا عن المنظمات الدولية التابعة للامم المتحدة او التجمعات الاقليمية بحيث يكون نشاطها على مستوى العالم كله، كجمعيات الصليب والهلال الاحمر، ومنظمة الدفاع عن حقوق الانسان مع ملاحظة ان المؤسسة الاخيرة هي مؤسسة جمع معلومات وحوار محدود جدا مع الانظمة المعنية لانها لا تمتلك صلاحيات التفاوض الرسمي مع النظم التي تمارس الارهاب... لتعرض عليها حلا او حكما...

● تيارات ●

مستوى الذكاء بين النساء والزنوج واليهود..!

ما هو الذكاء، وهل هو قدرة واحدة عامة ام عدة قدرات، وهل الذكاء صفة مستقرة ام صفة غير مستقرة؟ وهل نرث الذكاء ام نكتسبه وهل حقا مستوى الذكاء اقل عند النساء والزنوج..

محاورة علمية صدرت اخيرا مترجمة الى العربية في عمان، تحاول ان تطرح كل هذه التساؤلات وان تجيب عليها..

المحاورة ترجمها الدكتور عمر حسن الشيخ المدرس بالجامعة الاردنية وهي عبارة عن مناظرة علمية بين انصار نظرية وراثة الذكاء وانصار نظرية اكتسابه.

يمثل نظرية البيئة في المحاورة ليون كامن ويمثل نظرية الوراثة هانز ايزنك.. والجدير بالتذكر ان ليون كامن ممثل نظرية اكتساب الذكاء من البيئة ولد في تورنتو في ولاية ماساتشوستس الامريكية في التاسع والعشرين من كانون الاول، علم ١٩٢٧، وهو يشغل حاليا كرسي دورمان وارن في علم النفس في جامعة برنستون، حيث عمل فيها رئيسا لدائرة علم النفس من علم ١٩٦٨ حتى علم ١٩٧٤.

ويفرق كامن في المحاورة بين الذكاء والصفات البيولوجية الانسانية كالطول، وهو لا ياخذ بالفكرة القائلة بوجود عوامل وراثية للذكاء كالعوامل الوراثية التي توجد للطول مثلا، وعنده، فليس للذكاء اصول بيولوجية موروثة، وهو يطعن في موروثية الذكاء وتقديرات الوراثيين لها، ويرى ان الادلة التي يقدمونها لدعم فرضيتهم هي ادلة فاسدة، بل ان الادلة عند تمحيصها تمحيصا دقيقا تؤيد فرضية البيئيين. وفضلا عن ذلك يعترض كامن على مفهوم الذكاء كما تعرفه اختبارات الذكاء، وهو يرى ان الذكاء الذي تقيسه الاختبارات لا يزيد على كونه اكثر من القدرة الراهنة عند الافراد على حل مسائل من انواع معينة، ويجب لذلك ان لا ينظر الى هذه الاختبارات باعتبار انها تقيس الامكان العقلي او ما تحقق منه. فالذكاء عند البيئيين مفهوم غير معرف تماما. وربما لا يمكن تعريفه، وهم يحتجون بانه لا يوجد هنالك حقل معرف تماما من الواجبات العقلية يمكن اعتبار اختبار الذكاء عينة ممثلة له.

وهذا القول من كامن والبيئيين يؤكد عدم جواز الحكم على الفرد من حيث انه ذكي او غبي بمقتضى ادائه على اختبار ذكاء ما، كما يؤكدون عدم جواز اتخاذ اية قرارات تربوية واجتماعية، تترتب على ذلك.

زواج الاقارب يؤثر على الذكاء

●● بينما يمثل نظرية الوراثة في المناظرة هانز ايزنك عالم النفس الذي ولد في برلين في المانيا علم ١٩١٦ وغادرها علم ١٩٣٤ احتجاجا على حركة هتلر ثم اسس فيما بعد دائرة علم النفس ومختبر علم النفس بمستشفى مودزلي الذي هو جزء من جامعة لندن وما يزال يدير دائرة علم النفس فيها.

● ايزنك ● ● كامن ●

وينظر الوراثيون - ومنهم ايزنك - الى الذكاء باعتباره امكانا وراثيا او نظريا يخضع في تشكله للعوامل الوراثية بالدرجة الاولى، تماما كما تخضع الصفات البيولوجية الانسانية الاخرى كالطول ولون العيون وعظم الجمجمة. فالذكاء عند الوراثيين له اصوله البيولوجية الموروثة، وكما تحدد العوامل البيئية ما يمكن ان يتحقق من الامكان الوراثي بالنسبة الى صفة بيولوجية كالطول، كذلك فانها تحدد الذكاء المكتسب او القدرة العقلية التي يمكن ان يبلغها فرد ما. وبلغة اخرى تحدد البنية الوراثية، سقف القدرة العقلية الممكنة، في حين تحدد البيئة المستوى المكتسب منها. ومن الواضح ان للوراثة الدور الاكبر في احداث الفوارق بين الافراد في الذكاء، بينما للبيئة دور ثانوي واقل اهمية. ويقدر الوراثيون ان اهمية البيئة تبلغ ربع اهمية الوراثة، اذ تفسر العوامل الوراثية ٨٠٪ من الفوارق في الذكاء في حين ان البيئة تفسر ٢٠٪ منها. ويستند الوراثيون في زعمهم بالاصول البيولوجية للذكاء الى عدة ادلة تجريبية منها ارتفاع معامل الارتباط بين التوائم المتماثلة حتى لو ربيت منفصلة عن بعضها بعضا بالنسبة الى معامل الارتباط بين التوائم غير المتماثلة حتى وان ربيت مع بعضها بعضا.

ومنها تدني الذكاء بزواج الاقارب، ومنها ايضا ارتباطات القرابة، وزمن رد الفعل والامواج الدماغية التي تميز الاذكياء من غيرهم. وهم يستندون في تقديراتهم لموروثية الذكاء الى طرق كمية واحصائية اخرها النماذج الوراثية.

وتتمتع المدرسة الوراثية التي يمثلها ايزنك بنفوذ قوي في الدوائر الاكاديمية العلمية.

نتائج اجتماعية خطيرة

●● ولا يصعب على القارىء ان يتبين بعض العواقب التربوية والاجتماعية التي تترتب على نظرة البيئيين او الوراثيين الى الذكاء. فالبيئيون، كما هو واضح، يرون ان الذكاء قابل للتشكيل بالتدخل المناسب في البيئة، في حين يرى الوراثيون ان تشكيل الذكاء او انماءه بالبيئة ممكن، ولكن في حدود ضيقة، ولا سيما عند الافراد الذين يعانون من فقر البيئة او الثقافة.

وعلى هذا، فان الوراثيين يرون ان الفرد يحقق نصف ذكائه تقريبا في سن الرابطة، وكله تقريبا من سن المراهقة. وفضلا عن ذلك فان الوراثيين يرون ان ذكاء الفرد ياخذ بالتمايز بتقدم الفرد من عمره من الطفولة الاولى الى المراهقة ثم يكاد يستقر بعد ذلك. وبالطبع يعتقد الوراثيون ان نماء الذكاء عند الافراد عملية تدريجية لا تحدث فجاة. اما البيئيون فيرون ان ذكاء الفرد قابل للزيادة باستمرار عند توافر العوامل البيئية المواتية.

ولا يخفى على القارىء ان نظرة الوراثيين الى الذكاء وتشكله قد يفهم منها الدعوة الى التخلي عن التدابير التي تتخذ لرفع مستوى الذكاء عند افراد الفئات الفقيرة بيئيا او المحرومة ثقافيا بحجة ان الذكاء ذو موروثية عالية. كذلك قد تتضمن نظرتهم هذه تكريس الطبقية الاجتماعية والتمييز التربوي والاجتماعي بحجة ان التفاوت بين الفئات الاجتماعية او الجماعات العرقية في المهنة او المكانة الاجتماعية - الاقتصادية او التحصيل مردها الى درجة كبيرة الى الرصيد الوراثي من الذكاء. وقد يستدل المرء بهذه التضمينات ان الوراثيين ينادون بدوام اللامساواة الاجتماعية وبهيمنة طبقة او فئة على طبقات او فئات غيرها. وهذه التضمينات هي بالفعل ما يثير سخط البيئيين والعديد من المطبقين التربويين والعاملين الاجتماعيين، اذ بموجب هذه النظرة الوراثية يصبح العمل التربوي والعمل الاجتماعي جهداً ضائعا لا نفع يرجى منه.

X
ذكور اناث
السود
البيض
ذكور واناث

ومن الافكار المثيرة للانتباه والتي تاخذ بها النظرية الوراثية عند ايزنك ما يذهب اليه في ص ٩٥ من الترجمة العربية للمناظرة من ان مستوى ذكاء البيض اعلى من مستوى ذكاء السود، وما يذهب اليه في ص ٩٦ من اليهود يتفوقون على الجميع في الذكاء.. وان نسبة زائدة من الفائزين بجائزة نوبل هم من اليهود، وان عدد العلماء اليهود يفوق عدد العلماء غير اليهود بنسبة [٣٠٠٪]..!!!!

● ان انتهاء النظرية الوراثية الى مثل هذه النتيجة غير العلمية.. يؤكد الفرضية الكامنة وراءها.. ويؤكد ايضا ان المحاولات مستمرة لاخضاع نظريات العلوم الانسانية للرؤى الايديولوجية والنظريات المسبقة.

الذكاء
مناظرة علمية
بين
هانز ايزنك
و
ليون كامن



هيكل... الرجل واللغز

مبادرة السلام التي اقامت حائط صواريخ..!!

● طلعت همام

●● بعد ظهر احد الايام البادرة من شهر شباط [فبراير] سنة ١٩٤٧ اتصل السكرتير الاول في السفارة البريطانية في واشنطن ب «لوي هندرسن مساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الادنى وافريقيا وطلب منه مقابلة لسبب هام. وفي تلك المقابلة، قام السكرتير الاول البريطاني بتسليم مساعد وزير الخارجية الامريكي رسالتين على جانب كبير من الاهمية صادرتين عن «القسم الاجنبي» في السفارة البريطانية. وكانت اخبار الرسالتين تشير الى عزم بريطانيا على انهاء وصايتها التي دامت ما لا يقل عن قرن من الزمن على بعض ارجاء العالم. فالحكومة البريطانية تواجه ازمة مالية، ولهذا فانها لن تتمكن من تحمل اعباء مقاومة المد الشيوعي في كل من تركيا واليونان، والتي تقدر ماليا بخمسين مليونا من الدولارات. وتخشى بريطانيا في الوقت نفسه ان يتمكن الشيوعيون من فرض سيطرتهم على اليونان عن طريق حرب العصابات، وعلى تركيا عن طريق عسكري مباشر. وبناء على هذا كان على الولايات المتحدة ان تبادر الى سد هذا الفراغ قبل ان يسبقها الاتحاد السوفيتي اليه، لذلك فقد قام وكيل وزارة الخارجية «دين اتشيسون» بدعوة جورج كينان الى وزارة الخارجية ليقوما معا بتشكيل لجنة خاصة مهمتها وضع الخطط التي تتناسب والظروف الجديدة المفروضة عليهم. واضطلع جهاز المخابرات المركزية الذي كان قد تم تشكيله حديثا بكافة المسؤوليات، وحصل على كل الصلاحيات، بشكل اصبح معه يتمتع بقدرة جيدة على القيام بكل الاعباء التي توكل وزارة الخارجية له تنفيذها.. وبدا للعيان ان الولايات المتحدة تتجه بخطوة واسعة نحو حرب باردة مع السوفييت.

لعبة الامم ولاعب البوكر

●● يمكننا ان نحصل على صورة عن موقف الولايات المتحدة من المنطقة في كتاب «لعبة الامم» الذي الفه مايلز كوبلاند [والجدير بالذكر هنا ان هيكل يهاجم هذا الكتاب ويرفض اعتباره مصدرا لاية شهادة تاريخية موثوق بها].. بل ويتهم هيكل المؤلف صراحة في كتابه «قصة السويس اخر المعارك في عصر العمالقة ص ٦٨ بان كتابه من اوله الى اخره هو جزء من حملة في «الدعاية السوداء» ضد ثورة يوليو وقائدها.. ويقول هيكل ان لدى الحكومة المصرية في رئاسة الجمهورية ومجلس الوزراء وادارة المخابرات العامة مجموعة وثائق تكفي لادانة مايلز كوبلاند والرد على ما ينشره]. لكن ما يهمنا هنا ـ بغض النظر عن موقف هيكل من كتاب كوبلاند هو ـ كما قلنا ـ الحصول على صورة من داخل كواليس السياسة الامريكية عن اللحظة التاريخية التي دخلت فيها الولايات المتحدة الى منطقة الشرق اوسط وذلك كمدخل طبيعي لتحليل علاقة الولايات المتحدة بثورة تموز والدور الذي لعبه هيكل كوسيط سياسي في هذه العلاقة، وهو موضوع هذه الدراسة.

يقول كوبلاند مصورا حيرة اجهزة الادارة الامريكية امام هذه المهمة غير المتوقعة:

كان علينا ان نبدا بحملة تجنيد واسعة حتى نتمكن من تحمل مسؤولياتنا في تلك الارجاء من العالم.. الا ان تحديدا واضحا وصريحا لما ننوي تحقيقه وتنفيذه يجب ان يتصدر قائمة الواجبات الاساسية وعلى وجه التحديد: كان سد الفراغ الذي نتج عن انسحاب البريطانيين من اليونان وتركيا والذي بالتالي اوجد فراغا في كل ارجاء الشرق الاوسط ضمن اهدافنا الرئيسية.

ويقول كوبلاند: لا ازال اذكر عندما خاطبني احد المسؤولين عن التخطيط في وزارة الخارجية وهو في اوج غضبته قائلا: «اننا لا نملك اية اهداف هناك.. واننا لا نواجه سوى مشاكل.. ضمن هذه المشاكل ما كان مصدره النوايا الصهيونية لخلق دولة اسرائيل واصرار العرب على رفضها.. ومنها ما مصدره الخلاف حول الدور الذي يجب ان تلعبه دول الشرق اوسط في خطط الدفاع للمستقبل، والدعم السياسي لشركات البترول الامريكية التي كانت في نمو مستمر واتساع متزايد هناك.

الا ان الاهداف الامريكية سرعان ما تبلورت اخيرا في شكل محدود، وكان منها ما يلي:

- تجنب اي احتكاك مباشر بيننا وبين السوفييت نتيجة اشتباكات اقليمية في المنطقة.
- تقوية حكومات المنطقة عسكريا وسياسيا الى حد تتمكن معه من المساهمة الفعالة في مجهود العالم الحر للوقوف في وجه الشيوعية الدولية.
- خلق ظروف ملائمة تفسح المجال امام التغلغل التجاري والتوظيف الحالي للامريكيين.

ويرى كوبلاند انه في سنة ١٩٤٧ كان السوفييت والامريكيون يرون ان مشكلة النزاع العربي الاسرائيلي ما تزال في وضع مبكر لا يسمح بتاييد طرف دون الاخر.

وقد كانت الاعوام بين ١٩٤٧ و ١٩٥٢ ـ في راي كوبلاند ـ اعواما هزيلة من حيث مشاركة الولايات المتحدة في «لعبة الامم»، ويرجع كوبلاند هذه الحالة الى عدة اسباب منها ذلك الاستقلال المفاجيء لعدة دول بقيت ترزح قرونا تحت نير الاستعمار مما اظهر بعض المشاكل التي لم يكن تتوفر فيها اي خبرة عند الولايات المتحدة لمعالجتها وغضب العرب لاعتقادهم بمساندة الولايات المتحدة للصهيونية ومن ثم اسرائيل بشكل مفضوح لا تحرج فيه ولا حياء.. [!!] لكل هذه الاسباب اصبحت الدبلوماسية الامريكية في العالم العربي بين ١٩٤٧ ـ ١٩٥٢ مجرد مجموعة علاقات روتينية مع حكومات دول المنطقة، وتجسد عمل رؤساء البعثات الدبلوماسية في تسليم الرسائل التقليدية حول قلق حكومتهم من الاوضاع السائدة كما كانوا يبذلون جهودهم لاقناع وزارات الخارجية في دول المنطقة ان الحكومة الامريكية ليست واقعة تحت تاثير الضغط الصهيوني.

ويلخص كوبلاند الموقف الامريكي في صورة لا تخلو من طرافة عندما يقول «كنا اشبه بلاعب البوكر الذي انضم حديثا الى طاولة اللعب التي يحيط بها وجوه لم يالفها، مجلس ينتظر لفترة دون ان يجازف باكثر من مبلغ رمزي بسيط عسى ان يتعرف الى تلك الوجوه فتزول الحيرة والغربة وتتفتح الافاق الواسعة امامه».

ورغم طرافة هذه الصورة الا انها تخلو من الدقة فلاعب البوكر المحترف لا يهتم كثيرا بوجوه اللاعبين الاخرين الا بعد توزيع الاوراق مباشرة.. لكن اهتمامه بعد هذا ينصرف في المقام الاول الى مراقبة اساليب وقدرات هؤلاء اللاعبين.


عبد الناصر وهيكل صداقة سنوات

ومن البديهي ان وجوه الاتحاد السوفييتي واوروبا كانت مالوفة عند لاعب البوكر الامريكي.. لذلك فان الوجوه المقصودة هنا هي بالتحديد الوجوه في الشرق اوسط.. قوى.. وقيادات..!

ولما كانت المصالح الامريكية هي الهدف الاساسي والوحيد للاعب البوكر الامريكي فان مطلب هذا اللاعب سيكون محاولة تامين هذه المصالح بخلق اطار من الصداقات والتحالفات التي تتولى هذه المهمة.

الاهداف قبل المبادىء

●● وعلى ذلك يمكن القول بان الموقف الامريكي في ذلك الوقت كان يتجه الى التعرف على القوى القادرة على القيام بالمهمة المطلوبة.. بغض النظر عن كون هذه القوى عربية ام صهيونية.. وبدون الاهتمام بما اذا كانت القوة العربية. في حالة استعدادها لتولي هذه المهمة ـ موحدة ام مفتتة.. بل ويمكن القول ـ بدون شطط ـ ان الولايات المتحدة تفضل ان تكون القوى العربية موحدة حتى تتجنب الصراعات والمحاور الداخلية التي يمكن ان تضعف هذه القوة من الداخل وتحد من فاعليتها.

ان وجود قوة عربية موحدة ومدجنة لا يتعارض مع صالح الولايات المتحدة «بل يتفق معها على طول الخط بل ان هذه القوة لتؤمن بشكل اكثر فعالية المصالح الامريكية اكثر مما تؤمنها الدولة الصهيونية بالاسلوب الراهن.

كما يمكن القول ايضا بان الالتزام بتاييد الموقف الصهيوني ينبع من الاساس من معرفة الادارة الامريكية بقدرة الدولة الصهيونية على دعم الولايات المتحدة في تحقيق اهدافها الاستراتيجية مع عجز العرب عن القيام بدور مماثل.

فالموقف الامريكي من العرب.. ليس هو الوقوف ضد الحركة القومية بمعنى مطلق.. ولكنه رفض للحركة القومية التي ترفض التسليم باهداف الولايات المتحدة في المنطقة او تحتنق ما يعادي هذه الاهداف من افكار ومواقف.

والموقف الامريكي من اسرائيل.. ليس هو التاييد المطلق عن قناعة ساذجة بالموقف الصهيوني. وانما هو تاييد للدولة الصهيونية كقوة وحيدة قادرة على حماية المصالح الامريكية بصورة فعالة.

ومن الواضح انه يمكن ان تتغير مواقع القوى في هذه الصورة اذا اتجه العرب الى الحلول محل اسرائيل في تامين مصالح الولايات المتحدة او القبول بها او عدم مصادرتها ولا نعتقد ان هذا هو ما يعنيه هيكل بفكرة تحييد امريكا التي سنعالجها في موقع اخر من هذه الدراسة.

ومن هذه الزاوية وحدها يمكننا ان نفسر سبب هوان قيمة العرب وتعاظم قيمة الصهاينة في المنظور الامريكي.. فالعرب يزدادون صراعا وتفتتا وضعفا واسرائيل تزداد تماسكا وانسجاما وتوحدا.. العرب يزدادون عجزا عن القيام بدور موحد في اي اتجاه.. واسرائيل تؤكد قدرتها المتجددة والمتزايدة على القيام بهذا الدور.. او اي دور اخر تختاره..!!

وتعني هذه النتيجة ايضا ان الولايات المتحدة ليس لديها في قاموس العمل السياسي مبادىء او افكار ثابتة او نهائية.. الا فكرة راسخة واحدة هي حماية المصالح الامريكية باي ثمن.

ومن البديهي ان قضايا الخير والشر.. والحق والباطل.. والعدوان والشرعية.. ليست من القضايا المطروحة في الذهن السياسي الامريكي، فكما هو معروف ينبع الموقف السياسي الامريكي من الفلسفة البرجماتية.. والبرجماتية هي الفلسفة التي ظهرت في الولايات المتحدة مع نهايات القرن التاسع عشر واوائل القرن العشرين لترفع راية التجريبية المتطرفة عندما تؤكد انه لا وجود لمبادىء مطلقة او افكار نهائية في اي ميدان من ميادين المعرفة، وانما القيمة الحقيقية لاية فكرة تتمثل فيما يمكن ان تحققه من نجاحات عملية.. فالفكرة مثل العملة في سوق المال حيث يكشف التداول وحده عن مدى صحتها او زيفها..

وفي مقال مشهور للفيلسوف البرجماتي الامريكي تشارلس ساندربيرس بعنوان «كيف نوضح افكارنا» (١٨٧٨م) يقول: «ان تصورنا لموضوع ما هو تصورنا لما قد ينتج عن هذا الموضوع من اثار عملية لا اكثر وهذا يعني ان علامة الحقيقة او معيارها هو العمل المنتج لا الحكم العقلي، وان العمل مبدأ مطلق كما قلنا، بحيث يلزم من ذلك انه حركة الحرية وانه لا شيء يعترضه، سواء العمل المادي الخلقي والعقلي او التصوري فيلزم ان العالم مرن نستطيع التاثير فيه وتشكيله، وان تصوراتنا هي مجرد فروض او وسائل لهذا التاثير والتشكيل [براجما باليونانية تعني وسيلة او اداة او ذريعة.. والبرجماتية تعني الذرائعية.. او الوسائلية.. اي الفلسفة التي ترى في الافكار مجرد ادوات او وسائل او ذرائع للوصول الى الاهداف وتحقيق النجاحات العملية بحيث تصير تعريف الحقيقة انها مطابقة الاشياء لمنفعتنا لا مطابقة الفكر للاشياء.

ان الحقيقة الامريكية هي في جوهرها المنفعة الامريكية..

والفلسفة البرجماتية الامريكية ـ كما هي السياسة الامريكية ـ لا تقبل الافكار المطلقة المجردة ولا تتعامل مع الاخيلة والمشاعر.. وانما تتجه صوب العيني والمشخص والملموس.. وترفض كل فكرة لا تؤدي الى نتيجة عملية، سواء اكانت مباشرة ام غير مباشرة.

انا لا اتفاوض مع الافكار

●● ويساعدنا احد المشاهد التي يقدمها هيكل عن هنري كيسنجر ـ وزير الخارجية الامريكي الاسبق ـ على معرفة اسلوب الممارسة البرجماتية في عالم السياسة..

يقول هيكل: «لم تعد مصر مجرد دولة تحكم على ضفاف النيل.. وانما اصبحت مصر قوة ـ غير محدودة وغير «محيدة» ـ تؤثر في منطقة شاسعة بين المحيط والخليج.

وربما قلت ان «هنري كيسنجر» كان واحدا من الذين راوا هذه القضية بوضوح وعمق وساعدته الظروف على النفاذ الى تحقيق هدف عجز غيره عن تحقيقه.

قبل «هنري كيسنجر» كان هناك من راوا غيره خطورة الفكرة.. التيار.. الحركة التاريخية وكذلك راوا تجسيدها في مصر..

وبينما حاول من سبقوه الى رؤية الخطر ان يعزلوا الفكرة.. التيار.. الحركة التاريخية عن مصر.. فان اسلوبه هو كان يختلف.. كان اسلوبه هو ان يعزل مصر عن الفكرة.. التيار.. الحركة التاريخية..

واتذكر انني كنت احاوره مرة واقول له:

ـ انت هنا تتعامل مع قوة اوسع من حدود دولة.. انت تتعامل مع فكرة.. وتيار.. وحركة تاريخية..

وقال كيسنجر:

ـ ذلك منطق لا اوافق عليه.. انني اريد ان اتعامل مع القوى الظاهرة.. وليس مع القوى الكامنة.. انني اريد ان اتعامل مع دول استطيع حساب موقفها بوضوح.. قل لي كيف استطيع ان اتفاوض مع فكرة او تيار.. او حركة تاريخية..؟

ويتضح من هذا الحوار القصير ان كيسنجر الذي يعبر ـ بلا نقاش ـ عن تجسيد الموقف البرجماتي الامريكي يفصل فصلا قاطعا بين المجردات والمحسوسات.. بين الالفاظ الانشائية البليغة وبين القوى الفعالة.. وان كلمات هيكل البراقة عن الفكرة والتيار والحركة التاريخية لم تغير قناعاته الراسخة..

استراتيجية الكوكاكولا

ويمكن ان نخلص من هذا التحليل الى ان التحرك الامريكي في مواجهة اي موقف انما يكون من خلال الوسائل والاهداف وليس من خلال المبادىء والعقائد والاشخاص.

وفي كتابه «حديث المبادرة» يؤكد هيكل ان السياسة الامريكية تقوم اساسا على الاهداف وان الهدف الرئيسي لهذه السياسة هو ان تكون الولايات المتحدة الامريكية ـ بنظامها الاجتماعي ـ هي اقوى بلد في العالم وان تكون في هذه القوة غير مسبوقة باي قوة اخرى مهما كانت الظروف والتكاليف وعلى مستوى الاستراتيجية ـ بعد مستوى الاستراتيجية العليا ـ يحدد هيكل الخطوط الرئيسية «للهدف الامريكي» على النحو التالي:

● المنافسة في كل المجالات وبكل الوسائل مع القوة الثانية التي تحاول ان تجري معها في السبق على مركز الاقوى في العالم [وهي الدولة السوفييتية في الظروف الراهنة].

● مد الحماية الامريكية عبر الاطلنطي الى اوروبا الغربية، وعبر الباسيفيكي الى اليابان، وهذه جميعا شريكة نفس النظام الاجتماعي، وبالتالي شريكة نفس دواعي الامن من [حلف الاطلنطي، وحلف جنوب شرق اسيا].

● التركيز على اقاليم معينة في العالم ذات اهمية خاصة اقتصادية او عسكرية، وربط هذه الاقاليم بروابط المصلحة والامن مع الولايات المتحدة وحلفائها (الشرق الاوسط مثلا).

● محاولة خلق مناخ اقليمي وعالمي ملائم لمصالح الولايات المتحدة وضرورات امنها، وذلك عن طريق جهد سياسي واعلامي مكثف، خصوصا اذا ادى الى احراج القوة الثانية التي تحاول منافسة الولايات المتحدة [حملة الحقوق الانسانية ضد الاتحاد السوفييتي مثلا].

● اشاعة جو علم من حسن النية تجاه الولايات المتحدة [وربما كان انجح تحقيق لذلك هو انماط الاستهلاك الامريكي راحت تكتسح مجتمعات اخرى بينها مجتمعات متخلفة لا تستطيع ان تدفع التكاليف العالية لنمط الاستهلاك الامريكي، وذلك ما يسمى احيانا ب «استراتيجية الكوكاكولا».

واذا كانت الاهداف الامريكية على هذا القدر من الوضوح.. فان اختيار الوسائل التي يمكن ان تتحقق بها هذه الاهداف يكون هو الخطوة الطبيعية التالية، وقبل ان ياخذنا الحديث في تياره بعيدا عن هذه النقطة يجب ان نعود لنتذكر بان اخلاقية هذه الاهداف او لا اخلاقيتها لا تدخل في حسابات السياسة الامريكية من قريب او بعيد..

في مواجهة الخيار الامريكي

●● يؤكد هيكل ـ على النقيض من كوبلاند ـ انه لم يكن هناك اي اتصال بين الثورة المصرية والولايات المتحدة قبل ليلة ٢٣ تموز، وبعد نجاح الثورة، كلف قائد الجناح ـ وقتها ـ علي صبري بان يتجه الى السفارتين البريطانية والامريكية، وان يبلغ اثنين من الملحقين سبقت له معرفتهما اجتماعيا بان الثورة التي قامت ونجحت واستولت على السلطة في مصر هي عمل داخلي بحت، وانه من الخير ان تعرف الدولتان مبكرا ـ وان يعرف العالم كله ـ ان النظام الجديد يحترم التزامات مصر الدولية، وانه لا يريد ان يبادر احدا بعداء ليس هناك ما يستوجبه الا الدفاع الشرعي عن النفس.

كان هذا هو الاتصال الاول، وكان ذلك هدفه.

ثم كان بعد ذلك ان حاولت السفارة الامريكية في القاهرة ان تفتح بابها للاتصال مع النظام الجديد، واتخذت قيادة الثورة قرارا بقبول فتح الباب على اساس ان الولايات المتحدة الامريكية لها وضع يختلف عن بقية القوى الكبرى وقتها.

وكلف السيد عبدالمنعم امين احد اعضاء مجلس الثورة ان يتولى عملية فتح الباب. وفي بيته اجتمع جمال عبدالناصر لاول مرة مع السفير الامريكي جيفرسون كافري.

وفي هذا الاجتماع الاول تشجع جيفرسون كافري بما سمع:

قال له جمال عبدالناصر: «ان هدفه الاول ان يصل الى اتفاق مع بريطانيا يضمن جلاء قوات الاحتلال عن مصر ـ وهو يريد مساعدة الولايات المتحدة في اقناع بريطانيا بالجلاء، وقال له جمال عبدالناصر: «ان هدفه التالي لذلك هو اجراء تغييرات اساسية في حياة الشعب المصري اقتصاديا واجتماعيا وسياسيا وهو يرحب باية معونة تستطيع الولايات المتحدة ان تقدمها في عملية تطوير اقتصاد مصر».

وقال له جمال عبدالناصر: «ان هدفه الثالث هو تقوية الجيش المصري، فقد كانت الاسلحة الفاسدة من اسباب قيام الثورة ـ وهو يسال: هل تستطيع الولايات المتحدة ان تبيع مصر سلاحا حديثا يحمله جيشها للدفاع عن حدودها..؟»

ونستطيع في كتاب هيكل «لمصر.. لا لعبد الناصر» ان نجد المزيد من التفاصيل عن مراحل تطور العلاقات بين عبدالناصر والولايات المتحدة ويمكن تلخيصها فيما يلي:

المازق

●● لقد بدا جمال عبدالناصر دوره على الساحة المصرية والعربية وهو يحسن الظن كثيرا بالولايات المتحدة وبمبادئها وسياساتها في قلبه ـ ذلك الوقت ـ ورقة محترمة وقوية وحظها في النجاح اقرب من حظوظ غيرها في اوراق لعبة الشرق الاوسط.

كانت الولايات المتحدة خارجة من الحرب ضد الفاشية في مكانة الديمقراطية الكبرى، وكانت الافلام الامريكية تعطي صورة مغرية عن مجتمع جديد، ولم تكن هناك بعد وكالة مخابرات مركزية، ولا كان هناك ضغوط بالمعونات او بالحصار الاقتصادي او بغارات الحرب النفسية، لم تكن صورة الامريكي القبيح قد رسمت بعد، ولا كان هناك «خليج خنازير» في كوبا، او مذبحة «ماي لاي» في فيتنام.

وكانت القوة الاعظم الثانية ـ شريكة انتصار الحرب ضد الفاشية ـ وهي الاتحاد السوفييتي مازالت بعد تحت حكم ستالين.

وكانت بريطانيا هي عدو العرب في المشرق.. وفرنسا عدوهم في المغرب..

وهكذا كان الخيار الامريكي يفرض نفسه، لا على جمال عبدالناصر وحده، وانما على معظم قيادات حركة الثورة الوطنية..

واستعمل جمال عبدالناصر الورقة الامريكية في الضغط على بريطانيا من اجل الجلاء، وحاول ان يحصل منها، بعد ثلاثة شهور من الثورة، على سلاح للجيش المصري، وتلقى وعدا بذلك، ثم حدث تراجع عن الوعد وقيل له في تبرير ذلك بالحرف:

ـ لقد كانت قائمة طلباتكم من السلاح على مكتب الرئيس الامريكي الجديد ـ دوايت ايزنهاور ـ وكان على وشك ان يبت فيها بالموافقة، ولكن ونستون تشرشل ـ رئيس وزراء بريطانيا ـ اتصل به تلفونيا وقال: «هل صحيح انك ستبيع سلاحا لمصر..؟ ورد عليه ايزنهاور بانه على وشك اتخاذ قرار. وناشده تشرشل ان يؤجل، لان جمال عبدالناصر يهدد بحرب شعبية في منطقة القناة لاجبار الجيش الانجليزي على الانسحاب.

ثم اضاف تشرشل: «انك لن ترضى ان تعطي للمصريين سلاحا يقتلون به جنود الجيش البريطاني الذين كانوا تحت قيادتك في الحرب العالمية الثانية، وتردد ايزنهاور..!!

وحتى ذلك الوقت ـ شباط ١٩٥٣ ـ كان جمال عبدالناصر يحسن الظن بالامريكيين ويجد عذرهم في الاستجابة لحلفائهم، خصوصا على المستوى العاطفي، عذرا مقبولا، وصدق ماقالوه له، واستجاب لنبرة الود المشوبة بالاسف في اعتذارهم له.

ويرى هيكل ان الامريكيين ـ في ذلك الوقت ـ لم يحسنوا تقييم وتقدير جمال عبدالناصر وثورته في مصر، وصداها في العالم العربي. وانهم تصورود انقلابا من نوع ما عرفوا في امريكا اللاتينية او غيرها.. ضابط شاب، يقفز على السلطة بالدبابة والمدفع، وفي اليوم الاول يعلن على شعبه امالا في التغيير بلا حد، ولكن اليوم الثاني يجيء، فاذا بطل الاحلام لا يغير، وانما يتغير، يلبس رداء السلطة، ثم يجمد الامر الواقع ويثبته.

وعندما اقبل جمال عبدالناصر على الخيار الامريكي لم يكن يتصور ان الطريق مفتوح والريح رخاء، لكنه قدر منذ البداية ان هناك اسبابا حقيقية لمشاكل مع الولايات المتحدة ترجع في معظمها الى ما رآه وقتها، ووصفه بتعبير «المازق الامريكي».. والذي تصوره وشخصه في ان الولايات المتحدة تجد مصالحها مع العرب، ولكن الولايات المتحدة ترتبط باسرائيل باكثر من سبب: منها الاعتبارات العاطفية، ومنها التاثير الصهيوني في الحياة الامريكية، ومنها ما يعتقده راسمو السياسة في واشنطن من ان صمام الامن النهائي في السيطرة على المنطقة هو اسرائيل.

وتصور عبدالناصر انه اذا استطاع ان يساعد على ايجاد حل لهذا المازق، او حتى صيغة تعامل مقبول ـ اذن فان الولايات المتحدة سوف تغلب مصالحها على اية اعتبارات اخرى، خصوصا اذا نمت ثقة متبادلة بين الطرفين.. بالتعامل الحر والحوار المفتوح وحسن النية المسبق.

استبدال الأعلام

●● بدات الموقعة الاولى بين جمال عبدالناصر وبين الولايات المتحدة في قضية الاحلاف، عندما لوحوا له بانهم سوف يساعدون في اقناع الانجليز بالجلاء، اذا هو انضم في حلف دفاعي مع الغرب في الشرق الاوسط.

وحاول عبدالناصر ان يشرح وجهة نظره «لجون فوستر دالاس» وزير خارجية الولايات المتحدة عندما جاء الى مصر في ربيع سنة ١٩٥٣ قال له:

«لا اتصور ان في مقدورنا ان نقبل حلفا دفاعيا تتحول به قوة الاحتلال من عدو الى حليف، وبدلا من العلم البريطاني على قواعد القناة، يرفع علم الحلف..!!

نحن نريد الاستقلال اولا لكي تكون لنا ارادة حرة نقرر بها اذا كانت الاحلاف في صالحنا او هي في غير صالحنا..

وربما قلت لك من الان اننا لا نراها في صالحنا، فلست افهم كيف ننضم الى حلف ضد الاتحاد السوفييتي وهو بعيد عنا لم يبادرنا بعداء، ثم ننسى ان عداءنا الحقيقي هو مع هؤلاء الذين احتلوا ارضنا من اكثر من سبعين عاما.

ثم انني لا اعتبر ان الشيوعية خطر علينا، واذا كانت خطرا فان مقاومتها لا تكون بالاحلاف العسكرية، لان السوفييت لن يهاجموا الشرق الاوسط بالجيش الاحمر، وانما سوف يحاولون ـ اذا حاولوا النفاذ من جهات داخلية ساءت اوضاعها [لمصر لا لعبدالناصر] بسبب التخلف والتبعية، ومن هنا فان دفاعنا الحقيقي ضد الشيوعية يكون خلاصا من التبعية، وعملا ضد التخلف، وعدلا يجد فيه المواطن حياته وكرامته ولم يفهم جون فوستر دالاس.

وصدرت الاشارة بترك القاهرة جانبا، والاتجاه الى بغداد لتكون نواة حلف الدفاع عن الشرق الاوسط. ثم بدا الضغط على غير بغداد.

الشروط الصعبة

●● وبدات الموقعة الثانية من قلب تلك الموقعة الاولى، فقد تصور «دالاس» انه اذا استطاع ان يرتب لصلح بين مصر واسرائيل، فان ذلك سوف يزيل اكبر عقبات اشتراك مصر في حلف بغداد.

وطارت بعثة في السر الى القاهرة، يراسها «روبرت اندرسون»، الذي كان وزيرا للخزانة مع ايزنهاور، والتقى مع جمال عبدالناصر، وعرض عليه رغبة الولايات المتحدة في السعي بصلح بين مصر واسرائيل، ولم يجادله جمال عبدالناصر، وانما وضع امامه شروطه وكانت:

● حق شعب فلسطين في تقرير مصيره على ارضه.

● ان تطمئن مصر الى ان الاتصال البري بينها وبين بقية العالم العربي في المشرق مفتوح، ولا يكون ذلك الا بتراجع اسرائيل عن النقب.

وسافر اندرسون الى اسرائيل ليقابل «بن جوريون» وعاد ليقول لعبدالناصر:

ـ ان بن جوريون ذعر عندما سمع اقتراحاته، فمعناها ان لا تكون هناك اسرائيل وازدادت الشكوك من الناحيتين.

ساطرده من مكتبي

●● وكانت الموقعة الثالثة حين الح جمال عبدالناصر في طلب السلاح من الولايات المتحدة، فلما احس انه لن يحصل على ما طلب، توجه الى الاتحاد السوفييتي، ولم يعقد صفقة سلاح فقط، وانما كسر احتكار السلاح في المنطقة الى الابد.

وجن جنون «دالاس»، وبعث الى جمال عبدالناصر بانذار شفوي: انه سوف يقطع المعونة الاقتصادية عن مصر (لم تكن هناك بعد معونة، وانما كان هناك وعد بها).

ثم انه سوف يقطع كل تعامل امريكي مع مصر.

ثم انه على استعداد لقطع العلاقات الدبلوماسية مع مصر.

واخيرا، فانه على استعداد يصل الى حد فرض حصار بالاسطول السادس على الشواطىء المصرية، يمنع وصول السلاح اليها..

ورفض عبدالناصر الانذار، وقرر دالاس ان يرسل مساعده في وزارة الخارجية «جورج الين» بانذار مكتوب. وبعث جمال عبدالناصر الى السفارة الامريكية يقول انه سوف يقابل «جورج الين» ولكنه اذا اشتم في كلامه رائحة تهديد او انذار، فسوف يطرده على الفور من مكتبه.

وادرك «دالاس» انه امام خصم مستعد للمقاومة وقادر عليها، فترك التهديد الى الاغراء، وكان من قوله:

ـ ليكن.. ان الاتحاد السوفييتي يصدر لكم ادوات الموت.. واما نحن فسوف نصدر لكم ادوات الحياة، وهكذا فقد قررنا مساعدتكم في مشروع بناء السد العالي الذي تتحدثون عنه وتحلمون ببنائه.

ثم ابدى «دالاس» بعد فترة تخوفه من استمرار تدفق السلاح على مصر بحجة ان ذلك سوف يستنفد مواردها ولا يستبقي منها شيئا للسد العالي، وهكذا طلب وقف مشتروات السلاح من الاتحاد السوفييتي، ثم طلب وقف المقاومة ضد حلف بغداد.

ورفض جمال عبدالناصر

وكان قرار دالاس سحب عرض المساهمة في تمويل السد العالي.

ورد عبدالناصر بتاميم قناة السويس.. وجاء العدوان البريطاني الفرنسي الاسرائيلي ووقف العالم كله على حافة الهاوية.

واضطر دالاس بعد الانذار السوفييتي الى التعاون لفك الازمة الخطرة ولكنه لم يغفر لجمال عبدالناصر ما فعل.

قمح الاسترضاء

●● في الموقعة الرابعة حاول دالاس تنفيذ اهداف العدوان الثلاثي على مصر بوسائل اخرى. الحصار الاقتصادي، ثم الحصار السياسي عن طريق عزل مصر بمشروع ايزنهاور، ثم الضغط على سوريا اكبر حلفائه بحكم دورها التاريخي في الحركة القومية..

واقلت عبدالناصر من الحصار الاقتصادي، ولم ينجح الحصار السياسي في عزل مصر، وانما سقط مشروع ايزنهاور وبدا التفكير في غزو سوريا، واذا قوة مصرية تذهب الى سوريا، ثم اذا الوحدة تعلن، ثم اذا حلف بغداد ينهار في بغداد، وجرى الاسطول الامريكي فاقتحم الشواطىء اللبنانية، ثم اكتشف دالاس ان الولايات المتحدة لن تستطيع ارغام العالم العربي على الركوع بمجرد ظهور بحارة الاسطول الامريكي السادس على رمال الشاطىء في بيروت.

واصبح الموقف شديد التوتر، واضطر دالاس الى التراجع، ثم عاد ايزنهاور يحاول استرضاء عبدالناصر بشحنات من القمح الامريكي لمصر، ولكن ما في القلب بقي في القلب..!

الذي لا يملك والذي لا يستحق

●● ومع بداية عصر جون كيندي ـ ١٩٦١ ـ ورئاسته للولايات المتحدة الامريكية جرت الموقعة الخامسة.

بدا كيندي عمله بسياسة تدعو الى ارتياد «الافاق الجديدة»، وتصور ان الشرق الاوسط افق من هذه الافاق، يستطيع ان يترك عليه بصمات اصابعه، وبدا مراسلات ـ استمرت طويلا ـ مع جمال عبدالناصر.

وكانت اولى الرسائل عن العلاقات بين مصر واسرائيل، وافاض كيندي في مزايا السلام اذا تحقق على الاراضي المقدسة.

ورد جمال عبدالناصر بخطابه المشهور الذي قال فيه عن وعد بلفور: «ان من لا يملك اعطى وعدا لمن لا يستحق وضاعت بذلك حقوق الشعب الفلسطيني».

واتصلت الرسائل ذاهبة عائدة من واشنطن الى القاهرة وبالعكس، واكتشف جون كيندي ان الامر اعقد مما تصور، وصدرت الاشارة بالبحث عن وسائل اخرى لمواجهة عبدالناصر، وهي الوسائل التي انتهت بكسر الوحدة بين مصر وسوريا، وتصورت الولايات المتحدة ان ضرب الوحدة في سوريا سوف يعقبه انكسار النظام وسقوطه في القاهرة.. ولكن جمال عبدالناصر كان يقاوم بشدة وضراوة رغم صدمة الانفصال.

التقدم ممنوع

●● وفي عصر كيندي ايضا جاءت الموقعة السادسة.

مصر تبني صناعة طائرات وصناعة صواريخ، واسرائيل تشكو من نشاط علماء المان جاءت بهم مصر لمساعدتها في مشروعها الطموح.

وكتب كيندي الى عبدالناصر مستفسرا، ورد جمال عبدالناصر بقوله:

ـ اريد ان اكون واضحا وعمليا.

اننا نحاول بناء صناعة طائرات، وبناء صناعة صواريخ، ولكن امامنا وقتا طويلا لتصبح هذه الصناعات عمادا لتسليحنا.

ان هدفي منها بالدرجة الاولى في هذه المرحلة، هو الحصول على تكنولوجيا عصر جديد. ووجدت الولايات المتحدة ان ما قاله عبدالناصر ليس مدعاة للطمانينة وانما هو مدعاة لمزيد من القلق.. فلخطر من بناء الطائرات والصواريخ، ان تكون لدى مصر معرفة واستيعاب لتكنولوجيا عصر جديد.

وكانت اسرائيل لا تكف عن الشكوى لان جمال عبدالناصر اغلق امامها سوق السلاح في فرنسا حين انشا خط علاقات مباشر بينه وبين الجنرال ديجول.

وقدر جون كيندي ان تدخل الولايات المتحدة لاول مرة في دور بائع السلاح لاسرائيل. وهكذا عقد معها صفقة لعدد من بطاريات صواريخ «هوك».

وكتب الى جمال عبدالناصر رسالة يقول هيكل عنها انها اسوا رسالة في سلسلة مراسلاتهما.

قال جون كيندي في رسالته ما معناه ان الولايات المتحدة قررت تقديم شحنات اسلحة محدودة الى اسرائيل «وانه اذا انتهزت مصر هذه الفرصة للقيام بحملة دعائية واسعة ضد الولايات المتحدة في العالم العربي. فان واشنطن سوف ترد على ذلك بارسال المزيد من الاسلحة الى اسرائيل..».

ولم يسكت جمال عبدالناصر...!

حق التفتيش

●● بعد مصرع الرئيس «كيندي» بعث جونسون الى جمال عبدالناصر يطلب للولايات المتحدة حق الهيمنة على موازين السلاح في المنطقة، بدعوى ضرورة تحديده، حتى لا يكون في تكديسه حافزا لاستعماله حتى ضد نوايا الاطراف ورغباتهم.

وهكذا تقدم «جونسون» يطلب حق التفتيش على المفاعل النووي المصري، وحق التفتيش على مصانع الطائرات والصواريخ المصرية..

وكان الطلب غريبا..

وحين رفض جمال عبدالناصر كان الشد والجذب في العلاقات المصرية الامريكية قد وصل الى قرب درجة القطيعة.

وكان جونسون ايضا هو بطل الموقعة الجديدة فقد احس ان جمال عبدالناصر يتحدى النفوذ الامريكي في المنطقة، ويرفض كل الطلبات الامريكية، ويعبىء الجماهير العربية ضد السياسات الامريكية.

ويلاحظ هيكل في عرضه الموسع لمراحل العلاقات المصرية الامريكية.. ان جمال عبدالناصر لم يكن يفعل ذلك نكاية في امريكا، ولكنه كان يريد تثبيت وتدعيم قاعدة المقاومة العربية، بان تكون الشعوب العربية كلها واعية بما يجري، موجودة عن طريق هذا الوعي كطرف في الصراع.

وقرر جونسون وقف مبيعات القمح لمصر، وفقا لقانون يدعى [ب. ل. ٤٨٠] وجاء هذا القرار في الوقت الذي يستطيع ضرره ان يكون محسوسا.

جاء في وقت بدات تظهر فيه الاثار التضخمية لتنفيذ خطة السنوات الخمسة الاولى للتنمية الشاملة.

وجاء في وقت تصاعدت فيه نفقات العمليات العسكرية في اليمن.

وضرب جونسون ضربته، وكان ذلك في نهاية سنة ١٩٦٦.

وفي منتصف سنة ١٩٦٧، حزيران بالتحديد، جاءت اخطر المواقع ممثلة في عنوان حزيران الذي ساهمت فيه الولايات المتحدة، وكانت هذه هي اكثر المحاولات شراسة واشدها عنفا.

الشاهد المرفوض

●● قرر جمال عبدالناصر انه لا امل في فتح باب لحل المشكلة بينما «جونسون» في البيت الابيض، وهكذا لم تكد مدة رئاسة جونسون تنتهي ويفوز «ريتشارد نيكسون» بالرئاسة بعده، حتى انتهز جمال عبدالناصر الفرصة فبعث الى «نيكسون» برسالة تهنئة.

ورد «نيكسون» بارسال بعثة تقصي حقائق في ازمة الشرق الاوسط يراسها «وليم سكرانتون»، الذي عين اخيرا مندوبا للولايات المتحدة الامريكية في الامم المتحدة، وتعثرت بعثة «سكرانتون»، وسقطت على الارض لمجرد انه ادلى بتصريح بعد عودته من مهمة في الشرق الاوسط الى واشنطن. قال فيه: «ان الولايات المتحدة لا بد لها ان تتبع سياسة متوازنة في الصراع العربي الاسرائيلي».

ولم ييأس جمال عبدالناصر، وانما انتهز فرصة اخرى.. هي فرصة وفاة «الجنرال ايزنهاور» فبعث بالدكتور محمود فوزي على راس وفد للعزاء في «واشنطن»، وكلفه باستكشاف افاق التفكير الامريكي في الازمة.

وحتى بعد ان قامت طائرات الفانتوم بغاراتها على عمق مصر، وضربت مصنع ابو زعبل ومدرسة بحر البقر، قبل جمال عبدالناصر باستقبال «جوزيف سيسكو» مساعد وزير الخارجية الامريكية لشؤون الشرق الاوسط وقضى ساعتين يتحدث معه.

ثم وقف في عيد اول ايار سنة ١٩٧٠ يوجه نداء الى الرئيس الامريكي ريتشارد نيكسون يخيره بين احد امرين: ان يطلب الى اسرائيل الانسحاب فورا من الاراضي المحتلة او ان يوقف عنها شحنات السلاح، لان استمرار احتلالها للاراضي العربية مع استمرار تزويدها بالسلاح الامريكي معناه ان الولايات المتحدة شريكة في تثبيت هذا الاحتلال للارض العربية.

وجاء الرد على شكل «مبادرة روجرز» وقبلها جمال عبدالناصر ليعطي للرئيس الامريكي فرصة ولكي يعطي نفسه في ذات الوقت فرصة لاستكمال بناء حائط الصواريخ على جبهة قناة السويس.

وفي هذا كله كان جمال عبدالناصر يدرك مشكلتين:

● مشكلة التناقض بين العرب والولايات المتحدة، وهو تناقض له اسبابه العديدة والمتنوعة.

● ومشكلة اختيار الاسلوب الملائم لادارة هذا التناقض في ظل اوضاع القوة الدولية الراهنة.

ولكن ما هو دور هيكل في هذا كله.. هل كان مجرد شاهد شاف وسجل كل شيء ورواه للقارىء كأي صحفي عادي..

ام انه ـ كما يرى البعض ـ كان مشاركا في صنع الاحداث.. حتى لو كانت هذه المشاركة عن طريق النقاش والحوار والصياغة.

ام انه ـ كما يدعي البعض ـ قد لعب الدور الاسلسي فيما حدث عن طريق نوع من العلاقات فوق العادية!؟

ان ذكر التفاصيل التي تضمنتها هذه الحلقة كان مقدمة ضرورية لتحديد حجم دور هيكل.. في الاحداث.. وطبيعة هذا الدور، وهذا ما سنحاوله في الحلقة القادمة.

● حياتك الخاصة ●

حالة مدام «ارما»



فرويد يعلمنا.. كيف نفسر الاحلام..!!

يقول سيجموند فرويد: في خلال صيف عام ١٨٩٥، كنت مهتما بعلاج سيدة شابة من صديقات اسرتي، وكان العلاج بالتحليل النفسي الذي ثابرت منذ حين على مزاولته، ووصلت بالعلاج الى مرحلة تعتبر نجاحا لا باس به في حالتها.. ذلك انها شفيت من الاضطراب الهستيري، ولكن الأعراض الجسدية لذلك الاضطراب لم تزل تماما، واقترحت عليها خطة لم تحز قبولها، فقررنا ارجاء العلاج الى ما بعد اجازة الصيف، وسافرت المريضة واسمها «ارما» الى المصيف مع اسرتها.

وبعد فترة من الزمن جاء لزيارتي زميل شاب تربطني به صداقة وثيقة، وكان قد أمضى بضعة ايام في المصيف ضيفا على اسرة «ارما» فسألته عن حالتها.. فأجابني جوابا امتعضت منه بعض الشيء:

- انها بخير.. ولكن ليس كل الخير طبعا..

فقد خيل لي ان وراء لهجة هذا الرد تقريعا خفيا او اتهاما بالتقصير..

وسهرت تلك الليلة في اعداد تقرير عن حالتها ومراحل مرضها وعلاجها، اعتزمت ان اقدمه للدكتور (م) الذي نحترمه جميعا ونكبره، وهو صديق اسرتي واسرة «ارما» الموقر، حتى اتقي عن نفسي كل شائبة تقصير..

وفي نهاية هذه الليلة - قبيل الصباح - رايت ذلك الحلم، وبادرت فور استيقاظي بتدوينه تدوينا مفصلا دقيقا..

واليك ما دونته:

- كنت في بهو كبير نستقبل فيه كثيرامن الضيوف، ومن بين هؤلاء الضيوف «ارما» واسرع فانتحي بها ركنا، كاني اريد ان ارد على رسالة سابقة منها واوبخها لانها لم تقبل اقتراحي، واقول لها: انت المسؤولة وحدك عن آلامك الحالية، قائلة: ليتك تدري مبلغ الآلام التي اشعر بها الآن في حلقي ومعدتي واحشائي.. انها آلام خانقة.. فارتاع لما قالت، واتاملها فاجدها شاحبة متورمة فاقول لنفسي: لا بد انني لم افطن لارى حلقها، فتمتنع قليلا كما تفعل النساء ذوات الاسنان الصناعية. واحدث نفسي ان هذه ليست حالتها، وتفتح فمها على سعته، فارى بداخله قرحة بيضاء على اليمين، وفي مكان آخر ابصر قشورا كبيرة مائلة الى البياض فوق تجاعيد غريبة الشكل تشبه كثيرا التجاويف الأنفية. فانادي الدكتور (م) في الحال، فيفحصها بنفسه ويؤيد تشخيصي، والدكتور (م) ليس كعهدي به، بل يبدو حائل اللون يظلع في مشيته وبلا لحية، وها هو ذا الدكتور «اوتو» يظهر بجانب «ارما» ويقبل الدكتور ليوبولد ان يفحصها، فيدق صدرها فوق الثياب ويقول: هناك منطقة صماء في الناحية اليسرى، ورشح من الجلد في تلك الناحية ايضا الاحظه انا رغم انها لم تخلع ثيابها، ويقول الدكتور (م) هذه اصابة نتيجة عدوى.. ولكن لا باس، فسرعان ما يزول التسمم وتتلاشى الدوزنطاريا، ونحن نعلم منشا العدوى: ان صديقي اوتو اعطاها حقنة منذ مدة من حامض البروبيونيك.. ومن مركب آخر رايت معادلته الكيماوية مرتسمة امامي بحروف كبيرة، وهذا النوع من الحقن لا يعطيه الانسان الا للضرورة القصوى، ثم ان المحقن لم يكن نظيفا كما يجب.

وواضح ان هناك ارتباطا كبيرا بين هذا الحلم وبين ما حدث في اليوم السابق.. فالزميل الذي زارني وامتعضت من عبارته هو الدكتور اوتو، ثم انني قبل النوم كنت مشغولا بكتابة تقرير عن «ارما» ولكن هذا لا يكفي لادراك مغزى الحلم.. فمرض «ارما» في الحلم يختلف تماما عن المرض الذي كنت اعالجها منه، وموضوع المحقن غير النظيف والحامض وتعليقات الدكتور (م) كلها امور فارغة تثير الابتسام، ولا تدل على شيء جدي لأول وهلة.. فنهاية الحلم اشد غموضا من بدايته! هذا كله جعلني اصمم على «تحليل» ذلك الحلم تحليلا دقيقا مهما كلفني الأمر من مشقة.. سابدأ التحليل جزءا جزءا..

التحليل

«اليهود.. والضيوف الكثيرون الذين نقوم باستقبالهم»

- اننا كنا قد اتخذنا مصيفنا في منزل فوق ربوة عالية بالقرب من فيينا، وكانت حجراته اشبه بالأبهاء والقاعات التاريخية، ومن تلك الدار رأيت هذا الحلم وفي الليلة التي تسبق عيد ميلاد زوجتي ببضعة ايام، وكانت زوجتي في اليوم السابق قد اخبرتني ان ضيوفا سيأتون للزيارة لتلك المناسبة، ومن بين هؤلاء الضيوف الصديقة «ارما».. فكان الحلم قد اتخذ مسرحا له يوم عيد ميلاد زوجتي حيث تقوم باستقبال عدد كبير من الضيوف في بهو المنزل ومن بينهم «ارما».

«توبيخ ارما لانها رفضت اقتراحي وتحميلها وحدها وزر آلامها الراهنة».

- وهو كلام كان من الممكن ان اقوله «لارما» فعلا، لان اعتقادي في ذلك الحين ان مهمة الطبيب النفسي تقتصر على بيان سبب المرض للمريض، وعلى المريض بعد ذلك ان يصلح هذا العطب في نفسه بانتباهه، وقد عدلت فيما بعد عن هذا الراي اذ ثبت لي خطؤه، وكانت «ارما» ترفضه وترى ان استمر في العلاج.. فمعنى هذا الجزء من الحلم اني اتبرأ من تبعة ما لم يزل من اوجاعها.

«ارما تشكو من آلامها في الحلق والبطن والاحشاء تكاد تختنقها».

- وكانت ارما تعاني فعلا من بعض آلام خفيفة في المعدة، اهم أعراضها الغثيان، واما اوجاع الحلق والاحشاء والاختناق، فلم تكن من خصائص مرضها، ولست ادري لماذا اختار لها الحلم هذه الآلام بالذات!

«رأيتها حائلة اللون متورمة».

- وهذا عكس حال ارما.. فهي دائما متوردة البشر.

«ينتابني الذعر واخشى ان اكون قد اغفلت عنصرا من عناصر المرض».

- وهذا الذعر مالوف لدى الاطباء المتخصصين في الأمراض العصبية، فهناك اعراض جسمية يرجعونها الى العلة النفسية، ويرى الأطباء العاديون ان سببها مرض عضوي بحت، ولكن هذا الخاطر في الحلم قد يكون مصدره الرغبة في تبرئة نفسي ايضا، فما دامت آلامها عضوية، فلست مسؤولا عن علاجها في هذه المرحلة. لانى مسؤول فقط عن الحال العصبية، وهكذا لا يكون هناك وجه للومي على الفشل.

«بجوار النافذة احاول ان افحص حلقها فتمانع، كان اسنانها صناعية.. فاحدث نفسي ان هذه ليست حالها..».

- وليس في حالة «ارما» ما كان يدعو الى فحص حلقها.. ولكن هذا الجزء من الحلم يذكرني بحالة اخرى لسيدة جميلة شابة حضرت من قبل للعلاج ودعا الامر الى فحص فمها، فلما طلبت اليها ذلك مانعت قليلا، وعلمت ان اسنانها صناعية وتريد ان تخفي عني تلك الحقيقية، واما قولي ان هذه ليست حالها فمرجعه ليس الى «ارما» بل الى صديقة لها احترمها كثيرا.. زرتها وكانت واقفة في وضع مماثل لوضع «ارما» في الحلم، وكان طبيبتها هو الدكتور (م) فعلا، ومنه علمت انها مصابة باعراض مرض حلقي، ونلاحظ ان الدكتور (م) ظهر في هذا الحلم، وان مرض الحلق ظهر ايضا، واتذكر الآن ان هذه السيدة - كما علمت من صديقتها «ارما» تعاني من اختناق عصبي، وهي الحالة التي شكت منها «ارما» في الحلم، وهكذا ادرك ان «ارما» حلت في الحلم محل صديقتها تلك، واتذكر ايضا انني في الاسابيع الاخيرة السابقة على الحلم، كنت اتذكر هذه السيدة ويخطر لي انها ربما طلبت مني ان اعالجها، ثم استبعد هذا الخاطر لما عرفت به تلك السيدة من انطواء وحذر. ومعنى هذا انها ستمانع في العلاج، وهذا يفسر عنصر الممانعة الذي ظهر في الحلم، ومعنى ذلك ان «ارما» مثلت في الحلم صديقتها تلك.. فما السبب في ذلك؟ قد يكون السبب اني اضمر رغبة في ان تحل تلك السيدة محل «ارما» في العلاج لما اكنه لها من التقدير. فاكبر الظن انها ما كانت لترفض اقتراحي كما رفضته «ارما» التي اشعر بالسخط عليها لذلك السبب، ومن انواع الممانعة ايضا التي يرمز اليها عدم فتح الفم على سعته انني اتهم «ارما» بأنها لا تعترف لي بخواطرها كما ينبغي.

«وارى في الحلق قرحة بيضاء عن يمين.. وعن يسار ارى تجاعيد اشبه بالأغشية الانفية تنتشر فوقها قشور».

- اما البقعة البيضاء فمن علامات الدفتريا، وهذا يذكرني بمرض اصاب ابنتي قبل الحلم بعامين، فسبب لي قلقا فظيعا، واما القشور المنتشرة فوق الأغشية الانفية عن يسار الحلق، فتشير الى قلقي بسبب افراطي يومئذ في تعاطي الكوكايين، وكان قد بلغني منذ ايام ان احدى المريضات تعاطت الكوكايين مقتدية بي، فاصيبت بالتهاب وقروح في غشائها الأنفي، وكنت انا اول من اشار باستخدام الكوكايين للعلاج قبل الحلم بعشرة اعوام، فاثار ذلك سخط الكثيرين وهاجموني في الصحف الطبية.

«وحضر الدكتور (م) واعاد الفحص فايد تشخيصي».

- وهذا يبدو طبيعيا لأن الدكتور (م) هو الحجة الذي نحتكم الى رايه عند كل شيء.

«والدكتور (م) ليس كالعهد به، فهو شاحب وبلا لحية، ويظلع مشيته».

- وتغير اللون من صفات الدكتور (م) ولكنه ملتح، ويظلع في مشيته، ويذكر في هذا بأن اخي الاكبر الذي يعيش حاليا خارج القطر بلا لحية، وقد سمعت قبل الحلم، ببضعة ايام، انه اصيب بالتهاب في فخذه الأيسر جعله يظلع، ولا اعرف لماذا ادمج الحلم الدكتور (م) واخي، ولعل السبب هو جامع الاكبار لكليهما بحكم المكانة في بيئتنا العائلية.

«الدكتور اوتو يظهر بجانب "ارما".. ويفحصها الدكتور ليوبولد ويقرر وجود منطقة حماء في الجانب الأيسر».

- والصديقان ليوبولد واوتو قريبان.. ولكنهما دائما على طرفي نقيض.. ما اكثر ما يختلفان في التشخيص، وينافس كل منهما الآخر في تخصصه، وفي احدى الحالات اثار ليوبولد اعجابي بدقته حيث كشف عن منطقة حماء فعلا في تلك الحالة.

«ورشح على الجلد في الناحية اليسرى».

- هذا الجزء من الحلم يشير الى ما اعانيه انا فعلا من آلام الروماتيزم في الكتف اليسرى، وقد نغصني حين سهرت تلك الكتابة لكتابة التقرير.

● وهكذا نرى ان الحلم - في ضوء هذا التفسير - قام بتحقيق مجموعة لا باس بها من الرغبات التي خامرتني في اليوم السابق.. فجاء الحلم ليبرئني من ذنب الام «ارما» ويلقي الذنب على اوتو نفسه الذي شعرت من لهجته انه يلومني على التقصير في علاجها.. واشتد في انتقامي من اوتو فاجعله يبدو اقل كفاءة في الحلم من منافسيه ليوبولد،

وانتقم ايضا من مريضتي الساخطة، اذ اعطى شخصيتها ومكانتها لسيدة اخرى اجدر باحترامي.. ولا اعفي من الانتقام حتى الدكتور (م) الموقر.

● وفي اعتقادي ان هذا النموذج يبين خطوات المنهج الذي انصح باتباعه في تفسير الاحلام.. فعلى هذا المنوال يتبين لنا ان الحلم - على تفككه وتضاربه - ليس خلوا من المعنى، وانه بعد تاويله تاويلا صحيحا تتضح له صورة متكاملة ومغزى متماسك. وهذا المغزى يرمي دائما الى تحقيق رغبة تخامر الشخص الذي رأى الحلم.

● رجال ونساء ●

سارتر

كان اقبحهم.. فاختارته سيمون..!!

يكاد الفلاسفة الفرنسيون ينفردون عن غيرهم من فلاسفة العصر بالتحامهم الشديد مع احداث مجتمعهم وشؤون العالم ككل - وبمشاركتهم الفعالة في الحياة الفكرية والسياسية والاجتماعية وانشغالهم باحداث الحياة اليومية مما يساعد بدوره على انتشار آرائهم وذيوعها بين عامة المثقفين - وتعتبر المذاهب والحركات الفلسفية في فرنسا اموراً شائعة في اوساط المثقفين العاديين، ويتناولونها بالمعالجة والنقاش في حياتهم اليومية وفي مجالسهم العادية، على ما هو حادث الان بالنسبة للبنائية التي تسيطر على الفكر الفرنسي الى حد كبير، وكما كان بالنسبة للوجودية حين كانت حتى عهد قريب هي المذهب السائد في فرنسا قبل ان يتحول الفكر الفلسفي هناك الى البنائية على ايدي (ليفي ستروس) وتلاميذه واتباعه، وعلى ذلك كان انشغال «جان - بول سارتر» بالحداث عصره ومشاركته فيها وابداء آرائه فيها من ناحية وانشغال الناس بادائه وافكاره وفلسفته من الناحية الاخرى، انما هي امور تتفق تماما مع ذلك التقليد الفرنسي العريق. اي ان جان - بول سارتر ليس حالة استثنائية في تاريخ الفكر الفرنسي المعاصر وان كان هو افضل الامثل على مشاركة الفلاسفة في الاحداث العادية واهتمام المثقفين، بل والرجل العادي احيانا بالمذاهب الفلسفية. ولقد ارتبطت الوجودية باسم سارتر، وافلحت كحركة في ان تجذب اهتمام الناس بعد الحرب العالمية الثانية. وان كانت اصولها اسبق على سارتر بكثير - حيث يعتبر الفيلسوف الدانماركي «سورين كير كجارد» في القرن التاسع عشر اول فيلسوف وجودي بالمعنى الدقيق للكلمة.

محكوم عليه بالحرية

●● ارتبط اسم سارتر بالوجودية وبانه «وجودي» وهذا وصف قد يكون غير دقيق، ولكنه اطلق على حالة معينة وعلى حركة فكرية نشات بين عدد من المفكرين الاوربيين، بخاصة في فرنسا نتيجة للاوضاع العامة الناجمة عن الحربين العالميتين، ومن هنا كان الوجوديون يؤكدون على حالة قلق الفرد الانساني في بحثه عن المعنى وعن تكامله الشخصي في عالم لا يقدم اي تفسير متماسك ومقبول للاشياء في ذاتها او السبب في وجود الاشياء بما في ذلك الوجود الانساني ذاته. وقد اقام سارتر فلسفته «الوجودية» على فكرة «الوجود اسبق على الماهية» اي ان الانسان ليست له طبيعة يمكن ان تحدد من هو وماذا يجب عليه ان يفعل. وانما يتحتم على العكس من ذلك ان يحدد كل انسان ذاته بذاته ومن لحظة لاخرى. فطبيعة الانسان تتحدد اذن تبعا لتصوره هو لنفسه وادركه لذاته بعد ان يوجد فالانسان «مشروع» يقوم هو نفسه بتصميمه لنفسه كما يكون هو المسؤول عن تنفيذه اي عما سيكون عليه. وهذا معناه ان الانسان حر بالضرورة، وانه يصنع نفسه او يخلقها بهذه الحرية. والحياة على هذا الاساس عملية طويلة من خلق الذات وفيها يلغي الحاضر الماضي كما يلغي المستقبل الحاضر. ومن الاجرام في حق الذات ان يسمح الشخص للاخرين بتعريفه او تحديده، سواء اكان هؤلاء الاخرون هم الزوجة ام العدو ام المجتمع. لان السماح للاخرين بتحديده فيه تقييد لحريته او حتى الغاؤها تماما. ومع ان فكرة سبق الوجود على الماهية كان قد قال بها الفيلسوف الالماني «كانت» قبل الوجوديين فان كانت كان يرى ان كل ماهية هي ماهية محدودة من قبل. وهذا ينطبق بوجه خاص على الماهية الانسانية. ويختلف كانت في ذلك عن الوجودية التي ترفض هذا التحديد باسم الحرية، وذلك على اعتبار ان الانسان هو الذي يحدد ماهيته بمحض حريته نظرا لعدم وجود ماهية محددة له وسابقة على وجوده.

كتب البالغين

●● ولد سارتر في باريس في ٢١ يوليو ١٩٠٥. ولكن اباه توفي بعد ولادته بعامين. فربى في بيت جده لامه الاستاذ (كارل شفايتزر) وكان مدرسا للغات الحديثة وبخاصة اللغة الالمانية. وبذلك نشا سارتر في بيت يعطي اهمية كبرى للقيم العقلية والادبية وراى نفسه محاطا بكميات هائلة من الكتب المكومة في كل اركان البيت، واتيحت له الفرصة للاطلاع على اعمال كبار الادباء فقرا لكورني وجوته واعمال شاتوبريان وفيكتور هيجو وعرف كتابات فلوبير. وفي ذلك يقول هو نفسه «لقد كنت صورة مصغرة للرجل البالغ فقد قرات الكتب التي كتبت للبالغين» كما يقول ايضا في كتابه «الكلمات» وهو نوع من الترجمة للسيرة الذاتية «لقد عرفت الكون في الكتب.. واختلطت في ذهني تجربتي غير المنظمة المستمدة من الكتب باحداث الحياة الواقعية التي كانت تحدث بطريق المصادفة والعرض، ونجم عن ذلك نوع من المثالية التي تطلبت مني ثلاثين عاما لكي اخلص منها وانبذها. ويعترف سارتر في ذلك الكتاب ايضا بان فقده لوالده وهو في تلك السن كان معناه انه نشا دون ان تكون له «انا اعلى» مما ساعده على تحرر ذهنه وتفكيره وسلوكه. وحين تزوجت امه للمرة الثانية عام ١٩١٦ عاش معها، لكنه لم يكن سعيدا في بيت زوج امه.

في عام ١٩٢٤ دخل مدرسة لدراسة الفلسفة وحصل على شهادة (الاجريجاسيون) في الفلسفة. وهناك قابل سيمون دو بوفوار وارتبط بها بتلك الروابط القوية المتينة التي ظلت حتى وفاته دون ان يتزوجها وقد كانت (علاقة اسطورية) نظرا لقوتها واستمرارها. فلقد كانا يعتقدان ان الزواج نوع من النظام (البرجوازي) ولذا اثرا الا يدخلا معا في علاقة رسمية كزوج وزوجة وتقول دو بوفوار (لقد وضعنا ثقتنا في العالم وفي انفسنا. فقد كنا نعارض ونقاوم المجتمع بصورته وتكوينه السائدين حينذاك. ولكن لم نكن نحس باية مرارة ازاء هذا الموقف العدائي لانه كان يتضمن نوعا من التفاؤل القوي الوطيد. كنا نؤمن بضرورة اعادة تشكيل الإنسان وصياغته. وهي عملية لن تتم الا على ايدينا ولو جزئيا. لقد خلقنا علاقاتنا وروابطنا مع العالم. وكانت الحرية هي جوهر وجودنا ذاته).

جماعة للمقاومة الفكرية

●● اثناء دراسته للاجر يحاسبون في الفلسفة عرف كتابات ماركس، ويعد ذلك من اهم المعالم الاساسية في تكوينه العقلي، ولكنه رغم ذلك لم يجد في فلسفته الحرية التي كان يهفو اليها حينذاك. ثم عرف بعد ذلك كتابات هوسرل وهايد جو فضلا عن معرفته لديكارت مرة قبل وبذلك جمع في تكوينه العقلي والفكري بين ثلاث حركات بعد الهجلية وهي الماركسية والفينومنولوجية والوجودية. وحين قامت الحرب العالمية الثانية تم تجنيده ولكنه لم يشترك في الحرب. ثم وقع اسيرا عام ١٩٤٠م وقد كتب اثناء الخدمة العسكرية جزءا من مؤلفه الهام «الوجود والعدم» وفي اثناء الاعتقال قام بتاليف مسرحية لمناسبة اعياد الميلاد كما كان يقوم بشرح فلسفة هايدجو لزملائه المعتقلين الذين كان كثيرون منهم ينتمون الى طبقة المثقفين. حين اطلق سراحه عام ١٩٤١م شارك مع الفيلسوف الفرنسي «ميرلوبونتي» في تكوين جماعة «للمقاومة» الفكرية، وكان من اهم نتائجها لمسرحية «الذباب» الذي لم ينتبه الرقيب في اول الامر الى ما تحمله من معاني البحث على المقاومة، لكنها منعت من العرض بعد ان افلحت في توصيل الرسالة التي ارادها سارتر واصبح سارتر مشهورا منذ ذلك الحين. لكنه لم يشترك في المقاومة الفعلية ولم يقم باي عمل من اعمال العنف ولكن هذه «المقاومة الفكرية كانت بداية لاشتراكه في مقاومة كل انواع الاضطهاد والوقوف في صف حركات التحرير بما في ذلك موقفه من قضية اللاجئين الفلسطينيين. وكانت هذه المشاركة نابعة من ايمانه بانه يجب على المثقف ان يكون رجل عمل ونضال ايضا.

●● يقول ديفيد كوتت ان «سارتر كان قبل الحرب يزدري السياسة لدرجة انه في عام ١٩٣٦م لم يهتم بالادلاء بصوته في الانتخابات على الرغم من انه كان يامل في فوز الجبهة الشعبية. لقد كان يرى ان الفنان غريب في كل مجتمع وبالتالي فانه كان يعتبر فكرة التكامل والولاء والطاعة التي كانت تتطلبها الانظمة الشمولية فكرة غير مقبولة، بل انه كا يرى ان الاتحاد السوفيتي ذاته لم يكن سوى صورة من «حضارة المهندسين» بينما هو - اي سارتر - كان كاتبا اديبا لا يابه لاي للادعاءات السياسية التي يدعمها المثقفون. اما الحرب فهذه مسالة اخرى مختلفة تماما لانها دليل وبرهان على ان رفض السياسة انما هو مسالة مؤقتة ولا يمكن ان تستمر طويلا. الا بقدر ما يستطيع الانسان ان يمتنع عن التنفس، انها امتداد قوي للسياسة بحيث لا يمكن لانسان ان يهرب منها. وفي الخمسينات ادعى سارتر انه وزملاءه خرجوا من الحرب مقتنعون تماما بان «الوجودية» تقدم الاسلوب الوحيد الصالح للتجربة الانسانية اما المادية التاريخية فانها تقدم التفسير الوحيد الممكن للماضي.

الانسان صانع نفسه

●● ولقد ظل سارتر بعد ثلاثين عاما من السجن يردد قوله: ان كل ما حاولت ان اكتبه وافعله خلال حياتي انما كان تاكيد اهمية الحرية، ولسارتر في ذلك عبارة مشهورة تقول (ليس الانسان سوى ما يصنعه بنفسه. لقد كان سارتر يرفض ان يخضع الانسان لاي قوة اخرى اكبر من حريته هو ذاته، وهو امر اثار عليه حفيظة الشيوعيين الذين انتسب اليهم لبعض الوقت، ولو انه لم يكن ابدأ عضوا في هذا الحزب. وتذكر دو بوفوار انه في حوالي عام ١٩٤٠ لاحظت تغيرا هائلا في حياة سارتر وحياتها بالتالي. لان سارتر اصبح يشعر بانه لا يمكن له ان يعيش بمعزل عن الحياة السياسية وعن الالتزام السياسي ففكرة الشرعية والاصالة التي توصل اليها كانت تفرض عليه ان يمارس دروسه وعمله ومكانته في العالم. وان ذلك لن يتيسر له: عن طريق الالتزام في العمل وقد وافقته دو بوفوار على ذلك كما تقول في مذكراتها. ومن هنا وجد الصديقان نفسيهما (ملتزمين) في الانشطة السياسية. وان كانت فكرة الوجود الشرعي الحقيقي ذاتها قد منعته من الانتساب لاي حزب من الاحزاب او ان يتبع خط ذلك الحزب ولو انها ادت به فيما بعد، بطريق مباشر الى الادب على انه التزام وبذلك بدأ سارتر يفكر وينظر الى الكلام والى الكتابة على انها صورتان من الفعل وهذا موقف اعلن عنه بصراحة في مجلة «العصور الحديثة» وبدلا من ان يظل مجرد كاتب في الفلسفة النظرية البحتة وفي الادب البحت اصبح يمثل حلقة اخرى في تلك المسلسلة الطويلة المؤلفة من ذلك العدد الكبير من الاخلاقيين الفرنسيين. ولكن الظاهر انه لم يلبث ان راودته الشكوك حول الكتابة باعتبارها فعلا سياسيا فتحول الى اهتمامات اخرى، واصبح يعني بوجه خاص بكتاب روائيين من امثال ملارميه وغيره الذين لم تكن لكتابة بالنسبة لهم لها اي مبرر او سبب سوى تكوين صورتهم الخاصة عن المجتمع . واوضح سارتر مثل هؤلاء الكتاب كانوا «ملتزمين» حقا لان الادب بالنسبة لهم كان يعني كل شيء. ومن هنا كان للغتهم صدى قوي على كل مستويات الانسان في المجتمع، بل الاكثر من ذلك انه ذهب الى القول بانه لم يكن يعتبر قط مهمة الروائي او المسرحي التعبير عن الافكار السياسية بقدر ما يترجمها الى اساطير. وقد ادعا به ذلك الى ان يعرف الكتابة بانها نوع من الحاجة العميقة التي يشعر بها الانسان لتطهير التجربة التي لا يمكن للحياة ان تسمح بها.

كان اقبحهم فاحبته

●● تقول سيمون دو بوفوار انها اختارت سارتر من دورة زملائه الذكور لانه كان اقبحهم واقذرهم. وعلى الرغم من عيوب سارتر الجسمية الواضحة فقد كان محبوبا من جانب النساء، وقال هو اكثر من مرة انه يفضل مجتمع النساء على مجتمع الرجال كما ان النساء يلعبن دورا هاما للغاية في رواياته ومسرحياته ويبدون على درجة عالية من الحس المرهف والذكاء البارد والعدوانية، وينظرون الى الرجال في العادة بكثير من الازدراء والاستخفاف المهين، وقد وصف سارتر نفسه بانه يحب ان يجد نفسه محاطا بالناس بشرط ان يكن نساء، كما كان يقول «ان اطيب علاقاتي على الاطلاق كانت دائما هي علاقاتي مع النساء لان العلاقات الجنسية بمعنى الكلمة تسمح بامتزاج ما هو موضوعي بما هو ذاتي بطريقة سهلة ميسورة، فمع المراة يصبح الانسان حاضرا بكل كيانه ووجوده».

اما عن العمل فقد قال سارتر في احد المقابلات الصحفية «يمكن للانسان ان ينتج دون ان يضطر الى ارهاق نفسه كثيرا بالعمل.. ثلاث ساعات عمل في الصباح ومثلها بعد الظهر هذه هي القاعدة الوحيدة التي اتبعها» لكن هذه الساعات الست من العمل التي لم ينقطع عنها ابداً حتى اثناء سفرياته ورحلاته اسفرت عن انتاج كثير جداً من الاعمال التي تقدر بحوالي خمسين كتابا في الفلسفة والادب وعلم النفس وتاريخ سير الحياة والرواية والمسرح والنقد الادبي وسيناريو الافلام وما الى ذلك. وكان سارتر كثيرا ما يردد انه لا يستطيع ان يحتمل ان يمر يوم دون ان تتاح له الفرصة لانتاج اكثر قدر من الكتابة وحين اراد تقدير اعماله وانجازاته قبل ان يموت بوقت قصير قال «انني لست شكسبير كما انني لست هيجل ولكنني كوست من جهدي وعنايتي ما استطعت . ولقد نشأت بعض الاعمال وكان البعض اقل فشلا . ولكن البعض الاخر كان ناجحا تماما وهذا يكفيني».

بين الفن والفلسفة

ان السؤال الذي يتردد دائما وتكرارا عما اذا كان سارتر يعتبر فيلسوفا استخدم الرواية والمسرح كوسيلة لتجسيد مذهبه الفلسفي، او انه فنان دفعته تجاربه وجولاته المحسوسة الى احراش وادغال الفكر النظري، ومن الصعب الوصول الى اتفاق عام في هذا الصدد، لكن الكثير من النقاد يميلون الى ان اعماله كلها وحدة متكاملة. فليس من المهم ان تعتبره فيلسوفا او فنانا او اديبا، وانما المهم هو ان تدرك انه استطاع بصرف التطوعي الإدارة التي يستخدمها في توصيل رسالته، ان يدرك الواقع ويفهم الحقيقة وان يعبر عن التجربة الانسانية بطريقة مقنعة وتتفق تماما مع نظرته الخاصة.

نكن حياة سارتر لم تسلم من سخرية وتهكم الكثيرين من النقاد ونظراً لما فيها من تناقض مع آرائه وافكاره وكتاباته.. فلقد كان سارتر ينادي دائما بالالتزام ولكنه ظل طيلة حياته بمنأى عن «الحلبة» فيما يتعلق بضغوط الحياة اليومية العادية التي كان يعاني منها ليس فقط الفئات المضطهدة والمستغلة، بل كل اعضاء المجتمع. لقد كان يعيش بغير زوجة او ولدا او حتى حياة منزلية مستقرة، وقد كان يردد دائما «ان اعمالي ليست سوى مظاهر مختلفة لشيء واحد كلي لا يمكن لاحد ان يقدر معناها الى بعد ان اصل انا بها الى منتهاها» ولكن بعد وفاته في الخامس عشر من ابريل عام ١٩٨٠ اصبح عمله منتهيا رغم عدم اكتماله فقد ترك كتابا واحداً على الاقل غير كامل وهو كتابه عن فلوبير.

● نجاد العراقي ●

وردة الى املي

بقلم: وليام فوكنر
ترجمة: يوسف أبو ليل



مختارات عالمية

- ١ -

● **عندما** توفيت الآنسة املي جريرسون، لم يبق في المدينة انسان لم يحضر جنازتها. جاء الرجال بدافع من شعور المودة، والاحترام لانسان عظيم، طوته يد المنون، فهوى. وجاءت النساء بدافع من غريزة حب المعرفة والاطلاع على داخل بيتها.. ذلك البيت الذي ظل لغزا محيرا طيلة السنوات العشر الأخيرة من حياتها. لم يستطع انسان ان يدخل بيتها، سوى خادم عجوز كان يقوم باعمال الطبخ والعناية بحديقة دارها. وكان البيت كبيرا، مربع الشكل، ابيض اللون، تتوجه مجموعة من القباب والمآذن، والشرفات الملونـة، حسب الطراز الهندسي الذي كان سائدا سنة ١٨٧٠. وزاد في رونق هذا البيت انه شيّد في اروع شارع من شوارع مدينتنا. ولكن زحفت على ذلك الشارع الكراجات ومستودعات القطن.. فشوهت جماله وطردت منه العائلات الرفيعة الشأن. وظل بيت الآنسة املي يقف وحيدا، يرفع باعتزاز حطام قبابه ورسومه، بين ذرات الكراجات، ومضخات البنزين. فكان منظره مؤذيا بين مجموعة من المناظر المؤذية. اما الآن فقد لحقت الآنسة املي بركب تلك الأسماء المرموقة التي ترقد في مقبرة الأرز.. الى جوار الآلاف من الجنود المغمورين الذين سقطوا في معركة جفرسون.

وفي حياتها، كانت الآنسة املي تعتبر دستورا وتقليدا.. وعبئا على المدينة.. ورثته منذ عام ١٨٩٤ وهو التاريخ الذي اعفى فيه رئيس البلدية الكولونيل سارتورس الآنسة املي من مسؤولية دفع اي ضريبة للبلدية مدى حياتها. وعرف عن رئيس البلدية سارتورس انه اول من سن القانون، الذي حرّم على النساء الزنجيات النزول الى الشارع بدون مريول.

والحقيقة ان الآنسة املي لم تكن لتقبل اي نوع من الصدقة او الاحسان. ولكنها وافقت على ذلك القرار البلدي اثر قصة اخترعها سارتورس وجاء فيها ان والد الآنسة املي كان قد اقرض البلدية اموالا طائلة وعند وفاته قرر المجلس البلدي ان اعفاء الآنسة املي من دفع الضرائب هو خير طريقة لتسديد ديون البلدية. طبعا، ان قصة من هذا النوع لا يقوى على اختراعها الا انسان من جيل سارتورس، ولا يمكن ان تصدقها الا امراة من نوع املي.

وتطورت الحياة في المدينة. جاءت اجيال جديدة.. افكار حديثة، ودخل المجلس البلدي رجال متعلمون، ذوي مبادىء وآراء تقدمية. وثارت ثائرتهم على القرار القديم الذي كان قد اتخذه سارتورس لمصلحة الآنسة املي. وفي اول يوم من رأس السنة الجديدة، بعثوا اليها باشعار بوجوب دفع الضريبة. وجاء شهر شباط ولم يأت جواب. فبعثوا رسالة رسمية، طلبوا فيها اليها وجوب حضورها الى مكتب محافظ البلدية في الوقت الذي يناسبها. ومضى اسبوع. فكتب اليها رئيس البلدية بنفسه، وعرض عليها ان تختار هي الحل الذي يناسبها.. فاما ان يأتي هو لزيارتها او ان يرسل لها عربته، لنقلها الى دار البلدية. وكان الجواب ملاحظة مقتضبة، على وريقة مهترئة.. وكان الخط رفيعا مشوشا وبحبر باهت. اما الجواب فكان «ليس من عادتي ان اغادر بيتي مطلقا». وارفقت الجواب بالاشعار البلدي، بدون تعليق. وهنا عقد اعضاء المجلس البلدي اجتماعا طارئا وعلى اثره اتجه وفد الى بيتها.. قرعوا الباب.. الذي لم يدخله زائر منذ ثماني او عشر سنوات.. اي منذ ان تخلت املي عن وظيفة اعطاء دروس خاصة في الرسم الصيني.

وفتح الزنجي الباب. دخل الوفد الى قاعة معتمة يتصاعد منها درج الى مزيد من العتمة والظلام. وكانت القاعة تعبق برائحة الغبار الراكد، وبجو ثقيل من الرطوبة واللزوجة الكريهة. وقادهم الزنجي الى غرفة الاستقبال حيث المقاعد وكل ما فيها من اثاث مغطى بالجلد. وفتح الزنجي النافذة، فظهرت شقوق في الستائر الجلدية. وما ان جلسوا على المقاعد حتى تصاعد في وجوههم وعلى ثيابهم غبار ناعم راحت ذراته تتطاير وتلف كسلى ثقيلة، تحت شعاع الشمس الوحيد الذي استطاع ان يدخل الغرفة. وامام المدفاة الباردة منصة للرسم عتيقة، عليها صورة بالفحم لوالد الآنسة املي. ونهضوا عندما دخلت. ورأوا امرأة صغيرة، بدينة، متشحة بثياب سوداء بينما راحت سلسلة ذهبية تنسدل على صدرها وتغوص في اعماق جيبة تحت زنارها.. وكانت الآنسة املي تتوكأ على عصا من خشب الأبنوس، ذات رأس ذهبي باهت اللون. كانت عظام جسدها صغيرة ونحيلة، لذا كان القليل من اللحم على جسدها يكسبها مسحة من البدانة والسمنة، فتبدو متورمة الجسم، صفراء اللون، وكأنها امضت زمنا طويلا مغمورة في ماء راكد. وفي اخاديد وجهها المفلطح عينان غائرتان، وكأنهما فحمتان صغيرتان غرزتا في قطعتين من العجين. وراحت عيناها تتنقلان في وجوه زوارها وهم يشرحون لها موضوعهم. ولم تطلب اليهم ان يجلسوا. اكتفت بالوقوف في الباب، وراحت تصغي بهدوء اليهم، حتى انتهى الناطق فيهم من القاء كلمته وساد الصمت عندما سمعوا ساعتها الخفية وهي تخفق في طرف السلسلة الذهبية. وجاء صوتها جافا وباردا. قالت: «ليس عليّ ضرائب في جفرسون. اكد لي هذا الكولونيل سارتورس. ارجو ان يوفق احدكم للعثور على سجلات البلدية القديمة، فترضي نفوسكم بذلك».

وقال الناطق: ولكننا اطلعنا عليها يا آنسة، نحن اصحاب السلطة في المدينة. الم تصلك اشارة موقعة من رئيس البلدية؟ اجابت: نعم، استلمت وريقة. وهل يظن نفسه رئيسا حقا.. على كل حال، لا ضرائب عليّ لمدينة جفرسون. وقال الناطق:

– ولكن لا يوجد في السجلات شيء يثبت صحة ما تقولين.

– اسألوا الكولونيل سارتورس.

– ولكن يا مس املي. الكولونيل سارتورس مات منذ عشر سنوات.

– قلت لكم اسألوا سارتورس. لا ضرائب عليّ لمدينة جفرسون. يا طوبي. وجاء الزنجي. فقالت له: اوصل هؤلاء السادة خارج الدار.

- ٢ -

● **وهكذا** انتصرت عليهم وهزمتهم، قياما وقعودا. تماما، كما هزمت اباءهم من قبلهم، حول موضوع الرائحة التي كانت تنبعث من بيتها. حدث ذلك قبل ثلاثين عاما اي بعد عامين من وفاة والدها، او بعد ان هجرها عشيقها، الذي علقت عليه آمالها بالزواج منه. فبعد ان توفي والدها، نادرا ما كانت تغادر بيتها. ولكن بعد ان هجرها عشيقها، انقطعت عن الناس كلية. ورغم ان بعض السيدات تجرأن على طلب زيارتها في بيتها، الا انها كانت ترفض دائما ان تستقبل احدا، واصبح الزنجي الذي يخدمها الاشارة الوحيدة التي تدل على وجود الحياة في ذلك البيت. وكانت النساء في المدينة يسخرن منها قائلات: كان الرجل – اي رجل – يقدر على الحفاظ على المطبخ نظيفا. وعندما انتشرت الرائحة من البيت، لم يندهش احد لذلك. واشتكت امرأة – يقع بيتها قرب بيت الآنسة املي – اشتكت الى السيد (ستيفنس)، رئيس البلدية والبالغ من العمر ثمانين عاما. وقال الرئيس العجوز: ولكن، ماذا تريدين مني ان افعل يا سيدتي؟

– اكتبوا لها. ارسلوا لها انذارا. اليس لديكم قانون؟

– اعتقد ان ذلك غير ضروري. لربما ان تلك الرائحة عن افعى او جرذان قتلها ذلك الزنجي في الحديقة.

على كل حال سابحث الأمر معه. وتتالت الشكاوى على البلدية، بخصوص تلك الرائحة. وقال رجل لرئيس البلدية: اعتقد ان الأمور وصلت الآن الى الحد الذي يجب فيه ان نعمل شيئا. انني آخر من يرغب في مضايقة الآنسة املي ولكن يجب وضع حد لهذه الرائحة. واجتمع مجلس شيوخ البلدية، ثلاث بلحى بيضاء ورابعهم شاب من الجيل الصاعد. وقال الشيخ الشاب: اعتقد ان الأمر في غاية البساطة. نرسل اليها امرا بوجوب تنظيف المكان. ونعطيها وقتا محددا لذلك. واذا رفضت.. وقاطعه رئيس البلدية: اخرس يا هذا. اتصل بنا الوقاحة الى حد القول لامرأة في وجهها، ان رائحتها مقرفة؟ رغم ذلك دخل اربعة رجال، ساحة بيت الآنسة املي بعد منتصف الليل.. واندسوا كاللصوص في عدد من المواقع محاولين اكتشاف مبعث الرائحة. وكسروا باب غرفة الخزين ورشوا فيها، وفي الحديقة المحيطة بالبيت، مطهرا من مادة الكلس. وفيما هم يعبرون احد ممرات الحديقة، تطلعوا، فرأوا نافذة مضاءة بنور خافت. كانت الغرفة معتمة عندما دخلوا ساحة الدار. اما الآن، فشاهدوا الآنسة املي، جالسة، والمصباح وراء ظهرها.. وكانت تبدو جامدة في جلستها، وكأنها تمثال اله حجري قديم. وزحفوا بصمت وهدوء خارج الحديقة محتمين تحت ظلال الأشجار. وبعد مضي اسبوع او اثنين، اختفت الرائحة.

حدث كل ذلك طبعا، عندما بدأ الناس يأسفون لما يصيب الآنسة املي. وتذكر الناس في المدينة. تذكروا خالتها العجوز السيدة (بات)، وكيف اصيبت بالجنون والحزن. واعتقد بعضهم ان جنون عائلة (جريرسون) متأت عن شعور افرادها المفرط باهميتهم. والواقع ان ايا من شباب تلك العائلة لم يكن يوما لطيفا مع الآنسة املي. كنا نتصورهم جميعا اشباحا في لوحة.. حيث تبدو الآنسة املي ناحلة العود، بيضاء اللون.. وحيث والدها يدير اليها ظهره، بينما يتدلى من يده سوط للخيل. وخلفهما باب مغلق. وعندما تخطت الثلاثين، وما زالت عزباء، فاننا في الواقع لم نكن مسرورين، بل شعرنا باشباع غريزة حب الانتقام فينا. وتخطت الثلاثين من عمرها. وظهرت بوادر الجنون في العائلة.. رغم ذلك، لم تقطع الآنسة املي الأمل في امكانية الزواج، اذا اتيحت لها الفرص لذلك.

وتوفي والدها، وقيل انه لم يترك لها ثروة ما سوى البيت. وسرّ عدد من الأشخاص لذلك، اذ وجدوا الفرصة للتشفي بها واظهار شفقتهم عليها. وقالوا: الآن، وقد بقيت في الدنيا وحيدة، فقيرة معدمة، فلعلها تنزل من عليائها وتحس باحساس الناس.. لعلها تلمس عن كثب الشعور بالسعادة عندما يربح الانسان فلسا، او لعلها تلمس معنى الشعور باليأس والقنوط عندما يكون بحاجة لفلس واحد فلا يجده. وانتشر خبر وفاة والدها. جاءت باقة من النساء الى بيتها. جئن للقيام بواجب التعزية والمساعدة، كما كانت العادة متبعة في مدينتنا. واوقفتهن الآنسة املي عند الباب. كانت تلبس ثيابها اليومية، العادية، ولا اثر للألم على وجهها. قالت لهن ان والدها حي.. لم يمت. وظلت تقول هذا.. مدة ثلاثة ايام.. لكل من جاءوا.. حتى للوزراء وللأطباء الذين حاولوا اقناعها بالسماح لهم باستلام جسد والدها. ورفضت. ولكنهم كانوا على وشك استعمال القوة، وتطبيق القانون، عندما انهارت مقاومتها، فدفنوا والدها بسرعة. لا نقول بأنها كانت مجنونة.. بل اعتقدنا بأنها كانت مرغمة على ذلك. وتذكرنا العديدين من الشباب الذين جاءوا لطلب يدها من والدها فطردهم. كنا على شبه يقين بأنها ستتمسك ببقايا هذا الانسان الذي حرمها من كل شيء، فسرقها وابقاها في الدنيا بدون شيء.

- ٣ -

● **مضت** فترة من الزمن، ثم عادت للظهور بين حين وآخر. كان شعرها قصيرا جدا. بدت كأنها صبية، كأنها احد اولئك الملائكة الذين ترسم صورهم عادة على زجاج النوافذ الملونة في الكنائس.. كانت تذكر الانسان حينا، وتثير الضحك في النفس حينا آخر. كانت البلدية آنذاك قد وقعت على اتفاقيات لتعبيد ارصفة الشوارع الجانبية. وبدأ العمل في الصيف، اي بعد موت والدها. وجاءت شركة البناء. كان فيها زنوج وبغال، ومعدات ورئيس عمال اسمه (هومر بارون). كان امريكيا، ضخم الجثة، اسمر اللون، ذا صوت قوي رنان، وعينين فاتحتي اللون. واعتاد اولاد الشوارع ان يتجمعوا حوله، ليسمعوه وهو يصيح بالزنوج ويشتمهم.. بينما كان هؤلاء الزنوج يردون عليه بالغناء، وبمزيد من النشاط في العمل والحركة. ولم يمض على (بارون) وقت طويل، حتى تعرف على كل فرد في المدينة. واصبح من المعروف، انك اذا سمعت ضحكا عاليا يخرج من مجموعة من الناس، فلا بد انك واجد (بارون) قلب تلك المجموعة الضاحكة الصاخبة. ثم حدث اننا اصبحنا نراه يخرج بعد ظهر كل احد، برفقة الآنسة املي في عربة ذات عجلات صفراء، يجرها زوج من الخيول البنية اللون.

سررنا في الواقع لذلك. قلنا: هكذا قد تجد املي مجالا للتسلية والسلوان. وقالت النساء: وهل من المعقول ان يتنازل احد افراد عائلة جريرسون، الى احترام رجل من الشمال، وخاصة عامل باجرة يومية؟ وقال آخرون: لا يغرنك ذلك. ان السيدة العريقة الجذور في النبل والاصالة، لا تستطيع ان تنزل الى مستويات مشبوهة. وقالوا ايضا: مسكينة املي. اصبح من الضروري ان يعتني بها ذووها. كان لها بعض الاقارب في ولاية (الاباما). ولكن.. حدث سوء تفاهم بينهم وبين والدها.. بسبب السيدة (بات) المعتوهة. وانقطعت العلاقات بينهم منذ سنين. وصلت الأمور بينهم الى انهم لم يحضروا دفن والد املي.

وفي امسيات كل احد، كان الجيران يسمعون طقطقة حوافر نفس الجياد.. وهي تسير باملي وهومر.. وكانت الأيدي الناعمة تطل من وراء الستائر.. وتبدأ الهمسات. مسكينة املي وهل من المعقول ان يحدث هذا؟ طبعا.. ولم لا؟ وكانت املي تحتفظ دوما براسها عاليا.. حتى في الظروف التي كنا نعتقد فيها ان املي سقطت، وانتهت في تلك اللحظات، كانت تبدو وكأنها تجسد بروعة وتحد الأنفة والشموخ، وهما الميزتان اللتان ستظلان من المزايا الأصلية في كل فرد من افراد عائلة جريرسون. كان املي ارادت ان تظل الصخرة الصامدة التي لا تحني هامتها امام اية قوة في الدنيا. ومثال ذلك.. ما جرى معها، عندما ارادت ان تشتري سما للفئران. وحدث ذلك بعد ان بدأ الناس يرددون «مسكينة املي»، وبعد ان جاءت اثنتان من قريباتها لزيارتها. قالت للصيدلي: «اريد بعض السم». كانت في ذلك الحين في الثلاثين من عمرها او يزيد. وكانت تبدو نحيلة العود، باردة الحركة، ذات نظرة متعالية، شامخة. وقال الصيدلي:

– نعم يا آنسة. طبعا تريدين السم للفئران وغيره. اذن انصحك باستعمال...

– اريد افضل نوع من السموم عندك. ولا يهمني النوع. وراح الصيدلي يسمي لها انواعا عديدة من السموم. وقال:

– انها تقتل كل شيء حتى الفيل. اعتقد ان ما تريدينه هو..

وقاطعته الآنسة املي: هل الزرنيخ نوع جيد؟

– طبعا يا سيدتي. ولكن اعتقد ان ما تريدينه هو...

– اريد سم الزرنيخ..

والقى الصيدلي عليها نظرة طويلة، ورمقته هي باخرى. وكانت نظرة جامدة. وبدا وجهها مشدودا كالعلم المشدود. وسارع الصيدلي بالقول:

طبعا كما تشائين.. اذا ما زلت مصممة على الزرنيخ. ولكن القانون يتطلب ان تذكري الغاية من شرائه.

وحملقت الآنسة املي في وجهه.. ثم رفعت رأسها الى فوق، وركزت عينيها في عينيه، حتى كأنها تلتهمه التهاما.. فما كان منه الا ان حوّل عينيه عنها وسارع فأحضر الزرنيخ واعطاه لخادمها الزنجي. وعندما تناولت العلبة، وجدت عليها بخط الصيدلي هذه الكلمة «للفئران».

- ٤ -

● **وقال** الناس في اليوم الثاني «من المؤكد انها ستنتحر». وقلنا ان هذا سيكون افضل شيء تفعله. وكذلك عندما شوهدت وهي تخرج لأول مرة مع (هومر بارون) قلنا سوف تتزوج منه. وقلنا بعد ذلك سوف تقنعه اخيرا بالزواج منها. ومرت الأيام.. وكلما رأيناهما يمران يوم الأحد بعد الظهر، في نفس العربة اصبحنا نقول «مسكينة املي».

وبدأت بعض النسوة تضرب على نغمة جديدة. قالت شيء مؤسف ان يوجد مثل هؤلاء في المدينة. انه لمثل سيء لشباب مدينتنا. وفضل الرجال ان لا يتدخلوا في الأمر. ولكن اشتد ضغط السيدات على قسيس المدينة.. وطلبن منه ان يستدعيها. ورفض القسيس ان يفصح عما دار من حديث بينهما.. ولكنه رفض ايضا ان يواجهها مرة ثانية. رغم ذلك شاهدهما الناس يخرجان يوم الأحد في العربة العتيدة. وهنا كتبت زوجة الوزير الى اقارب املي في الاباما. وهكذا حضر بعض اقارب الآنسة املي الى الدار. وعاشوا معها. وجلسنا ننتظر مزيدا من التطورات. لم يحدث شيء في بادىء الأمر. ثم انتشرت شائعات اكيدة عن زواجهما. وعلمنا ان الآنسة املي ذهبت الى محل الصائغ، واوصت على طقم حلاقة لرجل، كلها من الفضة يحفر على قطعة منها حرفا (هـ ب). وبعد يومين سمعنا انها اشترت طقما كاملا لكل ما يحتاجه الرجل من ملابس بما فيها من ثياب النوم. وقلنا من المؤكد انهما تزوجا، وسررنا جدا. رغم ذلك لم تدهش عندما علمنا، بعد ان انتهى العمل في الشوارع بنيا مغادرة (هومر بارون) المدينة. وشعرنا بخيبة امل.. لأن ما حدث قد حدث بكل بساطة، وبدون فضيحة علنية. ولكننا اعتقدنا ان هومر غادر المدينة ليعد لحضور الآنسة املي الى بيته.. او انه اعطاها مهلة.. لكي تتخلص من قريبتيها، اللتين حضرتا للعيش معها. وكنا نحس ان جوا من المؤامرات يلف دار الآنسة املي.. ووقفنا كلنا الى جانبها، لنحاصر قريبتيها ولم يمض اسبوع على حتى اضطرتا الى مغادرة المدينة. وصدق ما كنا نتوقعه. بعد ثلاثة ايام من ذلك، عاد هومر الى المدينة. وبعد غياب الشمس بقليل، قاده الخادم الزنجي الى غرفة الآنسة املي. وكانت تلك هي آخر مرة نرى فيها هومر. وكذلك الآنسة املي. كان الخادم الزنجي يدخل ويخرج ومعه سلة المشتريات.. ولكن باب الدار الرئيسي، بقي مغلقا. كنا نراها، من حين لآخر، عند نافذة من النوافذ.. ولكنها حجزت نفسها في البيت لمدة ستة اشهر متوالية. واعتدنا ان لا نستغرب هذا منها.. كأنها كانت تحافظ على الخصال الأصيلة في والدها.. فجهدت ما وسعها الجهد للحفاظ عليها حية قوية.

وعندما رأينا الآنسة املي ثانية، بعد غيابها الطويل ذلك، كانت بدينة الجسم مترهلة وقد بدأ شعرها يتحول الى لون رمادي. وبعد مضي عدة سنوات انتشر اللون الرمادي في شعرها.. الى ان اصبح شبيها بنثار الفلفل على الملح.. وجاء يوم يوقف ذلك التحول في لون شعرها.. وحافظ على لونه الضارب الى لون الحديد الرمادي.. حتى يوم وفاتها، وهي في سن الرابعة والسبعين. ومن ذلك الحين بقي بابها مغلقا.. الا اذا استثنينا فترة ست او سبع سنوات، عندما كانت في الاربعين من عمرها.. ووافقت على اعطاء درس في الرسم الصيني. آنذاك، جهزت لها مكتبا في احدى الغرف السفلى من الدار. وكانت بنات الكولونيل سارتورس، وحفيداته، وبعض صبايا ذلك الجيل يأتين اليها بدقة وانتظام، وكأنهن يحضرن حفلة صلاة يوم الأحد. وكانت كل واحدة منهن تحضر معها قطعة نقود من فئة الخمس وعشرين سنتا، ثمنا للدهانات. وفي تلك الفترة حدث اعفاؤها من دفع الضرائب البلدية. ومع الزمن، اصبح الجيل الجديد، الأساس والعمود الفقري للحياة في المدينة. وكبرت الفتيات اللواتي كن يتعلمن الرسم على يد الآنسة املي. فانقطعن عن اخذ الدروس.. ولم يرسلن أولادهن اليها لذلك الغرض. وعندما غادرت آخر فتاة دارها.. اطبق الباب وراءها.. وظل مطبقا الى الأبد. ودخل نظام توزيع البريد المجاني الى الدور. وكانت الآنسة املي الوحيدة التي رفضت ان يرقم بيتها، او يعلق صندوق للرسائل عند بابها. كانت ترفض الاستماع الى مثل تلك الخرافات.

ويوما بعد يوم.. وشهرا بعد شهر.. وسنة بعد سنة.. اعتدنا رؤية الخادم الزنجي وهو يخرج كل يوم حاملا سلته ومتجها نحو السوق. وازداد الانحناء في ظهره.. كما ازداد اللون الرمادي في شعره. واعتدنا في شهر كانون الأول من كل سنة ان نرسل اليها اشعارا بوجوب دفع الضرائب.. واعتدنا ان تستلم الاشعار بالبريد، بعد اسبوع من ارساله. ومن حين لآخر، كنا نرى نصفها الأعلى، خلف احدى نوافذ الدرج.. وفي البعد لم نكن نستطيع ان نقرر اذا كانت، في وقفتها تلك تنظر الى الخارج، الينا، ام لا. كان نصفها الأعلى يبدو لنا، كأنه نصف تمثال لأحد الآلهة. وهكذا بقيت الآنسة املي، تنتقل من جيل الى جيل.. محبوبة، جامدة، هادئة، فاسدة.

وهكذا ماتت. مرضت في البيت. وتراكم الغبار في كل زاوية من البيت. اصبح الخادم الزنجي هو الكائن الوحيد الذي يتحرك في الدار، ويخدمها. لم يعرف احد بمرضها. وكنا قد تخلينا عن محاولة الحصول على اي معلومات من الخادم عنها. ومع الأيام، اصبح الخادم نفسه لا يكلم احدا. لربما انقطع عن الحديث حتى مع املي نفسها، لأن صوته اصيب ببحة، وكأنه صدأ.. لقلة الاستعمال.

ماتت املي في احدى الغرف السفلى من الدار، في سرير مصنوع من خشب الجوز، تلفه الستائر من كافة اطرافه. وكان رأسها يستريح على وسادة صفراء قذرة.. اذ مرت عليها اجيال دون ان ترى الشمس او الماء.

- ٥ -

● **وفتح** الزنجي الباب للسيدات ودخلن، بعد ان خمدت اصواتهن، ولم يبق سوى العيون التي راحت تلقي النظرات الدهشة في كافة زوايا الدار. فدفن الزنجي الى غرفتها.. وتركهن.. ثم اخترق الممر الطويل، الفاصل بين غرف الدار، وخرج منها.. ولم يعد.

وجاء قريبتاها الاثنتان.. وجلستا مع السيدات. ولم يجر الدفن الا في اليوم التالي. عندها جاء جمهور كبير من المدينة ليشاهدوا الآنسة املي، تحت كومة من الزهور.. وكانت صورة والدها فوق المدفاة تنظر اليها بعمق وحزن.. وعلت اصوات النساء الى الثرثرة والزقزقة، بينما راح الطاعنون بالسن من الرجال – وقد جاءوا بثيابهم الرسمية – يتحدثون عن الآنسة املي على اعتبار انها كانت من اجيالهم، فيتبجح البعض منهم بانه راقص الآنسة املي، والبعض الآخر بانه غازلها. وكم خلطوا في ثرثرتهم تلك، بين عمر الانسان الحقيقي وعدد السنين التي يحياها الانسان.. والعجزة، كلهم يفعلون ذلك.. فالعمر كله بالنسبة لهم ليس طريقا يمتد امامهم ويأخذ بالتناقص تدريجيا.. بل انهم يرون العمر مروجا فسيحة الأرجاء، مخضلة الجوانب.. لا يعكر صفوها الا العشر سنوات الأخيرة من الحياة. ذكرنا سابقا، ان دار الآنسة املي كانت تحتوي على غرفة في الطابق الأعلى، لم يستطع انسان الدخول اليها طيلة الاربعين عاما الماضية. وكان بابها مغلقا باحكام. وبعد ان انتهت مراسيم الدفن، عالجوا الباب وفتحوه بالقوة. ورأوا.. رأوا غرفة مجهزة بكل ما يلزم لليلة العرس.. وعلى كل ما في تلك الغرفة، طبقة كثيفة من الغبار الناعم المنتن.. كان الغبار يغطي كل شيء، الستائر التي كانت في ما مضى من الزمن وردية اللون، المصابيح الوردية اللون، الطاولة وما عليها من ادوات الزينة المصنوعة من الكرستال، ادوات الحلاقة الموشاة بالفضة، والتي كانت الآنسة املي قد اشترتها للعريس كلها تغفو تحت نقاب كثيف من الغبار الراكد. لاحظوا ان من بين ادوات العريس، على الطاولة، كانت قبة قميص، وربطة عنق. ولكنها اختفت. فتركت على الطاولة اثرا من الغبار وكأنه هلال من الغبار الشاحب الصدىء. وبدلة العريس، انها ملقاة على ظهر الكرسي.. وقد طويت بعناية كبيرة.. وتحت الكرسي، حذاؤه.. وجواربه. والعريس.. كان مسجى في الفراش.

ومرت فترة طويلة من الزمن.. ونحن جامدون في مكاننا. خاشعون، صامتون، امام رهبة ذلك الهيكل العظمي. وكان واضحا من ترتيب العظام في السرير. ان الجسم كان في وضع الذي يعانق جسما آخر. ثم هبطت برودة الموت على الجسم.. وظل غارقا في سبات عميق.. سبات الموت الذي ينتصر على الحب واشواقه. ماذا بقي منه الآن؟ عفن.. تحت رماد شيء كان يطلق عليه اسم قميص النوم. وفوق سرير تحلل هو ايضا الى رماد.. على رماد.. خليط عجيب.. يغفو اغفاءة الأبدية تحت نقاب شفاف من الغبار الراكد.

والى جانب جمجمة العريس.. وسادة ثانية.. ما تزال على وضعها القديم.. وقد رسم في طياتها.. تجاعيد.. كان قد تركها رأس اخلا..

ومد احدنا يده.. الى تلك الوسادة.. وتناول عنها شيئا رفيعا.. نحيلا.. بين الغبار العفن الذي تطاير في خشومنا.. وكانت شعرة رمادية اللون، صدئة، من رأسها.

اصدارات محلية

في الثقافة الاسلامية

محاولة للبحث عن اصولنا الثقافية

ان مفهوم الثقافة قد توسع ليشمل النشاطات الانسانية الفكرية والاجتماعية والسلوكية، او بتعبير اخر فان الثقافة غدت الاطار الذي ينتظم الممارسات الحياتية مهما تشعبت وتنوعت وتطورت، وهي – اي الثقافة – الارضية الجامعة والقاسم المشترك ولغة الفكر التي توحد الناس وتجمعهم في خط واحد ومسار عمل واحد.

ومن هنا يأتي حرص كل امة واعية على استقلال شخصيتها الثقافية، وتميز هويتها الحضارية، وهي تسخر في خدمة هذا المعنى كل وسائل تربيتها واعلامها وتوجيهها. لما تعلم ان الثقافة هي اساس وجود واستمرار المجتمع. وان وهنا في الاسس ليس كوهن فيما سواها، وان تضعضعا في المقومات والمرتكزات ليس كتخلخل فيما عداها.

وكل امة معرضة في دورات تاريخها المختلفة الى فترات من الفتور والعثار والاعياء وهي في كل ذلك تحتاج الى ما يجدد العزم والشباب ويبعث الهمم من بعد همود او رقود. وليس كالاصول الثقافية التي تملكها امة الاسلام في الرسوخ والحيوية والقابلية على اجتياز المحن. لكن المفارقة تكمن في ان الفكر العظيم حتى يؤتي ثماره لا بد ان يراه اصحابه كما هو عظيما، والا... فالكارثة التي نراها في واقعنا اليوم، عيشا على هامش حياة الانسانية، وحواف الدور الانساني، يصطلح علينا الناس – ونوافقهم – اننا متخلفون وعالم ثالث، يرجى له ان يكون ناميا...

واسهاما – في حل هذه المعضلة، ووضع حد لهذه المفارقة، كتب المؤلفون هذه الصفحات، علها تسهم في التوعية والتبصير والتذكرة بعظمة هذا الدين حتى يعود اهله من جديد سادة وقادة.

ومن القضايا التي عملوا على ابرازها في هذه الصفحات شمول هـذه الثقافـة وتميزهـا بخصائص فذة تجعلها لا تقبل المقايسة او المقارنة بسواها من مناهج البشر الوضعية. فهذه الثقافة لا تعالج جانبا دون جانب، وانما هي خطة حياة، واطار كبير ينتظم في داخله كل صغيرة وكبيرة من امور الناس والمجتمعات.

●● الادارة التربوية والمدرسية والاشراف من المدخلات الرئيسة في العملية التربوية التي تلعب دورا هاما في صياغة وتعديل وانجاز اهداف المجتمع وتحقيق طموحاته. ولذا فان سعينا الدؤوب لتحسين نوعية التربية والتعليم لا بد وان يواكبه اهتمام بتطوير مفاهيمنا وممارساتنا الادارية والاشرافية.

ومن هذا المنطلق فقد شعر المؤلفون بالحاجة الى وضع كتاب مبسط في الادارة التربوية والمدرسية والاشراف، يتناول باسلوب يجمع بين النظرية والتطبيق، المبادىء والاتجاهات والممارسات الحديثة في هذه المجالات.

وتسهيلا للقارىء والدارس فقد تم تقسيم الكتاب الى جزئين يتناول الاول الادارة التربوية بوجه عام والاشراف التربوي كما يتناول الجزء الثاني الادارة المدرسية بحيث يلبي كل منها الحاجات الرئيسة لجمهرة المهتمين بدراسة وتدريس هذا المجال، مع الحرص على الربط والتكامل بين العناصر المتشابهة والمماثلة في هذه المجالات.

الجمعه ١٦ آذار ١٩٨٤م
صوت الشعب
الصفحة الثالثة عشرة

أطفالنا

أطفالنا شباب المستقبل


الاسم: عمر محمود رجب
العمر: سنتان
الهواية: مشاهدة افلام الكرتون.

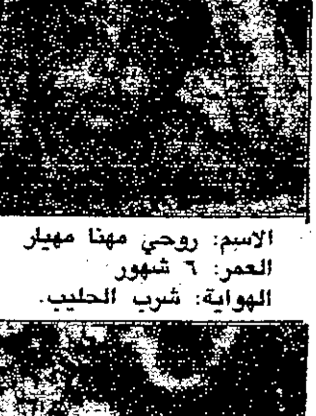

الاسم: عامر عطا علي سالم
العمر: سنة ونصف
الهواية: مشاهدة التلفزيون.


الاسم: سامر يوسف العيوي
العمر: ٧ سنوات
الهواية: مشاهدة التلفزيون

الاسم: محمد احمد عابد
العمر: ٥ سنوات
الهواية: مشاهدة الكرتون

الاسم: مخلد صبحي احمد خلف.
العمر: ١٢

الاسم: علا سالم يعقوب قموه
العمر: سنة واحدة
عيد ميلاد سعيد



الاسم: تانسي محمد
العمر: سبعة شهور
الهواية: الضحك واللعب


الاسم: روحي مهنا مهيار
العمر: ٦ شهور
الهواية: شرب الحليب.


الاسم: مامون واحلام محمد مصطفى


الاعمار: ٨ ، ٦ سنوات
الهواية: مشاهدة افلام الكرتون


الاسم: محمد وسلطان احمد ربحات
العمر: سنة واحدة واربع سنوات.
الهواية: اللعب ومشاهدة التلفزيون.


الاسم: صالح علان نوفان سعود العدوان
العمر: ١٢ سنة


الاسم: معاذ عبدالله ابراهيم المجالي
العمر: ٤ سنوات


الاسم: هاشم عبدالله ابراهيم المجالي
العمر: سنة واحدة


الاسم: اسراء عبدالله ابراهيم
العمر: سنتان
الهواية: مشاهدة التلفزيون

الاسم: نتاشا زريقات
العمر: ٤ سنوات
الهواية: مشاهدة الرسوم

الاسم: ربى احمد رباح
العمر: ٤ سنوات
الهواية: المرح

الاسم هبة احمد رباح
العمر: ٤ سنوات
الهواية: المرح

الاسم: مهند شريف الطباخي
العمر: ١٠ اشهر
الهواية: سماع الموسيقى

الاسم: عماد خليل السواحري
العمر: ١٢ سنة
الهواية: المطالعة

الاسم: رائد محمد شفيق سدر
العمر: ١٣ سنة
الهواية: كرة القدم

بيت على شاطىء البحر




وصل جون الى بادي واخذ رأسه بين يديه واخذ يسبح عائدا الى الخلف.
بادي كان ثقيلا جدا، فهو يلبس سترة سميكة وحذاء ثقيلا ايضا.



وصل جون وبادي الى الشاطىء، وجلسا على الرمل، جون سال بادي: هل انت بخير..؟
قال بادي: نعم انا بخير، ولكن الرجال في القارب الالي ليسوا بخير، انظر ان القارب لا يستطيع ان يتحرك بسبب الصخور.



انهم الان يسمعون صوتا فوق رؤوسهم نظروا الى اعلى، انها طائرة مروحية، الطائرة تحلق فوق البحر، وهي الان فوق القارب تماما.

البقية غداً

الفراشة تهدف للحرية

وارتمى في النبع، فزاد اتساخه، وهو يسخر من الشاب.

وظن الشاب المسكين انه فقد بصره الى الابد، وفجأة اشفقت عليه الفراشة الصغيرة وقالت له في حنان:

ـ ماذا تعطيني لو وجدت لك عينيك؟

ـ كيف تستطعين مساعدتي ايتها الفراشة الصغيرة؟

ـ سوف اريك، ولكن ماذا تمنحني؟

ـ أعطيك حقيبة مليئة بالنقود؟

ـ وماذا افعل انا بالنقود؟

ـ اعطيك كثيرا من الذهب..

ـ لا حاجة لي بالذهب.

ـ اذن الحرية، اريد ان اطير كيفما اشاء، واتنقل كما اريد، فعليك ان توصي اخوانك الادميين الا يتعرضوا لي في اي مكان.

ووافق الشاب على هذا، وسرعان ما طارت الفراشة وعادت بالاف الفراشات الاخرى التي رفرفت على الماء الذي تطاير الى هنا وهناك، وبعد فترة من الراحة رفرفوا عليه ايضا. وهكذا حتى جف النبع، ووجدوا عيني الصياد ووضع الصياد عينيه في مكانهما وابتهج جدا وقال:

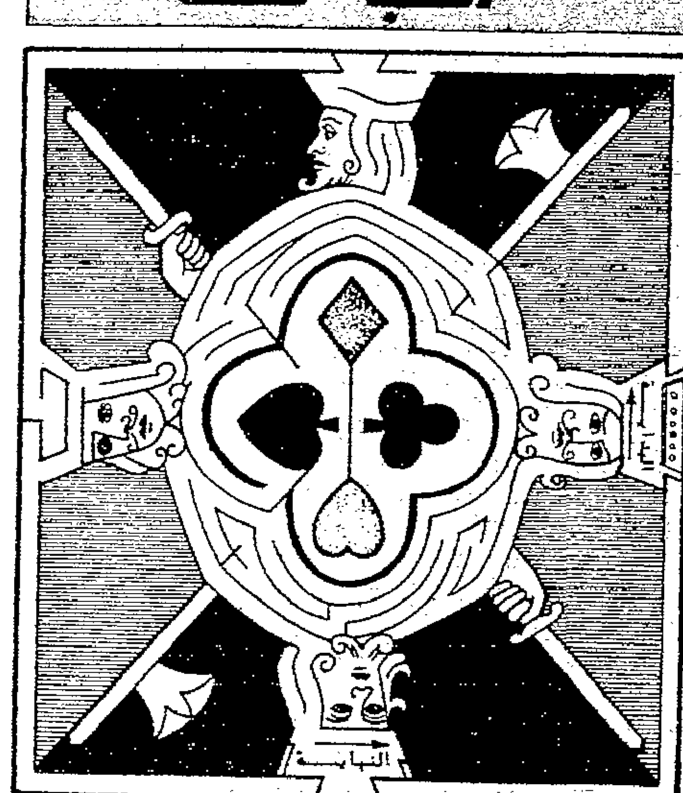
ـ اشكرك ايتها الفراشة انت وزميلاتك، ومنذ الان لن يتعرض احد لك..

فقالت الفراشة:

ـ ارجو ان ترسم عينا على كل من جناحيّ، كتذكرة باني انا التي اعدت اليك عينيك.

والان يطير الفراش حيث يشاء، فاذا ما وجدته في حديقتك او حقلك او بالقرب منك في الغابة او الكوخ فلا تطرده، فله الحق في ذلك مثلنا تماما، وتمتع بمنظره الجميل وهو يحلق في الجو كزهرة طائرة.

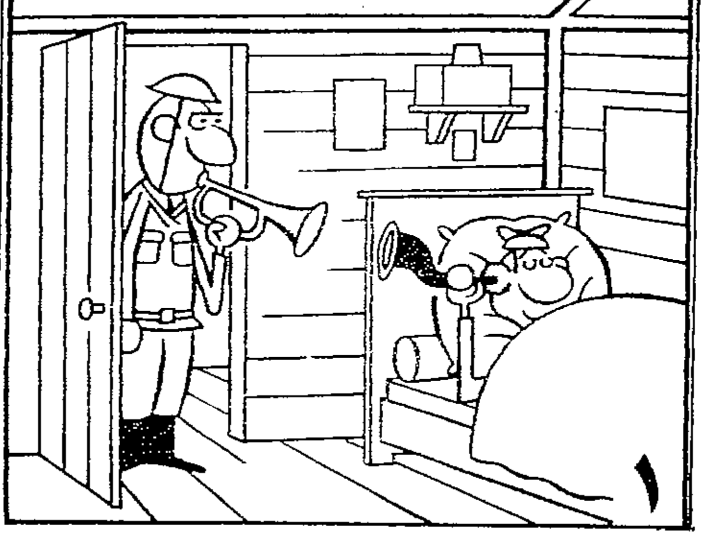
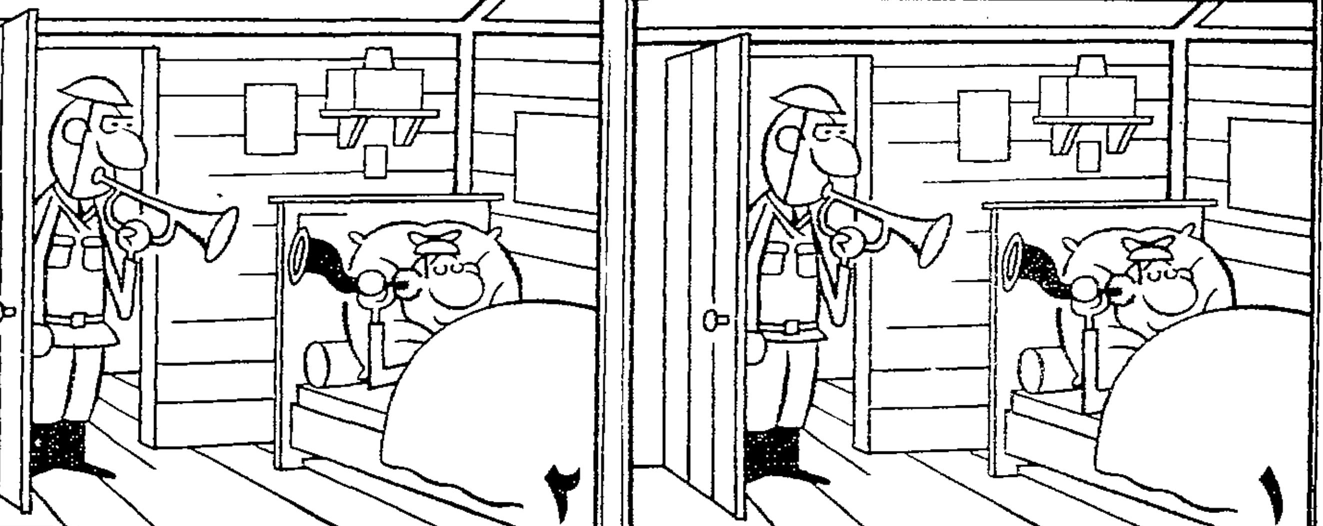
العب معنا

العبور

هل تستطيع ان تتلمس طريقك عبر هذه المتاهة ابتداء من سهم البداية وانتهاء بسهم النهاية دون ان تتخطى اي حاجز من حواجزها ؟

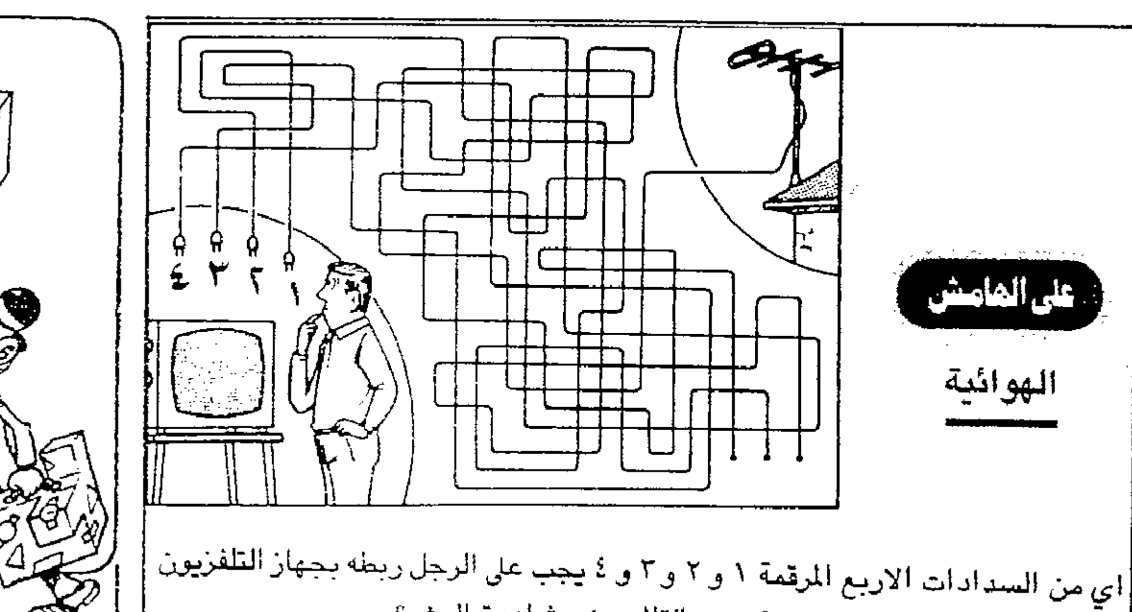
الفوارق

ادخل الرسام ٨ تعديلات على هذين الرسمين المتشابهين، علما بان الرسم رقم ١ هو الاصل. فهل تستطيع العثور عليها في ٨ دقائق او اقل ؟

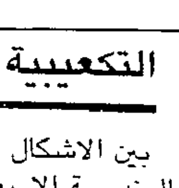
على الهامش

الهوائية



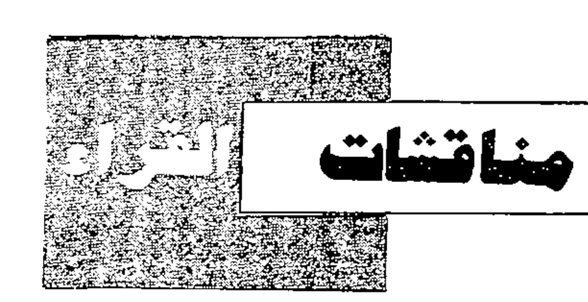
اي من السدادات الاربع المرقمة ١ و ٢ و ٣ و ٤ يجب على الرجل ربطه بجهاز التلفزيون لتوصيل الهوائي به، فيتمكن بالتالي من مشاهدة البث ؟

التكعيبية



بين الاشكال الهندسية الاربعة المرقمة ١ و ٢ و ٣ و ٤ يكمن شكلان يمكن بهما تكوين مكعب متكامل. فهل تستطيع تحديد هذين الشكلين حسب رقميهما ؟

بريد القراء



مناقشات القراء

كلمة للاقتصاد العربي

لعل حالة الركود الاقتصادي التي يشهدها العالم في هذا الوقت لها اسباب عديدة ولكن ما يهمنا في هذا الموضوع هو الوطن العربي وخاصة الدول البترولية منها فهذه الدول كان بامكاتها ان لا تعاني من حالة الركود هذه بل وانعاش الاقتصاد العربي باكمله.

فمن المعروف ان الدول العربية دول نامية تتميز بتخصص شديد في انتاج وتصدير مادة او عدد قليل من المواد الاولية وخاصة البترول وان الطلب على المواد الاولية يتعرض لتقلبات شديدة في الاسواق العالمية وان اي انخفاض في اسعارها ينعكس فورا على اقتصاد هذه الدول المصدرة وذلك لوجود خلل في الهيكل الاقتصادي الذي لا يستند على قاعدة صناعية ثقيلة ولا يواكبه تطور زراعي يغنيه عن استيراد المواد الغذائية من الخارج.

نظرا لارتفاع حصيلة صادراتها في السابق فقد زادت الدخول الفردية وايرادات الدولة مما زاد في انفاقها العام وخصوصا على السلع الاستهلاكية والكمالية منها فعندما قل الطلب على صادراتها وبالتالي انخفضت الايرادات مع بقاء الانفاق والاستيراد على ما هو عليه بدأ ظهور عجز في ميزان مدفوعاتها. فقد كان من الاولى ان تدعم القطاع الصناعي والزراعي والتجاري بكل امكانياتها فجميع عوامل الانتاج متوفرة من رؤوس اموال واراض صالحة للزراعة وغنية بالمعادن وقوى بشرية كاملة كبيرة واداريون ومنظمون اكفاء.

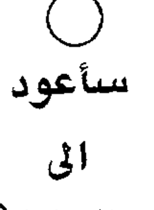
وعسى في هذه التجربة التي تشهدها هذه البلاد تستطيع ان تخرج منها بنتيجة تستفيد منها في المستقبل وتبدأ بالتخطيط السليم لبناء هيكلها الاقتصادي وتتوسع في المشاريع التنموية الى اقصى الحدود وتستغل كل بقعة من اراضيها وتشيد المصانع الكبيرة التي تستوعب اكبر عدد من الايدي العاملة للقضاء على البطالة الحقيقية والمستترة وبالتالي يزيد الانتاج ويزيد الطلب وتنتعش الحالة الاقتصادية وان تحاول ان تصل الى حالة التوظيف الكامل لتشغيل عوامل الانتاج وبعدها لن يهتز اقتصادها اذا حدث عدم استقرار في الاقتصاد العالمي مرة اخرى.

«اطفالنا.. والبحث عن الحقيقة»

حب الاستطلاع امر طبيعي عند الطفل اذ انه يفرح كثيرا باكتشاف الاشياء بنفسه.. «وتنمو قدرته العقلية واللغوية مع مرور السنين يبدأ في طرح الاسئلة على اقرب الناس اليه امه اولا.. ثم بقية المقربين اليه.. ولكل سن عند الاطفال تساؤلات خاصة.. فمثلا في سن الثالثة يبدأ بالاسئلة وهو مسرور لمجرد قدرته على السؤال.. وعلينا نحن في هذه المرحلة افهامه معنى السؤال وحدوده وان لا يستمر في قوله «لماذا..؟».

اما في سن الرابعة فتأخذ تساؤلاته شكلا اكثر جدية وتعكس في مجملها محاولته المستمرة لفهم معنى الحياة وواقعها كسؤاله عن كيفية ولادته وما الفرق مثلا بين الولد والبنت وكيف ينزل المطر..؟ الى اخره ولان هذه الامور تشغل بال الطفل لذا يجب على الام ان تجيب طفلها بالضرورة، وان تكون الاجابة في حدود سؤاله فقط وليست اكثر منها.. واذا كانت الام لا تعرف الاجابة عليها ان تقول لا اعرف ولا تؤجل الاجابة او تقول اسكت او «عيب» او لماذا كثرة الاسئلة، لان عدم الاجابة تجعلهم قلقين خائفين من المجهول الذي يتصورونه في عقولهم وخيالاتهم.

وفي كل الاحوال لا بد ان تكون الاجابة عن الاسئلة باسلوب علمي بسيط وان توضح الحقائق حسب معرفة الام لها في بساطة يستوعبها الطفل وتكون كفيلة بارضاء فضوله.



عفاف يوسف محمد بواعنة
الغويرية - الزرقاء

اللغة العربية الى اين؟

اقولها بكل صوتي وبملء فمي.. اقولها بكل ما املك من قوة.. اقولها لكل منتم لهذه الامة.. ولكل من تسري في شرايينة الدماء العربية (انقذوا اللغة العربية قبل فوات الاوان).

سيتهمني البعض بانني قد بالغت كثيرا في دعوتي هذه.. وان اللغة العربية ما تزال بخير وان تشاؤمي هذا زائد عن حده. ولكن والحق يقال ان اللغة العربية في زماننا هذا تموت ببطيء. واقصد باللغة العربية اللغة المنطوقة من قبل اهلها بالدرجة الاولى.. واللغة المكتوبة بالدرجة الثانية وسأحاول هنا ان اوضح قدر الامكان سبب دعوتي هذه.. ومقدمة مقالي. فلعل مصغيا يسمع.. وناظرا يقرأ.. ونائما يصحو؟ فأقول في البداية ان الواحد منا يتقن لغتين او ثلاثة من اللغات الاجنبية ولا يتقن لغته ويتحدث احدنا عن فولتير وشكسبير وغوته ولا يعرف عن امته شيئا.. ان الهجوم على لغتنا الجميلة من الداخل اكثر من الخارج فابناؤها قد نبذوها وراء ظهورهم فاهانوها واستبدلوا بها لغات الاقوام الاخرى ولهجات غريبة مخزية حتى لقد اصبحنا نستغرب من الذي يحسن التحدث باللغة العربية ويجيدها وقد يؤدي الامر بجهلتنا الى الاستهزاء منه والضحك من كلامه.

لقد اصبحت لغتنا العربية الفصيحة هدفا لهجمات شرسة عليها تندد بها وتتهمها بالصعوبة والضيق وعدم القدرة على احتواء الفاظ العصر.. وغيرها من اشنع وابشع التهم.

ولعل من اهم المشكلات التي تعانيها لغتنا الجميلة هي عملية نبذها والتخلي عنها او ما يسمى بالتلهيج. واقصد بالتلهيج هنا عملية تحويل اللغة العربية الفصيحة الى «لغة عامية» او ما يسمى باللهجة وهذا الامر متفش في كل المجتمعات العربية على السواء ومنتشر بين المثقفين والمتعلمين قبل العامة من الناس. ولعل هذه المشكلة من اكبر المشاكل التي تعترض انتشار اللغة العربية الفصيحة بين الناس والمتطلع اليوم الى المجتمعات العربية ولهجاتها سيجد انها خليط قبيح بين العربية وبين كلمات وحروف دخيلة. حتى ان بعض الحروف قد استبدلت من مكانها وتغيرت فاصبحت على سبيل المثال في بعض تلفظ الخاء بدل الغين او الزاي بدل الذال، او الذال بدل الضاد وفي مكان آخر الكاف بدل القاف والغين بدل القاف وهكذا من تفخيم للحروف الاصلية او تحويل لها او بشكل تدلع وميوعه في بعض الاحيان او ابتلاع وتزيف لها في مكان آخر. ففي اكبر مجتمع للغة العربية واقصد «مصر» اصبح من الصعب على هؤلاء القوم لفظ حرف الجيم الا كما يلفظ الحرف «ل» في اللغة الانجليزية.. ولو اردت استعراض الحروف والكلمات التي حولت وبدلت من مكانها لطال الشرح وما احببت الا ان اتي بامثلة للتذكير بخطورة الامر. فاللهجة لدينا اصبحت خليطا مبينا ما بين الحروف والالفاظ الجديدة وما بين حروف وكلمات اللغة العربية الاصيلة. ولو ذهب اردني مثلا الى الجزائر او الى اي بلد عربي اخر وتقابل مع احد اهلها واخذا يتكلمان مع بعضهما بعضا كل بلهجته لصعب التفاهم بينهما وقس على ذلك بين كل المجتمعات العربية في الوقت الحاضر. وحتى في المجتمع الواحد كالمجتمع الاردني مثلا هناك اختلاف في طريقة اللفظ ومعاني الاشياء بين القروي والبدوي والانسان الذي يعيش في المدينة.. وهكذا الى فروع ودوامات لا تنتهي. فلقد تشعبت اللغة وازدادت تعقيدا وصعب التفاهم ما بين اصحابها بعد ان كانت اللغة العربية تجمع كل العرب والمسلمين وتسهل التفاهم بينهم.

والقشة التي قصمت ظهر البعير في هذا الوقت هو ان المثقفين والمتخصصين باللغة العربية وفنونها قد هجروها وغالبهم يتكلم باللهجة. ولقد اصبحت اللغة العربية اليوم مقتصرة على الكتابة دون القراءة وعلى المحاضرات والدروس الخاصة بها. وفي الندوات والمحافل الثقافية.

ومن المشكلات الاخرى التي تعانيها لغتنا العربية الاصيلة وتتبع للمشكلة الاولى التي بحثتها هي الاستهزاء والسخرية والحط من قيمة اللغة العربية واتهامها بابشع التهم. واني لاذكر ان استاذا كان يدرسنا اللغة العربية الفصيحة في المرحلة الثانوية وكان هذا الاستاذ لا يقبل التكلم الا باللغة العربية الفصيحة في معظم شؤونه. واذكر ان الصف باكمله كان يضحك مستهزئا عندما يخاطب الاستاذ احدنا او يتكلم في اي موضوع وما دفع الطلاب الى ذلك الا انهم يرون اللغة العربية الفصيحة لغة قديمة ونطق حروفها مضحكا.. وكل السبب في هذه الامور المخزية وهذه المهازل هو اننا نرى ان لغتنا غريبة وان زمانها قد ولى ولكن الحقيقة هي اننا نحن غريبون عنها واننا ان اهنا لغتنا او استهزأنا بها فاننا نستهزئ بانفسنا وبديننا ايضا. فالله تبارك وتعالى جعل لغتنا لغة عالمية تصلح لكل زمان ومكان فانزل بها القرآن الكريم لدعوة الناس في كل العالم الى الدين القويم واختار هذه اللغة العربية فكرمها ورفع من شأنها.. ونحن اليوم اذا بقينا هكذا هاجرين للغتنا وعلومها وقواعدها وفنونها فاننا نخشى من ضياعها وذوبانها تدريجيا فلا نستفيق على انفسنا الا ونحن نتكلم بلغات ولهجات مخزية كنقيق الضفادع ونعيق الغربان. رحم الله اجدادنا وعلماءنا الذين ضحوا في سبيل دينهم ولغتهم وحضارتهم فالفوا الكتب والمجلدات والمعاجم الكثيرة في اللغة العربية وقواعدها وفنونها وكل علومها. آه لو خرج علماؤنا القدماء سيبويه.. الكسائي.. ابن مالك.. الانباري.. وغيرهم من قبورهم ورأوا حال لغتهم التي ضحوا وماتوا وهم يعملون لها لعادوا الى قبورهم بين التراب لان بطن الارض خير لهم من ظهرها. ولماتوا على الفور من الحسرة والغيظ..؟؟؟

رحمهم الله جميعا.. ورحم الله سيبويه الذي مات من اجل كلمة..؟؟؟.

يحيى عايد القيسي

سأعود الى الدنيا

تغيرت حياتي وها انا وحدي.. لا اصدق ما الذي يحدث.. واسأل نفسي.. هل انا اعيش كابوسا.. ام ان الذي يحدث هو الحقيقة !؟ هل حقا تحولت شمس حبك الدافئة الى نار تحرقني..؟ هل حقا تحولت ورود حبك الى اشواك تدميني.. فتجرحني.. هل حقا تحول حبي لك الى كراهية.. وان الفرحة التي رسمتها لي اصبحت احزانا مغموسة بدموع القهر والعذاب..؟

لم تعد حياتي منيرة فلقد اطفأت انوارها وتحولت حياتي الى صحراء قاحلة جافة يوم ان تقرر انفصالنا. ربي.. لماذا تلك التقاليد البالية تتحكم فينا..؟ لماذا قبلت ان تنتهي قصتنا بمثل هذا الشكل وتلك النهاية..؟ قاس ايها الزمن غدار ايها القدر ابعد الامل والثبات تسقيني اليأس وبيد حبيبتي؟ لا.. سأتمرد حتى على ذاتي وذاتك، وسأقتلعك من قلبي وارميك في زوايا النسيان واعود لاخلق من جديد واعلمي ان مخاض ولادتي الجديدة امر عسير ورغم هذا سأعود الى الدنيا.. اجل سأعود..؟!

عبد الحميد علي سليم المعايطة
ادر - الكرك

مقالات في كلمات

● العمل منبع العلم، والعلم منارة الحياة.
● الكتاب نافذة نستطيع ان نتطلع منها على العالم.
● عندما تبكي المرأة تتحطم مقاومة الرجل.
● على قدر حب المرأة يكون انتقامها
● المرأة تحيا لتسعد بالحب، والرجل يحب ليسعد بالحياة.
● هذا الرجل يقول كل الحقيقة، ولذلك فهو لا يجد احدا يصدقه او ينصت اليه.
● من استهان بالوقت نبذه الزمن.
● لا تتخذ تمساحا صديقا وان سالت منه الدموع.
● تسلح عقلك بالعلم خير من ان تزين جسدك بالجواهر..

محمود اسعد صالح الطحان
ضرغام يوسف الزعمط - العقبة

انا لا اطالب..

انا لا اطلب من وزارة الاشغال بعمل طريق لقريتي الصغيرة، بل اطالب باصلاحي انا الانسان العربي حتى اكون انا الجسر وانا الطريق المعبدة المهدة للاجيال الاتية الى محطة الوعي الناضج والعزة والادراك.

انا لا اطلب من وزارة الصحة علاجا جديدا يقضي على الامراض الغريبة والمستعصية، بل اطالب باصلاحي حتى اتمكن من افراز المادة المطلوبة من ذاتي لمقاومة الاجسام الغريبة التي تنخر اجسامنا، هذه المادة التي تتمثل بالصمود ومقاومة كل قوى الاستعمار والتحدي، قوى اللاانسانية، القوى التي اتخذت من شريعة الغاب ونظرية «البقاء للاقوى» نهجا تسلكه.

انا لا اطالب من وزارة الاعلام باصدار صحيفة جديدة بل اطالب باصلاحي، وتنقيتي من جميع الشوائب، حتى اكون انا الصحيفة الجديدة حتى يقرأ في وجهي كل معاني الشموخ والمنعة، وفي عيني يلمح كل اثار الجهد والعناء التي اعطت هذه الصحيفة هذا اللون المميز الجذاب الذي يلفت الانتباه.

فانا المسافة بين قريتي.. والمدينة
واصلاحي هو الطريق.. الرصينة
وانا المرض الغريب.. الفاشي
واصلاحي هو العلاج.... الشافي
وانا مجموعة اخبار... مفرقة
واصلاحي هو الصحيفة.. المصدقة

انا لا اطلب شيئا من احد سوى ايجاد الحوافز والدوافع امامي حتى اقفز قفزة نوعية تغير نوعية تفكيري، وتجردني من السلبيات، حتى اتمكن من تجاوز مرحلة التحوصل والانغلاق، حتى اتمكن من فك دائرة الجمود التي تحيط بعقليتي المتخلفة نوعا ما.

فانا املك رصيدا فكريا وثقافيا ورثته عن السلف الصالح

وانا املك من التراث ما يكفل لي دعامة لتحركي ولكني لا املك الرعاية، التي تصقلني حتى اعطي ثماري.

مد الله صالح الخرشة
الكرك - الهاشمية

السم الناقع سيجارة

اسمع يا صاح الانذار
واترك تدخين السيجارة
اياك اياك وفتنتها
ان السيجارة ضرارة
يا صاح تعلم وتفهم
ان التدخين بلى اعظم
من راح ضحية متعته
فبحق سلامته اجرم
اعبدتم نار الشيطان
وتركتم نور القران
وقتلتم عز شبيبتكم
بالموت بداء السرطان
الداء الموجع والغارة
والسم الناقع سيجارة
فاسمع للناصح واتركها
فالترك كمال وطهارة

حنان ابراهيم الجعافرة
الكرك

«من انا..؟!»

انا عربي من بلاد عربية..
من المحيط الى الارض الخليجية..
وحضارتي عربية، حرة، ابية..
ففي النهرين قامت حضارتي..
وفي النيل والجزيرة العربية...
ومبادئي حرة اصيلة وقهوتي بدوية..
فاسأل اليرموك عني والقادسية...
واليوم من انا..؟!
لا اعرف من انا..!!
لا بيت لي ولا حق لي
ولا حتى هوية..
تكسرت احلامي على فراش العبودية..
ولكن لا .. والف لا..
سأقمع الظلم.. سأقمع العنصرية
سأصنع بندقية .. نعم بندقية.
لامسح عبارات الهمجية ..
اليوم يا شعبي يوم البلاء...
يوم الثورة والفداء..
فليكن لنا لقاء...
في ارضنا المعطاء..
تعال يا شعبي في الارض...
في البحر.. في السماء..
فمن فلسطين..
اليوم نداء..
فلتقدم لثراها شهداء...
ارفعوا هاماتكم بافتخار واباء...
لماذا تنتظرون..؟!
كم من لهيب في فؤادي وكم لهب..
فيا عجبي لقومي ويا عجب...
وكأنهم في غنوة وفي طرب...
فما الاسباب يا قومي وما السبب..!!

عدنان فندي الزعبي - اربد

على الطريق

مناقشات في رسائل القراء

ابراهيم محمد مهيزع السموعي

طبعا يا اخ ابراهيم، الجريدة ترحب بك صديقا وتشكرك على شعورك الوطني ورؤيتك الصادقة.

محمود حزين

نشكرك على دعوتك الخيرة الصادقة التي تضمنتها رسالتك، وهي دعوة نابعة من حس انساني سليم، في هذا الوقت الذي وصفته بانه يتميز بالجشع والطمع، ونبرز دعوتك التي تقول فيها «قليلا من الحب يعيد الى هذا العالم الصفاء والرخاء ونرحب بك صديقا.

جمال زهران من عمان

كان بامكانك التركيز اكثر على الموضوع الذي اخترته، الا ان التشعب فيه وعقد المقارنات اضاع الهدف منه وشتت الفكرة فيه، نرجو التركيز على الموضوع ونرحب بك صديقا.

ابتسام عيد مرعي من معان

محاولتك الشعرية بعنوان، سفر لحياتي لغتها ضعيفة وفيها الكثير من الاخطاء، اضافة الى خلوها من الوزن، نرحب بك صديقة.

محمد نويران



بعد مصر..

الجزائر تخفق بالركلات الترجيحية ايضا

تعد الحظ لدى الفريقين الشقيقين مصر والجزائر من الوصول الى المباراة النهائية لكاس الامم الافريقية.. فقد اخفق المنتخب القومي الجزائري من التغلب على نظيره الكاميروني اثر انتهاء الوقت الاصلي والاضافي من المباراة بالتعادل.

وفي الركلات الترجيحية تمكن المنتخب الكاميروني من الفوز ٥/٤ لتنتهي المباراة بصعوده الى اللقاء النهائي امام الفريق النيجيري الذي تمكن من التغلب على نظيرة المصري بالركلات الترجيحية ايضا.

ومن المنتظر ان يلعب الفريقان الشقيقان ، مصر والجزائر، على المركز الثالث من هذه البطولة التي تقام في ساحل العاج.

فريق الامانة يفوز على ماركا في يوم المدينة العربية

تحت رعاية السيد عبد الرؤوف الروابده امين العاصمة جرت امس مباراة ودية بكرة القدم بين فريقي امانة العاصمة ونادي ماركا بمناسبة يوم المدينة العربية وعلى ملعب البتراء.

اسفرت المباراة عن فوز فريق الامانة بستة اهداف مقابل هدف واحد وكان الشوط الاول قد انتهى بتقدم الامانة باربعة اهداف لهدف.

اليوم.. الرمثا والترسانة في مباراة قوية


■ الرمثا


■ الترسانه

يختتم فريق نادي الترسانه المصري اليوم مبارياته ضمن برنامج زيارته للاردن بلقائه مع فريق نادي الرمثا، الذي يجري عصر اليوم على ستاد عمان الدولي.

وكان الترسانه قد خاض من قبل مباراتين الاولى امام فريق الوحدات وانتهت لصالح الترسانه ٢/ صفر والاخرى مع فريق النادي الفيصلي وانتهت الى التعادل السلبي.

مباراة اليوم هي مباراة الاثارة والقوة، فالعاب الرمثا السريعة ومجموعته الشابه المعطاءة ستواجه مرمى الترسانه على توديع الجمهور الاردني بعرض شيق يؤكد عراقة الفريق الضيف وجدارته بمركز متقدم في دوري بلاده.

الترسانة تحظى بمجموعة لاعبين متفاهمين ولدى معظمهم خبرة ميدانية جيدة في مضمار اللعبة وظهر حارس مرماه وخط داعه في المباراتين السابقتين بمستوى جيد ، كما انه عرف ارية ، ستاد عمان الدولي ولم يعد هناك اي رهبة عن اللعب القوي عليها.

وفي نفس الوقت فان مدرب الرمثا لابد تابع عرضي فريق الترسانة وعرف مواطن الضعف والقوة فيه. وبالرغم من كون الرمثا يلعب هذه المباراة بعد انقطاع نسبي عن التدريب وعن المباريات الودية الا ان الثقة بان يقدم الفريق الرمثاوي امام الفريق الضيف عرضا جيدا ثقة نابعة من ادراك مهارات لاعبي الرمثا وقدرتهم على تجسيد اهداف اللقاء وعكس صورة طيبة عن مستوى الفريق.

الرمثا يلعب بطريقة ٤ ـ ٣ ـ ٣، وهو بذلك قادر على فرض افضلية عددية في ملعب الفريق الضيف ومشاركة الدفاع بالهجوم من خلال صعود الظهيرين ومما يعزز المقدرة الرمثاوية على الدفاع الايجابي عن المرمى ووجود غازي الياسين الذي يمنح لاعبي الفريق ثقة جيدة.

المؤمل ان ياتي عرض الفريقين شيقا قادرا على الاقناع وحاملا معه رائحة الندية والودية.

شوستر الى فلورنسة الايطالي

بعد ان اتم نادي انترميلانو عقده مع كابتن بايرن ميونيخ والمنتخب الالماني كارل هاينز رومينغا مقابل ٦ ملايين فرنك بدأ نادي فلورنسة مفاوضاته مع نادي برشلونة الاسباني من اجل شراء اللاعب الانجليزي شوستر ودفع نادي فلورنسة مقابل ذلك ٨ ملايين فرنك الا ان العقد لم يتم ابرامه حتى الان.

ويعتبر هذا الشهر هو موسم تعاقد لاعبي الكرة مع الاندية الايطالية اذ ان قرار الاتحاد الايطالي بمنع شراء اللاعبين الاجانب سوف ينفذ في ربيع هذا العام.

دعم كبير لنادي ابناء البادية

يحظى فريق نادي ابناء البادية بطل دوري اندية الدرجة الخامسة لكرة القدم بدعم كبير من قبل السيد فالح كنيعان الفايز رئيس النادي الذي كانت لجهوده بالتعاون مع اعضاء الهيئة الادارية للنادي اكبر الاثر في فوز النادي بالبطولة. وفي خوضه لعدد من المباريات الودية الناجحة استعدادا للموسم التالي.

ابراهيم عبدالغني .. الى القوقازي

وقع ابراهيم عبدالغني لاعب نادي عمان بكرة الطاولة كشوفات النادي القوقازي وذلك بعد تحرره من كشوفات نادي عمان، والجدير بالذكر ان ابراهيم عبدالغني من اللاعبين المبرزين بكرة الطاولة وهو نجم منتخب الجامعة الاردنية.

ضاحية وزارة التربية.. محمد هلال.. بطلا للسباق

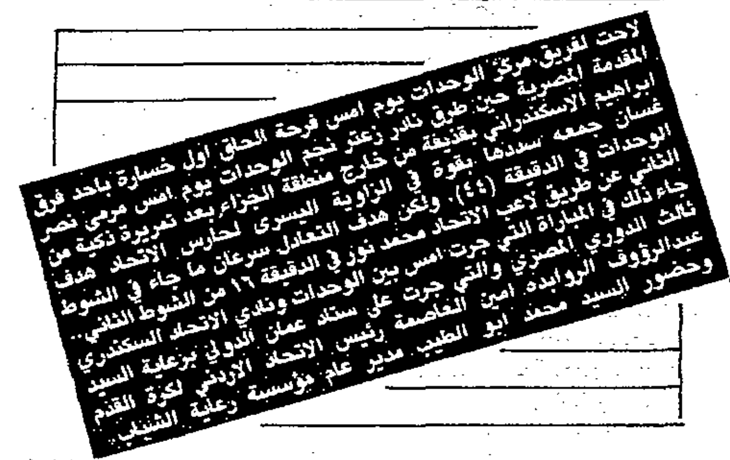
انتدب السيد حكمت الساكت وزير التربية والتعليم السيد عبد اللطيف عربيات الامين العام لرعاية سباق ضاحية وزارة التربية والتعليم الذي اقيم في العقبة وفاز بالمركز الاول الطالب محمد هلال من دائرة اربد وقطع المسافة بزمن ٢ر٣٠ ثانية تلاه احمد مقبل من دائرة عمان وقطع المسافة ب ١٦ر٣٠ ثانية، وفاز فريق عمان أ. ببطولة الفرق وجمع ٢٢ نقطة تلاه فريق اربد أ وجمع ٤٢ نقطة.

التفاصيل في الملحق الرياضي غدا.

كرة مصرية - اردنية



والاتحاد يعادله


لاحت لفريق مركز الوحدات يوم امس فرحة الحاق اول خسارة باحد فرق المقدمة المصرية حين طرق نادر زعتر نجم الوحدات يوم امس مرمى نصر ابراهيم الاسكندراني بقذيفة من خارج منطقة الجزاء بعد تمريرة ذكية من غسان جمعه سددها بقوة في الزاوية اليسرى لحارس الاتحاد هدف الوحدات في الدقيقة (٤٤). ولكن هدف التعادل سرعان ما جاء في الشوط الثاني عن طريق لاعب الاتحاد محمد نور في الدقيقة ١٦ من الشوط الثاني.. جاء ذلك في المباراة التي جرت امس بين الوحدات ونادي الاتحاد السكندري ثالث الدوري المصري والتي جرت على ستاد عمان الدولي برعاية السيد عبدالرؤوف الروابده امين العاصمة رئيس الاتحاد الاردني لكرة القدم وحضور السيد محمد ابو الطيب مدير عام مؤسسة رعاية الشباب..

شوط فاتر..

لم يقدم الاتحاد السكندري احد اعرق الفرق المصرية العرض المتوقع منه وخصوصا في شوط المباراة الاول وربما كان لارضية الستاد المبتلة الاثر على اداء لاعبي الفريقين.

الوحدات لعب بكامل نجومه باستثناء غسان بلعاوي ووليد خاص المصابين.. وكان خالد سليم نجم بحق حيث قاد منطقة المناورة بثقة وبذل مجهودا كبيرا فيما كان نادر زعتر يساند ثنائي الهجوم غسان جمعه ومحمد المشه.. اما في المنطقة الدفاعية فقد شكل تقدم مصطفى ايوب احيانا ثغرة واضحة تقدم من خلالها عادل البابلي مرارا وكان جلال علي متالقا في خط الدفاع بجانب وليد قنديل..

منطقة الوسط في فريق الاتحاد السكندري كانت ثغرة واضحة وسيطر عليها الوحداتيون فيما لم يكن خط الهجوم موفقا في هجماته ولم تكن هناك مساندة تذكر من الظهيرين..

ولعل العشرين دقيقة الاولى لم تشهد اي خطورة تذكر فعلى جانب الوحدات سدد ناصر الحوراني اول تسديدة في الدقيقة الخامسة في يدي حارس الاتحاد.. ورد غسان جمعه ايضا في يدي الحارس.

واعتمد الاتحاد على فتح اللعب على الجناحين حيث خميس وعادل وفي الدقيقة ٣١ سدد عيد احمد الكرة وانقض عليها باسم تيم.

الوحدات قدم عرضا جيدا طيلة الشوط وكان تقدم نادر يشكل خطرا واضحا فيما لم يكن محمد المشه موفقا وكان الاجدى ان يستبدل مبكرا. وكان ناصر جيدا في الوسط حيث سدد الكرة في الدقيقة ٣٩ ارتدت من حارس الاتحاد وعاد ليرتمي عليها بفدائية.

قذيفة رائعة.. وهدف «نادر»

ولعل اجمل ما في الشوط الاول هدف الوحدات الرائع الذي سجله نادر زعتر عندما تلقى كرة ذهبية من غسان جمعه.. سددها بعنف في الزاوية اليسرى لحارس الاتحاد السكندري معانقة الشباك.. صفق لها معظم من كان في الاستاد.. وبذلك انتهى شوط المباراة الاول بهدف للوحدات.

وفي الشوط الثاني احدث الاتحاد تغييرا حيث حل سلامه صالح محل خميس حسن، ومحمود عطا محل طلعت. ونشط فريق الاتحاد وقدم كرات جميلة حيث تناسقت خطوطه وهدد مرمى الوحدات مرارا عن طريق الجناحين. فهذه هجمة خطرة من صلاح عرفه حيث انفرد تماما بالمرمى وسدد الكرة فوق العارضة بقليل. رد عليه غسان جمعه الذي سدد على المرمى مرارا لكن دون عقلانية بكرة وصلت خالد سليم سددها بقوة ابعدها الحارس الى الكورنر.

ومع الهجمات هنا وهناك كان سلامه صالح يقود هجمة من الميسرة توغل فيها امام المرمى وقدمها الى محمد نور الذي حولها الى المرمى هدف التعادل للاتحاد السكندري. في الدقيقة ١٦. وبعد هدف التعادل اتخذت المباراة طابع الاثارة من قبل الفريقين حيث سدد غسان جمعه كرة قوية في يدي نصر في الدقيقة ١٦ فيما توغل محمد عمر مرتين تقدم الكرات الى ثلاثي خط الهجوم.. ففي الدقيقة ٢٧ مرر الكرة الى صلاح عرفه سددها فوق القائم.. وكرة اخرى لم تجد من يسددها! ومن هجمة وحداتية وصلت الكرة الى نادر زعتر والمشه وارتبكا لكن نادر سدد الكرة اخرجها نصر حارس الاتحاد في الرمق الاخير.

وسط الاتحاد في هذا الشوط كان افضل من الشوط الاول وقدم كرات جميلة لخط الهجوم لكن دون فعالية.. المباراة عموما جاءت فاترة في شوطها الاول قوية في شوطها الثاني.. وانتهت بالتعادل ١/١.

قاد اللقاء احمد العزازي للساحة، اسحق ابو علي، وفخري محمد للخطوط وضرار حكما رابعا.

مثل الفريقان:

الاتحاد السكندري:

نصر ابراهيم لحراسة المرمى، السيد الثعلبي، خورشيد، احمد شاكر، محمد عمر لخط الدفاع، ابراهيم الاسناوي (صلاح عرفه)، طلعت (محمود عطا)، محمد نور. خميس حسن (سلامه صالح، رفعت الزواوي) عيد احمد، عادل البابلي.

الوحدات:

باسم تيم لحراسة المرمى، مصطفى ايوب، جلال علي، وليد قنديل، بكر جمعه، لخط الدفاع. عمر سلامه، خالد سليم، ناصر الحوراني، نادر زعتر للوسط محمد المشه (الشدفان)، غسان جمعه للهجوم.

بطولة تحت سن ٢٠

فوز مركزا اربد والزرقاء على المفرق والحسين

ضمن بطولة تحت سن ٢٠ السلوية والتي ينظمها الاتحاد الاردني لكرة السلة جرت يوم امس على صالة الجامعة الاردنية مباراتان اسفرتا عن فوز مركز اربد ومركز الزرقاء على المفرق ومركز الحسين وتاليا التفاصيل:

م. اربد: ٦٠
المفرق : ٥٢

تمكن في اللقاء الاول فريق مركز اربد من الفوز على فريق المفرق في مباراة متقاربة المستوى- ومتوسطة الاداء. انتهى الشوط الاول بتقدم اربد ب (٢١/٣٣) نقطة. في الشوط الثاني، ضغط فريق المفرق لتقليص الفارق واستطاع ان ينهي الشوط الثاني لصالحه ب (٢٧/٣١) نقطة لينتهي اللقاء بفوز مركز اربد على المفرق ب ٥٢/٦٠ نقطة.

حكم المباراة: مراد وشركس للساحة واسماعيل الحوراني وعريفج للطاولة.

مركز الزرقاء: ٧٧
مركز الحسين : ٣٤

اما في اللقاء الثاني فقد التقى فريقا مركز الحسين ومركز الزرقاء حيث جاء اللقاء من طرف واحد فقد استسلم لاعبو مركز الحسين وتركوا الزرقاء يصول ويجول لينتهي اللقاء لصالحة ب(٣٤/٧٧) نقطة وكان الشوط الاول قد انتهى الى تقدم الزرقاء بواقع (١٥/٣٥) نقطة.

مباريات اليوم

■ الحسين + م. الزرقاء الساعة الثالثة صالح.

■ عمان + م. اربد الساعة الرابعة والنصف

امين سر الاتحاد العربي يلتقي اللجنة العليا المنظمة للبطولة العربية

التقى السيد عبد الله عيسى امين سر الاتحاد العربي لكرة الطاولة باللجنة العليا للبطولة العربية لكرة الطاولة التي ستقام في عمان في شهر اب القادم، حيث بحث في الاجتماع استعدادات الاردن لهذه البطولة ومهام اللجان التي تشكلت للاعداد لهذه البطولة العربية.

اتحاد الكرة الطائرة اجتمع بامناء سر الاندية ووزع جداول نشاطاته

اجتمع الاتحاد الاردني للكرة الطائرة مساء امس برؤساء وامناء سر الاندية المنتسبة للاتحاد بمقر الاتحادات الرياضية وقد قام الاتحاد بتوزيع جداول نشاطات الاتحاد لعام ١٩٨٤ والتي تشمل دوري الدرجة الاولى والثانيه بنوعيه ودرع الاتحاد وكأس الاتحاد.

وقد طالبت بعض الاندية ان تجري بعض المباريات على الصالة الرياضية بجامعة اليرموك توفيرا للنفقات واشتكى بعض امناء سر الاندية من كثافة البرامج.

بطولة درع الاتحاد للكرة الطائرة لعام ١٩٨٤م

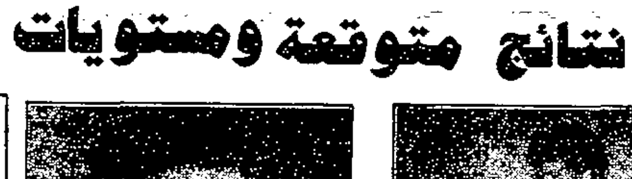


فيما يلي جدول مباريات بطولة درع الاتحاد للكرة الطائرة لعام ١٩٨٤م مع حكام جميع المباريات:

■ الطالبية + الحسين الاحد ٨/٧ الساعة ٤ ويحكمها عطية، موده، بكارد ملك زهدي.
■ الوحدات + المفرق الاحد ٨/٧ الساعة ٦ ويحكمها ابو طوق، جمال، غازي، امل فريهان.
■ البقعة + الولجة الخميس ١٢/٧ الساعة ٤ ويحكمها رمحي، عيسى، محسن، سامح، شلبي.
■ الزرقاء + الحصن الخميس ١٢/٧ الساعة ٦ ويحكمها جزازي، غازي، سامي، وساس، يونس.
■ فائز من ١ + فائز من ٢ الاحد ١٥/٧ الساعة ٥ ويحكمها فاروق، يحيى، ابوطوق، ربحي، هياجنة
■ فائز من ٣ + فائز من ٤ الخميس ١٩/٧ الساعة ٥ مصطفى سعادة، جزازي، نواس، مبيضين.
■ فائز من ٥ + فائز من ٦ الاحد٢٢/٧ الساعة الخامسة يحدد فيما بعد.

ومن الجدير بالذكر ان بطولة درع الاتحاد لعام ٨٣ قد دانت لفريق مركز مخيم الحسين.

دوري كرة الطاولة




عمار الكردي ـ الارثوذكسي

امجد شقر ـ القادسيه

كرة الطاولة التى جرت بمدينة الحسين للشباب والتي ينظمها الاتحاد الاردني لكرة الطاولة جاءت المستويات متواضعة بالرغم من ان الفرق خارجه لتوها من اكثر من بطولة محلية كان اخرها صاعقة نادي المدينة وجاءت معظم نتائج المباريات من طرف واحد حيث غابت الاثارة والندية عن معظم اللقاءات واسفرت هذه اللقاءات عن فوز عمان والجزيرة والوحدات والارثوذكسي والاولمبي على البقعة والطالبية والقادسية والزرقاء والقوقازي وتاليا تفاصيل اللقاءات.

عمان : ٥
البقعه: صفر

فاز زياد نوار على احمد زهدي ٢/صفر بواقع ٦/٢١ و ٧/٢١
فاز محمد الاشقر على فارس حماد ٢/صفر بواقع ٥/٢١ و٤/٢١
فاز خالد الغويري على عدنان يوسف ٢/صفر بواقع ١٦/٢١ و ١٠/٢١
فاز محمد الاشقر على احمد زهدي ٢/صفر بواقع ٧/٢١ و ١١/٢١
فاز زياد نوار على عدنان يوسف ٢/صفر بواقع ١٤/٢١ و ١٨/٢١.

الجزيرة: ٥
الطالبية: ١

فاز ايمن الكردي على هاني كساب ٢/صفر بواقع ٥/٢١ و٩/٢١
فاز امجد ابو حديد على عبدالعزيز رضا ٢/صفر بواقع ٢٢/٢٤ و ١٧/٢١
فاز مروان ضيا على عطالله شاكر ٢/صفر بواقع ٩/٢١ و٨/٢١
فاز ايمن الكردي على امجد ابو حديد ٢/صفر بواقع ١٨/٢١ و ٢١/٢٣
فاز مروان ضيا على هاني كساب ٢/صفر بواقع ٢١/٢١ و ١١/٢١
فاز عبدالعزيز رضا على عطالله شاكر ٢/صفر بواقع ١١/٢١ و ٧/٢١

الوحدات: ٥
القادسية: ٢

فاز امجد شقر على محمد هاشم ٢/صفر بواقع ١٥/٢١ و ١٣/٢١
فاز نافذ جمعه على ناصر صويص ٢/صفر بواقع ٧/٢١ و ٢/٢١
فاز رياض جمعه على رائد الشريف ٢/١ بواقع ٢١/١٩ و ١٣/٢١ و١٧/٢١
فاز نافذ جمعه على امجد شقر ٢/صفر ١١/٢١ و ١/٢١
فاز رائد الشريف على محمد هاشم ٢/صفر ٨/٢١ و ٨/٢١
فاز رياض جمعه على ناصر صويص ٢/صفر ١٦/٢١ و ٨/٢١
فاز نافذ جمعه على رائد الشريف ٢/صفر ٩/٢١ و ٧/٢١

الارثوذكسي: ٥
الزرقاء: ١

فاز اسامه الطويل على حاتم البوريني ٢/صفر ١٢/٢١ و ١٨/٢١
فاز باسم حسن على محمد شريف ٢/صفر ٢١/٢١ و ١٩/٢١
فاز عمار الكردي على عبدالسلام النداف ٢/صفر و ١٣/٢١ و ١٠/٢١
فاز اسامه الطويل على باسم حسن ٢/صفر ١٣/٢١ و ١٣/٢١
فاز عمار الكردي على حاتم البوريني ٢/صفر ١٢/٢١ و ١٥/٢١
فاز محمد شريف على عبدالسلام النداف ٢/صفر ١٥/٢١ و ١٣/٢١

الاولمبي: ٥
القوقازي: صفر

فاز فواز الشرابي على ابراهيم الرفاعي ٢/صفر ١٥/٢١ و ١٣/٢١
فاز جاسر فارس على حسن رشاد ٢/صفر ١٤/٢١ و ١٩/٢١
فاز مامون الحوراني على عيسى الرفاعي ٢/صفر ١٥/٢١ و ١٢/٢١
فاز جاسر فارس على ابراهيم الرفاعي ٢/١ ٢١/١٩ ١٥/٢١ ١١/٢١
فاز فواز الشرابي على عيسى الرفاعي ٢/صفر ١٢/٢١ و ١٦/٢١

بطولة رباعيات الجامعة الاردنية للكرة الطائرة

الجزيرة فجر امس مفاجأة وفاز على جامعة اليرموك

■ ضمن بطولة رباعيات الجامعة الاردنية للكرة الطائرة جرت امس وعلى الصالة الرياضية بالجامعة مباراتان ففي المباراة الاولى فجر فريق الجزيرة اول مفاجأة في البطولة حين تمكن من اجتياز فريق جامعة اليرموك بواقع شوطين مقابل شوط واحد وقد جاءت نتيجة الاشواط ١١/٧، ١١/٤، ١١/٩.

وظهر من فريق الجزيرة جمال عمير ومحمد جميل ومما يذكر ان فريق جامعة اليرموك يضم عدد من نجوم اللعبة، امثال الاخوين وليد وعصام جمعة وابراهيم غليب.

وفي المباراة الثانية استطاع فريق مركز الزرقاء بطل الدوري من الفوز على نظيرة فريق كلية المجتمع الاردني في المباراة التي جرت بينهما امس الساعة الثالثة والنصف وجاءت ندية ومتكافئة.

قبول استقالة عاشور شحدة

صدرت الموافقة على قبول استقالة السيد عاشور شحدة عضو الاتحاد الاردني لالعاب القوى من عضوية الاتحاد بناء على رغبته ولتفرغه للدراسة وقد صدر كتاب شكر الى السيد عاشور للخدمات التي قدمها في مجال اللعبة. ويذكر ان السيد عاشور شحدة من العاملين في الوسط الرياضي متطوعا ويعمل بهمة عالية ودون كلل او ملل وبصمت ملفت للنظر.

المدينه والاتحاد في كرة الطاوله

تجري في التاسعة والنصف من صباح اليوم وفي قاعة التدريب مباراة بكرة الطاوله بين فريق نادي المدينة وفريق نادي الاتحاد ويذكر ان الفريقين احدى فرق الدرجة الثانيه.

ضمن الدوري..

اليوم عشرة لقاءات بكرة الطاولة

تجري اليوم عشرة لقاءات بكرة الطاولة ضمن دوري اندية الدرجة الاولى والتي ينظمها الاتحاد الاردني لكرة الطاولة وذلك بقصر الرياضة بمدينة الحسين للشباب وعلى النحو التالي:

* الفترة الصباحية

م. الزرقاء + م. الطالبية ويحكمها حمدان والصمادي

الارثوذكسي + م. الوحدات ويحكمها وقاص وعصام

القوقازي + القادسية ويحكمها فهد وخليفات

م. البقعة + الجزيرة ويحكمها عدوان وصالح

عمان + الاولمبي ويحكمها الفاعوري وغنام.

* الفترة المسائية في الثانية بعد الظهر

م. البقعة + الاولمبي ويحكمها فهد + فرواتي

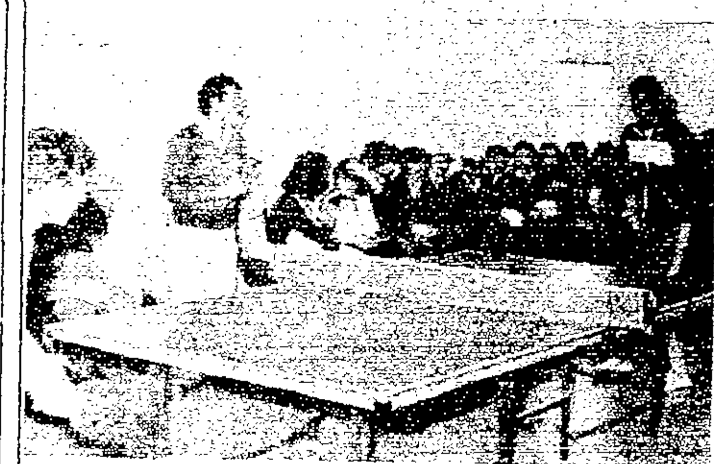
م. الزرقاء + الجزيرة ويحكمها حمدان + عصام

عمان + القادسية ويحكمها عدوان + الصمادي

الارثوذكسي + القوقازي ويحكمها موسى + غنام

م. الطالبية + م. الوحدات ويحكمها الفاعوري وخليفات.

المباراة الاستعراضية لبطولة الشرطة لكرة الطاولة



عمان ـ بترا ـ اقيمت اليوم المباريات الاستعراضية لتسليم الميداليات والكؤوس على الفائزين في بطولة تنس الطاولة لمديريات وادارات الشرطة بحضور رئيس الهيئة الادارية للاتحاد الرياضي للشرطة.

وفاز بالمرتبة الاولى لبطولة الانسات..

الانسة ايمان مطر ـ مرتب مديرية الامن العام.. والثانية سوسن مهاجر ـ مرتب مديرية الامن العام.. والثالثة منى جمعه ـ معهد الاميرة بسمة للشرطة النسائية.. والرابعة هناء بنات ـ معهد الاميرة بسمة للشرطة النسائية.

وفاز بالمرتبة الاولى لبطولة الرجال..

جمال علي ـ مديرية شرطة العاصمة
والثانية وليد عبدالله ـ مديرية شرطة العاصمة.
والثالثة محمد نور عيسى ـ مديرية شرطة العاصمة.
والرابعة باسم الفقير ـ معهد تدريب ضباط الشرطة.

وفي نهاية المباراة قام رئيس الهيئة الادارية للاتحاد بتوزيع الكؤوس والميداليات على مستحقيها.

هكذا عن الأصل

في ظل هدوء امني

اللجنة الامنية الرباعية ناقشت تشكيل لجان مراقبة وقف القتال



● بيروت ـ اللجنة الامنية الرباعية خلال اجتماعها امس في قصر الصنوبر على الخط الفاصل ببيروت.

«لاسلكية من ا. ب»

بيروت ـ وكالات ـ انهت اللجنة الامنية اللبنانية اجتماعها بعد ظهر امس بعد خمس ساعات من المناقشات تخللها غداء عمل في مقر قيادة القوات الفرنسية.

وقد تم التركيز على موضوع تثبيت وقف النار في ضوء النوايا الحسنة التي ابدتها كل الاطراف.

كما نوقشت مسألة تشكيل الاجهزة الامنية التي ستتولى مراقبة وقف النار وهي تتألف من عسكريين متقاعدين سيتم تحديد نقاط تمركزهم وكيفية عملهم.

من جهة اخرى ساد هدوء امس على مختلف محاور القتال في بيروت امس باستثناء رشقات نارية محدودة على الخط الاخضر بين شطري العاصمة وخاصة على محوري الاسواق السوديكو ومار مخائيل ـ غاليري سمعان.

مصادر سوفييتية:

برنامج سوفييتي ضخم لغزو الفضاء قد يفوق البرامج الامريكية المماثلة

واشنطن ـ ا. ف. ب. ـ ذكرت مجلة افييش ويك اندسبيس تكنولوجي المتخصصة في عددها الاخير ان الاتحاد السوفييتي شرع في تنفيذ برنامج فضائي ضخم وربما اكبر من برنامج الولايات المتحدة لغزو الفضاء.

واضافت المجلة ان العناصر الروسية الموجودة او التي جرى انتاجها في اطار هذا البرنامج هي.. صاروخ من نفس طراز ساتورن ٥ الامريكي والقادر على وضع مركبات يتراوح وزنها بين ١٥٠ و ٢٠٠ طن في مدار حول الارض واكدت المجلة ان التجارب الاولى التي اجريت على الارض لاطلاق هذا الصاروخ بدات بالفعل لاطلاق مكوك من حجم مقارب للمكوك الامريكي اي انه يزن نحو مائة طن.محطة فضاء ضخمة نسبيا قادرة على ايواء نحو ١٢ من رجال الفضاء اعتبارا من نهاية العقد الحالي. مكوك صغير يخصص على الارجح لتموين المحطة المدارية ولعملية تبديل افراد الطاقم بصفة دورية.

وقد جرى تجربة نموذجين من هذا المكوك الصغير في عام ١٩٨٣ وفي المحاولة الاخيرة التي جرت في ١٥ اذار سقط المكوك في المحيط الهندي وفي الثانية ٢٧ كانون الاول تم انتشاله من البحر الاسود مما يشير وفقا لتاكيدات المجلة الى ان تقدما قد احرز بالنسبة لنظام التوجيه والعودة الى طبقات الجو.

صاروخ قادر على وضع شحنات وزنها ١٥ طنا تقريبا في مدار حول الارض ويمكن للمكوك الصغير استخدامه ويوجد هذا الصاروخ الجديد حاليا في ارض التجارب بتيوراتام اخستان لاجراء عمليات الفحص الاخيرة اللازمة قبل اطلاقه استمرار برنامج ساليوت .

واضافت المجلة ان الصور التي التقطت اقمار الاستطلاع الصناعية الامريكية اظهرت انه يجري حاليا اقامة منشات ومنصات اطلاق في محطة تيوراتام للفضاء خاصة بالصاروخ ساتورن ٥ وبالمكوك السوفيتي الكبير.

واشارت الصحيفة الى ان تسعة مكاتب للدراسات تكرس اعمالها للجهود الفضائية السوفيتية.

وذكرت المجلة ان الاتحاد السوفيتي اطلق في عام ١٩٨٣ ما لايقل عن ١١٦ جسما مختلفا في الفضاء مقابل ١١٩ في عام ١٩٨٢.

واشارت المجلة الامريكية الى ان السوفييت عدلوا مدار احد اقمار التجسس الصناعية التابعة لهم كوزموس ١٥٠٤ لمتابعة غزو القوات الامريكية لجزيرة غرينادا في نهاية شهر تشرين اول الماضي.

صحيفة «النجم الاحمر» السوفيتية:

الامريكيون يحددون مواقع سوفيتية كأهداف لهجوم نووي منتظر

موسكو ـ اف ب ـ حذرت صحيفة النجم الاحمر امس هواة المقامرة الذين يقومون في الولايات المتحدة بوضع خطط للحرب النووية ضد الاتحاد السوفييتي واشارت الى ان هذا البلد لن يسمح لاحد بان يهاجمه بغتة.

وذكرت الصحيفة الناطقة باسم الجيش السوفييتي انه بينما تقدم السلطات الامريكية كلمات مثل حوار وثقة وسلام يقوم جنرالات البنتاغون بدراسة كافة احتمالات الحرب النووية على خرائط الاتحاد السوفييتي ويضعون قائمة تتضمن ٤٠ منشأة سوفيتية من الممكن ان تكون هدفا لهجوم امريكي.

وذكرت صحيفة النجم الاحمر انه من الواضح ان عدم توقف قادة واشنطن في مثل هذه الظروف عن الاشارة الى تصميمهم على اقامة علاقات طيبة مع الاتحاد السوفييتي وعلى ضرورة تدعيم الثقة المتبادلة يستهدف خداع السوفييت وتخدير يقظتهم.

واكدت الصحيفة على قول الزعيم السوفييتي قسطنطين تشيرنينكو الرجل الاول في الاتحاد السوفييتي اننا نحكم بالافعال وليس على الاقوال واضافت الصحيفة على سبيل التحذير ان محاولات التخويف لاجدوى منها وعلى هواة المقامرة ان يدركوا ان الاتحاد السوفييتي لن يسمح لاحد ان يباغته.

غالي يبدأ جولة في ٤ دول منها فرنسا

القاهرة ـ ق.ن.ا ـ غادر القاهرة قبل ظهر امس الدكتور بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية في طريقه الى باريس في بداية جولة يزور خلالها فرنسا ونيجيريا وغانا وفولتا العليا.

وسيجري الدكتور غالي خلال زيارته لباريس والتي تستمر يوما واحدا مباحثات مع السيد كلود شيسون وزير العلاقات الخارجية الفرنسية تتناول اخر تطورات الاوضاع في منطقة الشرق الاوسط والموقف في لبنان وتنسيق مواقف بلديهما من اجل حل المشكلة اللبنانية ودفع جهود السلام.

ويسلم الدكتور غالي خلال زيارته للدول الافريقيه الثلاث رسائل من الرئيس حسني مبارك لقادة هذه الدول بشأن دعم منظمة الوحدة الافريقيه والحفاظ على اهداف ومباديء المنظمة.

كما يجري غالي خلال زيارته مع وزراء الخارجية الافارقه في هذه الدول مباحثات تتناول القضايا الافريقية وفي مقدمتها قضيتي تشاد والصحراء الغربية كما يبحث ترتيبات الاعداد لمؤتمر القمة الافريقي المقرر عقده في كوناكري عاصمة غينيا في شهر يو ليو القادم.

وتأتي جولة الوزير المصري للدول الافريقية امتدادا لجولة الرئيس المصري حسني مبارك لعدد من دول القاره في شهر فبراير الماضي والتي استهدفت بحث سبل دعم الوحدة الافريقيه وتوطيد علاقات التعاون بين مصر وافريقيا.

حكومة بنغلاديش تفرج عن وزيرين معتقلين

داكا ـ رويتر ـ تم الافراج امس بامر من الرئيس حسين محمد ارشاد عن وزيرين سابقين اعتقلا قبل اسبوعين لدورهما في حملة ضد الحكومة العسكرية في بنغلاديش.

والرجلان هما شاه عزيز الرحمن رئيس الوزراء السابق في عهد الرئيس ضياء الرحمن الذي قتل غيلة والسيد عبد المنان وزير الداخلية في حكومة الرئيس الراحل الشيخ مجيب الرحمن.

وكان قد حكم عليهما بالسجن شهرا واحدا لتنظيمهما اضرابا ضد الحكم العرفي في اول اذار ضمن حملة للمعارضة لوقف انتخابات مثيرة للجدل في الاقاليم.

مشروع لانشاء صندوق للزكاة في الامارات

ابو ظبي ـ ق.ن.ا ـ انتهت وزارة الشؤون الاسلامية والاوقاف في دولة الامارات العربية المتحدة من اعداد مشروع صندوق الزكاه وذلك على ضوء التقرير الذي قدمه المصرف المركزي بدولة الامارات وعلى ضوء التقارير التي قدمتها بعثة الوزارة الى مؤسسات الزكاه في المملكه العربيه السعوديه والكويت والاردن.

وتوقع المصرف المركزي ان تصل ايرادات الصندوق بعد انشائه الى مليار درهم حوالي (٣٠٠ مليون دولار) يمكن ان ترتفع عند تطبيق نظام الزكاة التي تجب على الاموال الاخرى كالذهب والفضة والاسهم والسندات والمزارع والعمارات والمصانع.

وقال محافظ المصرف المركزي السيد عبد الملك الحمر في حديث نشرته صحيفة الاتحاد الصادرة هنا امس انه في حالة تطبيق صندوق الزكاه في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربيه فانه لن يبقى فقير واحد في المنطقة والبلاد الاسلاميه وبذلك يتحقق مجتمع اسلامي متكامل.

المعارضة الليبية تتهم القذافي بتنظيم عمليات ارهابية خارجيه

مقديشو ـ رويتر ـ حمل زعيم جماعة من المنفيين الليبيين المعادين للحكومة طرابلس المسؤوليه عن عمليات تفجير في بريطانيا وتشاد وقال ان هجمات وشيكة اخرى ستقع.

وقال السيد محمد يوسف مقريف الامين العام للجبهة الوطنية لخلاص ليبيا للصحفيين هنا امس الاول ان الزعيم الليبي معمر القذافي قد قرر البدء بحملة ارهاب لتصفية جميع المعارضين لحكمه.

وقال السيد مقريف وهو سفير ليبيا السابق لدى الهند وعميد سابق لجامعة طرابلس انه يعتقد ان عملاء ليبيين نفذوا هجمات اخيرة بالقنابل في لندن ومانشستر ونجامينا.

وقالت بريطانيا امس الاول انها ستطرد خمسة ليبيين تعتقلهم لعلاقاتهم بعمليات التفجير التي تناول معظمها متاجر ومطاعم يرتادها عرب واصيب حوالي ٢٠ شخصا بجروح في الانفجارات كما اصيب عدة اشخاص اخرين عندما دمرت قنبلة طائرة ركاب فرنسية في مطار نجامينا في الاسبوع الماضي.

واضاف السيد مقريف يقول ان ليبيا دربت مرتزقة اجانب على زعزعة حكومات مصر وتشاد وتونس والصومال.

ويقوم السيد مقريف الذي قال ان عدة دول عربية تدعمه دون ان يذكر اسماءها بجولة في دول عربية وافريقية.

غالي لايتصور نقل السفارة الامريكية من تل ابيب الى القدس

القاهرة ـ ق. ن. ا. ـ صرح الدكتور بطرس غالي وزير الدولة للشؤون الخارجية بانه لايتصور ان تقدم دولة تقوم على احترام المواثيق الدولية والشرعية والقانون الدولي على اجراء يخالف تعهداتها السابقة وفقا لوثائق كامب ديفيد ووعود رؤسائها السابقين ورئيسها الحالي ويخالف قرارات الامم المتحدة وقواعد القانون الدولي.

وكان الدكتور غالي يعقب بذلك حول محاولة عدد من اعضاء الكونجرس الامريكي فرض نقل السفارة الامريكية لدى اسرائيل من تل ابيب الى القدس المحتلة.

وقال غالي في تصريح نشرته امس صحيفة الاهرام القاهرية انه لايتصور ان ممثلي الشعب الامريكي المنتخبين يمكن ان يوافقوا على اجراء يتعارض تماما بشكل واضح مع مصالح هذا الشعب ومع مصالح الولايات المتحدة في العالم العربي والاسلامي

مؤتمر لوزان في صور



● لوزان ـ الرئيس اللبناني امين الجميل ويبدو امامه العلم اللبناني خلال جلسة المحادثات في لوزان امس.

«لاسلكية من ا. ب»



لوزان ـ وليد جنبلاط زعيم الحزب التقدمي الاشتراكي ونبيه بري زعيم حركة امل ينتظران افتتاح جولة من محادثات الحوار اللبناني في اليوم الرابع للمحادثات امس ويبدو علم الحزب التقدمي الاشتراكي موضوعا على الطاولة امام جنبلاط.

«لاسلكية من ا. ب»




● لوزان ـ شؤون عائلية ـ الرئيس الاسبق كميل شمعون يراقب حفيده لدى اخراجه في عربة اطفال في نزهة خارج فندق بوريفاج حيث تعقد جلسات مؤتمر الحوار الوطني اللبناني.

«لاسلكية من ا. ب»

كول يرحب بتطور العلاقات بين المانيا الشرقية والغربية





● بون ـ المستشار الالماني كول يلقي كلمة عن حالة الامة ويبدو وزير الخارجية غينشر ولمبسدروف وزير الاقتصاد وكل واحد منهما يضع يده على عينه؟!...

«لاسلكية من ا. ب»

بون ـ رويتر ـ رحب المستشار الالماني الغربي هيلموت كول امس بتحسين العلاقات مع المانيا الشرقية ترحيبا يتسم بالحذر الا انه قال انها لاتزال بعيدة جدا عن ان تكون طبيعية.

وفي خطاب سنوي امام البرلمان عن حالة الامة في المانيا المقسمة اكد السيد كول هدف اعادة توحيد الدولتين الالمانيتين في نهاية الامر الا انه اضاف قائلا انني احذر اي شخص من توهم ان باستطاعته مقايضة حريتنا وامننا في مقابل رغبتها في الوحدة.

الا انه رحب بما سماه تطورا ايجابيا بشكل عام للعلاقات بين البلدين خلال العام الماضي .وفي الاسابيع الاخيرة سمحت المانيا الشرقية لاعداد لم يسبق لها مثيل من مواطنيها بالذهاب الى المانيا الغربية.

وقد ازالت المانيا الشرقية مدافعها الرشاشة الالية المنتشرة على حدودها مع المانيا الغربية وذكر عدد من زعماء المانيا الغربية ان حرس الحدود في المانيا الشرقية لم يعد يطلق النار على من يحاول الهرب.

الا ان السيد كول قال ان مزاعم المانيا الشرقية بالرغبة في اعادة الاتحاد لاتخفى حقيقة عدم حرية التصويت لدى مواطنيها، واضاف قائلا اننا لانتفق مع التقسيم ولازلنا ملتزمين تجاه اخوتنا المواطنين في المانيا الشرقية.

تخفيف الحكم باعدام الرئيس الكاميروني السابق

ياوندي ـ رويتر ـ قرر الرئيس الكاميروني بول تخفيف احكام الاعدام الصادرة في اواخر الشهر الماضي ضد سلفه الرئيس احمدو اهيجو واثنين من معاونية لادانتهم بالتامر لاغتياله.

وجاء في بيان رئاسي صدر امس في ياوندي ان الاحكام التي صدرت ضد الرئيس هجو الذي حوكم غيابيا ومعاونيه العسكريين قد خففت الى احكام بالسجن لمدد لم يحددها البيان. كما تقرر اقفال باب التحقيق في المؤامرة المزعومة.

وقال محللون ان هذه الخطوة تعد محاولة لتخفيف حدة التوتر الذي سببته المحاكمة واعادة صورة الكاميرون في الخارج بوصفها واحدة من اكثر الدول الافريقية استقرارا.

وقد نفى هجو من منفاه في فرنسا الاتهامات بانه اشترك في مؤامرة لاغتيال الرئيس الجنوبي الكاثوليكي بيا ٥٢ عاما وقال انه كانت هناك مؤامرة ضده من شمال البلاد وجنوبها يمكن ان يؤدي الى انقسام الكاميرون.

ويذكر ان حكم السيد اهيجو ٦٠ عاما للكاميرون استمر ٢٢ عاما وقد استقال في تشرين الثاني ١٩٨٢ .

لجنة دولية تدعو طهران للتقيد بمباديء حقوق الانسان

جنيف ـ رويتر ـ دعت لجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة طهران الى التعاون مع مبعوث للمنظمة الدولية يحقق بانتهاكات حقوق الانسان في ايران.

واصدرت اللجنة المكونة من ٤٣ دولة هذا النداء الليلة قبل الماضية بعد ان عرض عليها تقرير عن الاعدامات الفورية والتعسفية والتعذيب والتعصب الديني من جانب زعماء ايران الدينيين.

وعرض التقرير السيد خافيير بيريس دي كويار الامين العام للامم المتحدة.

واصدرت اللجنة ايضا قرار يطالب ايران باحترام حقوق الانسان لمواطنيها ويعرب عن الاسف لرفض طهران استقبال مبعوث خاص للامين العام.

وحثت اللجنة ايران على التعاون في المستقبل مع مبعوث الامم المتحدة وقضت بانة يجب على ممثل اللجنة القيام بالاتصالات بحكومة طهران واعداد دراسة جديدة عن وضع حقوق الانسان في ايران لعرضه على اجتماع اللجنة العام القادم.

طيار امريكي:

الطيران الامريكي قام بمهمات استطلاعية فوق مصر وسوريا والاردن ابان حرب حزيران

واشنطن ـ اف ب ـ اكد احد الطيارين الامريكيين في حديث نشرته صحيفة كريستيان سايتس مونيتور امس ان بعض الطيارين الامريكيين قاموا بمهمات استطلاعية للتصوير لحساب اسرائيل ابان حرب حزيران عام ١٩٦٧.

وذكر هذا الطيار الذي طلب عدم ذكر اسمه ان اربع طائرات مطاردة قاذفة من طراز ـ اف ٤ سي ـ فانتوم امريكية اعيد طلاؤها بالوان سلاح الطيران الاسرائيلي وزودت بكاميرات حديثة حلقت فوق مناطق المعارك في مصر وسوريا والاردن لتحديد المواقع في الدول الثلاث.

واكد هذا العسكري الذي غادر السلاح الجوي الامريكي منذ عدة اعوام ان هذه الطائرات تنتمي الى السرب السابع عشر من الاسطول الجوي ٦٦ للاستطلاع التكتيكي في سلاح الطيران الامريكي وكانت تتمركز في قاعدة ابرها يفورد بالقرب من مدينة اوكسفورد في انجلترا.

ويقص الطيار الامريكي انه خلال الساعات الاولى من يوم ٤ حزيران ١٩٦٧ اوقظ هو وثمانية من زملائه وتلقى الامر بمغادرة القاعدة الى قاعدة مورون في اسبانيا للقيام بمهمة تدريبية.

وعلم الرجال التسعة لدى وصولهم الى مورون بوسائل لم يحددها انهم اختيروا في الواقع للقيام بعملية سرية للغاية ترمي الى مساعدة الاسرائيليين وحصلوا على جوازات سفر مزورة واستبدلوا لباسهم العسكري بثياب مدنية.

وذكر الطيار الامريكي انه في مساء ٤ حزيران وصل الطيارون الامريكيون التسعه الى ساحة طيران مهجورة على مقربة من قاعدة بئر السبع الجويه الاسرائيليه في صحراء النقب حيث هبطت الطائرات ـ الفانتوم ـ بعد ذلك بقليل.

وفي صباح الغد شن الاسرائيليون اكبر هجوم جوي على مستوى الشرق الاوسط وبدأت الطائرات اف ـ ٤ سي الامريكيه مهمتها الاستطلاعية لالتقاط الصور فوق القواعد المصرية والسوريه والاردنيه التي تم قصفها.

واكد الرجل الذي اجرت الصحيفة الحديث معه انه في كل مرة كان قائد الطائرة ا ف ٤ سي امريكيا ولكن كان هناك فني اسرائيلي يحتل المقعد الخلفي واضاف ان هذا الاخير كان يهتم بتشغيل كاميرات الطائره ووسائل الاتصال بالارض. وفي نهاية كل مهمة كان اخصائيون اسرائيليون يقومون بمعالجة وشرح الوثائق التي تمكن الحصول عليها.

واكد الطيار الامريكي ان الاسرائيليين كانوا يمتلكون طائراتهم الخاصة للاستطلاع التصويري ولكنها لم تكن على نفس مستوى تقدم الطائرات ا ف ٤ سي واضاف ان الطائرات الامريكية قامت بالعديد من المهام الليلية مستغلة رادارها وكاميراتها التي تعمل بالاشعة تحت الحمراء للكشف عن تحركات القوات والمصفحات العربية.

رغم موجة الاضرابات العامة

المعلمون التونسيون يلغون اضرابا كانوا يعتزمون القيام به امس

تونس ـ اف ب ـ يبدو ان الجو الذي يسود المجتمع التونسي والذي ساء للغاية خلال الاسابيع الاخيرة بسبب الاضرابات المتكررة في قطاعات هامة وخاصة في قطاعي التعليم ورجال البريد قد تبددت غيومه امس بالغاء اضراب وطني للمعلمين.

فقد وافق المعلمون التونسيون وعددهم ٣٢٠٠٠ معلم الذين كان من المقرر ان يستأنفوا امس الحركة التي بداوها في الشهر الماضي لتعزيز مطالبهم الخاصة بالاجور على الغاء الاضراب الذي تقرر القيام به بناء على طلب ملح من جانب ادارة الاتحاد العام للشغيلة التونسيين وهو الاتحاد العمالي الرئيسي في تونس.

وقرر الاتحاد العام للشغيلة التونسيين الذي وقع في موقف حرج بين قاعدته التي انطلقت منها اضرابات خطيرة في الاونة الاخيرة التي تخاطب روحه الوطنيه وتعتزم المحافظة على الامن الاجتماعي لدعم الحوار مع السلطة ويمنع قيام الاضرابات.

وقررت اللجنة الادارية للاتحاد العام للشغيلة التونسيين في ٨ اذار الحالي انه يمكن للنقابات الاساسية ان توقف مبدأ الاضراب وانه يتعين قبل القيام باي اضراب الحصول على اذن من المكتب التنفيذي للاتحاد وبعد فشل محقق للمفاوضات وتسري نفس القاعدة على اضرابات التضامن.

وقد احاط الحبيب عاشور رئيس الاتحاد العام للشغيلة التونسيين السيد محمد مزالي رئيس الوزراء علما بهذه الاجراءات اثناء اجتماع ترأس فيه وفدا من الاتحاد عقد في مقر رئاسة الوزراء وقد اعرب الجانبان عن رغبتهما في مواصلة المفاوضات في جو من الجدية او المصراحة التامه.

وفقا للنتائج الجزئية للانتخابات

هارت تقدم على مونديل في «٣» ولايات من «٤»

واشنطن ـ موندل وزوجته في مواجهة جمهور المؤيدين

(لاسلكية اب)



«وجها لوجه» مونديل وهارت المتنافسان الرئيسيان على ترشيح الحزب الديموقراطي لانتخابات الرئاسة الامريكية اثناء المناظرة التلفزيونية في ولاية جورجيا

«لاسلكية من ا. ب»

واشنطن ـ ا. ف. ب ـ جاء وفقا للنتائج الجزئية ان السيناتور جاري هارت تقدم على منافسة والتر مونديل في ثلاث من بين اربع ولايات عقدت فيها يوم الثلاثاء المؤتمرات الحزبية المصغرة.

وتشير النتائج المعلنة حتى مساء يوم الاربعاء الى ان جاري هارت قد فاز في ولايتي واشنطن ونيفادا كما حقق تقدما طفيفا في ولاية اوكلاهوما.

وتعتبر المؤتمرات الصغيرة وقد سميت بهذا الاسم لان الناخبين الديموقراطيين يجتمعون في مجموعات صغيرة في جميع انحاء الولاية كجزء من العملية المعقدة والمتنوعة وفقا للولايات من اجل اختيار مندوبين لمؤتمر الحزب الديمقراطي للرئيس ريجان في شهر تموز القادم.

وفي ولاية واشنطن اعلن الموالون للسيناتور هارت ممثل ولاية كولورادو انتصار مرشحهم وجاء وفقا لتقديرات الحزب الديمقراطي التي بنيت على اساس العينات التي تم حصرها ان هارت حصل على ٥٤ في المائة من الاصوات مقابل ٣٤ في المائة لصالح والتر مونديل نائب الرئيس الامريكي السابق ولن تعرف النتائج النهائية قبل عدة ايام حيث يرسل العديد من المؤتمرات المصغرة اصوات ناخبيه بواسطة البريد.

ومن المقرر ان ترسل ولاية واشنطن ٧٠ مندوبا لمؤتمر الحزب الديمقراطي.

وقد حقق جاري هارت انتصارا اخر على منافسه في المؤتمرات المصغرة لولاية نيفادا حيث انه حقق بالنسبة الى ٩٠ في المائة من الاصوات التي تم فرزها تقدما واضحا ٥٤ في المائة مقابل ٣٧ في المائة على والتر مونديل.

وفي اوكلاهوما كان الصراع اكثر حدة اذ انه بعد فرز اكثر من ٨٠ في المائة من الاصوات كان نصيب جاري هارت ٨١ في المائة مقابل ٤٠ في المائة لمونديل.

وجدير بالذكر ان هاتين الولايتين تحتلان على التوالي مابين ٢٠ و ٥٣ مقعد في مؤتمر الحزب الديمقراطي.

مؤتمر حول امراض الكبد بالقاهرة

القاهرة ـ ق.ن. ا ـ يبدا في القاهرة يوم ٢٨ اذار الحالي المؤتمر العربي الثاني لامراض الكبد الذي يشارك فيه اكبر تجمع من الاطباء العرب.

ويناقش المؤتمر ١٥٠ بحثا جديدا حول طرق العلاج الحديث للبلهارسيا التي تؤدي الى الاصابة بامراض الكبد ... كما يناقش عمليات نقل الدم والاثار الخطيرة التي ينتج عنها الاصابة بحالات تليف الكبد وسرطان الكبد.

مؤتمر حول السرطان بمصر يوصى بالاقلاع عن التدخين

الاسكندرية ـ ق. ن. ا. ـ اوصى مؤتمر طبي عقد بالاسكندرية حول الامراض السرطانية بالاقلاع عن التدخين والوقاية من البلهارسيا والمبيدات الحشرية باعتبار ان تلك العوامل من اسباب الاصابة بالسرطان.

كما اوصى المؤتمر في ختام اعماله امس بالاهتمام بالاجهزة الحديثه في التشخيص المبكر والفحص الميكرسكوبي للانسجة اثناء العمليات الجراحية.

وطالب المؤتمر بان تتضمن تشريعات تسجيل المبيدات بمصر عدم السماح بادخال المبيدات ذات التاثيرات السرطانية.

كما طالب المؤتمر الذي بدا يوم الثلاثاء الماضي وحضره عدد كبير من الاطباء من مختلف التخصصات بجعل الامراض الخبيثة تخصصا طبيا واعداد برنامج تدريبي كجزء من التعليم الطبي المستمر وضرورة الاهتمام بالتشخيص المبكر والكشف الدوري والمتابعة

الحسين - بقية

لاعادة توضيع السكان في المناطق المحتله في وادي الاردن كخطوة نهائيه نحو طردهم عبر النهر مما يتفق مع الادعاء بان القضية الفلسطينية هي قضية شعب لا قضية ارض وبالاضافة الى ذلك هناك خطة لتطبيق قانون الاراضي الاسرائيلي على بقية المناطق المحتله ومن خلال ذلك كله على مدى ١٧ علما انكرت اسرائيل على القضية الفلسطينيه في ظل اختلاسها جميع حقوقهم الانسانية وكذلك حقهم في التعبير عن ارائهم بحرية.

هذا وتنظر امريكا الينا وتتحدث عن مفاوضات مباشرة باعتبارها الطريق الوحيد للوصول الى حل في حين اننا لانعرف ما هو موقف امريكا بالضبط ونحن نرى الامور على الشكل التالي..

اسرائيل تحتل ارضنا وهي تفعل ذلك بفضل المساعدات العسكرية والاقتصادية الامريكية الامر الذي يتحول الى مساعدات لاقامة المستوطنات واسرائيل تحتل ارضنا بفضل الدعم المعنوي والسياسي الامريكي الى درجة ان امريكا تخضع لما تمليه عليها اسرائيل.

ولان الوضع هو كما ذكرت فلا يمكن لاحد ان يتصور ان العرب يمكنهم ان يجلسوا ويتفاوضوا مع اسرائيل ما دامت الامور هي ما عليه الان.

وبالنسبه لامريكا فان الامر هو كما يلي:

هل تستطيع امريكا ان ترتقي بنفسها الى مركز الدوله العظمى وان تحترم التزاماتها وتصريحاتها المتكروه بانها تتبع سياسة متوازنة اننا لا نرى ان هذا واقع ونحن لانستطيع ان نتعامل مع امريكا كحليف لاسرائيل او كوسيط.

هذا وتؤكد اميركا ان مشروعها الحالي ما زال قائما ولكن هل هذا هو الواقع لقد رفضته اسرائيل كما ان اسرائيل قد غيرت الواقع على الارض لدرجة انه لافائدة ترجى من الكلام او البحث تقريبا.

ونحن الان في علم الانتخابات الامريكية وعلى المرشحين ان يتنافسوا من اجل كسب عطف الصهيونية واسرائيل وفي هذا العام بالذات حصلت تغييرات جذرية على الارض لدرجة انه بعد عام واحد فانه لن يبق اي بصيص من الامل لتحقيق الحل السلمي للقضية.

وهذا هو واقع حالنا ولهذا اقول بانه لم يبق اي امل.

سؤال: ما هي مضامين اقوالكم هذه.

جواب: بالنسبة لي لقد فشلت جميع المواقف التي اتخذناها عبر السنين كما فشلت محاولاتنا للقيام بحوار مع واشنطن والمساهة في ايجاد موقف اكثر اتزانا ازاء القضية من اجل مصالح جميع الاطراف في النزاع.

ومن الواضع انكم قد حددتم اختياركم وكان اختياركم هذا هو اسرائيل ومساندة اسرائيل، وما دام هذا هو ما حصل فلا امل ابدا في التوصل الى اي شيء.

وفي الواقع نحن اعطينا اكثر مما اخذنا لقد سعينا الى تحقيق السلام في المنطقة ونحن مستعدون لمحاولة العمل وفق مشروع ريغان.

وكانت اسرائيل هي الجهة التي رفضته وهي التي لا تريد السلام. وعلى ذلك جرى تصويرنا باننا الجهة التي ترفض السلام.

وهذا امر لايمت للعدالة بصلة كما انه غير صحيح ايضا.

سؤال: هل هذا يعني انكم لن تشتركوا اية مفاوضات تشرف عليها امريكا او تتوسط فيها مع اسرائيل.

جواب: لا ليس الوضع بصورته الحالية.

فعلى الانسان ان يكون واقعيا. علما اننا قد دفعنا ثمنا باهظا ومصداقية امريكا قد عانت الكثير وكذلك عانى الذين امنوا بامريكا كما ان امكانية وجود سياسة ذات معنى تدافع عن المبادىء ذات المعنى قد عانت كذلك.

ونحن اناس شرفاء ومخلصون، وقد بذلنا كل جهودنا ولا نرى اي شيء يصل اللهم الا تدهور الوضع من سيء الى اسوأ.

لقد عملنا من اجل التقدم في هذه المنطقة وهذا هو كل ما اريد قوله.

سؤال: ماهي الخيارات المتبقية لكم الان، والى اين سيتجه الاردن.

جواب: لقد اتخذ الاردن على الدوام مواقف ثابتة نابعة منه وليس لنا تحالف استراتيجي مع امريكا، كما وليس لنا معاهدة مع الاتحاد السوفييتي وللاردن قضية عادلة يدافع عنها وسيدافع عنها انها الهوية العربية والقضية العربية الا اننا نجابه تهديدات هائلة وهي لا تهدد النفط فقط في هذه المنطقة بل والعالم باسره ايضا.

ولقد وقفنا على الدوام ضد جميع محاولات الاستقطاب في هذه المنطقة وسنستمر في هذا الموقف الا ان هناك جانبين يعملان من اجل هذا الاستقطاب.

اسرائيل من جهة وبعض العرب من جهة اخرى ويتراءى لي ان هناك نوعا من التشابه بين هذين الجانبين المفروض انهما على طرفي نقيض ومتعارضان.

سؤال: هل تعنون سوريا.

جواب اعني اولئك الذين يعملون من اجل الاستقطاب في مختلف الاطراف ومن ضمنهم امريكا.

سؤال: وماذا سيحدث للجهود التي تبذل لاقامة ائتلاف عربي معتدل.

جواب: الاردن والفلسطينيون سيواصلون العمل معا لاقامة علاقات على اساس من الثقة ووضوح الرؤيا المشتركة، وكنت قد قلت مرارا وتكرارا انه لامر مثير للسخرية ان نرى اسرائيل تعطي لنفسها الحق في ان تعترض على حق الذين يعيشون تحت ظل احتلالها في الحضور لمقابلتنا او حتى لمقابلة منظمة التحرير الفلسطينية.

وحسب ما اراه اذا ما تطرقنا الى امكانية عقد اجتماع قريب للمجلس الوطني الفلسطيني فانه لما يدعو الى السخرية ان نرى ان هناك طرفين يمنعان الاكثرية الصامتة التي كانت صامتة في السابق ولم تعد تقبل بالصمت الان من التعبير عن نفسها.

وهذان الطرفان هما اسرائيل من جهة واخرون في سوريا ممن لن يشتركوا في المحادثات انهم يمنعون من يعنيهم الامر من التعبير عن انفسهم.

فاليهود في الاتحاد السوفياتي.. يقوم العالم كله ولا يقعد لانهم يحرمون من حق التوجه الى اسرائيل بشكل خاص.. علما بانهم مواطنون سوفيات وجزء من الدولة ولقد احتجت امريكا بقوة على ذلك.. الا ان غير الاسرائيليين وهم تحت ظل الاحتلال لايسمح لهم بالتعبير عن ارائهم في اي امر.

وعما يجب ان يحدث لهم.. ولاتنسوا ان هؤلاء مواطنون اردنيون كما ان مصر مسؤولة عن بعضهم.

سؤال : ماالذي يجب ان يتغير او يمكن ان يجدد امكانية اجراء محادثات مباشرة مع اسرائيل يقوم بها الاردن وبعض الفلسطينيين.

جواب : الاردن والفلسطينيون يشكلون فريقا واحدا.. وسنعمل معا على جميع الجهات.

اما بالنسبة لاية مفاوضات فليس من حق امريكا وهي تواصل سياستها الحالية ان تمنع الاخرين من الاشتراك في هذه المفاوضات.. وعلى هذا الاساس ارى ان للسوفيات الحق ايضا في الاشتراك فيها.

ولكن اذا كانت الدولتان العظميان تتخذان مواقف من التحالف مع بعض المتخاصمين اي اسرائيل من جهة وسوريا من الجهة الاخرى. فانهما قد لاتستطيعان المساهمة في التوصل الى حل.. ولاسيما اذا لم تكن لهما علاقات ذات معنى بينهما في هذا الوقت. وما دام الامر كذلك فلا بد من توسيع الصورة.. فيمكن ان تشترك الدول الخمس الاعضاء في مجلس الامن بالاضافة الى جميع اطراف النزاع.

سؤال : ومن ضمنهم منظمة التحرير الفلسطينية.

جواب : نعم بالطبع.

سؤال : على هذا الاساس وما دام الامر كذلك فان امريكا والاتحاد السوفياتي لايمكنهما العمل كوسيط شريك..

جواب : لا .. ولاسيما امريكا.

سؤال :ماهو في رايكم اثر انسحاب امريكا من لبنان ولا سيما وانتم قلتم في السابق ان الامريكين يجب ان لاينسحبوا دون ان يكون هناك تغيير على الارض.

جواب : افضل عدم التعليق.. ولدى كلمة نهائية اقولها.. اني قلق على امريكا وازدواجيتها في مكان.. وان اكثر الامور مدعاه للاسى . والاسف هو انني كنت على الدوام اومن بالقيم والمبادىء الشجاعة.. واننا نشترك معها في ذلك كله.. وانني ادرك الان ان المبادىء لا قيمة لها بالنسبة لامريكا وان القضايا القصيرة المدى ولاسيما في سنوات الانتخابات هي التي تغطي على الصورة.. وهذا اكثر مايدعو الى الاسف والاسى.. وانا مازلت اومن بان المبادىء هي الامر المهم.. واذا لم تكن كذلك فانه الطامة الكبرى بالنسبة لنا جميعا.

مؤتمر لوزان - بقية

الرئيس الجميل بحضور السيد خدام امس انه ابلغ الرئيس انه سيرفض اي حل وسط لايتناول مطالبه.

وابلغ الصحفيين قوله انه يصر على الغاء النظام الطائفي الذي تمثل فيه الطوائف حسب اعدادها وعلى تحرير جنوب لبنان.

وقال السيد بري ان على الرئيس الجميل ان يستقيل اذا لم يكن مستعدا لتحمل مسؤولية قصف الضواحي الجنوبية من بيروت التي تسيطر عليها الميليشيات الشيعية. واقترح ايضا وجوب تقصير مدة الرئاسة الحالية وهي ست سنوات.

وقال انه يرفض الاقتراحات بتقسيم لبنان الى دويلات اتحادية.

وذكر السيد بري ان هناك ١٧ طائفة دينية وهو لبنان صغير جدا بحيث انه لايستوعب ١٧ دولة.

وقال السيد بري انه غير متفائل ازاء الوصول الى اتفاق ولكن مسالة التوصل الى اتفاق لاتزال ممكنة.

وتحدث السيد ميشيل سماحه الناطق باسم المؤتمر الى الصحفيين مساء امس ووصف اجتماع الرئيس الجميل مع السيد بري بانه جرى في جو جيد وبيشر بالوصول الى حلول تتناسب مع ما تطرحه حركة امل وما يطرحه بشكل وطني الرئيس الجميل.

ووصف اعمال المؤتمر بانها تتجه اتجاها ايجابيا جدا نحو النجاح وقد نفى انباء تحدثت عن امكان فشل المؤتمر بسبب تأجيل اعماله الى بعد غد

واكد ان سبب التأجيل هو ذكرى مقتل الزعيم اللبناني كمال جنبلاط الذي اغتيل عام ١٩٧٧ والذي يحضر نجله وليد المؤتمر حاليا بعد تزعم الطائفة الدرزية.

وقال ان تأجيل الجلسات ليس لاسباب خلافات اساسية او خلافات لا يمكن تجاوزها من قبل المؤتمرين واضاف يقول يمكننا القول ان كل المشتركين في المؤتمر يبدون جهدا كبيرا للوصول الى تفاهم حول القضايا والخروج الى نجاح.

واستطرد يقول يزاد عليهم الجهود المشكورة والايجابية التي يقدمها المندوب السوري والمندوب السعودي.

وقال السيد سماحه ان الذي يحدث هو اصعب شيء فني وهو صياغة ورقات الاتفاق او الورقات التي ستطرح على رؤساء الوفود.

واستطرد يقول وفي هذه الصياغة هناك تقنيات تاخذ وقتا وتاخذ مداولات كثيرة لذلك هناك اجتماعات طويلة للجان.

وقال انه جرى تاليف لجنتين كل لجنة من احد مساعدي رؤساء الوفود وستبحث الاولى في الوصول فور انتهاء المؤتمر واعلان نجاحه والتقدم بالمبادىء الى الاجراءات الفورية التنفيذية لاعادة الحياة الطبيعية الى لبنان.

واعطى مثلا على ذلك باعادة المهجرين وقضايا كبيرة اخرى .

وستبحث اللجنة الثانية في الاصلاحات الاساسية في النظام.

واضاف يقول ان الرئيس الجميل تراس افتتاح اعمال اللجنتين واعطى توجيهاته وان اعمالهما تسير بشكل طبيعي.

وقال لقد اصبحنا في مرحلة متقدمة واتفق على اشياء كثيرة لكن لايمكن اعلانها الان.

تعديل اسس القبول - بقية

ب - تحدد كل جامعة الشروط الاخرى الاضافية لقبول الطلبة في كل كلية/دائرة فيها بما في ذلك الحد الادنى لمعدل الطالب في شهادة الدراسة الثانوية العامة على ان لا يقل هذه الحد الادنى عن ٦٥٪.

ج - يقبل الطلبة في الكليات/الدوائر المختلفة في كل جامعة وفق خياراتهم وحسب تسلسل علاماتهم في شهادة الدراسة الثانوية العامة او ما يعادلها.

ثالثا: مع مراعاة ما ورد في (ثانيا - ب):

أ - يقبل في كل من الجامعة الاردنية وجامعة اليرموك خمسون طالبا من اوائل المتقدمين من كل محافظة او لواء حسب التنظيم الاداري المعتمد لدى وزارة التربية والتعليم بما في ذلك البادية ومن ضمنهم الاول في كل مدرسة ثانوية في تلك المحافظة/اللواء.

ب - تخصص نسبة (٢٠٪) من المقاعد المقررة في كل كلية/دائرة لابناء القوات المسلحة الاردنية والامن العام والمخابرات العامة والدفاع المدني والمتقاعدين من هذه المؤسسات ممن توفدهم الجهة المختصة.

ج - يخصص في كل جامعة (١٥) خمسة عشر مقعدا لابناء الشهداء من القوات المسلحة الاردنية والامن العام والمخابرات العامة والدفاع المدني.

د - ١ - يقبل صاحب اعلى معدل من الفرع العلمي في كل محافظة او لواء من المتقدمين الى كلية/دائرة الطب في هذه الكلية/الدائرة.

٢- يقبل صاحب اعلى معدل من الفرع العلمي من كل محافظة او لواء من المتقدمين الى كلية/دائرة الهندسة في هذه الكلية/الدائرة.

٣- يقبل صاحبو اعلى اربع معدلات في الفرع العلمي من كل محافظة او لواء من المتقدمين الى كلية/دائرة الهندسة في هذه الكلية/الدائرة.

هـ - ١ - يجوز ان يقبل في كل جامعة طالب يرشحه كل عضو من اعضاء مجلس امنائها العاملين.

٢- يجوز ان يقبل في كل جامعة ابناء اعضاء مجالس امنائها السابقين.

٣- يجوز ان يقبل في واحدة من الجامعات الاردنية فقط احد ابناء او احفاد عضو مجلس التعليم العالي او السابق.

٤- يجوز ان يقبل في كل جامعة ابناء اعضاء مجالسها (الجامعة، الكلية) وابناء اعضاء هيئة التدريس العاملين فيها وابناء اعضاء هيئة التدريس السابقين الذين امضوا عشر سنوات على الاقل في خدمة الجامعة باستثناء الذين استغني عن خدماتهم او عزلوا من الخدمة، ويجوز ان يقبل كذلك ابناء اعضاء هيئة التدريس الذين انتهت خدماتهم بسبب المرض او بلوغهم السن القانونية او الوفاة.

د - يجوز لكل جامعة ان تخصص ما لا يزيد على ٢٪ من اعداد الطلبة المقبولين فيها سنويا لابناء العاملين فيها من غير اعضاء هيئة التدريس، وتحدد كل جامعة اسس قبول هؤلاء الطلاب فيها.

ز - يجوز لكل جامعة قبول عدد من الطلاب المتفوقين في مجالات الرياضة والفنون ضمن شروط تحددها الجامعة.

ح - يجوز ان يقبل في كل جامعة من ابناء البلاد العربية والاسلامية والأجنبية عدد من الطلاب لا تتعدى نسبتهم في كل كلية - دائرة (٥٪) من مجموع الطلبة المقبولين فيها، ويتم اختيارهم وفق اسس تحددها كل جامعة.

يشترط ان لا تزيد نسبة الطلبة المقبولين وفق القواعد الواردة في (ثالثا- هـ، و، ز، ح) في كليات - دوائر الطب والصيدلة والهندسة عن (٢٠٪) من مجموع المقبولين. واذا زاد عدد طلبات حالات القبول الخاصة في هذه الكليات - الدوائر عن هذه النسبة يتم اختيار العدد المقبول من بينهم حسب تسلسل مجموع علاماتهم.

رابعا: مع مراعاة ما ورد في (ثانيا - ب + ج)

١- يجوز ان يقبل في كلية - دائرة الهندسة في كل جامعة اعلى خمسة طلاب في مجموع العلامات من المتقدمين في امتحان شهادة الدراسة الثانوية العامة/ الفرع الصناعي.

٢- يجوز ان يقبل في كلية - دائرة الزراعة في كل جامعة اعلى ثلاثة طلاب في مجموع العلامات من المتقدمين في امتحان شهادة الدراسة الثانوية/ الفرع الزراعي.

٣- يجوز ان يقبل في كلية - دائرة الاقتصاد والتجارة والعلوم الادارية في كل جامعة اعلى ثلاثة طلاب في مجموع العلامات من المتقدمين في امتحان شهادة الدراسة الثانوية العامة/ الفرع البريدي.

٤- يجوز ان يقبل في كلية - دائرة التمريض في كل جامعة اعلى ثلاث طالبات في مجموع العلامات من المتقدمات في امتحان شهادة الدراسة الثانوية العامة/ الفرع التمريضي.

٥- يجوز ان يقبل في كلية - دائرة الاقتصاد والتجارة والعلوم الادارية في كل جامعة اعلى عشرة طلاب في مجموع العلامات من المتقدمين في امتحان شهادة الدراسة الثانوية العامة/ الفرع التجاري.

خامسا: يجوز لكل جامعة، وفي حالات خاصة ترتبط بالمصلحة العامة، ان تقبل ما لا يتجاوز عشرة طلاب من غير الاردنيين ممن لا تنطبق عليهم شروط القبول السابقة.

سادسا: اما فيما يتعلق بطلبة الضفة الغربية فتطبق عليهم الأسس المطبقة على طلبة الضفة الشرقية، وذلك على النحو التالي:

أ. يقبل طلبة الضفة الغربية في كليات - دوائر الجامعات في الضفة الشرقية التي لا نظير لها في الضفة الغربية.

ب. يقبل طلبة الضفة الغربية في كليات - دوائر الجامعات في الضفة الشرقية التي لها نظير في الضفة الغربية بنسبة لا تزيد على (١٠٪) من العدد المقرر قبوله في كل كلية - دائرة.

سابعا: تتولى كل جامعة معالجة الطلاب ذوي المعدلات المنخفضة في امتحان شهادة الدراسة الثانوية العامة الذين يحتاجون الى رعاية خاصة من خلال تنظيم برامج دراسية خاصة بهم تخدم احتياجاتهم من ناحية ومتطلبات حقول تخصصهم في الجامعة من ناحية اخرى.

ثامنا: تنسق الجامعات الاردنية فيما بينها جميع عمليات قبول الطلبة في الكليات - الدوائر المختلفة وحقول التخصص فيها وبخاصة فيما يتعلق بالتوزيع الجغرافي للطلبة.

صوت الشعب - بقية

بالافعال والتظاهر بمعارضته بالاقوال، والوقوف ضد الشعب العربي الفلسطيني والعرب كلهم، ورفض الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية، وفشل امريكا

في اظهار ادنى حد من العداله والموضوعيه في المنطقه قد ترك آثارا بالغة الاهمية على سمعة امريكا والتعاون معها في العالم العربي وجعل من حق العرب وواجبهم طرق

ابواب اخرى والبحث عن وسائل اكثر جدية واكثر معقوليه من هذا العبث الذي لم يسفر الا عن استفحال شر الاحتلال والوقوف من جديد على حافة انفجار لاتعرف المنطقة ولا يعرف العالم الى اي حال سيؤدي لا بالمنطقة وحدها بل بالعالم كله.

اختتام مؤتمر الطب العسكري في بغداد

بغداد - بترا - اختتمت هنا امس اعمال المؤتمر الدولي الخامس والعشرين للطب والصيدلة العسكري بعد ان استمر خمسة ايام.

وناقش المؤتمر اكثر من مائة بحث منها ٤٧ بحثا عراقيا و ٨ بحوث عربية والاخرى دولية تناولت الاصابات والامراض في القوات المسلحة وتجارب الدول المشاركة بالمؤتمر في معالجتها وابرزها مجالات التدرن واصابات وامراض الحبل الشوكي والتاهيل الطبي للمرضى والمعوقين في القوات المسلحة.

ويعتبر المؤتمر الذي شاركت فيه وفود من ٤٤ دولة اكبر تظاهرة علمية شهدتها بغداد للبحث في مستجدات العلوم الطبية والصيدلية والتحاليل في القوات المسلحة وفرصة تبادل خلالها الاطباء والصيادلة العسكريين الخبرات واطلعوا على ماحرز من تقدم في الميدان الطبي.

وكان المؤتمر الدولي الرابع والعشرين للطب والصيدلة العسكري قد عقد في اثينا عام ١٩٨٢.

تدمير سيارة اسعاف في بيروت

بيروت - رويتر - ذكر سكان محليون ان قنبلة دمرت سيارة اسعاف مدنية كانت متوقفة في القطاع الغربي من بيروت في ساعة مبكرة امس.

وقالوا ان انفجار القنبلة التي كانت مزروعة داخل سيارة الاسعاف أدى الى فجوة في ارضية السيارة ونسف سقفها، ولكن احد رجال الدفاع المدني في مكان الحادث قال ان احدا لم يصب باذى.

واضاف يقول ان الحافز لهذا العمل لم يتضح اذ ان الجمعية التي تعود اليها السيارة تقدم الخدمات لجميع سكان المنطقة دون تمييز في الانتماء او الدين.

وذكرت صحيفة النهار المستقلة ان السيارة تعود الى الجبهة الموحدة لراس بيروت وهي جمعية خدمات خيرية واجتماعية للمنطقة التي تحمل اسمها.

دول الخليج تعد للاعتماد على النفس عسكريا

اكبر صفقات الاسلحة والمناورات المشتركة تعكس هذا الهدف

محاولات حثيثة لتشكيل قوة تدخل سريع خليجية

البحرين - رويتر - يقول دبلوماسيون ان مشتريات الاسلحة الضخمة والمناورات العسكرية المشتركة لدول الخليج في الآونة الأخيرة تعكس قلقا أمنيا متصاعدا وتصميما متناميا لتقليل الاعتماد على المساعدات العسكرية الخارجية.

وقد وقعت المملكة العربية السعودية صفقة لشراء أسلحة من فرنسا بلغت قيمتها اربعة مليارات دولار من أجل معدات دفاع جوية بينما ارسلت الكويت مفرزة بحرية للتدريب في المانيا الغربية.

وتحدث مسؤولون عسكريون كبار في الخليج عن توسيع قوة الانتشار السريع الخاصة بهم التي شكلت حديثا لمواجهة المراحل الأولية لغزو أجنبي في الوقت الذي خطط فيه لمزيد من التمرينات البرية والجوية بغرض تحسين الاستعداد القتالي.

وتواجه كل الدول الست التي شكلت مجلس التعاون الخليجي في علم ١٩٨١ ايران عبر الخليج، وهذه الدول هي السعودية والكويت وعمان والبحرين وقطر ودولة الامارات العربية المتحدة. وتعتبر هذه الدول من أغنى البلدان في العالم العربي ولكن مجموع سكانها يقل عن ١٥ مليون نسمة.

وكان الدافع الرئيسي من أجل تكوين المجلس وتعاونه المتزايد في مجالي السياسة الخارجية والدفاع هو القلق على أمن الخليج في أعقاب قيام الثورة الايرانية علم ١٩٧٩ واندلاع حرب الخليج بين ايران والعراق في عام ١٩٨٠ والتوترات الأخرى في المنطقة.

وفي العام الماضي أعلنت السعودية التي تعتبر قواتها المسلحة الى حد بعيد اكبر قوات بين الدول الست عن صفقة شراء الأسلحة التي بلغت قيمتها اربعة مليارات دولار من فرنسا.

وقال عنها وزير الدفاع والطيران السعودي الأمير سلطان بن عبدالعزيز انها تشتمل على اسلحة لم تستخدمها القوات المسلحة الفرنسية بعد.

وقال احد الدبلوماسيين العرب ان هذه الصفقة التي تشتمل على معدات متطورة للدفاع الجوي تؤكد رغبة السعودية في تحقيق دفاعات جوية محكمة وهو ما يشكل الأولوية القصوى في استراتيجيتها الدفاعية.

وقال ان الدفاع الجوي صار الأولوية القصوى بعد ان قامت الطائرات الاسرائيلية باختراق المجال الجوي السعودي دون اعتراض في طريقها لقصف محطة نووية عراقية في بغداد عام ١٩٨١.

وأضاف قوله انه على الرغم من تنويع مصادر الأسلحة بالنسبة الى الرياض فان السعودية لا تزال معتمدة بشكل كبير على واشنطن في التعاون الاستراتيجي على المدى الطويل.

وتقوم في الوقت الحاضر طائرات انذار مبكر ومركز مراقبة محمول جوا (اواكس) معارة من واشنطن للحكومة السعودية بطلعات فوق الخليج لاعطاء انذار مبكر من اي تهديدات خارجية.

ويتوقع ان تتلقى السعودية في عام ١٩٨٦ الطائرة الأولى من طائرات (اواكس) الخمس التي اشترتها في عام ١٩٨١ في صفقة بلغت قيمتها ٨ر٥ مليار دولار لتحل محل طائرات الرادار المعارة. وتتضمن الصفقة ايضا ثماني طائرات لتزويد الطائرات الأخرى بالوقود في الجو.

وقال مسؤولون سعوديون ان بريطانيا عرضت بيع اسلحة ضخمة ومتنوعة للسعودية اثناء الزيارة التي قام بها الى الرياض في الأسبوع الماضي وزير الدفاع البريطاني مايكل هيسلتاين.

وقال الدبلوماسيون ان السعوديين اكثر اهتماما بشراء الدبابة البريطانية تشالينجر لتعويض رفض بون ان تبيعهم ١٨٠ دبابة من طراز ليوبارد - ٢ السريعة والمسلحة بأسلحة ثقيلة.

وقد اعلنت الكويت التي هزتها موجة من هجمات بالقنابل في كانون الأول اسفرت عن مقتل ستة اشخاص وجرح عدد كبير خططا فيما وصفته رسميا (بحزام الأمن البري والبحري).

وارسلت الكويت عددا من خفر السواحل للتدريب في المانيا الغربية لتقوية سلاح بحريتها الصغير.

وقال مسؤولون كويتيون ان الغرض من هذا هو حماية البلاد في وجه (المتسللين) وهو لفظ استخدم بعد هجمات كانون الأول التي سيقدم بموجبها للمحاكمة في بداية الأسبوع القادم ٢٥ عراقيا ولبنانيا واشخاصا آخرين.

وقد صعدت دول الخليج ايضا من التعاون العسكري مع دعوات لتنسيق مشتريات الأسلحة. ويقول الدبلوماسيون ان الاولويات تتضمن تبادل الذخيرة الحربية بين قوات الخليج وتنسيق اكبر في أجهزة الانذار المبكر.

وقد انهت قبل وقت قصير اسراب من القوات الجوية السعودية والكويتية مناوراتها المشتركة الثانية في ثلاثة اشهر وبدأت طائرات حربية من عمان ودولة الامارات مناورات مشتركة هذا الأسبوع. ومن المقرر اجراء مناورات جوية كبيرة تشترك فيها دول الخليج الست في البحرين في وقت لاحق من العام الحالي.

وكانت وحدات برية من الدول الست قد قامت في تشرين الأول بأول مناورات مشتركة في دولة الامارات. وهناك خطط تحت الاعداد لتوسيع قوة الانتشار السريع الخليجية.

ووفقا لمصادر دبلوماسية فان السعودية والامارات والكويت وعمان خصصت وحدات كل منها بقوة كتيبة وخصصت البحرين وقطر مفرزتين كل منهما بحجم السرية لهذه القوة.

وقد ابلغ العميد الشيخ خليفة بن أحمد الخليفة رئيس هيئة اركان الجيش البحريني وكالة أنباء الخليج الأسبوع الماضي ان دول الخليج تدرس امكانية تخصيص اسلحة جديدة للقوة المشتركة.

ولم يعط اي تفاصيل لكن مسؤولين خليجيين يقولون ان هناك خططا تتخذ لاقامة صناعة اسلحة مستقلة وللتقليل من الاعتماد على امدادات الأسلحة الأجنبية.

ويقول الدبلوماسيون ان النقص في الأيدي العاملة يعوق من جهود دول الخليج لتقوية دفاعاتها، الأمر الذي اجبر بعضها على الاستعانة بأيدي عاملة من الخارج وبشكل رئيسي من اقطار آسيوية مسلمة.

ولا تستطيع الدول الست مجتمعة ان تعد للقتال أكثر من ١٥٠٠٠٠ جندي في مقابل مليوني جندي لدى ايران ومليون جندي لدى العراق.

استعراض علاقات التعاون بين تونس والمجموعة الاوروبية

تونس - ق. ن. أ. استقبل الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة امس السيد ادجار بيزاني مندوب المجموعة الاقتصادية الاوروبية لشؤون التنمية الذي يزور تونس حاليا.

وجرى خلال المقابلة التي حضرها السيدان محمد مزالي رئيس الوزراء والباجي قائد السبسي وزير الخارجية في تونس استعراض علاقات التعاون بين تونس والمجموعة الاوروبية وخاصة ما يتعلق بالمحافظة على حقوق تونس باعتبارها احدى الدول التي تصدر انتاجها الزراعي الى السوق الاوروبية.

وتناول البحث كذلك المسائل المتعلقة بتنفيذ مشروعات التعاون التي نص عليها الاتفاق بين الطرفين الذي وقع عام ١٩٧٦ وخاصة في الميادين الصناعية

في ذمة الله

بسم الله الرحمن الرحيم

رثاء الى روح والدنا العزيز الغالي المرحوم محمد عبد الحميد الرجا العياصره بمناسبة مرور اربعين يوما على وفاته

«ياايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي، صدق الله العظيم.

ساكب - جرش: اربعين يوما مضى على رحيلك ياوالدنا وقلوبنا يملؤها الحزن والالم والاسى والفجيعة على فراقك الطويل، يامن كنت لنا خير اب واكرم والد ومازلنا نتجمل بالصبر على غيابك الابدي والذي كان فجاة بدون وداع حتى اننا من شدة الصدمة وهول المصاب لم نصدق انك غبت الى الابد.. مع ان الموت حق ولكن الفراق صعب، ومؤلم ومرير فلم نجد لنا عزاء الا ان نلجا لله عز وجل ان يجعلنا من الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون، ستبقى ذكراك ياوالدنا خضراء لاتجف في قلوبنا راسخة في اذهاننا على مر السنين وستكون لك الابناء الاوفياء نستمد العزيمة من اعمالك الصالحة ومساعدتك الخيرة ومساعيك الحميدة ومبادئك النبيلة التي ربيتنا عليها ورسمت لنا الطريق بها.

والدي العزيز:

ان الفراغ الذي خلفته كبير لايشغله مخلوق والجراح التي غرست في قلوبنا بفقدانك لن تلتئم. ارقد الان بسلام قرير العين فقد قدمت الواجب واديت الامانة وانجزت الرسالة فذكراك راسخة في قلوبنا فاهنا بجوار ربك الكريم واليك منا الدعاء ان يرحمك الله فهو ارحم الراحمين وان يسكنك جنات النعيم مع الابرار والمتقين وان يغفر لك ولنا والحمد لله رب العالمين.

عن زوجتك واولادك واخوانك ابنك

عبد الحميد محمد عبد الحميد العياصره

ساكب - جرش

في ذمة الله

ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة الفقيد الكبير المغفور له شحاده سلامه الطوال « ابو شحاده »

اربعون يوما مضت على فراقك يا ابو شحاده وكانها الدهر كله على من احبوك، واذا رحلت عنا ايها الاب والاخ والصديق والمعلم بجسمك فان روحك باقية معنا ومبادئك نعمل بها ونستنير بها، فما تزال وستبقى كلماتك ونصائحك تدوي في مسامعنا تدعونا الى العمل الصامت.

واننا في هذه الذكرى لنجدد عهدا قطعناه على انفسنا وهو ان نسير على الدرب الذي رسمته وعلى المبادىء القويمة التي علمتنا اياها.

وتشاء الاقدار ان يغمض الفارس الكبير عينيه الاغماضة الاخيرة، بعيدا عن اهله ووطنه والارض التي احبها وافنى حياته في خدمتها فترك النبا رنة أسى وحزن في نفس كل من احب ابو شحادة. فاذا هوى هذا النجم بعد ان ادى رسالته بامانة وشرف في دعم اقتصاد هذا البلد فانه مضى الى لقاء وجه ربه نقي السيره طاهر السريره.

رحمك الله يا ابو شحاده وطيب ثراك، فقد عشت عزيزا ومت كريما ولاهلك ومحبيك من بعدك الصبر والسلوان.

اسرة الشركة التجارية الصناعية المحدودة

● انتقلت الى رحمته تعالى في القدس المرحومة مرشوده رشيد صيام من لفتا وقد شيع جثمانها هناك.

● انتقلت الى رحمته تعالى في بيت ريما - رام الله المرحومة الحاجة لطيفة ارملة المرحوم حسين زغلول الريماوي (ام الفقيه).

● انتقلت الى رحمته تعالى في مخيم عسكر - نابلس الحاجة زينب عبدالرؤوف كولا.

● انتقل الى رحمته تعالى المرحوم علي موسى عوده من العيزرية قضاء القدس وقد شيع جثمانه في شنلر.

● انتقلت الى رحمته تعالى المرحومة رتيبه عبدالحفيظ الحرباوي (ام راتب) وقد شيع جثمانها.

● انتقل الى رحمته تعالى المرحوم عثمان عيسى الشايب (ابو نعيم) وقد شيع جثمانه.

● انتقل الى رحمته تعالى المرحوم الحاج علي محمود البريجي (ابواسماعيل) وقد شيع جثمانه في شنلر.

نعي وجيه فاضل

بمزيد من الحزن والاسى ينعي رئيس واعضاء مجلس ادارة مؤسسة عالية المرحوم:

اديب خليف

المدير المالي السابق لمؤسسة عالية، سائلين المولى القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته وان يلهم آله وذويه الصبر والسلوان.

نعي وجيه فاضل

بمزيد من الحزن والاسى ينعي نواب رئيس مجلس ادارة مؤسسة عالية ومديرها العام زميلهم الغالي المرحوم:

اديب خليف

المدير المالي السابق لمؤسسة عاليه، ويتقدمون من آل الفقيد باحر التعازي سائلين المولى القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته وان يلهم ذويه الصبر والسلوان.

قداس وجناز

آل خليف وانسباؤهم واقرباؤهم يدعون الاهل والاصدقاء لمشاركتهم في قداس وجناز الثالث والتاسع الذي سيقام عن نفس عميدهم وفقيدهم الغالي المرحوم:

اديب حنا خليف

وذلك في تمام الساعة الحادية عشرة والنصف من قبل ظهر اليوم «الجمعة، الموافق ١٩٨٤/٣/١٦ في كنيسة البشارة للروم الارثوذكس بالعبدلي، راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة دعوة خاصة بكل منهم.

نعي فاضل

بعميق من الحزن والاسى، ينعي رئيس سلطة المياه والامين العام وكافة موظفي السلطة وفاة المرحوم:

عبد اللطيف الخماش

والد زميلتهم المهندسة مها الخماش

رحم الله الفقيد واسكنه فسيح جناته والهم اهله وذويه جميل الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون



الجمعه ١٦ اذار ١٩٨٤م
صوت الشعب
الصفحة الثامنة عشرة
دراسات

ضمن المنافسات الدوليــــة على صيد السمك في البحر الابيض المتوسط

السمك المغربي في قبضة الاستثمار الاميــــركي



للمغرب ثروات بحرية هائلة، اذ تعتبر مياهه الاقليمية الاطلسية من اغنى خمس مناطق في العالم من ناحية الصيد البحري. ويعود هذا الى عملية طبيعية تدعى التدفق الى اعلى. وخلاصة ذلك ان الرياح التي تهب قادمة من اليابسة والصحراء الحارة تدفع مياه المحيط السطحية بعيدا عن الشاطىء. فتحل محلها مياه الاعماق الباردة التي يدفعها تيار الكناري، وهو تيار متفرع عن تيار الخليج (غالف ستريم) يتجه جنوبا حتى السنغال، وعندما ترتفع مياه الاعماق الى السطح تحمل معها الى المستويات الوسطى والعليا دفقا عظيما ومستمرا من المواد المغذية النباتية والحيوانية. وعلى هذه المواد تتغذى سلسلة من الحيوانات البحرية ابتداء بالقشريات حتى السمك الابيض، مرورا بالسردين الذي يعتبر المغرب اول مصدر له في العالم.

وتنتج هذه المياه الان حوالي نصف مليون طن من الاسماك سنويا، بينما يعتقد ان امكانياتها الانتاجية تزيد على المليوني طن. لكن المغرب لا يجني سوى النزر القليل من هذه الخيرات البحرية التي تستغلها اساطيل الصيد الاجنبية. ويعود ذلك الى اسباب عديدة منها مساحة المياه الاقليمية التي تزيد على مليون كيلو متر مربع مما تصعب معه المراقبة الفعالة. اضف الى ذلك ان الاسطول المغربي صغير نسبيا لا يتجاوز عدده ١٢٠ زورق صيد قديمة التجهيز. يتعمل جميع الزوارق تقريبا انطلاقا من جـزر الكنـاري لانها تجد هناك التسهيلات المرفئية اللازمة، ومرافق التصليح، وتشتري وقود الديزل باسعار ارخص وتبيع صيدها باسعار اغلى من المغرب. ومما يعوق بيع كميات كبيرة من السمك في المغرب، عدم وجود شبكة ملائمة للتوزيع داخل البلاد بعيدا عن المدن الساحلية التي تتوافر فيها خيرات البحر بكثرة. وهناك ايضا نقص في مستـودعـات وتقنيـات التبـريـد والحفظويقدر الخبراء ان ذلك يتسبب في فساد وتلف حوالي ثلث الصيد، خاصة في الصيف.

وزارة للصيد البحري

ومنذ ثلاث سنوات خطا المغرب خطوة واسعة نحو رأب الهوة بين امكانياته الكبيرة وضعف استغلالها، عندما انشأ وزارة خاصة بالصيد البحري وللملاحة التجاريـة، لتهتم بشؤون هذا القطاع الهام وتنظيمه.

وكان لا بد لهذه الوزارة الجديدة التي تحظى بتمويل ودعم كبيرين من ان تنظم نفسها بادىء ذي بدء، وبناء على طلب المغرب اوفدت الحكومة الاميركية خبيرا بشؤون المراقبة و الحراسة البحرية هو الدكتور هيري الن، الذي قام بدراسة لاوضاع الصيد البحري ووضع جملة من التوصيات والخطوط العريضة لاستغلال الموارد البحرية. ثم عادت الحكومة الاميركية وارسلت في اذار ١٩٨٢ فريقا يتالف من ستة خبراء تابعين لـ «المصلحة القومية الاميركية للصيد البحري». ورئس هذا الفريق وليم ستيفنسـون، رئيس المصلحة المذكورة ومساعد مدير «الادارة القومية للمحيطات والاجواء» وتجدر الاشارة الى ان مصلحة الصيد البحري هي فرع من فروع ادارة المحيطات والاجواء. وساعد هذا الفريق الوزارة الجديدة على تنظيم نفسها من الناحية الادارية، كما قام بدراسة شاملة لقطاع الصيد البحري بالمغرب وما يعترضه من مشاكل. ونتيجة لزيارة هذا الفريق اتفقت الحكومتان الاميركية والمغربية على عقد مؤتمر دراسي حول الصيد البحري بالمغرب.

مؤتمر اميركي ـ مغربي

وقد عقد هذا المؤتمر فعلا ما بين الرابع والعشرين والثامن والعشرين من كانون الثاني ١٩٨٣. وشارك فيه حوالي ٢٠٠ شخص من الجانبين. وقد رعت الملتقى وزارة الصيد البحري والملاحة التجارية ووزارة الصناعة والتجارة والسياحة عن الجـانب المغـربي، بـالاشتراك مـع الادارة القـوميـة للمحيطات والاجواء وبرنامج التنمية التجارية بالولايات المتحدة الاميركية. وترأس الوفد المغربي السيد بنسالم الصميلي وزير الصيد البحري والملاحة التجارية والسيد عز الدين جسوس وزير الصناعة والتجارة والسياحة، اما الوفد الاميركي فقد تراسه الدكتور جون بيرن، مدير الادارة القومية للمحيطات والاجواء. وتجدر الاشارة الى ان الدكتور بيرن هو اعلى مسؤول في الولايات المتحدة عن مسائل وسياسات الصيد البحري، وقد راس لفترة لجنة سياسة المحيطات. والى جانب ذلك، يعتبر الدكتور بيرن ايضا اكبر عالم في الرصد الجوي بالولايات المتحـدة، ومسؤول عن البرنامج الاميركي الضخم لرصد الاحوال الجوية، الذي يدير اقمار الرصد الجوي وتكنولوجيات اخرى متقدمة ايضا. وقد ارادت الولايات المتحدة بمشاركتها الرفيعة هذه ان تدلل على مدى الاهمية التي توليها لمساعدة المغرب على استغلال ثرواته البحرية.

وعقدت اعمال الملتقى وجلساته ما بين الرباط والدار البيضاء واسفي واغادير. وتطرق البحث الى مواضيع عديدة تتعلق بمختلف اوجه الصيد البحري، وعرض الاميركيون ما يرونه مناسبا لاحتياجات المغرب. احدى الشركات عرضت زوارقها المصنوعة من الالياف الزجاجية التي تبدأ اطوالها من ٧ امتار، وانتهاء ببواخر الصيد ـ المعامل التي يصل طولها الى ثلاثين مترا. كما عرضت خبراتها في تسويق السمك وادارة مشاريع الصيد وتنميتها. وقدمت شركة اخرى شرحا وافيا عن معدات وتجهيزات الصيد التي تنتجها، بما في ذلك زوارق متوسطة الحجم لصيد الرنكة، وبواخر يصل طولها الى خمسين مترا مجهزة خصيصا للصيد في الاعماق عند ملتقى مياهين، اي ملائمة تماما لظروف الصيد في المغرب. والقيت محاضرات وعرضت افلام عن مصانع التعليب والمعالجة، وكيفية توزيع السمك ضمن عربات مبردة. ولما كان المغرب يخطط لانشاء العديد من موانىء الصيد في الامد القريب والبعيد. فقد بين احد اعضاء الوفد الاميركي الشروط الفضلى لنجاح الموانىء. واهم تلك الشروط المرونة لتلبية مختلف الاحتياجات، وهذه مرونة ينبغي ان يخطط لها قبل انشاء الميناء. وعرض الاميركيون ايضا اخر ما توصلت اليه التكنولوجيا في مجال الاستغـلال الامثل لحقـول الصيد البحري، وذلك بعدم الافراط في الصيد مع مساعدة السمك على التكاثر ولو اقتضى ذلك بناء ملاجىء صخرية اصطناعية واخيرا بحثت الفوائد التي يقدمها الكمبيوتر وعلم الالكترونيات الى ميدان الصيد البحري. فمثلما غزا الكمبيوتر المصارف والشركات والمنازل وغرف الاطفال، كذلك اصبح من مستلزمات صياد السمك العصري. ومن المعروف ان علم الصوتيات وخاصة رجع الصوت قد استخدم منذ امد بعيد للكشف عن تجمعات السمك، غير ان الكمبيوتر المصغر وما يرافقه من اجهزة الكترونية وصوتية متطورة يساعد اليوم في التعرف الفوري السريع جدا على توزيع السمك ومميزاته بالنسبة لكل صنف.

وفي ختام هذا المؤتمر، صرح السيد وليم ستيفنسون، نائب رئيس الوفد الاميركي، بان.. «صنـاعة الصيـد البحري المغربية اصبحت مستعدة للتكيف مع تقنيات جديدة.. وقادرة على بيع منتوجاتها بصورة مباشرة الى السوق الاميركية وسائر انحاء العالم». وفي مقابل شراء الولايات المتحدة للسمك المغربي، اعرب السيد ستيفنسون عن امله في ان يستورد المغرب معدات صيد اميركية.

اتفاقيات في مجال صيد الاسماك

وفي الثلاثين من نيسان ١٩٨٣، قام الوزير الصميلي بزيارة للولايات المتحدة استمرت حتى الرابع عشر من ايار على راس وفد هام يضم ممثلين عن القطاع العام والخاص. وفي مستهل زيارته، وصف الوزير المغربي الولايات المتحدة بانها بلد صديق تقليديا سيتمكن المغرب من ان يضع معه استراتيجية لاستثمار الموارد الحية التي يضمها البحر. كما اكد ان التعاون المغربي الاميركي في الشؤون البحرية تمتد جذوره الى الماضي البعيد، في تقليد من المساعدة المتبادلة في الشؤون البحرية. ووصف زيارة وفده للـولايات المتحـدة بـانهـا وسيلـة لاستكشاف امكانيات جديدة لاتفاقيات واستثمارات متبادلة.

وفي الايام الاولى من زيارته، وقع السيد بنسالم الصميلي مع السيد مالكولم بـالدريـدج وزير التجـارة الاميركي اتفاقية لتنظيم التعاون بين البلدين وصفها بانها «تشكل القاعدة التي تبنى عليها مشاريع ذات مصلحة مشتركة، كما انها الاساس القانوني لتعاون متبادل».

وفي واشنطن زار الوزير الصميلي والوفد المرافق له مقر الادارة الوطنية لشؤون المحيطات والاجواء حيث قدم المسؤولون شرحا عن هيئتهم التي لعبت دورا رئيسيا في تنظيم المؤتمر المغربي الاميركي حول الصيد البحري بالمغرب. ووقع الوزير المغربي مع الدكتور بيرن مدير الهيئة على محضر نتائج ذلك المؤتمر.

كما زار الوفد المغربي مقر قيادة خفر السواحل التي تدرس سبلا لمساعدة المغرب في حقول التدريب، والمراقبة والحراسة البحرية، ومكافحة التلوث، وامن الملاحة بالنسبة لبواخر الصيد والتجارة العاملة في المياه الاقليمية المغربية. والتقى الوفد بالاميرال جيمس غريس قائد قوات خفر السواحل الاميركية، وجرى توقيع اتفاق حول التعاون بين وزارة الصيد البحري والملاحة التجارية في المغرب وادارة خفر السواحل الاميركية. وجاء هذا الاتفاق نتيجة زيارة قام بها الاميرال غريس الى المغرب في شباط ١٩٨٣ وزيارة اخرى قام بها الى الولايات المتحدة الوزير الصميلي في ايار ١٩٨٢. واستنادا الى الاتفاق فانه سيجري تبادل زيارات الخبراء في شؤون ذات اهتمام متبادل، كما سيتم بحث تنفيذ مشاريع تدريب متبادل ومعونة فنية وبرامج تعاونية اخرى. ويكتسب هذا الاتفاق اهمية خـاصـة، نظرا لامتداد الشواطىء المغربية من جهة، وطمع اساطيل الصيد الاجنبية بخيرات المغرب البحرية من جهة اخرى.

واجتمع الوزير المغربي في واشنطن ايضا بمسؤولين في المصلحة القومية الاميركية للصيد البحري، وبعض المسؤولين في وزارة الخارجية، ووكالة التنمية الدولية، وكتائب السلام.

وزار السيد الصميلي فلوريدا حيث اجتمع مع منتجي معدات صيد السمك في منطقة ميامي. وقام ايضا بتوأمة المعهد العالي للصيد البحري في المغرب مع مركز ابحاث صيد السمك في الجنوب الشـرقي التابـع للادارة الـوطنية للمحيطات والاجواء والواقع في مدينة ميامي الخلابة. وانتقل الوفد ايضا الى الشاطىء الغربي حيث زار مرافق صيد التونة في سان دياغو، ومعهد علم المحيطات هناك. كما زار الوفد سان فـرانسيسكو وسيـاتل واطلـع على الاساليب الحديثة المتبعة في مختبرات الادارة الوطنية للمحيطات والاجواء، واجتمع مع منتجي معدات الصيد البحري.

وعلى الشاطىء الشرقي، اجتمع الوفد بمستوردي السمك في بوسطن ليرى امكانية استيراد السمك المغربي وتسويقه داخل الولايات المتحدة، ووجد ان هناك امكانية واستعدادا لدى الاميركيين للتعاون في هذا المجال. وزار كذلك مصانع معالجة السمك الابيض وتوضيبه وتعليبه، علما بان بوسطن تضم حاليا احدث مصنع في العالم من هذا النوع، واجتمع الوفد في نيويورك بجزيرة رود مع شركات بناء السفن لدراسة امكانية استثمار هذه الشركات لخبراتها ورساميلها في المغرب بالتعاون والمشاركة مع المغاربة. وفي نيولندن بولاية كونيتكت زار الوفد اكاديمية خفر السواحل. كما زار اكاديمية البحرية التجارية في كينغز بوينت بـولاية نيويورك. ثم زار مدينة نيويورك حيث اجتمع بسلطات مينائها، وممثلي بعض الصناعات السمكية فيها.

وعلى اثر هذه الزيارة الرسمية الى الولايات المتحدة، صدر بيان مغربي اميركي مشترك تضمن نقاط الاتفاق والتعاون ونص بالخصوص على انشاء لجنة للمتابعة تضم خبراء الادارات البحرية وممثلين عن القطاع الخاص في البلدين وتجتمع هذه اللجنة بالتناوب في الرباط وواشنطن، وتتكلف بـوضع البرامج السنوية للتعاون في الميدان البحري، وتسهر على تقييم مستمر لتقدم مختلف اوجه التعاون سواء على الصعيد الاداري او العلمي او التقني او الاقتصادي او التجاري. وقد عقدت اول اجتماع لها بالرباط في النصف الاول من شهر تموز ١٩٨٣ كما اتفق الجانبان على التفكير في توسيع اعمال ملحق الصيد البحري التابع للولايات المتحدة بالمغرب بهدف المساهمة في تنظيم الاتصالات بين رجال الاعمال بالبلدين. واتفقا ايضا على تطوير التكوين ونقل التكنولوجيا، التي يدخل ضمنها تبادل الخبرات في ميادين مثل قضايا الصيد البحري الوطني والدولي وشؤون علم المحيطات المرتبطة بالصيد البحـري، وتقييم الثروات والمعطيات الاحصائية، وتنمية الصيد البحري، وتربية الاسماك، ومراقبة التلوث البحري وغيرها. ويمكن تبادل الخبراء لعدة شهور بين البلدين. واتفق الجانبان اخيرا على التعاون في مجال الخبرة العلمية والبحث عن الوسائل الكفيلة بايجاد تسيير فعال ومراقبة وطنية للثورات السمكية في المغرب. ويقدم الطرفان مساعدتهما للمؤتمر الدولي حول الصيد البحري قصد استكشاف امكانيات عقد اجتماعه في سنة ١٩٨٥ بالمغرب.

تعاونيات الصيد

ونتيجة لزيارة الوفد المغربي الى الولايات المتحدة، وكذلك نتيجة للمؤتمر الذي عقد في المغرب، دخلت بعض الشـركات الاميـركية في مشـاريع استثمارية مشتركة مع اطراف مغربية. ومن المنتظر ان تتبعها شركات اخرى في مختلف المجالات المتعلقة بـالصيد البحري.

كما اسفرت زيارة معالي الوزير بنسالم الصميلي الى مقر كتائب السلام بواشنطن الى تعزيز التعاون بين هذه المؤسسـة ووزراة الصيد البحـري والملاحة التجارية المغربية. فقد وصل خلال الصيف المنصرم ثلاثة متطوعين من كتائب السلام لمساعدة تعاونيات الصيادين بالمغـرب، وتبعهم عشرة اخرون خلال الشتاء المنصرم. وكانت الحكومة المغربية قد اسست تعاونيات صيد في ١٢ ميناء على طول الشاطىء المغربي، تضم كل تعاونية منها خمسين صيادا. ووفرت الحكومة لكل تعاونية عشرة زوارق مصنوعة من الالياف الزجاجية من الحجم المتوسط يصل طول الواحد منها الى ثمانية امتار. وقد زود كل زورق بمحرك ديزل طاقته ٤٥ حصانا مع شراع اضافي لزيادة قوة الدفع عند الحاجة ويتعاون على تسيير وادارة كل زورق خمسة رجال ودفعت الحكومة نصف تكاليف هذه الزوارق وقدمتها للتعاونيات التي يجب ان تدفع النصف الباقي على مدى خمس سنوات دون اية فائدة، والى جانب صيد السمك وتامين غذاء بروتيني ثمين، يهدف انشاء هذه التعاونيات الى مكافحة البطالة وتامين موارد عيش وبالتالي تخفيف اسباب الهجرة الى المدن الكبرى، كالدار البيضاء، التي تزداد اكتظاظا ويساعد متطوعو كتائب السلام على تنظيم هذه التعاونيات من الناحية الادارية حتى تتمكن من الوقوف عـلى قدميهـا والاستمرار الاقتصادي المربح. كما يقـدم المتطـوعـون الى الصيـادين الارشادات والخبرات التكنـولوجيـة المتقدمة حول طرق الصيد، وكيفية زيادة المحصول السمكي وتحسين نوعيته، ثم ايجاد الاسواق لتصريفه. ويـولون اهتماما خاصا لتدريب الصيادين على صيانة وتصليح زوارقهم ومحتوياتها من ادوات ومعدات.

اسماك البحيرات

والى جانب قطاع الصيد البحري يساهم متطوعو كتائب السلام في ميدان تربية الاسماك ضمن برك فوق اليابسة، كما يساهمون في الابحاث الجارية على السدود والبحيرات وما يتم فيها من صيد تجاري او صيـد للريـاضة والتسلية. ففي المغرب حاليا ما يزيد على ثلاثين سدا. والرقم مرشح للزيادة. وتوفر هذه السدود كميات كبيرة من السمك لكن السيد والت اوغرودنيك، المنسق التابع لمركز كتائب السلام في المغرب، يقول ان هذا الانتاج يمكن ان يرتفع بسهولة بنسبة ٤٠٠٪ مع شيء من حسن الادارة والتدبير. ولا بد لتحسين الادارة من معرفة احوال بحيرات السدود معرفة دقيقة ومراقبة تطورها وهناك حاليا برنامج لدراسة احوال هذه البحيرات من كافة النواحي.

اول العاملين في هذا البرنامج هو سكوت تايلور الذي التحق بسد سيدي محمد بن عبد الله بعد سنتين امضاهما في العمل بزراعة الاسماك في بني ملال. تخرج تايلور من جامعة ادريان بدرجة بكالوريـوس في علم الحيوان، ثم تخصص لفترة قصيرة في زراعـة الاسماك بولاية اوكلاهوما. وجاء الى المغرب متطوعا في كتائب السلام.

ووقع الاختيار على سد سيدي محمد بن عبد الله نظرا لاهميته كمصدر صيد ومورد ماء صالح للشرب. ويقع هذا السد على بعد حوالي ٢٠ كلم من الرباط، ويجعله قربه من العاصمة مركـز اجتذاب للرباطيين الذين يقصدونه للترفيه او الصيد. وقد بني عام ١٩٧٤ عند ملتقى عدة انهار اهمها بورقراق، الذي يعرف السد عامة باسمه، والهدف الاول من هذا السد الذي يبلغ عمقه ٩٨٫٥ مترا وتقارب مساحة بحيرته ٢٨ كيلو مترا مربعا، ليس الري بل تزويد بعض المدن المغربية وعلى راسها الدار البيضاء بالماء الصالح للشرب. لكن استقاء ماء نقي نظيف من بحيرة السد يزداد صعوبة بسبب تكاثر الحشائش المائية والعوالق (بلانكتون) النباتية والحيوانية. وخلال المؤتمر الذي عقد بالمغرب في اواخر عام ١٩٨٢ تحت رعاية منظمة الصحة العالمية حول نوعية المياه في خزانات السدود، وجد ان نسبة تعمير وتقادم الماء في سد سيدي محمد بن عبد الله هي نسبة عالية، وان خصوبة هذا الماء مرتفعة ايضا بسبب ما ياتيه من المواد المغذية. ومن اجل تنقية هذا الماء يمكن تصفيتـه ميكـانيكيـا لحبس الاعشاب والكائنات الحية، او يمكن استعمال المواد الكيميائية لابادتها دون اضرار بالماء، غير ان اضمن الوسائل وارخصها لا بل اكثرها ربحا هي استعمال السمك الذي يتغذى على الاعشاب والبلانكتون وعلى بعضه بعضا ثم يصبح بدوره مورد رزق وغذاء للانسان.

ويطمح الصياد طبعا الى تحقيق الربح الوفير فيصطاد اقصى ما يستطيعه من بحيرة السد مما يؤدي الى استنزاف الثروة السمكية والاخلال بالتوازن البيئي مما يؤثر على كافة المستفيدين من السد وخاصة الديوان القومي للماء الصالح للشرب وصيادي الاسماك. هناك اذا حدود قصوى ومثالية ينبغي الوصول اليها والتوقف عندها لكي يتحقق التـوازن البيئي والمصلحي ويستمر. وسيتم وضع برامج لادارة وتدبير بحيرات السدود بحيث تحافظ على التوازن الامثل وتعطي الربح الاقصى.

«تكمن مهمتي الحالية في جمع المعلومات الاساسية عن اوضاع بحيرة سد سيدي محمد بن عبد الله حتى يتمكن المسؤولون من وضع برنامج لادارته»، بهذا صرح السيد سكوت تايلور، الذي يمضي في شرح بعض تفاصيل عمله قائلا: «احاول بواسطة معداتي الخاصة ان اعرف نوعية القاع في اماكن مختلفة من البحيرة، واقيس نسبة الملوحة، ونسبة الاوكسجين في الماء، بالاضافة الى نسبة العوالق. واقوم بالصيد مستعملا نفس الوسائل التي يستعملها الصيادون لكي اعرف انواع وكميات السمك المصطاد. وقد اكتشفت ان الاسماك الاكلة للعشب هنا هي اللبيس والبني والشبوط والبوري، وهذا الاخير يتناقص باستمرار. كما ان هناك حوالي ٦ انواع من اكلات اللحوم اهمها الحنكليس والباي الكبير الفم. واطوف في الصباح على الصيادين لازن واقيس صيدهم سمكة سمكة فاكون بذلك فكرة عن مجموع الصيد، وعن معدل وزن السمك وانواعه وعمره».

ويهتم السيد تايلور وزميله المغربي باحوال الصيادين ومدى قدرتهم على تسويق انتاجهم والاسعار التي يبيعون بها. فهناك الان حوالي ٤٠ صيادا مرخص لهم بالصيد في البحيرة ويعتمدون على الصيد في معيشتهم بنسبة تراوح بين ٣٠ و ٩٠ بالمئة. ويعتقد تايلور بان العدد والنسبة مرتفعان مما يهدد بانهاك الثـروة السمكية. ويقترح انشاء تعاونية تجمع كافة الصيادين لتنظم شؤون الصيد بالاعتماد على المعطيات العلمية التي ستوفرها الدراسات.

وينسق تايلور عمله مع مصلحة المياه والغابات ومع الديوان القومي للماء الصالح للشرب، لان هذا الديوان هو المستفيد الاول من السد. ويستعد لمراقبة ومتابعة تطور الاسماك الجديدة التي سيدخلها هذا الديوان. ويخطط الديوان حاليا لادخال حوالي ٢٥ طنا من الشبوط الى البحيرة لاول مرة، بينما سيضيف حوالي طن واحد من افراخ البوري الى القطيع الموجود حاليا والذي يكاد ينفد.

وعن سبب نفاد البوري من البحيرة، يقول تايلور: «يعيش البوري في المياه المالحة او العذبة، لكنه لا يتوالد الا في المياه المالحة. وقد حبست افواج البوري الموجودة حاليا في البحيرة منذ بناء السد عام ١٩٧٤ ولم يضف اليها فرخ واحد منذ ذلك الحين. لذلك لا بد من تجديدها، خاصة وانها مع الشبوط من اشد الاسماك التهاما للاعشاب، وبالتالي تطهيرا للماء ومعلوم ايضا ان البوري من الاسماك المرغوبة جدا في السوق ويسعى الصيادون لالتقاطها. لذلك ينبغي السهر على عدم الافراط في صيد البوري حتى لا تعود المياه للاختناق بالاعشاب والبلانكتونات النباتية».

وسيساعد تايلور على تكييف افراخ لبوري الصغيرة في محطات خاصة قبل القائها في مياه البحيرة. ويلاحظ ايضا انه الى جانب خطر التكاثر المفرط للاعشاب، تواجه البحيرة خطر ترسب الاوحـال والاتـربـة التي يسببهـا الانجراف. فهناك بعض التلال المشجرة او المزروعة، لكن هناك ايضا مساحات واسعة جرداء تتركب من تربة هشة قابلة للتفتت السريع، وترى الامطار قد حفرت فيها اخاديد كثيرة وعميقة.

ورغم بعض العوائق التي يصادفها، ينكب تايلور على العمل باخلاص وحماس حتى انه لم يكتف بالتمويل الذي يحصل عليه من كتائب السلام ومن ادارة المياه والغابات من اجل شراء المعدات التي تلزمه. بل قام ايضا لدى عودته في اجازة الى الولايات المتحدة بحملة لجمع التبرعات ودفع بعض المال من جيبه ليشتري ما ينقصه من تلك المعدات التي يعتبرها ضرورية لحسن سير عمله، ومن بينها عدة لتشريح السمك ومعرفة ما تحتويه احشاؤه من اغذية حتى تتسنى معرفة انماط تغذيته في البحيرة.

زراعة الاسماك

لم تقتصر جهود المغرب على محاولة الاستفادة القصوى من بحيرات سدوده الكثيرة بل يسعى لدخول عصر زراعة الاسماك وتربيتها بعد ان اثبتت هذه الصناعة الجديدة جدواها في العديد من البلدان، ومن بينها الهند. غير ان المغرب ما زال حتى الان في طور الابحاث والتجارب وانشأ لهذه الغاية ثلاثة محطات موزعة على اماكن مناخية مختلفة من البلاد، وذلك في ازرو الى الشمال وبني ملال في الوسط وورزازات في الجنوب. محطة عين اغبال في ازرو ـ وتدعى المركز الوطني لابحاث زراعة الاسماك والبيولوجيا المائية ـ تعمل على قدم وساق للخروج بنتائج يمكن معها البدء بتطبيق برنامج الزراعة السمكية على نطاق السيد جيفري واتكينز، احد متطوعي كتائب السلام الاميركية.

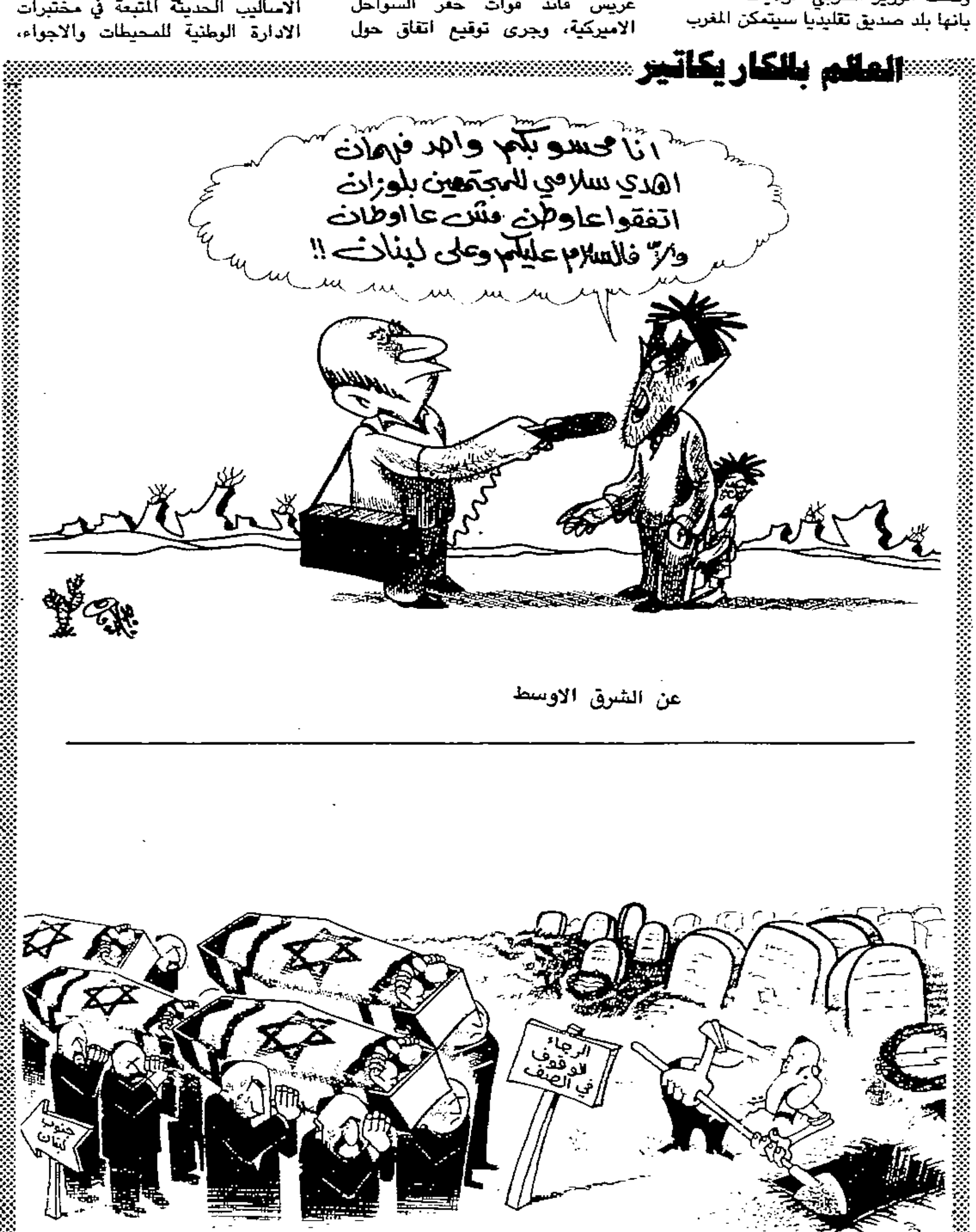
ياتي جيفري الى ازرو من كاليفورنيا حيث تخرج من جامعتها الولائية للبوليتكنيك بدرجة مهندس في زراعة الاسماك وعلى راسها الشبوط. وقد عمل فترة في احد مفاقس السمك بكاليفورنيا. وفي مكتبه بالمحطة، تحدث السيد واتكينز عن ظروف عمله والمراحل التي قطعها، فقال بالخصوص: «لقد دعيت كتائب السلام لمساعدة المغرب على تطوير زراعة الاسماك. فاتينا وجمعنا بعض الشبوط الموجود في مياه المغرب العذبة، واستطعنا ان نجعله يتكاثر في الاسر. وادخلنا ايضا الشبوط الهنغاري الذي جلبناه من المجر والذي يعتبر اليوم من انجح انواع الشبوط، ووجدناه ينمو افضل من الشبوط المحلي في محيط نتحكم به. واعمل حاليا على تكثير الشبوط الهنغاري بالخصوص، لتوزيعه على سائر المحطات وتوزيع فراخه على المزارعين في وقت لاحق. واعمل ايضا على تكثير الشبوط المحلي، املا ان نتمكن في وقت لاحق من تهجين هذين النوعين ونجرب على هذه الاسماك انواع مختلفة من العلف لنرى الانسب والاوفر. اما هدفنا النهائي فهو افهـام الناس واقناعهم بانه اذا توفر لديهم الماء وحفروا بركة وربوا فيها هذا السمك فسيصبح لديهم مصدر جيد من البروتين الى جانب مصدر دخل اضافي».

واذا كان المزارع قد اعتاد على تربية الابقار والدجاج مثلا، وفقا لطرق عصرية فهو ما زال يعتبر «زراعة» الاسماك ضربا من التجديدات المعقدة.

غير ان السيد واتكينز يقول ان الامر يكاد يكون في غاية السهولة، فما على المزارع الا ان يحفر بركة تضيق او تتسع وفقا لمصادر الماء. ثم يغطي قعرها بطبقة من السماد العضوي الحيواني ويردمه بطبقة رقيقة من التراب ثم يغمر البركة بالماء. ويمكن للمزارع ان يضع بعض الفواضل الحيوانية والنباتية في احدى زوايا هذه البركة. وعندما تتحلل المواد العضوية تنبت فيها حيوانات مجهرية تكبر بالتسلسل حتى تصبح طعاما للاسماك. وفوق المواد المتحللة تنبت الاعشاب المائية ايضا التي تشكل بدورها غذاء للاسماك خاصة عندما تكون صغيرة. في الربيع يشتري المزارع كمية من صغار السمك من احد المفاقس، او تزوده بها محطات الابحاث، ويلقيها في هذه البركة. ثم يبدأ بتقديم العلف لها خاصة عندما تكبر. وما ان ياتي الخريف حتى يقارب وزنها الكيلو غرام اي انها تنمو خمسة اضعاف تقريبا خلال ما يقارب الخمسة اشهر.

ويمكن اعتبـار تربيـة الاسماك مشابهة للزراعة الصيفية في مناطق جبلية كازرو التي تكسوها الثلوج شتاء لا بل يمكن ان تتساقط فيها الثلوج حتى في اواخر الربيع. ويعود السبب في ذلك الى ان الشبوط لا ياكل ولا ينمو الا اذا زادت الحرارة على ١٥ درجة. وعندما تنخفض الحرارة عن ١٥ درجة يسبح الشبوط ولكنه لا ياكل. اما عندما تنخفض الحرارة تحت ٥ ـ ٨ درجات فيرقد في القاع لذلك يفضل حصاد الشبوط في اوائل الخريف واعادة زراعة البركة في الربيع، علما بانه لو ترك بالماء، فقد يصل وزنه الى عشرة كيلو غرامات في غضون خمس او ست سنوات.

وتبين للسيد واتكينز من التجارب الي اجراها مع زملائه ان نسبة تحويل العلف تبلغ الان ثلاثة الى واحد اي ان كل ٣ كيلوغرامات من العلف تعطي كيلو غراما واحد من السمك. واذا كانت الاسماك تتغذى وهي صغيرة على الاعشاب وبعض ما يلقى لها من خبز وفواضل، فهل تحتاج عندما تكبر الى علف بروتيني مركز. والعلف الاهم المستعمل حاليا هو علف الدجاج، لكن هناك مصادر اخرى كثيرة يمكن ان تعطي علفا ارخص بنفس الجودة، مثل فضلات مصانـع البيرة، ومعاصر الزيتون، ومصانع السكر المستخرج من الشمندر، والمسالخ.



عن الشرق الاوسط

رياح الصحراء وتيار الكناري يمنحان المغرب خيرات سمكية تكاد لا تنضب

الجمعه ١٦ آذار ١٩٨٤م
صوت الشعب
الصفحة التاسعة عشرة



نبضة اليوم

فاتحة شيء من الفائدة

ظهر في اميركا كتاب بعنوان: العلاقات السرية بين اميركا والعسكرية الاسرائيلية للمؤلف استيفان غرين، وهو باحث متخصص في الشؤون السياسية الخارجية..

يبدا الكتاب بالفترة ما بين العامين ١٩٤٨ و ١٩٦٣ ويصل الى غزو لبنان عام ١٩٨٢.

وبين العامين ١٩٦٣ و ١٩٦٧، وفي عهد الرئيس جونسون تجسدت العلاقات بين امريكا واسرائيل الى حد جعل هذه الاخيرة تعتبر وكانها الولاية الاميركية الحادية والخمسون. ومن يومها - وقد تخللت هذه الفترة حرب حزيران عام ١٩٦٧ - اصبحت اسرائيل العميل الممتاز لامريكا.. ومعنى هذا تعاون عسكري في جميع المجالات، ومنها انشطة المخابرات على مختلف المستويات.

يقول المؤلف ان اسرائيل اصبحت بالنسبة للعلاقات الاميركية الخارجية الاستثناء لكل قاعدة.. وتشكل العلاقات بين امريكا واسرائيل نمطا خاصا. فلذا قامت اسرائيل بعدوان على البلدان العربية.. قد تستنكر امريكا الحادث ولكنها لا تفعل شيئا سوى الاستنكار.. واذا غضبت اسرائيل لسبب من الاسباب سارعت امريكا لاسترضائها بمساعدة من السلاح والمال..

ويضيف المؤلف ان امريكا قد انزلقت من الانحياز مع السياسيين الاسرائيليين الى الانحياز مع العسكريين. ثم يتساءل: هل اثمرت هذه العلاقات شيئا بالنسبة لامريكا؟ وجوابه على ذلك ان هذه العلاقات لم تثمر وان المردود بالمقارنة مع المساعدات الهائلة التي حصلت عليها اسرائيل لم يكن مردودا مثمرا، خاصة وان امريكا في مجال هذا التعاون انما تتعاون مع رجال ذوي تطرف عسكري لا يتكلمون الا من فوهات المدافع..

ثم يقول ان التعاون بين امريكا واسرائيل في مختلف الميادين العسكرية والسياسية لم يمنع اسرائيل من التجسس على امريكا.. وهذا ما دفع جورج بول، مندوب امريكا السابق في هيئة الامم المتحدة الى القول امام لجنة الشؤون الخارجية في الكونغرس ان العلاقات الاميركية الاسرائيلية بحاجة الى تكوينها في اطار او قالب جديد..

ولاشك ان الشعب الاميركي سيعرف المزيد عن التضليل الاسرائيلي من هذا الكتاب وامثاله.. وفي هذا فاتحة شيء من الفائدة للعرب.

«المعتز»

● محمود صادق ●



امريكيات في سلاح الطيران

● حث الكونغرس الامريكي سلاح الطيران بفتح المجال امام المرأة وتشغيلها في مختلف المجالات رغم ان هذا السلاح قد ضرب الرقم القياسي في معدل تشغيل المرأة....

وتصل نسبة تشغيل المرأة في سلاح الطيران الامريكي الى ١١ في المائة بينما تصل الى ١٠ في المائة فقط في الجيش و ٨ر٥ في المائة في البحرية وهذا يعني ان هناك ٦٥ الف سيدة في سلاح الطيران وحوالي ٧٦ الف سيدة في الجيش و ٤٥ الف سيدة في البحرية....

وقد اوضح الكونغرس ان عدد السيدات في سلاح الطيران يجب ان يزيد لان عدد مجالات الوظائف المتاحة امامهن كبيرة وان المرأة حاليا تشغل ١٢ في المائة فقط من عدد الوظائف المسموح لها بشغلها.

عنزة من تلقيح صناعي

● ولدت اول عنزة عن طريق التلقيح الصناعي في معهد «الابحاث البيطرية» الهندي حيث يحتمل نجاح هذه الطريقة مع الجاموس ايضا... اعلن ذلك متحدث باسم المعهد الهندي..

واوضح المتحدث ان الباحثين الهنود نجحوا في الاحتفاظ ببويضات ملقحة في درجة حرارة منخفضة جدا في ازوت سائل زرعت في رحم الماعز بعد رفع درجة الحرارة. وقد ادى نجاح هذه التجربة الى حمل الباحثين الهنود على الاعتقاد بأن هذه الطريقة يمكن استخدامها ايضا مع الجاموس.

اعدام قاتل بحقنة سامة

● تم تنفيذ حكم الاعدام في جيمس ديفيد اوتري في ساعة مبكرة من الاربعاء الماضي في احد سجون تكساس وذلك بحقنه بالسم لقتله امرأة شابة.

وكانت المحكمة العليا للولايات المتحدة قد رفضت طلب تأجيل اخير.

وكان قد حكم على اوتري - ٢٩ عاما والذي يؤكد دائما براءته - بالاعدام في عام ١٩٨٠ لقتله بائعة في متجر.

وكان اوتري قد طلب ان تنقل وقائع اعدامه مباشرة في التلفزيون.

وكان قد تحدد حكم الاعدام فيه في المرة الاولى في شهر تشرين الاول الماضي غير انه بعد ان تم حقنه بالجرعة القاتلة حظى بتأجيل في اللحظة الاخيرة.

واوتري هو الشخص الرابع الذي يحكم عليه بالاعدام وينفذ فيه الحكم في الولايات المتحدة منذ ان اعادت المحكمة العليا عقوبة الاعدام في عام ١٩٧٦.

اثار هندية في كندا

● عثر في قرية كيسان احدى قرى كندا على اثار حضارية هندية قديمة تنتمي الى العالم الجديد كانت تعيش في الاسكا بالقطب الشمالي....

وقد استطاعت قرية كيسان التي عاشت في عزلة زمنا طويلا ان تنمي ثقافة متميزة منذ مئات السنين وقد دلت على ذلك التماثيل الفنية التي وجدت ويعود بعضها الى خمسة عشر قرنا.

اكتشاف ٥٠ مقبرة في صعيد مصر

● ذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط الرسمية ان بعثة مصرية للاثار اكتشفت مقابر جماعية اغريقية - رومانية يعود تاريخها الى الفي عام في مدينة الفيوم بصعيد مصر وتبعد حوالي ١٠٠ كيلو متر جنوب غربي القاهرة.

ونقلت الوكالة عن رئيس هيئة الاثار المصرية السيد احمد قدري قوله ان المقابر الخمس التي تم الكشف عنها في دير بنات بالفيوم تعطي دليلا عن حدوث حرب اثناء تلك الحقبة

جائزة الانجاز مدى الحياة

● كرمت الاوساط الفنية بالولايات المتحدة الممثلة الامريكية ليليان جوش - ٨٧ سنة - ومنحتها مؤسسة السينما الامريكية جائزة الانجاز مدى الحياة في حفل كبير اقيم بهذه المناسبة. وليليان جوش بدأت حياتها بالتمثيل في السينما الصامتة ومثلت مائة فيلم كان اولها عام ١٩١٢. وقامت ببطولة عدة افلام تعتبر من الكلاسيكيات في عالم السينما والتي اكتسبت شهرة عالمية مثل فيلم «مولد امة»، «قلوب محطمة»

وبالرغم من بلوغها ٨٧ سنة ما زالت تعمل وسيعرض اخر افلامها هامبون وليلي الشهر المقبل.



● جوانا لاملي الممثلة البريطانية وهي تتالق بمجوهرات ثمنها ٣٠ الف جنيه اثناء حملة نظمت في لندن لجمع مجوهرات كتبرعات لبرنامج مكافحة العمى ●

نظرات حول الانسان كتاب لروجيه جارودي



● في القاهرة اصدر المجلس الاعلى للثقافة كتابا في مجال الفلسفة المعاصرة بعنوان «نظرات حول الانسان» للمفكر المسلم الفرنسي الشهير روجيه جارودي.... ترجمه الى العربية الدكتور يحيي هويدي استاذ الفلسفة السابق بجامعة القاهرة....

المؤلف تابع ينابيع الفلسفة الفرنسية المعاصرة ثم ركز على الوجودية واصولها. وينتهي الكتاب بدراسة اخر صيحة في الفكر الفلسفي وهي البنيوية.

الموت الاسود في اسواق امريكا

● صدر في الاسواق الامريكية كتاب جديد للكاتب الامريكي روبرت جوتفريت بعنوان «الموت الاسود» يتحدث فيه عن الكوارث الطبيعية والانسانية في اوروبا في القرون الوسطى.

ويتناول الكاتب بالسرد والتحليل ماساة وباء الطاعون الذي غزا اوروبا في القرون الوسطى وتاثيره على الحضارة الغربية.

٤٠ الف صيني يقتلهم التدخين سنويا

● قالت وكالة الصين الجديدة للانباء ان عادة التدخين تتسبب في وفاة ١٤٠ر٠٠٠ صيني في العام.

ويقدر عدد المدخنين في الصين بحوالي ٢٥٠ مليون شخص يدخنون ١٨٠ مليار سيجارة في العام.

وقالت صحيفة طبية صينية في الاونة الاخيرة ان ٩٠ في المئة من ٩٩٠ مصابا بسرطان الرئة في احد مستشفيات شنغهاي من المدخنين الشرهين.

واعلنت الوكالة ان السلطات الصينية بدات في مسح على النطاق القومي لعادة التدخين في اطار حملة ضد التدخين.

الزمن المفقود تتحول الى فيلم

● حولت احدى اجزاء الرواية الشهيرة - الزمن المفقود - للروائي الفرنسي الشهير مارسيل بروست - الى فيلم سينمائي يعرض حاليا في العاصمة الفرنسية تحت عنوان «حب من سواند».

تدور احداث الفيلم حول شاب ثري - يهوى الفن ويتعرف على سيدة مجتمع من الطراز الاول ويرى فيها انها سيدة دميمة الا انها عندما ابتعدت عنه عمل جاهدا على التقرب منها بكل الطرق...

وجدير بالذكر ان هذه الرواية لبروست «١٨٧١ - ١٩٢٢» تعد من اشهر اعماله.



● حمدي غيث في لقطة من المسلسل التلفزيوني الجديد. في محراب المتاب من اخراج محمد نبيه ●

اغرب من الخيال

البحيرة المختفية

● بيرام غات، البحيرة الهندية التي تقوم في امرواتي، غريبة حقا، فهي تمتلىء بالماء طوال سنة كاملة، ثم تجف مياهها طوال سنتين اثنتين.

فنان قتلته الشهرة

● الفنان الايطالي كوريجيو (١٤٩٤ - ١٥٣٤) احد اشهر الرسامين العالميين، تلقى اجرا على احدى لوحاته الفنية كيسا مملوءا بالنقود والفضة يزن ٢٠ كيلو غراما، فكان سبب وفاته لانه رزح تحت وطأة حمله الى منزله.

مصارع فريد

● ضرب كومودوس لوسيوس ايليوس اوريليوس، الامبراطور الروماني المعروف (١٦١ - ١٩٢) الرقم القياسي في عدد المعارك التي خاضها وانتصر فيها على خصومه، كان رياضيا من الطراز الاول ففرض على شعبه اعتباره كهرقل، ولكنه لقي حتفه على يد المصارع نارسيس الذي اجهز عليه في احدى حفلات المصارعة بعد ان فاز في ١٠٣١ معركة مصارعة.

فاصلة انقذت حياته

● وقع نظر الامبراطورة ماريا فيودوريفنا، زوجة القيصر الروسي الاسكندر الثالث، على بلاغ رسمي بنفي احد الاشخاص الى سيبيريا، وهو بخط زوجها نفسه وهذا نصه: «العفو مستحيل، النفي الى سيبيريا» فغيرت ماريا وضعية الفاصلة فاصبحت الجملة كما يلي: «العفو، مستحيل النفي الى سيبيريا» وقد كان، واطلق سراح الرجل من كل قيد.

حاول ان تبتسم

● القاضي: الانكار لا يفيدك ابدا، فان عشرة شهود رأوك وانت تنشل محفظة من جيب المدعي.

المتهم: وانا اقدر ان احضر مائة شاهد لم يروني.

● صدم شاب بسيارته فتاة، ولما عوفيت من اصابتها خيرته بين السجن او الزواج منها فاثر الزواج.

ولما قرا «برناردشو» الخبر علق عليه بقوله:

- لو عممنا هذه القاعدة... لقل طيش اصحاب السيارات من الشباب والعزاب.

● كان لويد جورج «يخطب في مجتمع الانتخابات فساله احد الحاضرين:

- اتذكر مركبة ابيك وحماره؟

فاجابه: نعم اذكر ذلك، واذكر ان المركبة قد تحطمت، واما الحمار فقد ذكرته الان.

صوت الشعب

الجمعة ١٤ جمادى الآخرة ١٤٠٤هـ الموافق ١٦ آذار ١٩٨٤م.

ميناء صيدا يستأنف نشاطه بعد اغلاق استمر ١٢ يوما

صيدا ـ وكالات ـ استأنف ميناء صيدا بجنوب لبنان نشاطه صباح امس بعد اغلاق استمر مدة ١٢ يوما بأمر من السلطات العسكرية الاسرائيلية.

وكان قرار الاغلاق قد اثار استياء شديدا بين السكان بعد ان ادى الاغلاق الى شلل تام في الحياة التجارية والاقتصادية في المدينة.

وذكر مصدر عسكري اسرائيلي ان قوات الاحتلال دعمت وجودها في صيدا لمواجهة الهجمات المتزايدة لرجال المقاومة اللبنانية.

وكانت سلطات الاحتلال قد اغلقت الميناء في اعقاب ثلاث هجمات لرجال المقاومة في منطقة الميناء اسفرت عن مقتل واصابة خمسة عشر جنديا اسرائيليا.

القواسمي: تصريحات الحسين تعبر عن ارائنا

نيويورك ـ بترا ـ قال السيد فهد القواسمي رئيس بلدية الخليل المبعد ان ما اعلنه جلالة الملك الحسين من ان الولايات المتحدة فقدت مصداقيتها بالنسبة لقضايا المنطقة يعبر عن راي العالم العربي وعن الشعبين الاردني والفلسطيني.

واكد السيد القواسمي الذي كان يتحدث في مقابلة تلفزيونية اجرتها معه مجلة ان. دي. سي الامريكيه امس ان الولايات المتحدة الامريكيه اصبحت منحازة انحيازا كاملا الى اسرائيل دون ان تاخذ بعين الاعتبار مصالحها في العالم العربي.

واضاف ان استمرار سياسة الولايات المتحدة على ما هي عليه سوف يؤثر في المستقبل على مصالحها في المنطقة.

وطالب السيد القواسمي الادارة الامريكية الالتزام بالمواثيق والاعراف الدولية وقرارات الامم المتحدة التي هي جزء منها.

الملكه نور تدعو واشنطن لتسهيل استعادة الحقوق الفلسطينيه



واشنطن ـ بترا ـ قالت جلالة الملكة نور في حديث لشبكة التلفزيون الاميركية اي بي سي ان لزيارتها للولايات المتحدة هدفين هما ايجاد قدرا اكبر من الادراك المتبادل لثقافتي البلدين ومحاولة شرح الاوضاع في المنطقة والتاكيد على ضرورة ايجاد حل عادل ودائم في المنطقة ومشرف للقضية الفلسطينية.

ودعت جلالتها الحكومة الاميركية الى تقديم المساعدة اللازمة التي تتيح وتسهل استعادة حقوق الشعب الفلسطيني.

وحول دور المراة في الاردن قالت جلالة الملكة نور ان نسبة النساء العاملات في الاردن كانت قبل عشر سنوات تعادل ٥ بالمائة اما الان فان تلك النسبة تبلغ ٢٠ بالمائة كما ان نصف عدد الذين يدرسون في الجامعات الاردنية من الاناث.

واضافت ان المراة في الاردن تتولى منذ عدة سنوات مناصب رفيعة في الحكومة والمجتمع وان حقوقها السياسية تتساوى مع حقوق الرجل.

ومن المقرر ان تقوم جلالتها بعدة نشاطات في الولايات المتحدة تلقي خلالها خطبا امام نادي الكومنولث في سان فرانسيسكو ومجلس الشؤون العالمية في العاصمة الامريكية واشنطن ومجلس السيدات العربيات الاميركيات ومجلس الشؤون العربية الاميركية في شيكاغو.

المصري يتسلم نسخة من اوراق اعتماد السفير الدنماركي

عمان ـ بترا ـ استقبل السيد طاهر المصري وزير الخارجية في مكتبة ظهر امس السيد كرستيان تيليش السفير الدنماركي المعين لدى البلاط الملكي الهاشمي حيث تسلم منه نسخة من اوراق اعتماده.

امين عام قصر الاليزيه يستقبل الخصاونه

باريس ـ بترا ـ استقبل السيد جان لوي بيانكو الامين العام لقصر الاليزيه في مكتبه امس الدكتور هاني الخصاونه السفير الاردني في باريس وتم خلال اللقاء بحث اوجه التعاون وعلاقات الصداقة القائمة بين الاردن وفرنسا.

كما تم خلال الاجتماع استعراض تطورات الاوضاع في الشرق الاوسط ومساعي فرنسا الدبلوماسية في تلك المنطقة من العالم.

٥ر٣٩٥ دولار اونصة الذهب في باريس

باريس ـ أ. ف. ب. ـ سجل سعر سبيكة الذهب امس الخميس في باريس زيادة طفيفة حيث بلغ ١٠١٣٠٠ فرنك فرنسي مقابل ١٠١٠٥٠ فرنك فرنسي امس الاول.

ولكن نظرا للارتفاع الكبير في سعر الدولار انخفض سعر التعادل بالنسبة لاوقية الذهب الى ٥٧ ر٣٩٥ دولار مقابل ٤ر٤٠٠ دولار امس الاول.

١٣ مليون دولار منح امريكية لليمن الشمالي

صنعاء ـ ق. ن. أ. ـ تم في صنعاء امس التوقيع على المنحه المقدمة من الولايات المتحدة للجمهورية العربية اليمنية وسيتم بمقتضاها تخصيص مبلغ تسعة ملايين و ٣٠٠ الف دولار لوزارة الزراعة والثروة السمكية اليمنية وثلاثة ملايين دولار لمشروع التعليم الاساسي و ٥٥٠ الف دولار للاتحاد العام لهيئة التعاون الاهلي للتطوير.



شوكت محمود يشرح للوفد الاوروبي اخطار السياسة الاستيطانية الاسرائيليه

عمان ـ بترا ـ التقى السيد شوكت محمود وزير شؤون الارض المحتلة امس بوفد لجنة الشؤون العامة لمجلس اتحاد اوروبا الغربية.

وشرح السيد الوزير لاعضاء الوفد اخطار السياسة الاستيطانية الاسرائيلية في المناطق العربية المحتلة والتطورات الاخيرة في هذه المناطق وخاصة المتعلقة بتشكيل جيش خاص للمستوطنين.

كما اوضح السيد الوزير للوفد ابعاد مخطط بن بورات لاعادة توطين اللاجئين الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزه المحتلة ونقلهم الى مناطق قريبة من نهر الاردن تمهيدا لطردهم الى خارج الضفة الغربية مؤكدا ان هذا المخطط يرمي الى تحقيق اهداف سياسية تتمثل في القضاء على المخيمات باعتبارها رمزا لاستمرار القضية الفلسطينية ومعاناة اللاجئين الفلسطينيين.

كما اوضح السيد الوزير ان السلطات الاسرائيلية ماضية في الاعداد لتطبيق القانون الاسرائيلي في الضفة الغربية على الارض دون السكان مشيرا الى ان المواطنين العرب مازالوا يخضعون للاحكام العرفية منذ عام ١٩٦٧.

الدباس الى تونس للمشاركة بمؤتمر اجهزة المحاسبة العربية

تونس ـ بترا ـ وصل الى تونس الدكتور هاشم الدباس رئيس ديوان المحاسبة لتمثيل الاردن في الاجتماع الثالث للمجلس التنفيذي لمجموعة العمل المنبثقة عن اجهزة المحاسبة العربية.

ويبحث المجلس خلال اجتماعاته التي تبدا يوم الثلاثاء القادم عدة تقارير تتعلق بنشاطات المجلس واللجنة الفنية الدائمة للتدريب والبحث العلمي.

كما يبحث امكانية تحويل مجموعة العمل الى منظمة متخصصة تابعة للجامعة العربية والتعاون مع المنظمة العربية للعلوم الادارية اضافة الى بحث قواعد التدقيق الشامل وتحديد الموضوعات الفنية التي ستناقش في الدورة العادية الثانية للجمعية العامة وتعيين مقرري هذه الموضوعات.

ويسبق اجتماعات المجلس اجتماع للجنة البعثات والتدريب والبحث العلمي التي تضم ثلاث دول عربية من بينها الاردن لبحث الامور المتعلقة بايفاد مبعوثين من اجهزة المحاسبة العربية للتخصص في الدول الاوروبية واجراء ابحاث عن تطور المحاسبة والرقابة المالية في البلدان العربية.

ارتفاع اسعار النقل في اسرائيل

تل ابيب ـ اعلنت وزارة المالية الاسرائيلية عن رفع اجور السفر بالباصات اعتبارا من يوم الاحد المقبل بنسبة ٤٠٪ والاجور بالسيارات بنسبة ٢٠٪ وداخل المدن من ٢٥ شيكل الى ٣٥ شيكلا.

وقالت مصادر الوزارة ان هذا الاجراء يتم لكي يوفر دعما للاقتصاد الاسرائيلي الذي يعيش حالة الازمة.

عميل ايراني ينوي نسف سفارات ببغداد

بغداد ـ رويتر ـ قال احد عملاء ايران عبر التلفزيون العراقي الليلة قبل الماضية انه كان ينوي نسف وزراة الخارجية العراقية والسفارات السوفيتية والفرنسية والسعودية والكويتية في بغداد.

وقال هذا العميل وهو شافعي عبدالحسين جاسم ٣٤ سنه انه اعتقل في الشهر الماضي قبل ان يستطيع تنفيذ خططه التي قال ان زعماء ايرانيين عينوها له.

واضاف يقول انه تدرب في مقاطعة الاحواز في جنوب غرب ايران على استخدام انواع مختلفة من الاسلحة وانه تسلل الى العراق.

وعرض التلفزيون مخزنا للاسلحة جرى العثور عليها عند اعتقال جاسم وبينها قاذفات صواريخ وقنابل يدوية ومسدسات ومتفجرات كما عثر على مبلغ كبير من المال.

وقال ان عمليات التفجير التي كان يخطط لها كانت ستجري في وقت واحد مع هجوم ايراني شن في الشهر الماضي.

الرئيس الصيني: زيارتي لتركيا تساعد في دعم السلام

انقرة ـ رويتر ـ وصف الرئيس الصيني الزائر لي شيان نيان امس زيارته لتركيا وهي الاولى التي يقوم بها رئيس دولة صيني بانها تساعد في دعم السلام العالمي.

وقال في حفل غداء اقامه للرئيس التركي كنعان ايفرن ان محادثاته مع الرئيس ايفرن امس الاول كانت منتجة لمزيد من التفهم المشترك والدعم للسلام العالمي.

واضاف يقول وعلى الرغم من ان زيارتي لم تنته بعد فيمكن القول انها ستعطي نتائج ايجابية.

ويتوجه الرئيس لي الى استانبول اليوم لاجراء اتصالات مع رجال الاعمال الاتراك الى جانب مشاهدة معالم المدينة.

امير قطر يزور كوريا الجنوبية الشهر القادم

سيئول ـ رويتر ـ اعلن متحدث رسمي كوري امس ان الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير قطر سيقوم بزيارة لكوريا الجنوبية تستغرق يومين اعتبارا من ٢٠ نيسان.

وستكون هذه ثاني زيارة يقوم بها احد رؤساء دول الشرق الاوسط لكوريا الجنوبية بعد الزيارة التي قام بها جلالة الملك الحسين لسيئول في ايلول الماضي.

وقال مسؤولون حكوميون ان الشيخ خليفة والرئيس تشون دو هوان سيسعيان الى تعزيز التفاهم والروابط الاقتصادية بين بلديهما.

البرلمانيون العرب والافارقه يطالبون بوقف حرب الخليج والتأكيد على الحقوق الفلسطينيه

تونس ـ بترا ـ طالب البرلمانيون العرب والافارقة وضع حد للاقتتال بين العراق وايران والدخول فورا في مفاوضات بين البلدين لحل النزاع بالطرق السلمية.

واكدوا في بيان لهم صدر في ختام اجتماعاتهم امس بان استمرار هذه الحرب والنزيف البشري والمادي الناجم عنها يهدد الامن والاستقرار في المنطقة ويعرضها لمخاطر التدخل الاجنبي.

واعربوا عن تقديرهم لاستجابة العراق للمساعي السلمية وقرارات مجلس الامن الدولي لوضع حد لهذه الحرب.

وفيما يتعلق بتطورات القضية الفلسطينية اكد المشاركون في الندوة ان القضية الفلسطينية هي جوهر النزاع في منطقة الشرق الاوسط مؤكدين ان المنطقة لايمكن ان تنعم بالسلم والاستقرار ما لم ينل الشعب الفلسطيني حقه في تقرير مصيره بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية.

وندد البرلمانيون العرب والافارقة باحتلال اسرائيل لجنوب لبنان وعبروا عن مساندتهم للجهود المبذولة لتاكيد وحدة لبنان واستقلاله.

واتفقوا على اطار دائم للحوار العربي الافريقي وتشكيل لجنة مشتركة لمتابعة تنفيذ توصيات هذا الحوار ووضع جدول اعمال للقاءات البرلمانية العربية الافريقية المقبلة من خلال الامانتين العامتين للاتحاد البرلماني العربي والاتحاد البرلماني الافريقي.

وفي مجال التعاون الاقتصادي العربي الافريقي اوصى البرلمانيون بانشاء سوق عربية افريقية مشتركة وتنظيم عمليات التبادل التجاري والاستثمار بين اقطار المجموعتين وتوفير ضمانات كافية للاموال المستثمرة.

كما اوصوا بانشاء منظمة عربية افريقية لضمان الاستثمار وتشجيع عقد اتفاقيات اقتصادية ثنائية بهدف تعزيز التكامل الاقتصادي العربي الافريقي.

ودعوا الى ضرورة مساهمة دول المجموعتين في اقامة نظام اقتصادي عالمي عادل والسعي للحصول على التكنولوجيا لاستخدامها في القطاعات الاقتصادية.

واقر البرلمانيون فكرة انشاء معهد ابحاث تاريخي وثائقي يعني بكتابة التاريخ العربي الافريقي وانشاء جامعة عربية افريقية تعنى بالشؤون العلمية والتكنولوجية ومثل الاردن في الندوة وفد برلماني برئاسة السيد عاكف الفايز رئيس مجلس النواب وضم في عضويته السادة العين وليد صلاح والنائبين خالد الحاج حسن وربحي مصطفى.

اتفاق صيني ـ سوفييتي حول الملاحة في الانهار الحدودية

بكين ـ رويتر ـ قالت وكالة انباء الصين الجديدة ان الاتحاد السوفييتي والصين قد اتما امس جولة المحادثات السنوية حول الملاحة في الانهار على الحدود بينهما واتفقا على معظم القضايا.

واتفق الجانبان على عقد الاجتماع القادم وهو السابع والعشرون في الاتحاد السوفييتي في ميعاد يتم تحديده فيما بعد.

وقد تطور النزاع الطويل على الحدود الى نشوب قتال في عام ١٩٦٩ وتم منع السفن الصينية من استخدام ممر مائي حيوي الى ما وراء مدينة خاباروفسك السوفيتية حتى عام ١٩٧٧.

ويجتمع نائبا وزيري الخارجية لكل من الصين والاتحاد السوفييتي في موسكو لمناقشة تطبيع العلاقات التي ظلت فاترة منذ الانقسام الايديولوجي منذ اكثر من ٢٠ سنة.

الاحتفال امس بيوم المدينه العربية التأكيد على الطابع العربي الحضاري

عواصم عربية ـ وكالات ـ احتفل امس في المدن العربية بيوم المدينة العربية الذي يصادف الخامس عشر من اذار الذكرى السابعه عشره لتأسيس منظمة المدن العربية.

وقد اكد السيد عبد العزيز العدساني امين عام منظمة المدن العربية بهذه المناسبة على اهمية الحفاظ على هوية المدينة العربية وطابعها المعماري وتراثها الحضاري مشيرا الى ان ذلك هو الهدف الاساسي.

وقال السيد العدساني في كلمة وزعت على كافة المدن العربية الاعضاء في المنظمة بهذه المناسبة ان اختيار شعار نمو عماره حديثه ملتزمه بالطابع المعماري الاسلامي للاحتفال بيوم المدينه هذا العام ليؤكد اهتمام المنظمه وجهودها المبذولة للحفاظ على هوية المدينة العربية.

ونوه السيد العدساني الى اسهام المنظمه في الحفاظ على هوية المدينة العربية مشيرا في هذا الصدد الى جائزة المدن العربية التي اختيرت مدينة الدوحه مقرا.

واكد ان المنظمة قد حققت خلال السنوات الماضية العديد من الانجازات مستهدفة دفع مسيرة العمل البلدي العربي المشترك وذلك من خلال عقد عدد من الندوات العلمية والدورات التدريبية بجانب مساهمة صندوق تنمية المدن العربية المدن المحتاجه بالقروض اللازمه لتنفيذ مشروعاتها التنموية.

وسعت كذلك الى تنمية علاقاتها وتقويتها مع منظمات المدن الاقليمية ضمن خطة مدروسه بهدف تمكين المدن العربية من الاستفادة من معطيات العلوم والتكنولوجيا ونظم الادارة الحديثه في العالم اضافة الى تحسين الصوره العربية في الخارج وتعزيز الموقف العربي ازاء القضايا العادله لامتنا العربية.

ودعا مدير المنظمة العربية في ختام كلمته الموجه الى المدن الاعضاء الى ضرورة وقوف الامة العربيه مجتمعه الصفوف موحدة الكلمه في وجه العدو الغاصب للمدن الفلسطينية واللبنانيه المحتله حتى تعود الحقوق لاصحابها وتتحرر الارض والمقدسات.

الاحزاب الدينيه تضغط على حكومة شامير من اجل سلطات جديدة للحاخامين

تل ابيب ـ رويتر ـ اثارت احزاب اسرائيل الدينية المنغمسه في جدل مرير حول احترام السبت مشاكل جديدة امس امام حكومة اسحاق شامير الائتلافية بضغطها من اجل سلطات جديدة للحاخامين.

واعلن مناحيم بورش من حزب اجودات اسرائيل الديني المتشدد ان الحزب سيثير في الاسبوع القادم موضوع تشريع طال ارجاؤه يعطي الحاخامين سلطة الاشراف على العديد من الحفريات الاثرية ويعطي هذا التشريع الحاخامين سلطة وقف اية حفريات في حال العثور على عظام.

ومنذ سنوات واليهود المتدينون الملتحون بستراتهم السوداء يحتجون على ان خبراء الاثار انما يدنسون بحفرياتهم قبورا يهودية قديمة وعرقلوا العمل في مثل هذه الحفريات غير مرة بمظاهراتهم التي كان يرافقها عنف احيانا.

وعندما شكل شامير حكومته الائتلافية في تشرين الاول الماضي قال حزب اجودات اسرائيل انه حصل على التزام موقع من رئيس الوزراء بدفع هذا التشريع الى الامام.

وحذر الحزب من انه سيترك الائتلاف الحاكم اذا لم يصدر قانون بهذا التشريع ولكن بعض اعضاء الحكومة وكذلك المعارضة يقاومون مدة مثل هذا الاجراء. وتتمتع الحكومة باغلبية اربعة مقاعد في الكنيست المؤلف من ١٢٠ مقعدا مما يجعل حزب اجودات اسرائيل وغيره من الاحزاب الدينية تتحكم بميزان القوة في الائتلاف الحاكم.

وهدد ابراهام شابيرا زعيم اجودات اسرائيل هذا الاسبوع بالخروج من الائتلاف بد اشتباكات وقعت في نهاية الاسبوع بين يهود علمانيين ومتدينين في ضاحية بيتاح تكفا / ملبس / قرب تل ابيب حول احترام السبت.

ولزم شامير الصمت بصدد هذه التوترات المتاججة التي ظهرت ثانية عندما سرق متشددون دينيون جثة امراة من قبر مدفونة فيه منذ عامين. وقال حاخامون انه لايحق لجثة هذه المراة ان تدفن في مقبرة يهودية ولكن المحكمة العليا امرت باعادة دفنها هناك.

ومنذ اسابيع وضاحية بيتاح تكفا تشهد مظاهرات بصدد السبت اليهودي

وقد اثار المجلس المحلي للضاحية وغالبية من حزب العمل المعارض سخط اقلية المدينة بالسماح لدور السينما والمقاهي بفتح ابوابها في السبت الذي يبدا منذ غروب شمس يوم الجمعه واخفقت الجهود التي بذلها شابيرا وزعيم حزب العمل شمعون بيريز في تسوية هذا الخلاف ليلة امس الاول عندما فشل الحاخامون في الاتفاق فيما بينهم على اقتراح حل وسط.

وقال رئيس المجلس المحلي دوف تافوري انه نتيجة لهذا الخلاف سيظل سكان بيتاح تكفا احرارا في اختيار كيف سيقضون مساء الجمعة.

وقرار اثارة تشريع الحفريات الاثرية في الكنيست تم توقيته على ما يبدو ليتوافق مع غياب عدد من معارضيه في الخارج.

ولايتي يزور بوخارست

فيينا ـ رويتر ـ قالت وكالة اجريرس الرومانية ان علي اكبر ولايتي وزير الخارجية الايرانية وصل الى بوخارست الليلة قبل الماضية في زيارة رسمية تشمل اجراء محادثات مع السيد ستيفان اندريه وزير الخارجية.

ولم تذكر الوكالة اية تفاصيل عن المحادثات

وفد برلماني مصري الى الجزائر

القاهرة ـ ق. ن. أ. ـ غادر القاهرة امس الى الجزائر وفد برلماني مصري لحضور اعمال المؤتمر السابع لاتحاد البرلمانات الافريقية التي تبدا هناك غدا السبت.

ويناقش المؤتمر الذي تستمر اعماله اربعة ايام عددا من الموضوعات السياسية والاقتصادية وفي مقدمتها الممارسات الاسرائيلية ضد الشعب العربي الفلسطيني والوضع في جنوب افريقيا ... كما يناقش المؤتمر موضوع سوء التغذية والزيادة السكانية والتنمية الاقتصادية في القارة الافريقية.

ويقدم وفد مصر خلال المؤتمر ورقة عمل توضح رؤيتها بالنسبة لكل من القضية الفلسطينية والوضع الماساوي في لبنان والحرب العراقية الايرانية.

السوفييت يحتجزون قارب صيد تركي في البحر الاسود

انقرة ـ رويتر ـ قالت وزارة الخارجية التركية امس ان هناك ١٢ من صيادي الاسماك الاتراك محتجزون لدى الاتحاد السوفييتي بعد ان ضل قاربهم طريقه خلال عاصفة ودخل الى مياه سوفيتية في البحر الاسود.

وقالت ان قارب الصيد ووزنه ٢٧ طنا كان قد غادر تركيا قبل نحو ٢٠ يوما للاصطياد في تجاه ساحل رومانيا وقد ضل طريقه الى مياه سوفيتية خلال عاصفة في نهاية الاسبوع الماضي واقتيد تحت الحراسة الى مرفأ يفبتوريا حيث اعتقلت السلطات بحارته الاحد عشر وصحفيا كان يرافقهم.

اندريوتي: سياسة ايطاليا في الشرق الاوسط تقوم على الامن للدول والحريه للشعوب

تونس ـ ق. ن. ا. قال السيد جوليو اندريوتي وزير خارجية ايطاليا ان موقف بلاده من قضية الشرق الاوسط يقوم على معادلة الامن للدول والعدالة للشعوب ذلك ان السلام في هذه المنطقة لايمكن تحقيقة الا باحترام شروط الامن بالنسبة لجميع دولها وضمان الحقوق الاساسية لشعوبها.

واكد انه لايمكن الاستغناء عن احترام حقوق. الشعب الفلسطيني موضحا انه شعب واع بذاتيته القومية ولا يمكن ان يرفض له حق تقرير المصير خاصة وان مشكلته ليست مشكلة لاجئين.

ودعا السيد اندريوتي في حديث لصحيفة العمل التونسية نشرته امس الى بذل اقصى جهد من اجل اخراج الوضع في الشرق الاوسط من حالة الركود التي سيطرت عليه في الفترة الاخيرة مشيرا الى ان ايطاليا تعمل مع دول المجموعة الاوروبية من اجل تحريك فرص السلام في هذه المنطقة.

واكد من جديد ان هدف بلاده بالنسبة للوضع في لبنان هو المصالحة الوطنية والحفاظ على وحدة الاراضي اللبنانية وان بلاده قامت من خلال قواتها التي عملت ضمن القوة متعددة الجنسيات بالمحافظة على مصالح المواطنين واصلاح الاوضاع اللبنانية.

واعرب عن ايمان ايطاليا بوحدة الدول العشر الاعضاء في المجموعة الاقتصادية الاوروبية لتحقيق توازن افضل بين الشرق والغرب في القارة الاوروبية وكذلك ايمانها بالعلاقة التي تجمع دول حوض البحر الابيض المتوسط.

واشار الى ان ندوة حول مشاكل هذه المنطقة ستنتظم في مدينة البندقية خلال شهر تشرين اول من العام الحالي وستقدم الحكومات مقترحاتها بشان التعاون بينها.

واعرب وزير خارجية ايطاليا عن اعتقاده ان علاقات التعاون بين بلاده وتونس تسير في مستوى طيب خاصة فيما يتعلق بمتطلبات تونس التنموية وفي مقدمتها قطاعات الصيد البحري والصناعات الصغيرة والمتوسطة ومشروعات التجهيز.

واوضح ان ايجاد افاق جديدة لهذا التعاون سيكون مدار بحث في اجتماعات اللجنة المشتركة التونسية الايطالية التي ستجتمع اليوم الجمعة في روما بمشاركة السيد الباجي قائد السبسي وزير الخارجية التونسي الذي بدا امس زيارة رسمية لايطاليا تستغرق ثلاثة ايام.

اتفاق امريكي اسرائيلي على تخزين الاسلحة الامريكية بفلسطين المحتلة

تل ابيب ـ ا.ف.ب ـ اتفقت الولايات المتحدة واسرائيل على تخزين دبابات ومدافع ومعدات ثقيلة امريكية في فلسطين المحتلة.

وقالت صحيفة يديعوت احرونوت الاسرائيلية نقلا عن صحيفة تصدر باللغة العبرية في نيويورك ان الامريكيين والاسرائيليين توصلوا الى هذا الاتفاق الذي صدق عليه الرئيس ريغان في ختام مفاوضات سرية دارت في الاسبوعين الاخيرين في اطار ما يسمى باللجنة العسكرية المشتركة الامريكية الاسرائيلية.

وكانت اللجنة قد بدات اعمالها في شهر كانون ثاني الماضي لتنشيط بروتوكول اتفاق التعاون الاستراتيجي بين الجانبين.

من ناحية ثانية اقرت لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب الامريكي زيادة المساعدات العسكرية والاقتصادية الى اسرائيل.

الرئيس القبرصي يزور المانيا الغربية

بون ـ رويتر ـ اعلنت الحكومة الالمانية الغربية امس ان الرئيس القبرصي سبيروس كيبريانو سيقوم بزيارة رسمية تستغرق يوما واحدا الى بون في ٢٣ اذار بدعوة من المستشار هيلموت كول.

وقالت ان الرئيس كيبريانو سيجتمع الى المستشار كول والرئيس كارل كارستنز الا انها لم تذكر اي تفاصيل اخرى عن الزيارة.

شتيرن: اسرائيل تنقل يوميا اسلحة وقطع غيار الى ايران

بون ـ ا. ف. ب. اكدت مجلة شتيرن الالمانية الغربية امس ان اسرائيل ترسل يوميا اسلحة الى ايران وقطع غيار من اجل الاسلحة الاسرائيلية القديمة التي ترجع الى عهد الشاه.

وقالت المجله ان طائرة شحن اسرائيلية تحمل اسلحة تقلع كل ليلة من مطار حربي في صحراء النقب قاصدة طهران وتطير في حرية فوق سوريا الدولة المعادية لاسرائيل ولكن مؤيدة لنظام الحكم الايراني.

واوضحت المجلة ان مؤسسة في تل ابيب يزعم انها متخصصة في منشات تنقية المياه من الملح باعت مؤخرا بما قيمته ١٣٥ مليون دولار صواريخ لانس وقنابل يدوية الى الزعماء الايرانيين.

وذكرت هذه المجلة التي تصدر في هامبورغ ان اسرائيل تسعى الى تحقيق هدف مزدوج حيث ان بيع اسلحة الى طهران يحقق لاسرائيل دخلا من ناحية ومن ناحية اخرى يسمح لاسرائيل بان تستبعد مؤقتا بعض اعدائها طالما ان الحرب بين ايران والعراق تقسم العالم الاسلامي فليس هناك مايدعو اسرائيل الى ان تخشى من جبهة مشتركة اسلامية.

صوت الشعب
تصدر عن: شركة دار الشعب للصحافة والطباعة والنشر والتوزيع شركة مساهمة عامة

رئيس مجلس الادارة: سامي قموه
رئيس التحرير المسؤول: ابراهيم سكجها
مدير التحرير: يوسف ابو ليل

اقسام الادارة والتحرير والتوزيع
شارع الشعب
طريق الجامعة ـ عمان

هواتف ٦٦٧١٠١ عشرة خطوط
٦٦٧١٩٩ ـ ٦٦٧١٩٠ ـ ٦٦٧٠٩٩
تلكس ٢٢٠٠٩ شعب جو
ص.ب ٣٣٧ ص.ت ٩٢٥١٥٥

ABC